



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10299 Saturday 19 June 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10299 السبت 19 حزيران (يونيو) 2021 - 9 ذو القعدة 1442 هـ

جيفري والجولاني... غزل متبادل أم مصالح؟



هل يتسبب تصرف رونالدو وبوغبا في عواقب تسويقية وخيمة؟



ناقد مصري: عبد الحليم كان يهدى صحافيين ونقادا ليمدحوه



رواية «شقيق الروح»: في الحرب ووحوشها والنجاة منها



22

18

14

13

حملة عالمية للتضامن مع رامي شعث بعد مرور 700 يوم على اعتقاله في مصر

القاهرة - «القدس العربي»: انطلقت أمس حملة عالمية للتضامن مع رامي شعث، منسق حركة مقاطعة إسرائيل «بي دي إس» في مصر، بمناسبة مرور 700 يوم على حبسه احتياطياً على ذمة القضية رقم 930 لسنة 2019، والمعروفة باسم «خليفة الأمل»، مقرباً من الحد الأقصى المسموح به للحبس الاحتياطي.

ومن المفترض أن تنتهي الحملة يوم 23 يونيو/حزيران الجاري، حيث يُكَلَّمُ شعث عامه الخمسين، وتهدف الحملة إلى جمع 100 ألف توقيع على عريضة تطالب بالإفراج الفوري عن شعث، وتقديمها للسفارات المصرية في عواصم مختلفة حول العالم.

توقعات بحسم احتمال التصعيد الأسبوع المقبل... والمقاومة ترفض فرض معادلات اشتباك جديدة إسرائيلي تهدد بالرد على بالونات غزة كردها على الصواريخ وجنود الاحتلال يعتدون على المصلين في الأقصى



جندي إسرائيلي يدفع صحافيين لنعهم من تغذية احتجاجات فلسطينية في قرية بيتا جنوب نابلس أمس

لندن - غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وسط توقعات بأن إسرائيل لن تصعيد العسكري بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية سيحسم في الأسبوع المقبل، حسب صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، وأصلت طائرتا الاحتلال غاراتها على مواقع للمقاومة ردا على البالونات الحارقة المتواصلة التي تطلق من غزة منذ يوم الثلاثاء الماضي، وتسببت بإشعال عشرات الحرائق في مستوطنات غلاف غزة، وبالونات سيستعمل جيش الاحتلال معها كما يتعامل مع الصواريخ، وهو ما من شأنه أن يدفع باتجاه تجديد موجة التصعيد العسكري.

غوتيريش أمينا عاما للأمم المتحدة لولاية ثانية حتى عام 2026

الدولي - وأدى الأمين العام للأمم المتحدة منذ عام 2017، الميم والاعدا بأن يتصرف باستقلال كامل عن الدول الأعضاء والمنظمات، أثناء حفل حضره الرئيس البرتغالي مارسيلو ريبيجو دي سوزا، وهو أول رئيس دولة يدخل مقر الأمم المتحدة منذ أكثر من عام بسبب تفشي وباء كوفيد-19.

الأمم المتحدة - أف ب: صادقت الجمعية العامة للأمم المتحدة الجمعة على تولي رئيس الوزراء البرتغالي الأسبق، أنطونيو غوتيريش، الأمانة العامة للأمم المتحدة لولاية ثانية بين العامين 2022 و2026، ودعا الأخير إلى «عالم يستخلص العبر» من جائحة كوفيد-19 الفتاك.

«هآرتس»: نتنهاو أمر بإتلاف كل الوثائق في مكتبه قبل وصول بينيت

أخرى، وليس واضحا أي من هذه الوثائق تم تزييفها وكيفية، في المقابل، نفى نتنهاو ذلك، فيما قال مكتب رئيس الحكومة إنه سيجري تدقيقا في الموضوع.

برئيس وزراء إسرائيل نفتالي بينيت، وودع بايفاد رئيس مخابراته عباس كامل للقاء بينيت، ومديانها شهدت الضفة الغربية والقدس وساحات الأقصى مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال خلقت ما يزيد على خمسين إصابة، منها إصابات بالرصاصة الحية.

قطر: لا تقدم ملموسا حتى الآن في محادثات السلام الأفغانية

القاهرة - رويترز: قال وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن في بيان، أمس الجمعة، إن قطر لم تحقق تقدما ملموسا بعد في محادثات السلام الأفغانية التي تعقد في العاصمة الدوحة.

تعد مقربة من المحافظين (الأصوليين)، أن نسبة الاقتراع حتى الساعة 16:45 (12:15 ت.ع) وصلت إلى نحو 2/3، وبلغت المشاركة في الانتخابات الرئاسية التي أجريت قبل أربعة أعوام 7/3، في حين شهدت الانتخابات التشريعية في شباط/فبراير 2020، نسبة امتناع قياسية بلغت 57 %.

إيران: 4 مرشحين من أصل 7 يتنافسون في الانتخابات الرئاسية... وتوقعات بتدني نسبة التصويت

طهران - أف ب: انطلقت الانتخابات الرئاسية في إيران، أمس الجمعة، مع بدء 4 من المرشحين السبعة الذين منحهم مجلس خبراء الدستور حق الترشح.

إدلائه بصوته بعيد الساعة السابعة صباحا في حسينية الإمام الخميني وسط طهران، وكرر خامنئي دعوة الإيرانيين إلى المشاركة بكثافة، مشددا على أن «ما يفعله الشعب الإيراني اليوم يحدد مصيره وبيئتي مستقبلي لعدة سنوات».

استبكر «الشروع الوطني العراقي» بزعامة جمال الصاري، قرار استبعاد مرشحه خالد سلطان هاشم، ونجل وزير الدفاع الراحل في زمن النظام السابق، من السباق الانتخابي المقبل، معتبرا إياه خطوة «سياسية ممنهجة».

20% من الإسبان يعتقدون أن سبئة وملييلية ستكونان مغربيين في ظرف عقدين

وقد يكون وراء هذا الإحساس عاملين وهما، الموقع الجغرافي القارة شمال المغرب أي ليس في القارة الأوروبية ثم نسبية المسلمين من أصول مغربية المرتفعة التي تتجاوز 50% من الساكنة، ويرى 75% من الإسبان أن سبئة وملييلية أراضي إسبانية لا نقاش بشأنها مثل مالقا (مقاطعة الأندلس) أو كورونيا (مقاطعة غاليسيا).

بغداد - «القدس العربي»: أعلن مصدر في الشرطة العراقية أن مسلحين مجهولين اغتالوا، صباح أمس الجمعة، ضابطا برتبة نقيب مسؤولا عن مكافحة الفساد في محافظة ميسان، وهو ثاني مسؤول يتم اغتياله في جنوب العراق، وصرح النقيب ماجد حميد في شرطة محافظة ميسان الجنوبية لوكالة «فرانس برس» أن «مسلحين مجهولين يستقلون سيارة أجرة اغتالوا صباح اليوم (أمس) النقيب محمد الشموسى، قرب منزله، في مدينة العمارة مركز محافظة ميسان الجنوبية».

ضبط صواريخ غراد ومنصاتها في نينوى العراق: الأغنيالات تطل ضباطا يلاحقون منهم بالفساد

بغداد - «القدس العربي»: نقل ثلثها إلى خارج البلاد، وتسويها نصف العائدات النفطية ومرتين إجمالي الناتج الداخلي للبلاد.

استبعاد نجل وزير الدفاع العراقي زمن صدام حسين من الانتخابات

استبكر «الشروع الوطني العراقي» بزعامة جمال الصاري، قرار استبعاد مرشحه خالد سلطان هاشم، ونجل وزير الدفاع الراحل في زمن النظام السابق، من السباق الانتخابي المقبل، معتبرا إياه خطوة «سياسية ممنهجة».

ناشطون يردون «عجربا معو خير»... وفي غياب النقل العام والقطار لا يبقى إلا «جيش الدولة» وزير الطاقة اللبناني أشعل مواقع التواصل بعد دعوته إلى «استعمال شيء آخر» غير السيارة

بيروت - «القدس العربي»: لم يقتنع العديد من الناشطين في لبنان بتوضيح وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال، ريمون عجر، لتصرحه من مجلس النواب الذي جاء فيه «من لا يستطيع أن يدفع سعر صفحة البنزين يسعر 200 ألف ليرة لبنانية سيتوقف عن استعمال السيارة وسيستعمل أمرا آخر».

بغداد - «القدس العربي»: استبكر «الشروع الوطني العراقي» بزعامة جمال الصاري، قرار استبعاد مرشحه خالد سلطان هاشم، ونجل وزير الدفاع الراحل في زمن النظام السابق، من السباق الانتخابي المقبل، معتبرا إياه خطوة «سياسية ممنهجة».

بغداد - «القدس العربي»: نقل ثلثها إلى خارج البلاد، وتسويها نصف العائدات النفطية ومرتين إجمالي الناتج الداخلي للبلاد.

مصر: إحالة صهر نجل مبارك للمحاكمة لاتهامه بالاستيلاء على مليار جنيه

القاهرة - «القدس العربي»: استبكر «الشروع الوطني العراقي» بزعامة جمال الصاري، قرار استبعاد مرشحه خالد سلطان هاشم، ونجل وزير الدفاع الراحل في زمن النظام السابق، من السباق الانتخابي المقبل، معتبرا إياه خطوة «سياسية ممنهجة».

للبترول من قيمة الغاز المحصلة من المستهلكين، وحددت محكمة استئناف القاهرة جلسة 17 يوليو/تموز المقبل لنظر جلسة محاكمة المتهمين، وتبين من التحقيقات أن المتهمين، بصفتهم رؤساء مجلس إدارة شركة ناشيونال جاس، والمثابن القانونيين لها، أخلوا عمدا بتنفيذ بعض الالتزامات التي يفرضها عليهم عقد المقاول البرم بين الشركة والهيئة العامة للبترول، والمعلقة في التزامهم بتحويل قيمة الغاز المباعة للعامل والمستهلكين في إحدى محافظات مصر وتورديها للهيئة المنصوص عليها بالبعد، وامتنعوا عمدا عن توريد المبالغ المحصلة لصالح الهيئة خلال الفترة من 2010 حتى 2019، ما الحق ضررا جسيما بأموال الهيئة العامة للبترول متتملا

العراق: اغتيال ضابط في ميسان وضبط صواريخ «غراد» ومنصاتها في نينوى

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن مصدر في الشرطة العراقية أن مسلحين مجهولين اغتالوا، صباح أمس الجمعة، ضابطاً برتبة نقيب مسؤولاً عن مكافحة الفساد في محافظة ميسان، هو ثاني مسؤول يتم اغتياله في جنوب العراق. وصرح النقيب ماجد حميد في شرطة محافظة ميسان الجنوبية لوكالة «فرانس برس» أن «مسلحين مجهولين يستقلون سيارة أجرة اغتالوا صباح اليوم (أمس) النقيب محمد الشموسى، قرب منزله» في مدينة العمارة مركز محافظة ميسان الجنوبية. وأشار إلى أن «النقيب الشموسى كان يشرف على أوامر الاعتقالات التي تصدرها هيئة الزهامة في المحافظة، للملاحقة متهمين بالفساد الذي كلف الدولة العراقية 450 مليار دولار منذ 2003، نقل ثلثها إلى خارج البلاد وتساوي نصف العائدات النفطية ومرتين إجمالي الناتج الداخلي للبلاد، في مايو/ أيار الماضي، قتل ضابط آخر برتبة نقيب في هجوم مماثل بعد يوم واحد من مشاركته في اعتقال مطلوبين بتهمة فساد في المحافظة نفسها، وفق مصدر في الشرطة.

وكان من بين المعتقلين حينها مسؤولون كبار بينهم مدير دائرة الضرائب في ميسان، حسب المصدر نفسه. وشهدت ميسان النائية التي يغلب عليها الطابع العشائري خلال الفترة الأخيرة سلسلة هجمات مسلحة بينها ما تم بعبوات ناسفة، ضد مسؤولين محليين بينهم قاض يتابعون قضايا الفساد في المحافظة، وفقاً للمصدر ذاته. في سياق آخر، أعلنت خلية الإعلام الأمني (حكومية) ضبط 5 صواريخ نوع غراد مع 5 قواعد للإطلاق، داخل عجلة في محافظة نينوى. الخلية قالت في بيان صحافي، إن «من خلال المتابعة الميدانية وتكثيف الجهود الاستخبارية، القوات الأمنية العاملة ضمن قاطع الفرقة الخامسة عشرة في قيادة عمليات غرب نينوى، تمكنت من ضبط 5 صواريخ نوع غراد مع 5 قواعد للإطلاق داخل عجلة». وأضاف البيان، أن «عملية الضبط تمت ليل أمس (الأول) في منطقة العلكانه جنوبي ربيعة، بعد أن حاصرت دوريات الجيش والشرطة العجلة، وقد لاذ الذين كانوا داخل العجلة بالهرب».

وتابع أنه «تم التعامل معها من قبل مفارز الجهد الهندسي». وأعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، والمقروفات الحربية في ثلاث مناطق في الأنبار. وقال في بيان إن «قوة من قيادتي عمليات الأنبار والجزيرة معززة بمفارز الاستخبارات العسكرية، نفذت واجباً للبحث والتفتيش في مناطق الكرمة والرماضي وصرعاء كيبسة تم خلاله ضبط 163 عبوة ناسفة و39 قنبلة هاون و34 مقذوف مدفع و3 مساطر تفجير حيث قامت المفارز الهندسية بتفجير المضبوطات تحت السيطرة». كذلك، تمكنت قوة تابعة للاستخبارات العسكرية، من إلقاء القبض على اثنين من المسلحين غربي نينوى قادمين من سوريا. وذكرت خلية الإعلام الأمني في بيان، أن «تأكيداً لمهامها بالمشاركة في ضبط الحدود وإجهاض عمليات التسلسل، ويتساءل على معلومات استخبارية دقيقة لأحد مفاصل مديرية الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع - قسم استخبارات قيادة عمليات غرب



عنصر أمن عراقي في بغداد

وبالتعاون مع الفوج الاول لواء المشاة 71 نينوى، واستخدام الكاميرات الحرارية تمكنت من متابعة حركة المسلحين ونصب كمين لهم بعد اجتيازهم الحدود وتلقي القبض عليهم في منطقة جليبار التابعة لناحية ربيعة غربي نينوى، أكدت محاولة اثنين من الأشخاص دخول أراضيها بطريقة غير شرعية عبر التهريب». وأضاف البيان أن «مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة 15

نائب عن ائتلاف «دولة القانون»: هناك نوايا لتأجيل انتخابات العراق

بغداد - «القدس العربي»:

أكد، النائب عن ائتلاف «دولة القانون» حسين المالكي، أمس الجمعة، عن وجود نوايا لتأجيل الانتخابات في حال عجز الحكومة عن تهيئة الأجواء المناسبة لهذا الأمر. وقال لوقع «إن آر تي» عربية، إن «جميع الكتل السياسية والحكومة والمفوضية جاهزة لإجراء الانتخابات في شهر تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، ولكن يجب أن يتحقق الشرط الذي من أجله ستجري الانتخابات وهو إعادة هيكلة الدولة

في الشوارع وحماية صناديق الانتخابات وحصر المال السياسي الفاسد والسلاح المنفلت بيد الدولة». وأضاف: «إذا تحققت هذه الشروط نعم ستكون انتخابات، ولكن إذا لم تتحقق هذه الشروط فقرارنا سيكون هو الدعوة إلى تأجيل الانتخابات لوقت آخر، ومن المحتمل أن يكون في عام 2022». وأوضح، أن «إضافة إلى هذا كله يجب حث الناس على النزول واختيار مرشحهم وممثلهم في مجلس النواب، فإذا كانت هذه الشروط متحققة، نعم ستجري الانتخابات

تسجيل إصابتين بـ«الفطر الأسود» في النجف

بغداد - «القدس العربي»:

أكدت دائرة صحة النجف، أمس الجمعة، تسجيل إصابتين بـ«الفطر الأسود»، مشيرة إلى أن إحدى الحاليتين، تماثلت للشفاء. وقالت دائرة صحة النجف، في توضيح، إن «حالة الوفاة التي حدثت هذا اليوم بمرض الفطر الأسود تعود لمرض من محافظة ذي قار في عمر 56 عاماً حضر للعلاج في مركز النجف للعلوم العصبية لإصابته بجلطة دماغية مع التهابات الجيوب الأنفية والعين وهو غير مصاب بغيروى كورونا إلا أنه يعاني من الإصابة بمرض السكري وهو أحد مسببات الإصابة بالفطر الأسود». وأضافت أن «مرضية أخرى بعمر 55 عاماً كانت مصابة بكورونا وأصيبت بالفطر الأسود إلا أنها وبحمد الله تماثلت واكتسبت الشفاء التام». وأكدت صحة النجف أن «مرض الفطر الأسود مرض غير انتقالي والغات العرضة للإصابة به هم الذين يتكثرون من استخدام أدوية الكورتيزون والستيرويد والمضادات الحيوية بصورة عامة ونوي المناعة الضعيفة والمصابين بالأمراض المزمنة مثل السكري، وهو يحدث نتيجة التعرض لنوع من العفن موجود

في التربة والنباتات والفواكه المتحللة ويؤثر على الجيوب الأنفية والرتين والمخ». في الوازرة، أكدت وزارة الصحة، الجمعة، وضع خطة مستقبلية تتضمن زيادة كمية اللقاحات إلى أكثر من عشرة أضعاف في النصف الثاني من هذا العام مع فتح جميع المراكز الصحية، لإتاحة الفرصة للمواطنين وقال مدير الصحة العامة في الوازرة، رياض عبد الأمير، في تصريح للوكالة الرسمية إن «خطة الوازرة المستقبلية تتضمن زيادة كمية اللقاحات إلى أكثر من عشرة أضعاف

وإذا لم تكن متحققة فيكل تأكيد سيدعون إلى التأجيل لأن عدم وجود انتخابات خبير من أن تكون هناك انتخابات منغلقة وغير عادلة وشاغفة ونزيبية». وعبر، عن اعتقاده أن «الانتخابات المقبلة ستؤجل لأن العراق مقبل على صيف ساخن، مع وجود تكتل في الخدمات والكهرباء، فضلاً عن عجز المواطن على شراء حاجاته الأساسية من السلع، بسبب الارتفاع الكبير في سعر الدولار، وهذا كله سيؤثر ويعطي عدرا للمواطن كي لا يذهب للانتخابات».

بغداد - «القدس العربي»:

التقى وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، أمس الجمعة، نظيره الباكستاني مخدوم شاه محمود قريشي، وبحثا «سبل تعزيز، وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المسائل ذات الاهتمام المشترك، ومنها الجانب الاقتصادي، بما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين الصديقين». وحسب بيان للخارجية، قال الوزير أن «باكستان شريك أساسي ومهم بالنسبة إلى العراق، ويرتبط البلدان بعلاقات عريقة وعوامل مشتركة، منها: مواجهة الإرهاب والتطرف». وجاء هذا اللقاء في سياق مشاركة الوزير في أعمال منتدى أنطاليا الدبلوماسي.

بغداد - «القدس العربي»:

وأعرب وزير الخارجية الباكستاني عن تطلع بلاده إلى مزيد من التعاون المشترك مع العراق في جميع المجالات، وأهمها التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والسياحة الدينية» وفقاً للبيان. كما التقى حسين، أول أمس، وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في هامش أعمال منتدى أنطاليا الدبلوماسي. وقالت وزارة الخارجية في بيان، إن «الوزير أعرب عن رغبته في العمل على دعم، وتعزيز العلاقات بين بغداد وطهران بما يعكس خصوصيتها، واستراتيجيتها، مؤكداً حرصه على تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات بالمرحلة المقبلة لتحقيق المصالح المشتركة للبلدين، وتفعيل ما تم الاتفاق عليه من مذكرات تفاهم مع الحكومة العراقية». وأضاف البيان أن «الجانبين تبادلوا الرؤى والأفكار حول القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، كما تباحثا في تطورات الأوضاع في المنطقة، والتحديات التي تواجهها، وضرورة دعم السلام، والاستقرار من خلال تضافر جميع الجهود». وأشار إلى أن «محمد جواد ظريف أكد حرص بلاده على تعميق أواصر العلاقات بين البلدين» معرباً عن «مشكره لولائف العراق الرامية في اتجاه الدفع بخيار التهدئة، وتجنب التصعيد في المنطقة».

أمريكا تشبهه في 4000 حالة احتيال في برنامج اللاجئين العراقيين

■ واشنطن - رويترز: أفادت تقارير صدرت عن الخارجية الأمريكية، أن السلطات، التي تجري تحقيقاً شاملاً في قضية احتيال، تشبهه في آن نحو أربعة آلاف عراقي يقدمون طلبات مزيفة لإعادة توطينهم في الولايات المتحدة، بصفتهم لاجئين. وهناك أكثر من 500 عراقي، دخلوا البلاد بالفعل كلاجئين، متورطين في قضية الاحتيال المزعومة، وقد يتم ترحيلهم أو إسقاط الجنسية الأمريكية عنهم، حسبما أفادت وثيقة أرسلت إلى أعضاء الكونغرس، وقالت الوثيقة، «لا يوجد مؤشر حتى اليوم على أن هؤلاء الأفراد الذين يتجاوز عددهم 500 لهم صلات بالإرهاب».

مسؤولون أمريكيون، أكدوا أن التحقيق، وهو واحد من أكبر التحقيقات في قضايا الاحتيال في برامج اللاجئين في التاريخ الحديث، أثار تحفظات البعض في إدارة الرئيس جو بايدن، في الوقت الذي يبحثون فيه وضع برنامج مساعد لاجئين الأفغان مع انسحاب القوات الأمريكية من البلاد بعد حرب دامت 20 عاماً. وتظهر التقارير، أن التحقيق أشمل وأخطر مما كشف عنه مسؤولون أمريكيون منذ الإعلان في يناير/ كانون الثاني، عن تجميد برنامج «الوصول المباشر» للاجئين العراقيين لمدة 90 يوماً. وجاء التعليق، الذي مددته وزارة الخارجية لأجل غير مسمى في أبريل/ نيسان، بعد الكشف عن لائحة اتهام بثلاثة أجناب بالاحتيال وسرقة سجلات وغسل الأموال.

قائمة رئيسية»

وأفاد تقرير من الخارجية الأمريكية، أن تعليق البرنامج العراقي أدى إلى تجميد معالجة أكثر من 40 ألف طلب تشمل أكثر من 104 آلاف شخص، 95 في المئة منهم في العراق، ويجري إعادة تقييمهم جميعاً.

وأضاف أن المسؤولين وضعوا «قائمة رئيسية» باسماء «الشركات والحالات المشبته فيها بالاحتيال كما حددها التحقيق» مشيراً إلى أنها تضم أكثر من أربعة آلاف فرد، لم يُسمح لأي منهم بالسفر إلى الولايات المتحدة. ولا تذكر تقارير وزارة الخارجية ولاحة الاتهام ووثائق المحكمة بشكل قاطع الغرض من المخطط المزعم.

لكن إفساد محقق في وزارة الخارجية لحكمة اتحادية أشارت إلى أن المتقدمين كانوا يدفعون مقابل فقرة ملفات حالات، الأمر الذي ساعدهم على اجتياز عملية الفرز والمقابلات الفصلية «ربما تأمين الدخول إلى الولايات المتحدة، وهو ما

السيستاني ينفي دعم أي مرشح في الانتخابات الإيرانية



إيرانية تدلي بصوتها في مركز انتخابي في بغداد

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

وأعلنت السفارة الإيرانية في بغداد في بيان صحافي، تفاصيل الانتخابات الرئاسية الثالثة عشرة في العراق، بما في ذلك عدد مراكز الاقتراع الثابتة والمتنقلة، وساعات الحضور في صناديق الاقتراع.

وحسب البيان، فقد، تم فتح مركزي اقتراع في بغداد تتضمن صندوقاً ثابتاً وصندوقاً متنقلاً، بالإضافة إلى صندوقين في كربلاء (1 ثابت و1 متنقل) ومثلها في النجف (1 ثابت و1 متنقل) وصندوقين في البصرة (1 ثابت و1 متنقل) وثلاثة صناديق في أربيل (1 ثابت و2 متنقل) وثلاثة صناديق اقتراع في السليمانية (1 ثابت و2 متنقل) ليكون المجموع 14 صندوق اقتراع، بما في ذلك 6 صناديق الناخبين وعملية الاقتراع.

وأضاف البيان أن «يحق لجميع المواطنين الإيرانيين الذين لا تقل أعمارهم عن 18 عاماً التصويت، من الذين ولدوا في 28/3/2003 وما قبله المشاركة في هذه الانتخابات من خلال تقديم بطاقة هوية أو جواز سفر إيراني ساري المفعول».

نفى رجل الدين الشيعي البارز، علي السيستاني، الأنباء التي تحدثت عن دعمه مرشحين في الانتخابات الإيرانية، التي جرت، أمس الجمعة، واصفاً تلك الأنباء بـ«الكاذبة». وذكر مكتبه في مدينة قم الإيرانية، حسب بيان صحافي، أن «المرجع الأعلى لا يدعم أي مرشح في الانتخابات الإيرانية». وشدد على أن «ما تداوله نشطاء في منصات التواصل الاجتماعي عن دعم مرشح للانتخابات الرئاسية الإيرانية، مزاعم وأكاذيب لا صحة لها». في الأثناء، أدلى المواطنون الإيرانيون المقيمون في العراق، بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية الإيرانية، عبر 14 مركزاً انتخابياً موزعة في عموم مناطق البلاد. وفتحت في العاصمة العراقية بغداد، ومراكز اقتراع أخرى في مدن مختلفة في شمال وجنوب البلاد، أمس، صناديق الاقتراع في الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي، للمشاركة في الانتخابات الرئاسية الإيرانية الثالثة عشرة.

كيف يمكن إنقاذ «المضمون السياسي»؟

الأردن: مخاوف من «تفخيخ» لجنة الإصلاح الوطني... وسط أجواء سلبية منذ جلسة الافتتاح

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدران:

تعایش المناخ السياسي الجنبوي الأردني مساء الثلاثاء وطول يوم الأربعاء وقبل يوم الخميس، حيث الجلسة الثانية للجنة الملكية الضخمة للحوار الوطني مع أجواء سلبية وتجادبية برزت مع جلسة الافتتاح وبمجرد مغادرة الملك عبد الله الثاني للاجتماع الافتتاحي. لكن المناخ أصبح أكثر ميلا للهدوء مع جلسة التنظيم الثانية، الخميس. ويبدو أن عناصر التجاذب مع وجود 92 عضواً في لجنة ضخمة برزت في وقت مبكر أقرب إلى «شمر لا بد منه»، وإن كان رئيس اللجنة سمير الرفاعي يصّر، كما فهمت «القدس العربي» مباشرة، على «التركيز على المهمة الأساسية المطلوبة لإنجاحها».

المراقبون لفعاليات الجلسة الأولى تحدثوا عن عدم وجود تصور أو برنامج عمل مسبق تم الإتفاق عليه على الأقل يحاول الإجابة على السؤال التالي: كيف يمكن إدارة لجنة مكلفة بتحديث المنظومة السياسية للبلاد وبدون الوقوع في أخطاء وخرافات وصراعات؟

واضح تماماً أن الجلسة الأولى توحى بأجواء سلبية في حال اعتمادها لرسم إجابة على السؤال المشار إليه وقد برزت تجاذبات يبدو أنها أثرت على قطاع واسع من المشاركين الميسمين. ونقطة الخلاف الأولى التي شهدت كما كشفت مصادر داخل اللجنة الخاصة جداً عندما تعلق الأمر باختيار ناقل إعلامي باسم هذه اللجنة يعبر عن فعالييتها واجتماعاتها، وقد تم اختيار الدكتور مهند مبيضين، وهو أستاذ جامعي وإعلامي

لتفزيوني، ليتولى مهمة الناطق الرسمي، في الوقت الذي اعترض فيه بشدة عضو اللجنة، وهو الإعلامي المعروف أيضاً رمضان الرواشدة. وبالتالي، كان الخلاف على كيفية اختيار أو تعيين، وبدون تصويت، المبيضين كممثل إعلامي لهذه اللجنة التي كلفت بمهمة كبيرة وأساسية في التاريخ السياسي الأردني الحديث، هو عنوان التجاذب الأول.

« ليست مرتبة،

في الوقت نفسه، لم يترك جمهور اللجنة للكاتب الصحافي المعروف وعضوها عريب الرنتاوي، فرصة إكمال تعليق كان يريد الإدلاء به تحت عنوان المضمون السياسي لأعمال اللجنة، فقد تم إيقافه وبدأ أن إدارة جلسات الافتتاح ليست مرتبة، بحيث يحصل جميع الأعضاء على فرصة متوازية في الحديث، وهو ما اعترض عليه أيضاً العضو خالد رمضان. الاحتقان السياسي يدا لافتاً في جلسة الافتتاح وبصورة قد تؤدي إلى المزيد من التوتر لاحقاً، أو قد تدفع لرئيس اللجنة المخضرم سمير الرفاعي لتقسيم العمل إلى مجموعات، خصوصاً أن بعض أعضاء اللجنة من الوزراء السابقين والمسويين على السلطات يبدو أنه قد حضر بأجندة مسبقة لتأطير اللجنة في اتجاهات تقنية وإجرائية تخص ثلاثة قوانين وتشريعات فقط، بمعنى عدم الخوض في المضمون السياسي للجنة. وهي مسألة يعارضها العديد من رموز اللجنة، خصوصاً من خارج النادي التقليدي ومن التيار المدني ومن التقدميين واليساريين، فقد منع بعض الأعضاء من مناقشة كيفية تأطير عمل اللجنة الفرعية المختصة في تعديلات الدستورية، وتقدم العضو الدستوري في اللجنة ليث نصراويين

السفيرة الأمريكية زارت الحريري والموفد الفرنسي على خط التأليف من جديد

لبنان: هدنة إعلامية بين الرئاسات

... وجنبلاط يعيد التمسك بالتسوية بعيداً عن الحسابات الشخصية

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

استمرت التهذشة الإعلامية بين الرئاسات لليوم الثاني على التوالي وانحسرت البيانات والردود حول موضوع تأليف الحكومة والصلاحيات فيما ألن عن اطلالة لرئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل صباح الأحد يتنطق فيها إلى مجال الوضع.

وخلافاً لما ترددت بيدا الرئيس المكلف سعد الحريري يعطي مرة جديدة الاولوية للتشكيل على الاعتذار في وقت أفيد أن الموفد الفرنسي باتريك دوريل سيجري محادثات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين في محاولة لإستمشاف التعقيدات التي حالت دون التوافق على التشكيلة الحكومية المقترحة من 24 وزير.

وفي إطار الغفشات، التقى الرئيس الحريري في بيت الوسط السفيرة الأمريكية في لبنان

دوروثي شيا في حضور الوزير السابق غطاس خوري والمستشار باسم الشاب وعرض معها لآخر المستجدات، في وقت جند رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط الدعوة إلى التسوية

وأيذ الحق، وعُرد عير حسابه على «تويتر»:«لا يمكن الاستمرار في هذه الحالة الانتقارية من قبل بعض المسؤولين وحالة البلاد تتراجع في كل يوم في غياب الحكومة. أن الألوان لجعل التسوية فوق كل اعتبار بعيداً عن الحسابات الشخصية

الضيقة»، وأضاف «إن مبدأ التسوية ليس بدعة بل اساس في الحياة وفي السياسة، وتذكروا أن

الحق يقبل صاحبه اولاً».

وضمّ المقسي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلاط صوته إلى الاتحاد العمالي العام الذي إتهم السلطة بمحاولة اغتيال الشعب اللبناني ونهجره، فقال في خطبة الجمعة«شعبنا

جيوع، شعبنا يتعرض للقتل والإبادة بمختلف أنواع الأسلحة التي تمارسها هذه المنظومة التي «تمسحت» وفقدت كل شعور بالوطنية

والإنسانية، وبات رهينة المصالح والذهنيات التي تتغذى على ضفاف الطائفية والعصبيات البغيضة، والكديبات الحاقدة التي مكنت كل هذه المافيات السياسية والاقتصادية والاحتكارية من هذا الشعب، الذي أن له أن يتنفض ضد هذه المنظومة».

وتوجه قبلاط إلى اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، بالقول:«لسنا بحاجة إلى منظرين، ولا إلى نظريات، ولا إلى طروحات من هنا وهناك، البلد ينهار، والارتباط ليس بعيد، وكل ما يجري هو ترقيع بترقيع، ولكن إلى متى هذا العناد وهذا التحدي؟ وهذا النكد السياسي غير السويق؟ إلى متى كل هذا التزق السياسي والتعقيد المصطنع؟

ولمصلحة من؟ ومن سيكون الريح؟ وأي طائفة ستكون الفائزة في هذا «الماراتون الانحداري» باتجاه الهاوية».

أكد «أننا كلنا خاسرون أيها اللبنانيون، طالما نحن نفكر طائفاً، وننظر طائفاً، ولقنا لكم سابقاً إن أساس الأزمة في لبنان هو النظام السياسي

بمداخلة منع فيها الإسلاميين من التحدث عن نقابة المعلمين، على اعتبار أن قضية النقابية في القضاء ولا يجوز دستورياً البحث فيها. في الوقت نفسه، ترك أعضاء اللجنة للرئيس الرفاعي مهمة تعيين واختيار الأعضاء وتوزيعهم على خمس أو ست لجان أساسية ستتولى العمل الورقي والبحثي، لكن الرفاعي أصر الخميس، لاحقاً، على أن تختار كل لجنة رئيسها دون تدخل منه.

إضافة إلى ذلك، بدت محاولات واضحة للدفع بوزير الداخلية الأسبق سمير الحباشنة، لتولي مهمة إدارة اللجنة الفرعية المختصة بأهم قانون في المنظومة السياسية المطلوبة، وهو قانون الانتخابات. ويبدو أن عدداً لا يستهان به من أعضاء اللجنة يدفعون أيضاً باتجاه رئاسة اللجنة المعنية بالحكم المحلي لوزير البلديات الأسبق وليد المصري، وهو أمر تأجل بكل حال لبداية الأسبوع المقبل.

« صوت مرتفع،

ويعني ذلك أن النخبة الحزبية والمسيسة من خارج الصندوق التكنوقراطي والبيروقراطي قد لا تجد مكاناً حقيقياً في رئاسة اللجان أو مواقع الصفوف الأولى في تلك اللجان، التي يعتقد أنها ينبغي أن تبعد أكثر عن الأشخاص الذين سبق لهم أن تقلدوا مواقع رسمية لإضفاء مضمون وطني وسياسي عميق على أعمال اللجنة.

وفي التفاصيل، يكشف مصدر مطلع داخل اللجنة الغناب عن أن الصوت المرتفع للوزراء السابقين تحديداً ولأعضاء اللجنة المقربين من السلطات، هو الذي حسم مسارات الأمور في جلسة النقاش الأولى بعد

العمل من السيارة... وسيلة اللبنانيين للتكيف

مع طوابير الانتظار في محطات البنزين

■ بيروت – وريترز: طابور السيارات ثابت في مكانه ومواقع العربات لا تتغير في محطة للتزود بالوقود في بيروت، فيما يشغل ميراج الألعاب على قطوعها فاته المحمول لتحقيق أقصى استفادة من الوقود الطويل.

تتأكل رقعة الصبر رغم المكالمة الجماعية التي يستمعن إليها قطعوا عبر مكبر صوت الهاتف المحمول فيما يقرب الطابور بحثاً عن أي إشارة تدل على التقدم للامام. ويقول «أنا هلق (آذن) في اجتماع بالنطرة عالبنزين (انتظر) ف ما يعرف شسو بيدي أقبول لك. يعني لبنان يحملنا ما يفوق طاقتنا، يعني عم يخترنا شسو في تحديات بيكها علينا لبنان».

ولا يمثل نقص الوقود سوى جانب واحد من مشاكل البلاد في برائن أزمة اقتصادية عميقة، ويسببه اضطر قائدو السيارات في الأسابيع الأخيرة للوقوف في طوابير بالسلعات للحصول على البنزين وأحياناً للحصول على كمية توازي ربع خزان الوقود.

وتصطف عشرات السيارات في العاصمة والمدن جميع أنحاء البلاد، وغالبا ما يبدأون الانتظار قبل فتح محطات البنزين، وتندلع مشاجرات في بعض الأحيان، على سبيل المثال أفادت وسائل إعلام محلية بوقوع تصادم لإطلاق النار في محطة بنزين في مدينة طرابلس الشمالية الجمعة. وبالنسبة للبعض، يمثل ملء خزان الوقود عبئا يوميا في بلد أصبح كل ما فيه على المحك. قال مصمم الديكور علاء مسعادة وهو جالس في شاحنته مع ثلاث آخرين كل يوم نفس القصة.. في بنزين متضرع شغلنا.. ما في بنزين مقفد بالبيت منظر اصحاب المحطات يعطفوا علينا ليعبوا لنا بنزين»، وبالنسبة لقطوعا وآخريين، توفر قوائم الانتظار فرصة للقيام بمهام عديدة.

وقالت المحسنة ماري كيפורكيان وهي تلوح بإصبع في يدها «أنا ناطرة نصف ساعة. أنا وأنا ناطرة شسفت إنه شركة المياه حدنا، دفقنا المي ونحن ناظرين وهي ناظورة وماشي الحال. هلق منشفو إذا في شي ثاني قدام منخلص أشغالنا ونرجع منروح شغلنا الأساسي». تنتظر سائقي السيارات الذين طالت معاناتهم تحديات جديدة قائمة بعد أن قالت الحكومة إن احتياطيها البلاد، لتمويل برنامج دعم بقيمة مليارات دولار سنويا يذهب نصفها لدعم الوقود، قد نفذت.

بين رغباته وحلفائه وتطلعات تنظيم «الدولة» في استقطابهم وخطر تهجير الشباب

وزارة دفاع النظام السوري تمنح أبناء

محافظتي درعا والقنيطرة حصراً أدونات سفر

في مغادرة المنطقة، مع غياب الحلول للمأساة السورية، وعدم قدرة الشباب على دفع آلاف الدولارات للخروج عبر طرق غير شرعية..

رفض الشبان المتخلفين عن الخدمة الانضمام في صفوف النظام يعني أن هذا العدد قنبلة موقوتة قد تنفجر إذا ما توفرت الظروف ولاقت الدعم المناسب، ويضاف إلى ذلك وفق الناشط الإعلامي وجود عشرات الخلايا المعارضة للنظام السوري والتي تستهدف قواته من حين لآخر وفي مناطق متفرقة في الجنوب، الأمر الذي يخشاه النظام، الذي يحاول جاهداً التخلص من معارضيه ممن يحملون السلاح أو الفخر. وكان مكتب توثيق الانتهاكات لصدى جمع احرار حوران، قد سجل 700 عملية اغتيال في محافظة درعا منذ عقد اتفاقية التسوية بين النظام السوري وفصائل المعارضة في تموز/يوليو 2018 وحتى 15 حزيران/ يونيو 2021.

استقطاب داعش

الباحث في شتؤون الجماعات الجهادية عرابي عبد الحي عرابي تحدث لـ «القدس العربي» عن نقص أعداد الشباب الذكور في أغلب محافظات القطر خاصة حلب ودمشق، إلا أن القيد الموضوع على السفر في درعا يراهي جعل أعدادا كبيرة من الشباب فيها، ورغم التسوية التي تمت إلا أن ذلك لم يثن الأجهزة الأمنية عن اتباع سياسة اعتقال الشباب الذين هم في سن الخدمة العسكرية بهدف رد جيش النظام بأفراد إضافيين.

وقال «كان الشباب عموماً أمام أحد خيارين الهروب أو الإختفاء، وقد يكف الهروب نحو ليشان أو الأردن أو تركيا راقماً خيالية، وهو ما يدعم شبكات التهريب القريبة من النظام بصورة أو بأخرى، إلا أن أخطارا مختلفة تظهر على السطح، وهي خلايا تنظيم الدولة النشطة في المنطقة والتي تسعى لاستقطاب عناصر للانضمام لها، في ظل ارتفاع عملياتها المطردة في الجنوب، الأمر الذي يجعل من هؤلاء الشباب هدفا للتجنيد والاستقطاب من قبل تنظيم الدولة الذي يحاول تنمية شبكاته وترميمها في المنطقة، إلى جانب خطر الشباب أنفسهم الذين يحسبون على الثورة حيث أنهم قد يشكلون خطراً أمنياً وعسكرياً يهدد قوات النظام من داخلها».

بناءً على ذلك، رجح المتحدث أن يكون هذا القرار جاء في سياق إفراغ المنطقة من عنصرها الشبابي والمتخلص من عبء احتمال الانضمام لتنظيم الدولة أو إعادة انطلاق شرارة الأعمال العسكرية ضد النظام، وهو ما اتفق معه الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي الذي أبدى اعتقاده أن يكون قرار النظام السوري بالسماح للمطلوبين للخدمة للمساعدة بالبحر من البلاد ينسبر إلى رغبة النظام وحلفائه وتحديداً إيران، في إخلاء المنطقة الجنوبية من الشباب الذين ما زال يبنينون مواقف معادية له ومن المحتمل أن يخربطوا بأية أنشطة ضد. وقال عاصي لـ«القدس العربي» سابقاً كان هناك تعويل على ضبط المنطقة أمنياً عبر إعادة الأجهزة والأفرع إلى المدن والبلدات لكن اللجنة المركزية حالت دون ذلك مما اضطر إلى شن عمليات عسكرية محدودة لإعادة توقيع اتفاقيات تسوية جديدة لنص بعضها على ترحيل بعض العناصر وعوائلهم.

يبدو أن النظام السوري يامل في حصول موجة هجرة جديدة بموجب هذا القرار سواء نحو الشمال أو خارج سوريا لأهالي المنطقة الجنوبية بما يساعده أو يُسهّل عملية السيطرة عليها.

قد يبدو القرار ورؤية عاصي، لصالح الشباب في المنطقة الجنوبية من ناحية التخلص من أعباء الملاحقة الأمنية من قبل النظام السوري وتقديم المساعدة للاهل بعد السفر، لكنه أيضاً يحمل تبعات سلبية عليهم باجاعة الجال أمام النظام السوري لفرض السيطرة على المنطقة التي عجز عنها حتى بعد توقيع اتفاق التسوية في تموز/ يوليو 2018. وعموماً.. لا يمكن القول إن مثل هذا الإجراء يعني تغييراً جذرياً لصبر وواقع الجنوب السوري الذي يشهد مزيداً من العمليات الأمنية ضد مصالح النظام وإيران في ظل مساعي خيثة من قبل اللجنة المركزية وفصائل التسوية والوجهاء واللواء الثامن لتشكيل جهة تمثيلية عنه.

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

في سياق إفراغ المنطقة الجنوبية من سوريا، من عنصرها الشبابي، وما يرتبط به من تهديدات محتملة على النظام الذي ينسوي التخلص من عبء احتمال إعادة انطلاق شرارة الأعمال العسكرية ضد ه أيديهم، قررت وزارة دفاع النظام السوري وشعبة التجنيد العامة من المؤجلين عن الخدمة الإلزامية من أبناء محافظتي درعا والقنيطرة فقط، الحق في الحصول على إذن سفر، بعد قرار منع الحصول عليه قبل شهر.

وقالت مصادر محلية لـ«القدس العربي» أن شعب التجنيد التابعة للنظام السوري في محافظتي درعا والقنيطرة، الغت قراراً أصدرته في 23 مايو/أيار الفائت بعدم منح موافقات سفر للمؤجلين عن الخدمة العسكرية في جيش النظام، مع الاكتفاء بمنح التأجيل مدة عام واحد فقط.

وصدر القرار الجديد مساء الخميس بإعادة، منح إذن السفر للمؤجلين مدة عام عن الخدمة العسكرية في جيش النظام، وفي 4 نيسان من العام الجاري أصدرت وزارة الدفاع التابعة للنظام قراراً يقضي بمنح تأجيل مدة عام واحد للمتخلفين عن الخدمة الإلزامية في محافظتي درعا والقنيطرة فقط، وعمت القرار عبر مكبرات المساجد في جميع مدن وبلدات درعا.

الناشط الإعلامي عامر الحوراني من درعا قال لـ«القدس العربي» إن العشرات من أبناء المحافظة، يخرجون بشكل شبه يومي من المنطقة الجنوبية، إلى خارج سوريا، عن طرق التهريب تارة، والمعارب الحدودية تارة أخرى، معظمهم في سن الخدمة العسكرية في جيش النظام، بهدف عدم الانضمام لقوات النظام والمليشيات الموالية لها.

رغبة إيرانية

واستدراكاً، يضع الشبان يدهم على قلوبهم خوفاً من اعتقالهم بسبب تخلفهم عن الخدمة العسكرية، حيث شهدت المنطقة خروج المئات من أبنائها إلى الشمال السوري ولبنان، بواسطة ضباط من النظام وعناصر وقادة من حزب الله اللبنانيين سهلاً وعمليات الخروج مقابل مبالغ مالية طائلة منذ منتصف العام 2018 وحتى يومنا هذا، إلا أن الأوضاع المادية السيئة التي يعاني منها الأهالي منعت الكثيرين من الخروج.

ويقول الحوراني الذي يشرف على شبكة أخبار «تجمع أحرار حوران» الإخبارية المحلية «البعض من وجهاء المنطقة وقادة المصالحات اعتبروا القرار جاء ليصب في مصلحة الشباب، وهو ما تروج له منكبسة النظام الإعلامية، واعتبروه خطوة في الاتجاه الصحيح ورغبة في الاستجابة لمطالب الأهالي، لكنه أبدي اعتقاده أن «القضية أكبر من قرار، وقد تكون أكبر من النظام ذاته، الذي يحاول منذ 3 سنوات بسط نفوذه الكامل على المنطقة الأمر الذي فشل فيه على الرغم من مساندة روسيا وإيران في ذلك».

ولعل الأسباب الخفية وراء القرار الأخير وفق المتحدث تكمن في رغبة إيران القوية في بسطة سيطرتها على المنطقة من دون وجود خطر يهدد وجودها لاحقاً، إذ تترك إيران والنظام جيداً أن محافظات الجنوب السوري فيها الألاف من المتخلفين عن الخدمة الإلزامية، وبالعقبيتهم يرفضون الانضمام إلى فروع النظام الأمنية أو الميليشيات التي تعمل على إغلى تقوية نفوذها من خلالها وتشرها بشكل واسع في مختلف مناطق الجنوب.

وتطرق عامر الحوراني إلى مشاريع إيرانية سرّعت صدور القرار، حيث قال «تسعى إيران للتغيير الذهني، وتعثر الشباب الذين يرفضون هذا الفكر من أكبر العقبات التي تواجهها، إذ يصعب عليها تحويل درعا والقنيطرة إلى مناطق مشابهة للبوكمال وريف حلب في ظل وجود شباب رافض للمشروع الشيعي ويواجه مروجي تلك الأفكار، ولعل من الأسباب التي ساهمت في صدور هذا القرار، يقين النظام وإيران في وجود رغبة حقيقية ثنات الشباب



صوماليون ينتظرون دورهم في إحدى عيادات الأسنان السورية

محمد الأمين واحد من مراجعي عيادة نيو ناشينول من أجل ضبط موعد مع الطبيب الزويجي لإعلاعه على حالة أسنانه العلوية التي يفترض أن تستعيد شكلها الجمالي قبل أن يأتي موعد زفافه بعد عام ونصف وفق خطته. يقول محمد الأمين «بعد تجارب ناجحة لبعض أصدقائي الذين سبقوني في عيادات الأسنان السوريين شعجوني على خوض تجربة تجميل الأسنان، حيث أعاني من بروز أسنان الفك العلوي»، وقال إن هذا العمل يتطلب الخبرة والتيزم والدقة، وتوافد الأطباء السوريين زاد اهتمام الشباب لتجميل أسنانهم وإن اختلفت الدوافع.

ونتيجة ازدياد عيادات طب الأسنان في مقيشيو، بدأت العيادات في التنافس على استقطاب الزوار ما مكن جميع طبقات المجتمع من خوض تجربة تجميل الأسنان في مستوياتها المختلفة وبأسعار منخفضة. في صالة الانتظار لعيادة نيو ناشينول، تنتظر فتيات دورهن من أجل الحصول على التيسامة متميزة للتلغلب على الشعور بالإحراج عند التصك نتيجة خجل في رص الأسنان.

«الحصول على التيسامة مثالية حلم يراود الكثير من الفتيات» بهذه العبارة تستهل صفيّة عبد الرزاق حديثها قائلة «الإبتسامة هي ما يلاحظه الغير قبل كل شيء» من المظهر الخارجي ولهذا يجب على الفتيات العناية به»، وتابعت أنها بحثت عن ابتسامة هوليودية لكن هذه لومضة لم تتوفر في البلاد بعد، واكتفت بالتبسط فقط. وحسبها أكد الدكتور الزويجي، فإن أدوات الابتسامة هوليود ليست متوفرة في الصومال. لكن قد يوجد نوع آخر حقيقي لن التلغلب على النوع الحقيقي مكلف جدا وقد لا يطاق مايدا لكثير من الشباب.

وحسب الدكتور عبد الله يوسف عضو اتحاد الأطباء الصوماليين فإن توافد المهنيين الصحيين السوريين للصومال نتيجة نقص الأطباء المتخصصين في مجالات طب الأسنان، وجراحة العظام، والجراحة العامة، والتوليد، وأمراض النساء، والأمسالك البولية، وحسب إحصائيات عام، رسمية فإن ألفاً من المهنيين الصحيين السوريين يعملون في الصومال.

■ مقيشيو – الأناضول: في محاولة للحصول على ابتسامة المشاهير يقصد عشرات الشباب الصوماليين يومياً عيادات الأسنان السورية التي انتشرت بشكل كبير في العاصمة مقديشو متنافسة مع نظيراتها المحلية، وتنتشر عيادات الأسنان ولوحداتها الإعلامية بكثرة على طول الشوارع المزدهمة في العاصمة مقديشو، بعد توافد الأطباء السوريين للصومال من أجل العمل في مجالات طبية مختلفة. وحسب تقديرات طبية فإن الشباب هم أكثر الفئات تردداً على عيادات الأسنان السورية بهدف تحسين مظهر أسنانهم.

«نيو ناشينول» عيادة طب أسنان سورية في قلب مقديشو، تستقبل يومياً عشرات الزبائن لتقديم خدمات تجميل الأسنان كالتقويم والحشو والخلع والتبويض إلى جانب تصائح طبية حول سلامة الأسنان من التسوس والأمراض. يقول الدكتور أحمد الزويجي ابن مدينة درعا إن قدومه للصومال كان نتيجة البحث عن فرص العمل وحياة أفضل بعد استحالتها في سوريا بسبب تدهور الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية. وأضاف أنه من خلال 4 سنوات عمل في الصومال عرف الوجه الآخر للبلد غير الذي يربط اسمه بالجماعة والدمار والتخلف، مشيراً أن الشعب الصومالي طبيب غير عنصري يكن الاحترام للشعب السوري، كما أن بلادهم تشهد طفرة عمرانية نتيجة التحسن الأمني.

والزويجي إن عيادته تستقبل يومياً ما بين 40 و50 شخصاً أغلبهم من فئة الشباب، مشيراً أن معظمهم يعانون من مشاكل بروز الفك العلوي وسوء رص الأسنان ما يجعلها عرضة للتسوس. وأشار أن دوافع فئة الشباب لتجربة تجميل الأسنان تختلف من شخص لآخر، إما لرغبة شخصية أو غير راضٍ من مظهر الأسنان أو الإقبال على الزواج وأحياناً من أجل الحصول على التيسامة المشاهير.

وحسب فإن أسعار الخدمات التي تقدمها عيادته ليست ثابتة ولها صلة بطبيعة العمل وحسب طلب الزبون، حيث تتراوح تكلفة الخلع ما بين 10 و20 دولاراً، فيما تصل قيمة الحشوة ما بين 20 و40 دولاراً وتصل أسعار خدمات أخرى أكثر من ذلك.

صحافة
عالمية

«فايننشال تايمز»: نتائج الانتخابات الإيرانية محسومة والنائب فقد الأمل في التغيير عبر صناديق الاقتراع

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريرا لفريق مراسليها في طهران، نجمة بوزجهمير واندرو إنغلاند ونور خلسج قالوا فيه إن الإيرانيين فقدوا الأمل في التغيير عبر صناديق الاقتراع ولذا قرروا مقاطعة انتخابات الجمعة الرئاسية التي ستقود إلى رئيس مستبد خلفا لحكومة الرئيس حسن روحاني الذي أتم فترتين من الحكم.

وستؤدي النتيجة إلى تقوية سيطرة العسكر المتشدد على الجمهورية الإسلامية، مع أن نشوة الانتصار ستستفي عليها نسب متدنية من المشاركين والتي تعتر الأمل منذ الثورة في 1979. وقالت الصحيفة إن الاقتراع المهم يجري في وقت تحاول فيه إدارة الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن العودة إلى الاتفاقية النووية التي وقعتها بلاده مع قوى عالمية للحد من برنامج إيران النووي.

ويعتبر إبراهيم رئيسي، رئيس القضاء المرشح الأوفر حظا بعد منع عدد من المرشحين الإصلاحيين والمحافظين الأبرز على لاريجاني والذي ساعد في مفاوضات الاتفاقية النووية عام 2015 من المشاركة.

تقدم قوي

ويتمتع رئيسي بتقدم قوي على منافسه الرئيسي والوحيد من معسكر الاعتدال عبد الناصر همتي، حاكم البنك المركزي الإيراني السابق إلى جانب القائد السابق للحرس الثوري، المحافظ محسن رضائي، وحتى لو فاز واحد من المرشحين المتشددين فإن مقاطعة الانتخابات أو المشاركة الضعيفة فيها ستقوض مزاعم النظام بأن الانتخابات تقدم الشرعية الشعبية في منطقة لا تعقد فيها انتخابات. وقال على، 36 عاما وهو مهندس وموسيقي «إن أصواتي لا ولا حتى أي واحد من أقرابي، وبلو كانت الأصوات ستعطي أي شيء فلفطعة النظام من الاقتراع، إنها مجرد عرض وحصص الرئيس في اتخاذ القرار لا تتجاوز نسبة 5٪».

وتتوقع استطلاعات الرأي في طهران أن تنخفض نسبة المشاركين في الانتخابات إلى أقل من 50٪. وجاءت الانتخابات وسط المزاج القاتم الناتج من انتشار وباء كورونا وهو مزاج على التقيض من ذلك الذي رافق انتخابات 2017 وشاركت فيها نسبة 70٪ ومنحت حسن روحاني فترة ثانية في انتصار ساحق. وجاء رئيسي وروحي في المرتبة الثانية. واعتبرت تلك الجولة استفتاء على الاتفاقية النووية التي وقعتها حكومة روحاني بوعود تغيير الاقتصاد وجذب

الاستثمارات الأجنبية وبدء التحاور مع الغرب. لكن الوجود التي حملتها الاتفاقية سحقها فوز الرئيس دونالد ترامب الذي خرج من الاتفاقية في 2018 وأعاد فرض العقوبات السابقة وزاد عليها استراتيجية أقصى ضغط مما أدى لدخول الاقتصاد إلى حالة من الركود. وأضعفت الأزمة الإصلاحيين الذين دعوا روحاني، الوسطي على أمل التغيير. لكنها أدت إلى تقوية المتشددين الذين حذروا من أن أمريكا لا يمكن الثقة بها.

من المتوقع مواصلة إيران مفاوضاتها

وقال الرئيس باين إنه سيعود للاتفاقية ويرفع عدد من العقوبات لو عادت إيران للالتزام بالاتفاق، ومن المتوقع مواصلة إيران مفاوضاتها مع الموقعين الباقين على الاتفاقية: فرنسا وبريطانيا والصين وروسيا. لو فاز رئيسي في الانتخابات حيث يرغب المتشددون بتحقيق الضغوط عن الاقتصاد. وبعد أربعة أعوام مضطربة ومعاناة اقتصادية، تخلى الكثير من الإيرانيين عن أي أمل في أن يترجم تصويتهم إلى تغيير حقيقي بل ويعتقدون أن الانتخابات هي وسيلة لشريعة الحكم الديني.

وقال عزيز/ 68 عاما ومدير شركة خاصة قبل الانتخابات يناشد السياسيين الناس التصويت من أجل إيران. وفي اليوم التالي للانتخابات يقولون إن المشاركة هي انتصار للثورة الإسلامية. «لن أشارك في تغذية تلك الدعاية مرة أخرى». وحذر خامنئي يوم الأربعاء الإيرانيين من الضغط الأجنبي على



إيراني يهودي يسجل اسمه في مركز اقتراع في مسجد وسط العاصمة طهران خلال الانتخابات الرئاسية أمس

... و«دايلي تلغراف» عن أحمد نجاد: لن أصوت في الانتخابات ونتيجتها حكومة ضعيفة تقوض إيران عالمياً

يعمل الجناح المعتدل في السياسة الإيرانية، ولكنه مرتبط بالبرنامج الاقتصادي للحكومة التي سنتقني ولايتها. وكان أهم إنجاز لروحاني هي الاتفاقية النووية في 2015 والتي حملت معها عموماً اقتصادية وعلاقات أفضل مع العالم، ولكنها أثارها بعدما أعلن دونالد ترامب عن خروجه منها في 2018 وبعد عامين واجهت إيران وباء كورونا مما زاد مصاعب جديدة لاقتصاد يعاني من التضخم العالي والفساد ومعدلات البطالة العالية.

وتحاول السلطات إقناع الناخبين للمشاركة، وتخلل القنوات التلفزيونية بتغطية واسعة لها وضعت ملصقات إعلانية حول العاصمة طهران، بهاشتاغ هذا صوتي وكلمات مقترنة كلام خامنئي، وقران خامنئي من لا يذهب للتصويت بالخائن. وقال في خطاب يوم الأربعاء: «من يحاولون تشجيع الناس عن المشاركة في الانتخابات يعلون على أعضايف الحكومة الإسلامية وتحويل لبلد لساحة إرهابيين» ويعتقد الكثيرون أن الخطاب كان موجهاً لأحمد نجاد.

هذه المرة بالشددة واستبعد معظم المرشحين الإصلاحيين ومتشددين مثل علي لاريجاني، رئيس البرلمان السابق ونجاد. ومن بين سبعة مرشحين انسحب ثلاثة بشكل ترك الساحة مفتوحة لتتويج رئيسي.

والمرشحون الباقون بالإضافة لرئيسي، هم محسن رضائي، قائد الحرس الثوري السابق وسيد أمير حسين غازي زاده هاشم، النائب في البرلمان وعبد الناصر همتي، حاكم المصرف المركزي السابق. ويتوقع فوز إبراهيم رئيسي، رجل الدين المتشدد ورئيس القضاء ويعتقد الكثيرون أنه المرشح المفضل لدى مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي.

وتتوقع الاستطلاعات نسبة مشاركة بـ 40٪ وهي أقل من نسبة 70٪ في انتخابات عام 2017. ويرى الناخبون مقاطعهم بسبب منح الأفضلية لرئيسي وتعب الرأي العام من الطقبة السياسية. وقال رضا فتحي، 29 عاماً، الذي يعتمد في معيشته على جذب الزبائن لحلات السجادة في السوق «لا أنا ولا أحد من عائلتي سيصوت»، وعادة ما يقوم مجلس صيانة الدستور بدراسة ملفات ترشيح المرشحين لكنه اتسم

ضعيفة ستضعف وضع إيران، وستضعف الموقف المحلي وعلاقتنا مع العالم.

وستحول علاقتنا مع بقية العالم ضد إيران». ورغم استعداده من الترشحات ما عد آخر إلا أنه لا يزال يحتفظ بتأيير دفعه إلى السلطة في 2005 وتعبير تعلقاته عن المزاج المتعدد تقريبا. وسيتمتع الإيرانيون رئيسا جديدا، بعد نهاية فترة حسن روحاني الذي يحكم منذ عام 2013. ويتوقع فوز إبراهيم رئيسي، رجل الدين المتشدد ورئيس القضاء ويعتقد الكثيرون أنه المرشح المفضل لدى مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي.

وتتوقع الاستطلاعات نسبة مشاركة بـ 40٪ وهي أقل من نسبة 70٪ في انتخابات عام 2017. ويرى الناخبون مقاطعهم بسبب منح الأفضلية لرئيسي وتعب الرأي العام من الطقبة السياسية. وقال رضا فتحي، 29 عاماً، الذي يعتمد في معيشته على جذب الزبائن لحلات السجادة في السوق «لا أنا ولا أحد من عائلتي سيصوت»، وعادة ما يقوم مجلس صيانة الدستور بدراسة ملفات ترشيح المرشحين لكنه اتسم

قال الرئيس الإيراني السابق محمود أحمد نجاد «لن أصوت» في الانتخابات الرئاسية الأكثر تشددا في تاريخ إيران. وفي تصريحات لصحيفة «إبيلي تلغراف» نقلها عنه وولاند أو ليفانت قال فيها إن الانتخابات تفقد المصداقية وستضعف إيران. ومنع الرئيس السابق من المشاركة في السباق الرئاسي بعدما رفضت مجلس صيانة الدستور طلبه وعدد آخر من الرموز المهمة.

وحذر نجاد من أن الانتخابات 18 حزيران/يونيو ستؤدي إلى حكومة بلا تفويض شعبي مما يعثر ضربة أخرى للانتخابات تميزت بغيود مشددة على المرشحين. وقال نجاد الذي انتخب رئيسا ما بين 2005-2013 أنه سيمارس «حقه الشخصي» والامتناع عن التصويت وسط ما وصفه حالة حرمان الناخبين. وتحدث نجاد بعد صلاته في إيمان زادة، منطقة المنسوجات في سوق طهران الكبير «لن أصوت والسبب الرئيسي هو مشاهدتي استبعاد جزء كبير من الناس».

وقال «حكومة ضعيفة قادمة إلى السلطة، وحكومة

«إيكونومست»: بناء دولة فاعلة في العراق يبدأ باسترجاع هيبتها وهزيمة الميليشيات

قتل فيها سليمان وهو أول شيء يراه الزوار إلى جانب عدد لا يحصى من الفياضات التي تحمل صورته مع أبو مهدي المهندس، قائد الحشد الشعبي. وقال الشيخ عبد الزهرة الغانم، الزعيم الروحي للمكتبية 10 من الحشد الشعبي «أنا لن أتبع أوامر رئيس الوزراء، لكن الصورة خلفه كانت لسليمان وآية الله علي خامنئي. وقال أبو فاطمة البصري الذي يدير مركزا للشهداء «في الأمور الدينية نبيع آية الله خامنئي. وفي الدنيا نبيع رئيس الوزراء». ويوجد تضارب في الرأيين: «بيننا فرق رئيس الوزراء». وأضاف البصري أنه يرغب بتحول الحشد الشعبي إلى قوة مثل الحرس الثوري في إيران. وهذا سيناريو مرغوب للعراقيين لأن الحرس يتبع أوامر المرشد لا الرئيس وسيطر على مقاصد الدولة.

لكن عندما يقاطع العراقيون الانتخابات فإنهم يسمعون الجماعات المسلحة بتقوية سلطتها ويترون الفضائل الفاسدة لكي توسع مصالحها. وقد يساعد في إحداث التغيير قيام المظاهرات المعادين للفساد والذي أصدروا أصواتا عالية في عام 2019 بتنظيم أنفسهم والعمل على التغيير. وفي حالة عدم وجودها فقد على الناخبين انتخاب أنصف المرشحين في مناطقهم. وبالتأكيد ستواجه الحكومة العراقية المقبلة الكثير من المعارضة للإصلاحات، لو حاولت. ويظل بناء الدولة عملية صعبة ويستغرق وقتا، ومن مصلحة البلد، فحزبية العراق الأخيرة مع الفوضى يجب أن تكون مثالا مذكرا بئس الشغل.

وأخبر الميليشيات أن مهمتها انتهت، وأيا كان الحال، فيجب على الدولة استعادة السيطرة على الأقطاعات الكبيرة التي أقامتها الميليشيات. وعليها أن تدمج عددا من المسلحين في الجيش العراقي وتحت تسلسل قيادي وحل الفضائل أو إحالة أفرادها على التقاعد. وأشارت المجلة إلى أن هذا سيكون مكلفا للغاية وخطيرا، فمن لعل محل هذه الميليشيات قتل وصفي. ولكن البديل سيكون أسوأ، فهناك قادة في الميليشيات يحاولون تقليد مثال الحرس الثوري الإيراني، وهو القوة الفاسدة التي تسيطر على اقتصاد إيران وتتلقى أوامرها من المرشد الأعلى للجمهورية.

وجرى الحديث عن خطة لحل الميليشيات قبل أعوام، ويجب نفض الغبار عنها وتنفيذها. وهناك خطوة أخرى لبناء دولة مؤسسات في العراق من خلال تقديم الحكومة الخدمات للمواطنين وليس وظائف فقط في قطاع الخدمة المدنية. فالرواتب وأموال التقاعد للقطاع العام تأكل أحيانا أكثر مما يحصل عليه المواطن من موارد نفطية. ولأن التوظيف يقوم على المحسوبية، ولا أحد في القطاع الخاص يدفع راتبا عاليا لعمل قليل، فمعظم العراقيين يريدون العمل في وظائف الحكومة. وهو ما يعقد من مهمة القطاع الخاص توفير عمال صالحه. كما أن الوظائف الحكومية تأكل الموارد التي تحتاجها المدارس والمستشفيات والمؤسسات الاجتماعية. ولدى وزارة المالية خطة لتخفيض أعداد العاملين في القطاع العام وشطب العمال الوهميين والاستثمار في ما يقع العراق وأهله، ويجب تنفيذ الخطة.

وهناك طريق ثالث للتغيير وهو قيام الحكومة بإلغاء الدعم عن الطاقة والتي تأكل 10٪ من الناتج المحلي الخام. ولأن الكهرباء رخيصة أو لا يدفع أحد فاتورتها فإن المستخدمين لها يبالغون في استخدامها. وحتى تولد الحكومة مزيدا من الطاقة الكهربائية، تقو الحكومة باستيراد الغاز من إيران ولكنها تفشل في دفع ثمنه. ولا يحتاج العراق لهذا، فهو ينتج الكثير من الغاز الذي يتم إشغاله وتضميمه. ويجب على البلد أن يخرن الكثير من وفرض معدلات على المستهلكين. مما قد يدفعهم للحفاظ على الطاقة والمال العام والبيئة. وحتى يحصل التغيير يجب على المترعين التصويت. مع أن العملية قد تكون خطيرة في المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات.

وقالت مجلة «إيكونومست» في افتتاحيتها إن هناك فرصة لكي يتحقق السلام في العراق ويبنى دولة فاعلة مع أن ثمن الفشل سيكون الفوضى. وأضاف أن العراق مضى منذ الإطاحة بصادق حسين من حرب أهلية إلى أخرى. واليوم وهو يحضر للانتخابات في تشرين الأول/أكتوبر يقول الكثير من العراقيين إنهم يشعرون بالترقب من المشاركة في الانتخابات، وماذا سيغير التصويت. يقولون، فالحكومة التي سينتخبونها لن تستطيع الحكم والساسة عديمو الفائدة وفاسدون والبلد تسيطر عليه الميليشيات والفضائل ومشايخ القبائل والقوى الأجنبية.

وبسبب كل هذه الإشارات القاتمة هناك سبب يدعو للأمل، وأحدها أن العراق بات أقل عنفا. فحتى عام 2014 كان ثلث أراضيها تحت سيطرة تنظيم الدولة وبعد هزيمته في 2017 عام استوى من الهدوء سمح بعودة الصالح التجارية وللأطراف الذهاب إلى المدرسة دون خوف من التغييرات. وهناك فرصة لتعافي الاقتصاد في مرحلة ما بعد كوفيد-19 بشكل يسمح ببناء دولة فاعلة. لكن الخطوة الرئيسية في كل هذا هي هزيمة الميليشيات، وأنشئ عدد منها من أجل هزيمة تنظيم الدولة وبناء على قوى الرجعية الدينية محمد علي السبيدي. لكن الفضائل المسلحة لم تضع أسلحتها بعد نهاية الحملة بل على العكس، أصبح لدى أفرادها مكان دائم في كنفوفات الرواتب التي تقدمها الدولة لوظفائها.

ميزانية الميليشيات 3.5 تريليون دينار

وزادت حصة الميليشيات من الميزانية من 1.3 تريليون دينار عراقي (1.1 مليار دولار) في 2018 إلى 3.5 تريليون دينار عراقي عام 2021. ويتفق العراق اليوم نسبة 2٪ من الناتج المحلي العام على القوى المسلحة غير الرسمية. أي أكثر مما تلقه معظم الدول على قوتها النظامية. وهذا لا يشمل الأموال التي تجنيها الميليشيات من التهريب والابتزاز، ولا أحد من أفرادها هو الولين للدولة بل يأخذون الأوامر من إيران وأمرام الحرب الفاسدين.

وترى المجلة أن أية الهة السبيدي التي التزم الصمت قام بالمساعدة

ويسيطر الحشد على عدد من الوزارات ويحصل على أموال من الابتزاز، والسخط واسع من إيران وجماعاتها، فقد تم حرق القنصليات الإيرانية في الناصرية الشهر الماضي. ويقول رجال رئيس الوزراء إنهم يقومون بالحد من نشاطات الميليشيات، ففي الشهر الماضي أصدر الكاظمي تقريرا قال فيه إن الحكومة احتجزت 1700 صاروخ في العام الماضي، ولكنه لم يقل من أي جهة. وكانت هناك خطة لدمج وتحويل عدد من أفراد الحشد الشعبي على التقاعد لكنها لم ترض بعيدا، وكان من أهم أهداف الفكرة هشام الهاشمي الخبير الأمني الذي اغتيل العام الماضي.

وقد الكثير من العراقيين الثقة برئيس الوزراء الذي رشق بالحجارة عندما زار الناصرية في 12 حزيران/يونيو، والدولة عادة ما تخدم مواطنيها، لكن الدولة العراقية تخدم موظفيها، من خلال الرواتب والتقاعد والعلاوات والميزات التي لا تخضع لضريبة. وأكث الرواتب في العام الماضي نسبة 122٪ من موارد النفط. في عام اتسم بانخفاض تصديره نتيجة لكوفيد-19.

وفي العراق تسيطر الأحزاب على الوزارات وتوزع الوظائف على أنصارها الأقارب. وقال شباب في البصرة «عندما أقول أنني لا انتقم إلى حزب لا يسمحون لي بالتقدم بطلب». وعندما أجبر كوفيد-19 الموظفين على البقاء في بيوتهم لم يترك هذا أثرا على العمل. ذلك أن 10٪ من هم الموظفين الوهميين.

وفي تقرير مفصل عما وصفته «التعطش للتغيير في العراق» تحدثت المجلة عن اعتقال الحكومة أحد زعماء الميليشيات المتهم بقتل الداعين لمحاربة الفساد ووقف التأثير الإيراني في البلاد. ثم الإفراج عنه، وكان تنكيرا محزنا يضعف الدولة. فاعتقال الأمن لقاسم مصلح ثم إطلاق سراحه بعدما هاجم أتباعه المسلحون المنطقة الخضراء. كان صورة عن رغبة الحكومة بتجنب المواجهة. ورأت المجلة أن المهمة هي التناك من زهامة الانتخابات التي ستتناقص في 13 كتلة، 7 شعبية، 4 سنية و2 من الكردية و2 من التحالفات الواسعة تشمل السنة والشيعية والأكراد، واحدة ميلة لإيران والثانية للولايات المتحدة ودول الخليج. ويمكن لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الحصول على فترة ثانية لو اقتنعت الفضائل بأنها تستطيع العمل معه.

إلا أن العراقيين يتعلمون عن أهمية الانتخابات والحكومة المنتخبة وإن كانت تملك سلطة في بلد الصوت العالي فيه للقبائل والميليشيات والدول الخارجية. فقامس سلمياني، القيادي العسكري الإيراني الذي اغتيل العام الماضي كان يزور العراق لتنظيم الميليشيا الشعبية، أما الولايات المتحدة ف لديها 2.500 جندي في العراق. وتم بناء نصب من السيارة المحروقة التي

على طريق الحرس الثوري

وفي تقرير مفصل عما وصفته «التعطش للتغيير في العراق» تحدثت المجلة عن اعتقال الحكومة أحد زعماء الميليشيات المتهم بقتل الداعين لمحاربة الفساد ووقف التأثير الإيراني في البلاد. ثم الإفراج عنه، وكان تنكيرا محزنا يضعف الدولة. فاعتقال الأمن لقاسم مصلح ثم إطلاق سراحه بعدما هاجم أتباعه المسلحون المنطقة الخضراء. كان صورة عن رغبة الحكومة بتجنب المواجهة. ورأت المجلة أن المهمة هي التناك من زهامة الانتخابات التي ستتناقص في 13 كتلة، 7 شعبية، 4 سنية و2 من الكردية و2 من التحالفات الواسعة تشمل السنة والشيعية والأكراد، واحدة ميلة لإيران والثانية للولايات المتحدة ودول الخليج. ويمكن لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الحصول على فترة ثانية لو اقتنعت الفضائل بأنها تستطيع العمل معه.

إلا أن العراقيين يتعلمون عن أهمية الانتخابات والحكومة المنتخبة وإن كانت تملك سلطة في بلد الصوت العالي فيه للقبائل والميليشيات والدول الخارجية. فقامس سلمياني، القيادي العسكري الإيراني الذي اغتيل العام الماضي كان يزور العراق لتنظيم الميليشيا الشعبية، أما الولايات المتحدة ف لديها 2.500 جندي في العراق. وتم بناء نصب من السيارة المحروقة التي

«الغارديان»: أصحاب المحلات والمطاعم الفلسطينية في أمريكا يدعمون قضيتهم علانية... لقد تغيرت المفاهيم

بينت ليحل محل بنيامين نتنياهو هو إلا العنف استمر وظل الفلسطينيون في الولايات المتحدة يتحدثون. وقال كامل جمال، صاحب مطعم «زيتون» في بيكون في نيويورك «من واجبي كإنسان، علاوة على كوني فلسطينيا نشر المعلومات حول ما يجري وتعليم الناس... أحاول إبعاد عملي عن السياسة... يعني أنهم يعرفون موقفنا».

وفي الفترة الأخيرة ألصق على نافذة المطعم ملصقا كتب عليه «حقوق الإنسان الفلسطينية» كتبت بحرف أبيض على قلب أحمر.

وفي حي بي بريدج في بروكلين يتم تقديم الوجبات الفلسطينية على صحن خريفية بمعلم «آية أن واي سي» من «المنسف» إلى «المسخن» والمعجم المزدحم دائما تعلق على جدران لوحات المسجد الأقصى ولوحة أخرى فيها الجنود الإسرائيليون وهم يصورون البنادق على السجناة الفلسطينية. ويأخذ الزبائن ما تبقى من وجبات في أكياس مكتوب عليها «يسقط الاحتلال» بالعربية والإنكليزية والعبرية.

وتقول آية مسعود التي تملك جزءا من المطعم عن الديكور «أحاول أن أكون دبلوماسية ولا أريد أن أصيق

نشرت صحيفة «الغارديان» تقريرا أعدته نينا روبريس عن الدعم الذي يقدمه أصحاب المتاجر والأعمال الفلسطينية - الأمريكية لجزءة. وقالت إن أصحاب المتاجر والأعمال ظلوا مترددين بالتعبير عن مواقف سياسية خشية أن يهدوا عنهم الزبائن، لكن الأمور قد تغيرت.

وأضافت أن معظم الفلسطينيين الذين يملكون متاجر في الولايات المتحدة كانوا يلمحون عن ثقافتهم في محلاتهم مثل التزيين الفلسطيني التقليدي، الكوفية أو العود الذي يزين الطعام. وفي منصات التواصل الاجتماعي يتم التعبير عن الهوية من خلال الصور القديمة والخراطة للفلسطينيين قبل عام 1948. ولكن التغيير عن السياسات الحالية والتاريخية لفلسطين - إسرائيل قد يكون أمرا مثيرا للإشكال.

إلا أن الحرب الأخيرة في غزة وإسرائيل الشهر الماضي والتي خلفت 248 قتيل فلسطينيا و12 إسرائيليا دفعت أصحاب المحلات التجارية الفلسطينيين في الولايات المتحدة لإعادة النظر بما يمكن أن يعبروا عنه علنا عن النزاع. ففي الوقت الذي اهتمت الأخبار بالحكومة الإسرائيلية الجديدة واختيار رئيس الوزراء نفتالي



فلسطينيات في مظاهرة الشهر الماضي في حي كوينز في مدينة نيويورك عقب تصاعد العنف الإسرائيلي على غزة

غارات على القطاع مع انطلاق مباحثات وفد أممي إسرائيلي في القاهرة التوتر يحيط بقطاع غزة: المقاومة ترفض فرض معادلات اشتباك جديدة وقائد جيش الاحتلال يوعز بالاستعداد لكافة السيناريوهات



جانب من المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في القدس أمس

على الأوضاع الاقتصادية في القطاع، كما لم تقم بإدخال أموال المنحة القطرية التي توزع على الأسر الفقيرة.

وتزامن القصف مع محادثات تجري بين المسؤولين المصريين والإسرائيليين حول ملفات غزة، بما فيها التهذبة وصفقة تبادل الأسرى. ويعمل الوسطاء المصريون على منع انهيار وقف إطلاق النار، والذهاب نحو خطوات تعزز الهدوء، وتضمن السير في باقي الملفات.

جاء ذلك في وقت كشفت فيه تقارير عبرية أنه تم التوصل لآلية تضمن نقل الأموال القطرية عبر الأمم المتحدة، وتشمل توزيع هذه المنحة القطرية عبر الأمم المتحدة وليس بإدخالها بحقائب، إذ يتوقع أن يتم إدخال المنحة إلى غزة خلال الأسبوع المقبل، فيما ذكرت تقارير غير مؤكدة أنه ربما يتم الذهاب إلى فتح معابر غزة كما كان الوضع سابقاً.

لكن لم يصدر أي تعقيب على هذه الأنباء من منظمة الأمم المتحدة، أو من دولة قطر التي تقدم هذه الأموال كتبرعات لأسر غزة الفقيرة..

وفي هذا السياق ذكرت وكالة «شمس نيوز» المحلية أن فصائل المقاومة الفلسطينية قررت وقف إطلاق «البالونات الحارقة» نحو مستوطنات «غلاف غزة» كبادرة اختيار لعودة التسهيل وإدخال البضائع ومواد الإعمار إلى القطاع.

جاء ذلك بعد أن كتفت هذه الوحدات أعمالها ونشاطاتها منذ عدة أيام، وتسببت في وقوع عشرات الحرائق في الأحياء الإسرائيلية القريبة من حدود غزة.

وحسب موقع «اللاه العبري الإخباري» فإن المسؤولين في جهاز الأمن الإسرائيلي «لم يتفاجأوا باستمرار إطلاق البالونات، بما أن قيادة حماس تخضع لضغوط كبيرة منذ الحرب الأخيرة، ولأن الوضع الاقتصادي في القطاع يتدهور، فيما يأخذ قادة الجيش بالحسبان أن هذا الوضع قد يؤدي إلى تصعيد آخر».

بإسماها فوزي بروهوم «قصف الاحتلال لواقع المقاومة ما هو إلا مشاهد استعراضية للحكومة الجديدة من أجل ترميم معنويات جنوده وقادته التي انهارت أمام صمود وضربات المقاومة في معركة سيف القدس».

مضيفاً «أن ارتكاب الاحتلال أي حماقات تستهدف شعبنا ومقاومتنا ستكون المقاومة، وعلى رأسها حركة حماس مفادها وجوب وقف عن أهلتنا وشعبنا ومقدساتنا، وهذا واجب وطني وديني وأخلاقي، ونحن عازمون على تاديته وانتزاع حقوق شعبنا مهما كلفنا من ثمن».

وأشار وهو يتوعد الاحتلال إلى أن «المقاومة الباسلة هي من يحدد قواعد وطبيعة المعركة، وما معركة سيف القدس» ببعيدة، بل ما زلنا في ظلالها، حيث ثبتنا معادلة القدس في قلب المواجهة ولن يجد العدو من مقاومتنا إلا ما يسوؤه»، وأكدت لجان المقاومة الشعبية أن

بإسماها فوزي بروهوم «قصف الاحتلال لواقع المقاومة ما هو إلا مشاهد استعراضية للحكومة الجديدة من أجل ترميم معنويات جنوده وقادته التي انهارت أمام صمود وضربات المقاومة في معركة سيف القدس».

مضيفاً «أن ارتكاب الاحتلال أي حماقات تستهدف شعبنا ومقاومتنا ستكون المقاومة، وعلى رأسها حركة حماس مفادها وجوب وقف عن أهلتنا وشعبنا ومقدساتنا، وهذا واجب وطني وديني وأخلاقي، ونحن عازمون على تاديته وانتزاع حقوق شعبنا مهما كلفنا من ثمن».

وأشار وهو يتوعد الاحتلال إلى أن «المقاومة الباسلة هي من يحدد قواعد وطبيعة المعركة، وما معركة سيف القدس» ببعيدة، بل ما زلنا في ظلالها، حيث ثبتنا معادلة القدس في قلب المواجهة ولن يجد العدو من مقاومتنا إلا ما يسوؤه»، وأكدت لجان المقاومة الشعبية أن

بإسماها فوزي بروهوم «قصف الاحتلال لواقع المقاومة ما هو إلا مشاهد استعراضية للحكومة الجديدة من أجل ترميم معنويات جنوده وقادته التي انهارت أمام صمود وضربات المقاومة في معركة سيف القدس».

مضيفاً «أن ارتكاب الاحتلال أي حماقات تستهدف شعبنا ومقاومتنا ستكون المقاومة، وعلى رأسها حركة حماس مفادها وجوب وقف عن أهلتنا وشعبنا ومقدساتنا، وهذا واجب وطني وديني وأخلاقي، ونحن عازمون على تاديته وانتزاع حقوق شعبنا مهما كلفنا من ثمن».

وأشار وهو يتوعد الاحتلال إلى أن «المقاومة الباسلة هي من يحدد قواعد وطبيعة المعركة، وما معركة سيف القدس» ببعيدة، بل ما زلنا في ظلالها، حيث ثبتنا معادلة القدس في قلب المواجهة ولن يجد العدو من مقاومتنا إلا ما يسوؤه»، وأكدت لجان المقاومة الشعبية أن

بإسماها فوزي بروهوم «قصف الاحتلال لواقع المقاومة ما هو إلا مشاهد استعراضية للحكومة الجديدة من أجل ترميم معنويات جنوده وقادته التي انهارت أمام صمود وضربات المقاومة في معركة سيف القدس».

مضيفاً «أن ارتكاب الاحتلال أي حماقات تستهدف شعبنا ومقاومتنا ستكون المقاومة، وعلى رأسها حركة حماس مفادها وجوب وقف عن أهلتنا وشعبنا ومقدساتنا، وهذا واجب وطني وديني وأخلاقي، ونحن عازمون على تاديته وانتزاع حقوق شعبنا مهما كلفنا من ثمن».

وأشار وهو يتوعد الاحتلال إلى أن «المقاومة الباسلة هي من يحدد قواعد وطبيعة المعركة، وما معركة سيف القدس» ببعيدة، بل ما زلنا في ظلالها، حيث ثبتنا معادلة القدس في قلب المواجهة ولن يجد العدو من مقاومتنا إلا ما يسوؤه»، وأكدت لجان المقاومة الشعبية أن

بإسماها فوزي بروهوم «قصف الاحتلال لواقع المقاومة ما هو إلا مشاهد استعراضية للحكومة الجديدة من أجل ترميم معنويات جنوده وقادته التي انهارت أمام صمود وضربات المقاومة في معركة سيف القدس».

مضيفاً «أن ارتكاب الاحتلال أي حماقات تستهدف شعبنا ومقاومتنا ستكون المقاومة، وعلى رأسها حركة حماس مفادها وجوب وقف عن أهلتنا وشعبنا ومقدساتنا، وهذا واجب وطني وديني وأخلاقي، ونحن عازمون على تاديته وانتزاع حقوق شعبنا مهما كلفنا من ثمن».

وأشار وهو يتوعد الاحتلال إلى أن «المقاومة الباسلة هي من يحدد قواعد وطبيعة المعركة، وما معركة سيف القدس» ببعيدة، بل ما زلنا في ظلالها، حيث ثبتنا معادلة القدس في قلب المواجهة ولن يجد العدو من مقاومتنا إلا ما يسوؤه»، وأكدت لجان المقاومة الشعبية أن

بإسماها فوزي بروهوم «قصف الاحتلال لواقع المقاومة ما هو إلا مشاهد استعراضية للحكومة الجديدة من أجل ترميم معنويات جنوده وقادته التي انهارت أمام صمود وضربات المقاومة في معركة سيف القدس».

مضيفاً «أن ارتكاب الاحتلال أي حماقات تستهدف شعبنا ومقاومتنا ستكون المقاومة، وعلى رأسها حركة حماس مفادها وجوب وقف عن أهلتنا وشعبنا ومقدساتنا، وهذا واجب وطني وديني وأخلاقي، ونحن عازمون على تاديته وانتزاع حقوق شعبنا مهما كلفنا من ثمن».

وأشار وهو يتوعد الاحتلال إلى أن «المقاومة الباسلة هي من يحدد قواعد وطبيعة المعركة، وما معركة سيف القدس» ببعيدة، بل ما زلنا في ظلالها، حيث ثبتنا معادلة القدس في قلب المواجهة ولن يجد العدو من مقاومتنا إلا ما يسوؤه»، وأكدت لجان المقاومة الشعبية أن

بإسماها فوزي بروهوم «قصف الاحتلال لواقع المقاومة ما هو إلا مشاهد استعراضية للحكومة الجديدة من أجل ترميم معنويات جنوده وقادته التي انهارت أمام صمود وضربات المقاومة في معركة سيف القدس».

مضيفاً «أن ارتكاب الاحتلال أي حماقات تستهدف شعبنا ومقاومتنا ستكون المقاومة، وعلى رأسها حركة حماس مفادها وجوب وقف عن أهلتنا وشعبنا ومقدساتنا، وهذا واجب وطني وديني وأخلاقي، ونحن عازمون على تاديته وانتزاع حقوق شعبنا مهما كلفنا من ثمن».

وأشار وهو يتوعد الاحتلال إلى أن «المقاومة الباسلة هي من يحدد قواعد وطبيعة المعركة، وما معركة سيف القدس» ببعيدة، بل ما زلنا في ظلالها، حيث ثبتنا معادلة القدس في قلب المواجهة ولن يجد العدو من مقاومتنا إلا ما يسوؤه»، وأكدت لجان المقاومة الشعبية أن

بإسماها فوزي بروهوم «قصف الاحتلال لواقع المقاومة ما هو إلا مشاهد استعراضية للحكومة الجديدة من أجل ترميم معنويات جنوده وقادته التي انهارت أمام صمود وضربات المقاومة في معركة سيف القدس».

مضيفاً «أن ارتكاب الاحتلال أي حماقات تستهدف شعبنا ومقاومتنا ستكون المقاومة، وعلى رأسها حركة حماس مفادها وجوب وقف عن أهلتنا وشعبنا ومقدساتنا، وهذا واجب وطني وديني وأخلاقي، ونحن عازمون على تاديته وانتزاع حقوق شعبنا مهما كلفنا من ثمن».

وأشار وهو يتوعد الاحتلال إلى أن «المقاومة الباسلة هي من يحدد قواعد وطبيعة المعركة، وما معركة سيف القدس» ببعيدة، بل ما زلنا في ظلالها، حيث ثبتنا معادلة القدس في قلب المواجهة ولن يجد العدو من مقاومتنا إلا ما يسوؤه»، وأكدت لجان المقاومة الشعبية أن

بإسماها فوزي بروهوم «قصف الاحتلال لواقع المقاومة ما هو إلا مشاهد استعراضية للحكومة الجديدة من أجل ترميم معنويات جنوده وقادته التي انهارت أمام صمود وضربات المقاومة في معركة سيف القدس».

مضيفاً «أن ارتكاب الاحتلال أي حماقات تستهدف شعبنا ومقاومتنا ستكون المقاومة، وعلى رأسها حركة حماس مفادها وجوب وقف عن أهلتنا وشعبنا ومقدساتنا، وهذا واجب وطني وديني وأخلاقي، ونحن عازمون على تاديته وانتزاع حقوق شعبنا مهما كلفنا من ثمن».

وأشار وهو يتوعد الاحتلال إلى أن «المقاومة الباسلة هي من يحدد قواعد وطبيعة المعركة، وما معركة سيف القدس» ببعيدة، بل ما زلنا في ظلالها، حيث ثبتنا معادلة القدس في قلب المواجهة ولن يجد العدو من مقاومتنا إلا ما يسوؤه»، وأكدت لجان المقاومة الشعبية أن

بإسماها فوزي بروهوم «قصف الاحتلال لواقع المقاومة ما هو إلا مشاهد استعراضية للحكومة الجديدة من أجل ترميم معنويات جنوده وقادته التي انهارت أمام صمود وضربات المقاومة في معركة سيف القدس».

مضيفاً «أن ارتكاب الاحتلال أي حماقات تستهدف شعبنا ومقاومتنا ستكون المقاومة، وعلى رأسها حركة حماس مفادها وجوب وقف عن أهلتنا وشعبنا ومقدساتنا، وهذا واجب وطني وديني وأخلاقي، ونحن عازمون على تاديته وانتزاع حقوق شعبنا مهما كلفنا من ثمن».

وأشار وهو يتوعد الاحتلال إلى أن «المقاومة الباسلة هي من يحدد قواعد وطبيعة المعركة، وما معركة سيف القدس» ببعيدة، بل ما زلنا في ظلالها، حيث ثبتنا معادلة القدس في قلب المواجهة ولن يجد العدو من مقاومتنا إلا ما يسوؤه»، وأكدت لجان المقاومة الشعبية أن

بإسماها فوزي بروهوم «قصف الاحتلال لواقع المقاومة ما هو إلا مشاهد استعراضية للحكومة الجديدة من أجل ترميم معنويات جنوده وقادته التي انهارت أمام صمود وضربات المقاومة في معركة سيف القدس».

مضيفاً «أن ارتكاب الاحتلال أي حماقات تستهدف شعبنا ومقاومتنا ستكون المقاومة، وعلى رأسها حركة حماس مفادها وجوب وقف عن أهلتنا وشعبنا ومقدساتنا، وهذا واجب وطني وديني وأخلاقي، ونحن عازمون على تاديته وانتزاع حقوق شعبنا مهما كلفنا من ثمن».

وأشار وهو يتوعد الاحتلال إلى أن «المقاومة الباسلة هي من يحدد قواعد وطبيعة المعركة، وما معركة سيف القدس» ببعيدة، بل ما زلنا في ظلالها، حيث ثبتنا معادلة القدس في قلب المواجهة ولن يجد العدو من مقاومتنا إلا ما يسوؤه»، وأكدت لجان المقاومة الشعبية أن

بإسماها فوزي بروهوم «قصف الاحتلال لواقع المقاومة ما هو إلا مشاهد استعراضية للحكومة الجديدة من أجل ترميم معنويات جنوده وقادته التي انهارت أمام صمود وضربات المقاومة في معركة سيف القدس».

مضيفاً «أن ارتكاب الاحتلال أي حماقات تستهدف شعبنا ومقاومتنا ستكون المقاومة، وعلى رأسها حركة حماس مفادها وجوب وقف عن أهلتنا وشعبنا ومقدساتنا، وهذا واجب وطني وديني وأخلاقي، ونحن عازمون على تاديته وانتزاع حقوق شعبنا مهما كلفنا من ثمن».

وأشار وهو يتوعد الاحتلال إلى أن «المقاومة الباسلة هي من يحدد قواعد وطبيعة المعركة، وما معركة سيف القدس» ببعيدة، بل ما زلنا في ظلالها، حيث ثبتنا معادلة القدس في قلب المواجهة ولن يجد العدو من مقاومتنا إلا ما يسوؤه»، وأكدت لجان المقاومة الشعبية أن

بإسماها فوزي بروهوم «قصف الاحتلال لواقع المقاومة ما هو إلا مشاهد استعراضية للحكومة الجديدة من أجل ترميم معنويات جنوده وقادته التي انهارت أمام صمود وضربات المقاومة في معركة سيف القدس».

مضيفاً «أن ارتكاب الاحتلال أي حماقات تستهدف شعبنا ومقاومتنا ستكون المقاومة، وعلى رأسها حركة حماس مفادها وجوب وقف عن أهلتنا وشعبنا ومقدساتنا، وهذا واجب وطني وديني وأخلاقي، ونحن عازمون على تاديته وانتزاع حقوق شعبنا مهما كلفنا من ثمن».

وأشار وهو يتوعد الاحتلال إلى أن «المقاومة الباسلة هي من يحدد قواعد وطبيعة المعركة، وما معركة سيف القدس» ببعيدة، بل ما زلنا في ظلالها، حيث ثبتنا معادلة القدس في قلب المواجهة ولن يجد العدو من مقاومتنا إلا ما يسوؤه»، وأكدت لجان المقاومة الشعبية أن

بإسماها فوزي بروهوم «قصف الاحتلال لواقع المقاومة ما هو إلا مشاهد استعراضية للحكومة الجديدة من أجل ترميم معنويات جنوده وقادته التي انهارت أمام صمود وضربات المقاومة في معركة سيف القدس».

مضيفاً «أن ارتكاب الاحتلال أي حماقات تستهدف شعبنا ومقاومتنا ستكون المقاومة، وعلى رأسها حركة حماس مفادها وجوب وقف عن أهلتنا وشعبنا ومقدساتنا، وهذا واجب وطني وديني وأخلاقي، ونحن عازمون على تاديته وانتزاع حقوق شعبنا مهما كلفنا من ثمن».

وأشار وهو يتوعد الاحتلال إلى أن «المقاومة الباسلة هي من يحدد قواعد وطبيعة المعركة، وما معركة سيف القدس» ببعيدة، بل ما زلنا في ظلالها، حيث ثبتنا معادلة القدس في قلب المواجهة ولن يجد العدو من مقاومتنا إلا ما يسوؤه»، وأكدت لجان المقاومة الشعبية أن

بإسماها فوزي بروهوم «قصف الاحتلال لواقع المقاومة ما هو إلا مشاهد استعراضية للحكومة الجديدة من أجل ترميم معنويات جنوده وقادته التي انهارت أمام صمود وضربات المقاومة في معركة سيف القدس».

مضيفاً «أن ارتكاب الاحتلال أي حماقات تستهدف شعبنا ومقاومتنا ستكون المقاومة، وعلى رأسها حركة حماس مفادها وجوب وقف عن أهلتنا وشعبنا ومقدساتنا، وهذا واجب وطني وديني وأخلاقي، ونحن عازمون على تاديته وانتزاع حقوق شعبنا مهما كلفنا من ثمن».

وأشار وهو يتوعد الاحتلال إلى أن «المقاومة الباسلة هي من يحدد قواعد وطبيعة المعركة، وما معركة سيف القدس» ببعيدة، بل ما زلنا في ظلالها، حيث ثبتنا معادلة القدس في قلب المواجهة ولن يجد العدو من مقاومتنا إلا ما يسوؤه»، وأكدت لجان المقاومة الشعبية أن

إصابة 47 فلسطينياً في مواجهات مع جيش الاحتلال شمال الضفة والأقصى

وقال الهلال الأحمر الفلسطيني «تعاملت طواقمنا حتى بعد ظهر أمس مع 47 إصابة في بيتا لوجدها، منها 42 إصابة بالغاز، و5 إصابات بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط تسببت في كسور لإصابتين».

مشارك فلسطينيين من القرى المجاورة في المسيرة، وفق ما نشره ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي.

وتشهد «بيتا» مسيرات شبه مستمرة رفضاً لإقامة بؤرة استيطانية تدعى «أفتار» على أراضيهم الخاصة في «جبل صبيح» المقدرتها مساحتها بنحو 840 دونماً (الدونم يساوي 1000 متر مربع).

وخلال الأسابيع الأخيرة استشهد 4 فلسطينيين من البلدة نفسها، وأصيب العشرات غاليهم بالرصاص الحي في المواجهات مع قوات الاحتلال.

القدس - «القدس العربي»:

أصيب أمس عشرات الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة لا سيما المسجد الأقصى، بالرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز.

ووقعت مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي في ساحات الأقصى عندما اقتحمها لتفريق وقعة احتجاجية ضد التطاول على الرسول، وأصاب عددا من المقدسين الذين تصدوا للقوات المتحمة بالحجارة.

ووقعت مواجهات في بلدة «بيتا» جنوب مدينة نابلس، بعد مسيرة رافضة للاستيطان عقب صلاة الجمعة.

سبعة أسرى فلسطينيين ينتصرون على السجناء ويعلقون الإضراب و3 يواصلون المعركة

ونقلت إدارة سجون الاحتلال الأسير أبو عوان من «عبادة سجن الرملة» إلى مستشفى «كابان» بسبب تدهور وضعه الصحي جراء الإضراب والاعتداءات المتكررة عليه من قبل السجناء والضرب والتكديل والنقل المتواصل.

وجدير بالذكر أن الأسير عدنان يُعتبر أبرز الأسرى الذين واجهوا سياسة الاعتقال الإداري، من خلال معركة الأمعاء الخاوية على مدار السنوات الماضية، حيث خاض أربعة إضرابات سابقة، منها ثلاثة إضرابات رفضاً لاعتقاله الإداري، فقد خاض إضراباً عام 2004 رفضاً لعزله، واستمر لمدة 25 يوماً، وفي عام 2012 خاض إضراباً ثانياً واستمر لمدة 66 يوماً، وفي عام 2015 لمدة 56 يوماً، وفي عام 2018 لمدة 58 يوماً، وتمكن من خلال هذه المواجهة المتكررة من نيل حريته، ومواجهة اعتقاله التعسفي المتكرر.

ولجأ الأسرى لخوض «معارك الأمعاء الخاوية» بالإضراب المفتوح عن الطعام، رغم أنهم يتعرضون خلال فترة الإضراب التي امتد بعضها لأشهر، إلى عمليات قمع من الاحتلال وعزل انفرادي، يطال أجسادهم المرضية، وقد نجح الأسرى في مرات سابقة في إرغام إدارة سجون الاحتلال على تلبية مطالبهم، بعدما حصلوا على قرارات بإطلاق سراحهم.

والاعتقال الإداري غير القانوني، يقوم على أساس إصدار أمر من قائد عسكري، بدون أي تهمة، إذ يتدرج الاحتلال أن ملف اعتقاله سري، وبالغالب يجري تمديد الاعتقال بأمر آخر قبيل انتهاء أمر الاعتقال الأول، ما يبقي الأسير لفترات طويلة في سجون الاحتلال.

وتقول المؤسسات التي تعنى بأوضاع الأسرى، إن عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال بلغ حتى نهاية مايو/ أيار الماضي نحو 5300 أسير، بينهم 40 أسيرة، فيما بلغ عدد المعتقلين القاصرين نحو 250 طفلاً، فيما بلغ عدد المعتقلين الإداريين 520 معتقلاً.

غزة - «القدس العربي»:

علق سبعة أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال لإضرابهم المفتوح عن الطعام، بعد أن حققوا انتصاراً على السجناء الإسرائيليين، في وقت لا يزال فيه ثلاثة أسرى آخرون يواصلون «معركة الأمعاء الخاوية» طلباً لنيل حريتهم.

وقال نادر الأسير أن من بين الأسرى الذين علقوا الإضراب عمرو الشامي (18 عاماً) ويوسف العامر (21 عاماً) وهما من مخيم جنين.

وجاء تعليق إضرابهما عن الطعام الذي استمر 18 يوماً، رفضاً لاعتقالهما الإداري، بعد اتفاق يقضي بتحديد سقف اعتقالهما الإداري، بحيث يكون أمراً الاعتقال الإداري الصادر بحقهما هما الأخيران.

وأوضح النشطاء وهو إحدى المؤسسات الفلسطينية الرئيسية التي تعنى بأوضاع الأسرى، أن أربعة من بين الأسرى وهم: أيسر العامر، وإبراهيم العامر وهو شقيق الأسير يوسف العامر، وعامر تركمان، وعبد الرحمن صلاح، وجميعهم من مخيم جنين، علقوا إضرابهم الذي شرعوا به إسناداً للأسيرين الشامي والعامر.

كما علق الأسير السباع نادر صوافطة، وهو من قياديي حركة حماس إضرابه عن الطعام الذي استمر لمدة 8 أيام، بعد أن قدم الاحتلال بحقه لائحة «اتهام».

وبعد تعليق الأسرى السبعة إضرابهم استمر الثلاثة الآخرون في المعركة، وأقدمهم الأسير الغنم أبو عوان (28 عاماً) من دورا/ الخليل المضرب لليوم 45 على التوالي، والأسير الشيخ خضر عدنان (43 عاماً) من جنين والمضرب لليوم 20، رفضاً لاعتقالها الإداري.

كما يواصل الأسير الشيخ جمال الطويل (59 عاماً) القيادي في حركة حماس، وهو من رام الله الذي يواصل إضرابه لليوم 16 على التوالي، مطالباً بحرية ابنته الأسيرة الصحافية بشرى الطويل المعتقلة إدارياً، وطلباً لحريته أيضاً.

المطران عطا الله حنا: سبقي القدس صامدة في وجه الاستفزازات وصراعنا مع الاحتلال ليس دينياً بل صراع بين الحق والباطل



المطران عطا الله حنا

الناصرة - «القدس العربي»:

قال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، أمس، إن مدينة القدس كانت وستبقى صامدة في مواجهة النشاطات الاستفزازية التي يقوم بها المستوطنون، مؤكداً أن المقدسين يتصدون ببسالة وشموخ وإباء لهذه الاستفزازات، مبررين عن انتمائهم لمدينتهم ودفاعهم عنها وعن مقدساتها وعن تاريخها وتراثها وهويتها. كما قال المطران حنا خلال استقبال وفد شعبي من بيت لحم أن الألفاظ البذيئة التي صدرت عن المستوطنين والشتايم والكلمات النابية التي سمعناها أثناء المسيرة الأخيرة إنما تدل على همجية وعنصرية هؤلاء ومن أرسلهم، كما أنها تدل على حق دفين وكراهية عمياء.

وتابع «إننا نرفض ما صدر من هؤلاء من الفظ وشتايم وبيداءات يندى لها الجبين، مؤكداً بأن شتايم من هذا النوع واستفزازات تلك التي كانت في المسيرة وإنتمائهم لمدينتهم».

وشدد حنا على أن صراعنا مع الاحتلال ليس صراعاً دينياً والسلطات الاحتلالية تسعى لجر الفلسطينيين إلى صراع ديني، في حين أن الصراع ليس كذلك فهو صراع بين الحق والباطل، وما بين مالك الحق وفاقده.

وأضاف «هذا صراع ما بين احتلال عنصري همجي وشعب يناضل من أجل استعادة الحقوق السليبية، وقضيتنا الوطنية بناصرها الكثيرون في هذا العالم ومن كل الأديان والأعراق، وهناك اتساع في رقعة أصدقاء شعبنا في كل مكان وكذلك فإن المتأمرين على فلسطين وقضيتها العادلة هم أيضاً من كل الأديان ولكثهم

مركز حقوقى: قانون المواطنة الإسرائيلي عقاب جماعى وعنصرى ضد الفلسطينيين

الناصره - «القدس العربي»:

انتقد مركز «مساواة» الذي يرصد مظاهر العنصرية الإسرائيلية، قرار حكومة الاحتلال بتعديل قانون المواطنة (لمّ الشمل)، ونعت «بالعقاب الجماعى العنصرى الذي يمس بحوالى 45000 عائلة فلسطينية.

وأعلنت وزيرة الداخلية في الحكومة الجديدة اييلت شاكيد أنها ستعقد اقتراح تعديل قانون المواطنة الى لجنة الكنيست يوم الإثنين المقبل لتحويله الى لجنة الأمن والخارجية البرلمانية لتحصيره للتصديق والتعديل مرة أخرى، حيث تقوم الحكومة بتعديل القانون سنويا منذ عام 2003.

ويواصل طاقم المرافعة البرلمانية التابع لمركز «مساواة» مع عدد من أعضاء الكنيست بحث الإمكانات وسوائل العمل من أجل منع تعديل القانون بعد ثلاثة أسابيع.

ولم تزل لجانة الكنيست على تحويل القانون الى لجنة الأمن والخارجية في أعقاب اعتراض قسم من أعضاء الائتلاف الحكومي، منهم نواب القائمة العربية الموحدة وايضا المعارضة وعدم وجود أغلبية برلمانية.

وعلم مركز «مساواة» ان هناك ضغوطات سياسية على الأعضاء العرب بالائتلاف ، وأشار المركز انه لم يتم إسقاط القانون وستحضره الحكومة للتصويت في لجنة الكنيست الأسبوع المقبل.

وأشارت اسمهان جبالي، منسقة العلاقات التي تعانى من القانون، أنها توجهت مع عدد من العائلات الى الوزير العربى في الحكومة الجديدة عيساوي فريخ لطرح موضوع طلب منع تعديل القانون في جلسة الحكومة خلال الأسبوع المقبل، حيث يؤثر القانون على الحياة العائلية لحوالى عشرين ألف عائلة عربية على الأقل.

وحسب معطيات وزارة الداخلية التي قدمت في الماضي الى لجنة الكنيست، فإن هناك ما يقارب 45 ألف طلب تصريح تم تقديمها، صودق على 41.215 طلبا على تصريح إقامة مؤقت، وتقوم الشرطة بفحص الملف الجنائى للمتقدم بما في ذلك مخالفات سير ، وحسب المعطيات فإن وزارة الداخلية قد منحت فقط 200 تصريح إقامة لأشخاص من قطاع غزة.

وكان جهاز المخابرات الإسرائيلية (الشاباك) قد صادق في السابق على معادلة تقضى ان أجيال ما فوق 65 لا توجد

تداول قرار التصويت

وفي منتصف عام 2015 قررت لجنة الكنيست ان يتم تداول قرار التصويت من قبل لجنة الخارجية والأمن والداخلية والبيئة، حيث يتطلب من كل وزارة ان تقدم توصياتها.

وحسب معلومات وزارة الصحة الإسرائيلية فإنه منذ تاريخ 01.08.2016 وفي أعقاب الإصلاحات في قانون الصحة لعائلات لم تشمل لتبين ان المسجلين ضمن خدمات

الصحة وصناديق المرضى لا يتجاوز 4000 شخص وقد تم إعطاء الموافقة لـ 3020 شخصا فقط (أي من يملك تصريحاً).

يشار الى ان أغلب هذه العائلات تعيش تحت خط الفقر وتطالبهم صناديق المرضى بدفع مبالغ كبيرة بأثر رجعى.

وأكدت المديرية التنفيذية لمركز «مساواة» سهى سلمان موسى ان «عائلات فلسطينية كثيرة غير قادرة على توفير المبالغ المالية وغير مؤمنة في صناديق المرضى، وبناء هذه العائلات مطلوب منهم دائما اثبات كل سنة مكان سكنهم وهم يواجهون صعوبات كثيرة في إيجاد عمل واستصدار رخص قيادة سيارة وسفر الى خارج البلاد».

وتبين من فحص اجراء الائتلاف الحاكم أنه لا توجد أغلبية في الكنيست تؤيد هذا القانون العنصرى وأن المعارضة برئاسة «الليكود»، تعترض إحراج الحكومة الجديدة من خلال إفضال المصادقة على القانون الذي سيقى وصادقت عليه في المسابق مرة تلو المرة. واقترح رئيس كتلة حزب الليكود في الكنيست ميكي زوهار، ان تدعم المعارضة قانون منع لمّ الشمل مقابل تأييد الائتلاف مشروع قانون شرعة البور الاستيطانية العشوائية في

حق العودة

ومن التعديلات المقترحة على القانون العنصرى التي تجري دراستها عدم سريان القانون على الفلسطينيين الذين يحتاجون إلى علاج طبي، وطبقا لمعطيات إسرائيلية رسمية فقد حاز 130 ألف فلسطيني من الضفة وغزة على مواطنة وبطاقة إسرائيلية في الفترة الممتدة من اتفاق أوسلو عام 1993 وكان عدد من المساسة الإسرائيليين قد اعتبروا هذه الأرقام نوعا من ممارسة حق العودة الفلسطينية من النافذة بدلا من الباب» مما مهد لتشريع القانون العنصرى بموافقة واسعة من الإسرائيليين.

الاحتلال ضرب زراعة غزة لمنع «الاكتفاء الذاتي»

الحرب توقفت وآلام مزارعي غزة تفاقمت... هكذا حولت الصواريخ المزارع الخضراء لأكوام من الرماد الأسود



مزارع فلسطيني في غزة فقد محصوله في دقيقة

في وجه الصادرات الزراعية منذ أكثر من شهر، موضحة أن قيمة الخسائر التي لحقت بقطاع الصادرات الزراعية والأسماك نتيجة إغلاق معبر كرم أبو سالم بلغت نحو (12 مليون دولار). وأكدت أن إطالة أمد الإغلاق سوف تصاعف خسائر المزارعين والتجار الفلسطينيين. وحذرت وزارة الزراعة من أن استمرار هذا الوضع سوف يتعكس على السلة الغذائية للمواطنين في القطاع.

كبرى، وهو ما دفع بالوزارة إلى التحذير من «كارثة بيئية» نتيجة استهداف تلك المخازن. وكانت وزارة الزراعة قد حذرت من انهيار وخسائر مالية كبيرة تلال القطاع الزراعي، جراء سياسات الاحتلال الإسرائيلي، وقالت «إن السلة الغذائية لسكان قطاع غزة تقدر بحاقة الخطر» نتيجة لتكديد المزارعين خسائر فاحشة وعزوفهم عن الزراعة، بسبب إطالة أمد إغلاق الاحتلال لمعبر كرم أبو سالم التجاري

كما لحقت أضرار كبيرة بحقول القمح ومزارع تربية الدواجن ومزارع الأبقار، ولم يتمكن المزارعون من الوصول لممارسة عملياتهم الزراعية وتسويق منتجاتهم، كما استهدف الاحتلال بالصف المباشر أحد مصانع الأعلاف المحلية ومخزن للأعلاف، مما أدى إلى تدمير المصنع والمخزن بشكل كلي، كما استهدف مخازن شركة مختصة بالبليدات والأسمدة الزراعية شمال القطاع، ولحقت بملاكها خسائر مالية

أشهر قليلة لبيع المحصول وتوفير أموال تمكنها من رعاية أطفالها الثلاثة، وأكبرهم بعمر الـ 14 عاما. وفي تلك الأرض لم يعد هناك أي معلم قائم بسبب الغارات الجوية التي استهدفت المنطقة ويشير إلى أنها كانت عامرة بالأشجار، وبدا ان الأمر كان متعمدا من الاحتلال.

وتقول السيدة الزعائن إن أشجارها كانت ترتفع لعدة أمتار عن الأرض، وكانت أغصانها تملأ المكان، قبل أن تقتلع من جذورها من شدة القصف.

وفي مناطق أخرى شمال القطاع، حيث يعمل السكان في مهنة الزراعة، كانت هناك غارات جوية استهدفت أراضي زراعية قريبة من منازل ملاكها، فهناك انتشر اللون الأسود الذي خلفه البارود والنار، وقلب الصاروخ باطن الأرض إلى سطحها، فمزق شبكات الري، وأتلف أيضا البذور والأسمدة التي يجدها الفلاحون لرعاية أراضهم.

ويوضح شباب كان موجودا في مزرعة والده من عائلة خضر وهو يتفقد الدمار، أن الأضرار التي لحقت بهم بلغة، وأنه حرم بفعل الغارات طوال فترة الحرب من الوصول لأرضه.

ويشير إلى أن جزءا منها استهدف في القصف، ودمر المحصول الذي كان يستعد لجنينه، لافتا إلى أن كميات أخرى من المحصول طالها التلف، لعدم قدرته على الوصول إليها لجنينها، فيما أتلفت مزارعات أخرى لمزارعين يعرفهم جيدا، لعدم قدرتهم على ري الأراضي طوال فترة العدوان.

وخلال أيام العدوان استهدفت الطائرات الحربية عددا من المزارعين خلال محاولاتهم الوصول إلى حقولهم.

لكن ذلك الشبأ المزارع يصير على تحدي آلة الحرب، ويقول إنه سيعاود فلاحه أرضه من جديد، حتى يرى ما يسره منها، لأنه يقول ببساطة «لا أعرف سوى العمل بالزراعة».

وفي إحصائية لحجم الأضرار والخسائر التي تكبدها القطاع الزراعي في قطاع غزة، جاء

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

مع مرور نحو شهر على صمت الدفاع واستمرار حالة التهيدة، إلا أن الأزمة التي خلفتها الحرب الشرسية للمزارعين تفاقمت مع مرور الأيام، بسبب زيادة خسائرهم المالية، وانتهاء أحلامهم بجني أموال قريبا من مزارعهم ومحاصيلهم التي دمرت بالكامل جراء الغارات، التي طالت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في كافة مناطق غزة.

وأحدث الاستهداف دمارا كبيرا في حقول زراعة ونبات أشجارا مثمرة، فحول تلك الأراضي إلى مناطق قاحلة.

وفي شمال قطاع غزة، وتحديدا في بلدة بيت حانسون، ضربت صواريخ إسرائيلية، بإياة تضم أشجار زيتون، فحطمت جذورها وهدلت لوز أوراق الشجر الذي يحافظ على خضاروه طوال أيام السنة، الذي يعد أحد رموز فلسطين والسلام، إلى اللون الأسود، ولحقت بملاكها خسائر كبيرة.

ففي تلك المزرعة انتظرت صاحبها سناء الزعائن، التي تعيل ثلاثة أطفال أيتام، توفي والدهم بمرض عضال، لأكثر من سبع سنوات حتى ترى الشجر على هذا الشكل الذي ينتج محصولا وفيرا يوفر لها ولأبناؤها مصدر رزق سنويا. وتقول السيدة الزعائن لـ«القدس العربي» قبل ثماني سنوات حدث هذا الأمر، وتشير إلى خضر عميقة احدثتها صواريخ حربية إسرائيلية، اقتعت أشجارا مثمرة وبالخصيات، وروزي قبل وفاته أن يزرعها بالزيتون، بعد هجوم مماثل للاحتلال مور تلك الأشجار التي كانت توفر دخل سنويا للأسرة.

وتضيف «اليوم لا فسي زيتون ولا محاصيل، الأرض كلها خراب، الصواريخ دمرت كل الشجر» وتقول السيدة والحزن يعترج بنبرة صوتها إنها كانت تنتظر حلول موسم جنسي الزيتون بعد

رحلة استعادة القمح وسلالاته الأصيلة

إطلاق مهرجان القمح الفلسطيني الأول 2021



صورتان من مهرجان القمح في جنين

من: الهيتي السمرة، والبركة، وناب الجمل من أجل التذكير، والسبب في ذلك الاختيار كونها أنواع تحقق جدوى زراعية واقتصادية».

واستبدل المنظوم أيضا مكعبات القش المضغوط «البالات» بالكراسي للجلوس، في مشهد كل ما فيه يشجع على الطبيعة والعلاقة معها. فيما كان الزوار يتجولون في المساحة الممتدة ويتناولون المأكولات الشعبية التي تصنعها «فلاحات» فلسطينيات، وكان الأطفال يتقافزون على مربعات من القش فرحا وابتهاجا.

وتتبع أبو فرحة : لاحقا للمعرفة التي حققناها ولعملية الإكثار أسسنا برنامج زراعة القمح الأصيل وتزويد البذور للمزارعين مجاناً على الأصيل والمعددة مقدار تلك البذور بعد التصدير لتدويرها إلى مستفيدين جدد في الموسم المقبل.

ويؤكد أن الهدف من هذا البرنامج هو وضع السلالات الأصيلة بأيدي المزارعين ومن خلالهم تزيديها للأفران ومنها للبيوت الفلسطينية.

ويرى المؤسس أبو فرحة أن هذا البرنامج يخدم المصالح الاقتصادية للمزارع والأمن الغذائي الأهلي والاستقلالية الغذائية الوطنية.

يدل على أهمية المشروع مؤكداً أن «هذه السلالات الأصيلة ذات خصائص أكثر صحة للإنسان، لأن الأصناف الجديدة (المعدلة) لها علاقة مباشرة بالعديد من الأمراض المزمنة، بالإضافة إلى أن هذه السلالات الأصيلة أنتج في الزراعة المستدامة دون اللجوء إلى المدخلات السامة في الزراعة».

ويرى أن «التحدي الأكبر هو أن يتم تسويق هذا القمح لينتج خبزاً فلسطينياً صحياً، وهو ما سيحلله بقمع مادية أكبر قليلا من الموجود بالسوق (وغير الصحي) «والهدف أن يستفيد المزارع الفلسطيني، وهو ما سنعمل عليه في الفترة المقبلة».

ياتي مهرجان القمح الأول ليكون محطة استنهاض ثقافي على مستوى الوطن لحماية الأصالة الغذائية والبيئية والمجتمعية المتكاملة، كما يقول أبو فرحة، فيما شاعر المهرجان «القمح يجعنا، يؤكد على أهمية هذه المادة الأساسية في حياتنا التي علينا واجب الحفاظ على أصالة زراعتها وإنتاجها.

ويضيف «القمح يجعنا ببعضنا البعض، ويجعنا يارضنا وبيئتنا ويجعنا مع تاريخنا العميق ومورثنا الثقافي وأصوله

جنين - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلال:

قبل خمس سنوات بدأت الجهود لاستعادة القمح الفلسطيني بسلالاته الأصيلة، واليوم نتوج هذه الرحلة الشاقة بإطلاق أول مهرجان مخصص للقمح يقام على «بيدار» (امتدة الحصاد) بلدة «الجملة»، شمال شرق مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة التي تعتبر سهولها امتداد لسهول مرج بن عامر.

وقامت على هذا المشروع الطويل اسم «مؤسسة كتعان فلسطين» التي اشتهرت بعملها على زيت الزيتون وبالتعاون مع مئات المزارعين، حيث عملت طويلا على تحسين ظروف زراعتهم وجنيهم وتخزينه وهو ما ترتبت عليه أيضا زيادة في المقابل للمزارعين، فقد نجحت هذه المؤسسة على مدى 17 عاما بجعل الزيت ومجموعة من المنتجات الفلسطينية قابلة للتصدير الخارجي وبمميزات تنافسية عالية.

بناء على هذا النجاح دخلت المؤسسة التي يديرها رجل الأعمال الفلسطيني ناصر أبو فرحة في مشروع رحلة استعادة القمح الفلسطيني.

عن تلك الرحلة يقول أبو فرحة: «في عام 2016 أطلقت «كتعان فلسطين» مشروع استرجاع السلالات الأصيلة من القمح كي نتمكن من إنتاجها على نظم الإنتاج العضوي. حيث تم تجميع عدد من السلالات الأصيلة من المزارعين في المناطق الفلسطينية البعيدة عن الزراعة الحديثة وحصلنا على عدة سلالات منها: النورسي، وناب الجمل، والبركة، والهيتي السمرة، والهيتي البيضاء، وأبو فاشي، والغزاي، والحوراني».

زائرساحة الاحتفال، التي هي جزء من مرج بن عامر، الذي يعتبر من أوائل المروج على وجه الأرض التي زرعت بالقمح منذ عشرات آلاف السنين، سيحده مختلف لغاية، فقد خرج المنظوم للبطيعة في سهل الجملة حيث السهول الواسعة.

وقدما استعاض منظمو المهرجان بالسبل الفسح بدل القاعات المغلقة، قاموا بنصب منصة كبيرة لتقديمها ثلاثة أكوام ضخمة من القمح على كل كومة كتب اسم السلالة التي تنحدر منها، وعن ذلك يقول أبو فرحة: «على مدار ثلاثة مواسم قامت المؤسسة بالدراسة والتقييم مع المزارعين، وقدنا باعتماد بذور كل

طالب بتعزيز صمود الشعب الفلسطيني اتحاد عمال غزة: الحرب الأخيرة دمرت 20 مصنعا و5 آلاف عامل فقدوا مصادر رزقهم

غزة - «القدس العربي»:

البنية التحتية والمصانع والورش والمنازل والمؤسسات الحكومية والأهلية».

وشدد نقيب العمال على أن ما جرى يفرض تحديات جديدة علينا كفلسطينيين تستدعي تكاتف الجهود للنهوض مجددا من بين الركام والدمار لنعيد بناء الوطن، لتستمر عجلة الإنتاج بالدوران رغم كل ما جرى.

وفي السياق، اعتبر العمصي أن الاستعانة بعمال من الخارج لإزالة آثار العدوان، ورغم دورها في زيادة التعاون مع الشعوب العربية مضرة بواقع العمال، وقطاع الإنشاءات الذي يضم أكثر من 40 ألف عامل معظمهم تعطلوا عن العمل منذ سنوات أو يعملون بصورة متقطعة، وكان من الأولى الاستعانة بهم في هذه المرحلة». وطلب كل الجهات ذات الصلة بالتراجع عن هذه القرار وإعطاء العمال الفرصة لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال، ووقف استقدام العمال من الخارج.

وقال «عمالتنا مهرة ويتمتعون بكفاءة عالية ولديهم خبرة كبيرة وإرادة عالية وهم من أعادوا إعمار غزة خلال الاعتداءات السابقة، فحن في حاجة لتصدير عمال للخارج وليس استقدام عمال».

وتضمن دعوة وكيل وزارة العمل في غزة إيهاب الغصن بإنشاء صندوق وطني لجمع التبرعات للعمال المتضررين بسبب العدوان، وتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم جراء تقديمهم لشبابهم الصغيرة أو وظائفهم، مؤكداً على ضرورة الإسراع في إنشء الصندوق، وأن يكون هذا الصندوق جزءاً من عملية إعادة إعمار القطاع.

وأكد نقيب العمال أن هذا العدوان الإسرائيلي والجرائم التي ارتكبها الاحتلال في غزة وقتله للأطفال والنساء يحتم على الدول المطبة إلغاء اتفاقيات التجارة مع هذا الاحتلال، وتوجيه دعمها للشعب الفلسطيني والعمل على إعادة إعمار قطاع غزة ودعم الاقتصاد الفلسطيني، للتخفيف من الأزمة الاقتصادية التي يمر بها القطاع.

وقال العمصي الاتحادات النقابية العربية والإسلامية والدولية بالوقوف بجانب القضية الفلسطينية في هذه المرحلة الحاسمة، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني والمشاركة الفاعلة في إعادة إعمار القطاع، وفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي في المحافل العربية والدولية.

رحلة استعادة القمح وسلالاته الأصيلة



صورتان من مهرجان القمح في جنين

زراعية وثقافية من الضفة الغربية وفلسطين المحتلة عام 1948، إلى جانب شعراء وزجالون وأدباء.

والى جانب معرض القمح وما يرتبط به من مأكولات ومنتجات أنشئت الأغاني التراثية وعزفت الموسيقى وقام الشباب بالديكة والقيت القصاصد التي تجعد الأرض ومنتجاتها، تلك الأرض التي تمكن المزارعين الفلسطينيين، وتعق علاقتهم بوطنهم ليس من باب الشعاع السياسي الذي امتنن الأرض، لكن من باب العقل الفلسطيني البديع الذي يعيد بناء علاقة الفلسطيني بأرضه وتحسين ظروف دخله، وهذا يصب في مصلحة صموده ومقارمته.

زراعية ويهتم مخييلتنا الثقافية لترسم مستقبلنا». ويتابع: نحن تكرم القمح وتحفيل بالناجح لينقلنا إلى نجاحات أكثر تقدماً ويوسع الصدى الفكري لبرنامجنا الزراعي والاقتصادي ولتعميم التجربة على مستوى الوطن، وتؤكد على المثل الفلسطيني الذي يقول «قمح وزيت عمار البيت». لقد حينما محصول الزيتون واليوم نبدا الطريق مع المزارع النهوض بمحصول القمح وحمانيته، ومن خلال هذين المحصولين الأساسيين نسهم باعمار البيت الفلسطيني».

حضر المهرجان محافظ مدينة جنين اللواء أكرم الروب، ومدراء ومثقلون عن المؤسسات الرسمية والأهلية، وجمعيات

الملاح الصيني يطرح مشكلة لدى المسافرين إلى أوروبا

المغرب: تواصل حملة التطعيم وحركة الطيران ووصول أول باخرة آتية من فرنسا

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت السلطات الصحية في المغرب أنه إلى حدود مساء الخميس، بلغ عدد المستفيدين من التطعيم بالكامل في المغرب (الجزءان الأولى والثانية) 7 ملايين و889 ألفاً و708 أشخاص، فيما تلقى 9 ملايين و372 ألفاً و198 شخصاً الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لكوفيد 19. وفيما تتواصل حركات الطيران الجوي، بقدم العديد من المهاجرين المغاربة نحو وطنهم عبر مطارات الدار البيضاء وفاس ووجدة وأغادير وطنجة ومراكش... تحدثت مصادر صحافية عن رسو أول باخرة في ميناء طنجة المتوسط، أمس الأول الخميس، آتية من فرنسا، وحاملة مجموعة من العائلات المغربية الراقية في قضاء عطلة الصيف في بلادها.

غير أن العديد من المغاربة الذين يودون السفر إلى أوروبا يشعروا بإحباط شديد نتيجة عدم اعتماد هذه القارة لـ«سيفوفارم» الصيني، ما يحرمهم من الحصول على «الجواز الصحي».

وكان المغرب استقدم لقاحات «سيفوفارم» و«سينوفاك» الصينيين وبدرجة أقل «سينونيك-V» الروسي، مشاركاً منذ بداية انتشار الوباء باختبارات طبية حولها، ما جعل كلفة اللقاح أقل بالنسبة إليه. كما أقدمت دول عدة على ذلك، في مواجهة كلفة اللقاحات الأخرى غير المتوفرة باستمرار، فضلاً عن ارتفاع أثمانها.

لكن الاتحاد الأوروبي أصدر توصيات غير ملزمة تحصر السفر إلى بلدان «الضرورية»، مشروطاً أن يكون السافرون مطعمين باللقاحات المعتمدة من

الوكالة الأوروبية للأدوية. وتختصر هذه اللقاحات في «استرازينيكا» و«جونسون أند جونسون» و«فايزر» و«موديرنا». وبالتالي، فإن المطعمين من المغاربة بلقاح الفيروس مع الخضوع لعزل صحي أو إجراء في بعض الحالات، إنا أرادوا السفر إلى أوروبا.

ووصفت تقارير صحافية تبني هذه التوصيات من جانب فرنسا التي تعد من الجهات الرئيسية للمسافرين المغاربة بـ«القرار غير العادل».

وأشار ذلك أيضاً احتجاج جمعية للجالية الفرنسية المقيمة في المغرب في رسالة تناقلتها وسائل إعلام محلية جاء فيها «نحن صدومون، لأن فرنسا لا تعتمد لقاح سيفوفارم». ونقلت صحيفة «الأيام 24» الإلكترونية عن مصدر مطلع على الملف في الرباط قوله إن السلطات المغربية تسعى إلى إقناع نظيرتها الفرنسية ب اعتماد اللقاحات التي وافقت عليها منظمة الصحة العالمية، وبينها «سيفوفارم»، على غرار ما تفعل إسبانيا.

ويطرح إدراج فرنسا للمغرب ضمن لائحة المنطقة البرتغالية مشكلة أخرى، وهي الفئة التي ما يزال فيها الفيروس منتشرأ في مستوى متحكم فيه دون شيوع المتحورات المقلقة، وفق المعايير الأوروبية بعد «الفئة الخضراء» التي تخرج ضمنها البلدان التي يبدو فيها الفيروس تحت السيطرة.

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الصحة المغربية، مساء أول الخميس، عن تسجيل 498 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد، و390 حالة شفاء، وأربع وفيات جديدة خلال 24 ساعة.



عمال يعلقون لافتة للحملة الوطنية للتطعيم ضد فيروس كورونا في مدينة سلا

الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة الأخيرة 25 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 187 حالة، أربع منها تحت التنفس الاصطناعي الاختراقي، و92 تحت التنفس الاصطناعي غير الاختراقي.

حالة، بنسبة تعاف تبلغ 97.5 في المئة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 9225 حالة، ووصل مجموع الحالات النشطة إلى 3731 حالة، وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة بأقسام

ورفعت الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في البلاد إلى 525 ألفاً و443 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/مارس 2020 فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 512 ألفاً و487

برلماني مغربي يلتمس من وزير الخارجية تسهيل عودة طفلين عالقين في تركيا

الرباط - «القدس العربي»:

أن «عمر بن حمدان التحق بالأراضي السورية بتاريخ 27 نيسان/ أبريل 2014، حيث وقع التفجير به من طرف بعض الجهات، غير أنه اصطدم بواقع مريع هناك، واضطر للعمل في التجارة في انتظار أن تفتح له فرصة العودة إلى أرض الوطن، غير أنه لم يتسن له ذلك، بسبب اعتقاله واحتجازه من طرف القوات السورية الديمقراطية بتاريخ 20 شباط/ فبراير 2019، وتوفيت ابنته هناك بسبب تلوث الماء والأكل، وأثر ذلك، قامت زوجته بالالتحاق رفقة طفلها المتقيين، عثمان بن حمدان وفاطمة بن حمدان، بتركيا، حيث تعيش هناك منذ مزيد من سنتين».

وأضافت المراسلة أن «عمر بن حمدان تتم معالجته من طرف السلطات المغربية، أسوة بباقي الشباب المغاربة المعتقلين في سجون الأكراد وسوريا والعراق، من أجل ترحيلهم ومحاكمتهم بوطنهم، كما أن مصطفي بن حمدان، والد عمر، قام بإعداد جميع الوثائق التي تثبت حق الطفلين عثمان وفاطمة في العودة إلى وطنهما الأم».

وبناء على ذلك، وأخذاً بعين الاعتبار الوضع الإنساني الذي يعيشه الطفلان عثمان وفاطمة، التمس القيادي الحزبي المغربي من وزير الخارجية إعفاء تعليماته للشؤون القنصلية من أجل تسهيل عملية عودتهما إلى أرض الوطن.

أندى البرلمان المغربي عبد اللطيف وهي، أمين عام حزب «الأصالة والمعاصرة» المعارض، تأثره الشديد تجاه حالة إنسانية تتعلق بطفلين مغربيين عالقين في تركيا، مما دفعه إلى مراسلة وزير الخارجية للنظر باستعمال بيهذا الملف الذي لا يحتمل أي تأخير، وفق قوله.

وأثار هذه المسألة الإنسانية مشاعر وهي الذي يشغل رئيساً للهيئة الاستطلاعية للمغاربة العالقين في العراق وسوريا، وتمثل في رجل عالق بالأراضي التركية، رفقة حفيده، كان قد توجه إلى تركيا لأجل استخدامهما، بعدما اعتقل والدهما المنور في التنظيم الإرهابي داعش، غير أنه لم يتمكن من العودة إلى المغرب لأن السلطات القنصلية المغربية لم تساعدهم على مغادرة إسطنبول، على الرغم من توفره على كافة الوثائق والضمانات التي تمكنه من ترحيل الطفلين وهو برافتهما نحو مطار محمد الخامس.

وحسب مضمون المراسلة التي وجهها عبد اللطيف وهي بصفتها برلماني، فإن الوضع الإنساني الذي يعيشه الطفلان عثمان وفاطمة بين حمدان يتطلب التحاقهما بعائلتهما داخل التراب المغربي رفقة جدتهما مصطفى بن حمدان على وجه السرعة.

وجاء في الرسالة التي اطلعت عليها «القدس العربي»

القضية، فيسرون، ويوضحون لإيصال الحقيقة إلى العالم أجمع بكل ما كان يجري».

وأوضح أن الحامين «شاركوا حتى في جنازات أمهاتنا وأبائنا رغم بعد المسافة من الدار البيضاء إلى الريف والعكس، وبسبب اشتغالاتهم بقضيتنا العادلة أحياناً لم يلتقوا بعائلاتهم، ولم يتأموأ كثيراً، والمنقحص لقسامات محياهم سيكتشف صدق قولسي، وأمام القاضي تجندوا للدفاع عن عدالة القضية بدحضهم لكل التهم الملققة باللائل لقطع الشك باليقين».

ويرى ناصر الزفزافي أن هؤلاء الحامين «تندوا بما كان يروح في حقنا منذ ما يزيد عن أربع سنوات وإلى حدود اليوم، كما يتألمون لحالنا، ولهؤلاء أقول: أنتم فخرنا ولكم أحنى إجلالا وإكبارا ولا هيئة دافعا.. الجسد لكم نظير على مسا قدموه في سبيل حريتي و«ملائي»، وفق تعبيره.

وكان قد أعلن قبل أسابيع عن تنحيه عن قيادة حراك الريف، بعد مرور مزيد من أربع سنوات على اندلاع احتجاجات الحسيمة وضواحيها والتي برز فيها اسم ناصر كقائد للحراك، مرجعا سبب هذا القرار إلى «صراعات جاهلية فوتت على الريف فرصة تاريخية، أفشلها البعض من أبناء الريف بأنفسهم» حسب قوله.

حقوقيون وعائلات معتقلي حراك الريف في المغرب يترقبون قرار محكمة النقض

«العمق» الإلكتروني.

وكشف أحمد الزفزافي، والد ناصر المعتقل بسجن «طنجة 2»، أن الأخير بعث برسالة إلى أصحاب «البدل السوداء»، قال فيها إن «حراك الريف الفضل في لقائي بناس يلبسون السواد، لكن قلوبهم بيضاء من الثلج، يجلبك إليهم تواضعهم أخلاقهم العالية، أحببتهم بصدق فيبادلونني نفس الشعور».

وأضاف ناصر في رسالته: «لقد جمعتني بهم حينها ظروف عصبية، وحده الذي يحبك ستجده إلى جانبك في حينه، وفي كل مقابلي بهم فزاد قلبي على أن أقرر سخرمهم للدفاع عني وزملائي المعتقلين نظرا لكفاءتهم ووطنيتهم، فكنّاوا يشتغلون كخليفة النحل لا يعرفون للمل معنى ولا يشعرون من العياء، وعلى وجوههم ابتسامة لا تفارقهم».

وتابع: «عانقوني وزملائي المعتقلين بجرارة في أول لقائنا بهم، وكنت وقتها في أمس الحاجة إلى قربي أشكو له حالي، فارتاح لهم فعزيري بعد أن سخرأوا جميع إمكانياتهم المعنوية في سبيل أن تعود البسمة إلى محياي فنجحوا، فقد كانوا يصرحون للمناير الإعلامية المحلية والوطنية والدولية بكل صدق، ويشاركون في جميع الندوات من أجل التحجج بعدالة

الرباط - «القدس العربي»:

تترقب مجموعة من الحقوقيين وأسر السجناء الحكم الذي سنتنق به محكمة النقض في الرباط، في شأن الأحكام الصادرة في حق معتقلي حراك الريف (شمال المغرب) إما بتأييد الأحكام الصادرة عن محكمة الاستئناف، أو إعادتها، أو إعادة الملف إلى الاستئناف من جديد.

وقضت محكمة الاستئناف في نيسان/ أبريل 2019 بأحكام تتراوح ما بين عام واحد و20 سنة سجنا نافذاً في حق قادة حراك الريف ضمن ما يُعرف بمجموعة «الزفزافي ورفاقه»، فيما صدرت أحكام أخرى بالسجن في حق عشرات آخرين من نشطاء الحراك، استناداً عدد منهم من عقو ملكي هذا العام، فيما خرج بعضهم من السجن بعدما قضى محكوميتهم.

في سياق متصل، وكجزء من الحراك الزفزافي، الناشط البارز في حراك الريف المحكوم بالسجن 20 عاماً نافذاً، رسالة إلى الحامين الذين ترفعوا للدفاع عن معتقلي الريف طيلة فترات المحاكمة، وذلك بعد انتهاء جلسات محكمة النقض وتفرغها للمداولة من أجل إصدار قرارها في الأحكام الصادرة بحقهم، وفق ما أورد موقع

هيئة دفاع سليمان الريسوني تطالب بإطلاق سراحه ووضعه الصحي يزداد سوءاً

الرباط - «القدس العربي»:

طالبت هيئة دفاع الصحافي المغربي المعتقل سليمان الريسوني بمتابعته في حالة سراح، محملة الجهات المسؤولة عن اعتقاله أي مساس بحقه في الحياة والسلامة البدنية والنفسية. وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس الجمعة في مقر هيئة الحامين في الدار البيضاء، أمدع الدفاع عن ملف الريسوني ملفاً سياسياً بامتياز، يستهدف ضرب حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة، خاصة أن الصحافي المذكور معروف بكتاباته اللاذعة والمنتقدة للسلطات العمومية.

واعتبر البيان الذي اطلعت عليه «القدس العربي» أن حق سليمان في المتابعة في حالة سراح وحده أحد شروط وضمانات المحاكمة العادلة، تفعلها لبدا فورية البراءة التي كرسحتها الوثائق الدولية لحقوق الإنسان والدستور والقانون، مادام أن الاعتقال الاتعاطي هو استثناء حدد القانون الدولي لحقوق إنسان شروطه بدقة، إذ لا يجب أن

يكون معقولا فقط، بل أن يكون ضرورياً ومشروعا. وجددت هيئة الدفاع الطالبة بإطلاق سراح الصحافيين سليمان الريسوني وعمر السراحي ونشاط حراك الريف.

ولفت البيان إلى خطورة الوضع الصحي للصحافي سليمان الريسوني الذي اضطر للدخول في إضراب لا محدود عن الطعام لغاية يومه (72 يوماً) بسبب ما طاله من ظلم وحيف وتشهير، مشيراً إلى أن ذلك الإضراب قد يسفر عن فاجعة بشيكية، بحيث إن حقه في الحياة أصبح مهدداً بتفكيك خطير، إذ إنه على شفا حفرة من الموت.

وسلط الضوء على ملايين اعتقال الريسوني والحروق التي شابت ملفه، متوقفا عند حملة التشهير المنهج والمعرض التي تعرض لها (سببها)، واعتبر أن بإلغ النيابة العامة الذي جاء فيه أن سليمان أصر عن الامتناع عن الحضور للجلسة وأن وضعه الصحي عادي، يتضمن معطيات غير صحيحة وصادرة عن طرف غير محايد في القضية». وأوضح أن التأخير الذي طال ملف القضية، مرده

وإن استعدت المشي بها بعد علاج طويل وترويض؟ وأضاف الريسوني: «من يقول إن إضرابي حين، أحبيه: هيا، شجج وتوقف عن الأكل نصف هذه الدة فقط واحكم عليّ بأقصى العقوبات المتاحة، إضرابي عن الطعام هو أقصى وأقسى شكل احتجاجي، ولا يقوى على ركو به إلا من ظلم ظلماً كبيراً... فإل كان البوعزيزي وهو يحرق نفسه مجنونة الدار البيضاء أو محكمة الله».

وتابع قائلًا: «إنني، ومنذ اعتقالسي، اتلعت إلى اليوم الذي أتمكن فيه من الكلام أمام محاكمة مستقلة وعادلة لأفضح الجريمة التي ارتكبت في حقّي. أنا مستعد، بل منشوق للمحاكمة وأنا في كامل حريتي، هذا حقّي وسوف أصل إليه: إما أمام محكمة الدار البيضاء أو محكمة الله».

وتابع: «ختاماً، ما سأقولُه هيا لنسا بغرض استرداد عطف صاحب سلطة قضائية أو سياسية، هيا كلمة قد تكون الأخيرة: أنا أنا بطل لم يكمل عامه الثاني، ولو أنني ضيعت شبابا يعتدي على من الموت، مسجّلين أن حياة الريسوني صارت في

بالأساس لطول فترة التحقيق القضائي معه الذي دام ما يقارب تسعة أشهر، وأشرف عليه قاضي التحقيق في محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، ورغم أن هذا التحقيق لم يفض أي جديد للمل القضية، أكثر مما قدم به لديه، وبالتالي ما يكن يستدعي كل تلك الدة، وفق بيان هيئة الدفاع.

في سياق متصل، تداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي رسالة لسليمان الريسوني، نقلها أحد محاميها، جاء فيها: «لقد دخلت اليوم، الخميس 17 حزيران/يونيو 2021، 71 يوماً من معركة الأمعاء الفارغة، وهذا أمر لا تشكك فيه لا إدارة السجن جيدة من يضرب عن الطعام للشهر الثالث) ويققد 35 كيلوغراماً منذ اعتقاله، و18 كيلو منذ إضرابه، وأضحت قدمة العيني شبه مشلولة بإقرص طبيب وطيبية السجن، وكذا البروفسور بوطيب طبيب صموني أمام بعثة المجلس الوطني لحقوق الإنسان التي زارني يوم الأربعاء 16 يونيو، حيث قال لي: «الأسف، لن تستعيد الإحساس برجلك اليمنى حتى

الغش في امتحانات «الثانوية العامة» في المغرب... طوق نجاة للتلاميذ وأرق للتربويين

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

من مصادرة أيت لكتاوي:

لم يُخف حمزة (اسم مستعار) لجوءه إلى أساليب ممنوعة خلال امتحانات «البيكالوريا» الثانوية العامة، قبل أيام قليلة، بمنظرأ بخوف كبير النتائج المزمع الإعلان عنها اليوم 20 يونيو/حزيران، خاصة وأنها ليست السنة الأولى التي يجازأ فيها امتحانات «البيكالوريا» ذلك أنه لم يتوقف السنة المنصرمة.

«حمزة» البالغ من العمر 19 سنة، واحد من مئات آلاف من المرشحات والمرشحين لامتحانات «البيكالوريا» هذه السنة، يحيى لـ«القدس العربي» قائلا: «أتمنى أن أجتعي وأنال «الباب»... شعرت بأكثر من الحزن عند رسوبي السنة المنصرمة، وأصبح الأمر بمثابة عقدة لا أريدها أن تلازمي» وتابع أنه بذل جهوداً لمذاكرة دروسه، كما لم يفكر مرتين في اللجوء لأساليب الغش التي استخدمها فعلا داخل قاعة الامتحان.

سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية في المغرب، صرّح أن حالات الغش في امتحانات البكالوريا (الثانوية العامة) التي أجريت بين 8 إلى 12 يونيو/حزيران الجاري، بلغت 4235 حالة غش بزيادة وصلت إلى 116 في المئة مقارنة بالعام الماضي.

الرباط - «القدس العربي»:

سبب آخر يفسر انتشار ظاهرة الغش، وفق منير الجوري، ممثل في التطور التكنولوجي الذي يسير بسرعة كبيرة جدا، مشيراً إلى أن الوزارة متسرفة جدا عن مواكبة ما يحدث بالتطور من فطرات يوظفها التلاميذ في كل نهاية سنة دراسية، متسائلاً عن يسمح بإدخال الأجهزة إلى المغرب؛ وكيف يتم بيعها داخل الأسواق؟ وما يمكن أن تفيد من غير دورها في عملية الغش؟

ولحاربة الظاهرة لا بد من مقاربة تربوية، تقوم أساساً على إعادة النظر في نمط التقويم الذي تعتمد الوزارة في الثانوي والجامعي، يقول المستشار التربوي المغربي، موضحاً أن الكثير من الدول اجتهدت ونوعت طرق تقييم التلاميذ ولم تترك كل شيء من أجل امتحانات نهاية السنة الدراسية، مع عدم الاعتماد فقط على الحفظ بل الانتباه إلى أشكال أخرى تضع التلاميذ في اختبارها مختلفة، من خلالها يتم توظيف ما تعلمه بدل استظهار المعطيات والعلوم بطريقة مجردة وغير مرتبطة بالواقع.

وطالب المتحدث من الوزارة الوصية على القطاع التجديد في قوانينها ونصوصها التقييمية ولغتها المستعملة، وأن تجعل من الامتحانات محطة تقييمية بعيداً عن كونها حاسمة ومصيرية والتي تطغى بسببها الضغط والتوتر النفسي على كل التلاميذ.

الرباط - «القدس العربي»:

وفق تعبير الخبير التربوي المغربي، وانتقد الجوري المستوى التنظيمي الذي يجعل من الامتحانات وسيلة وحيدة من أجل انتقاء أو إقصاء التلاميذ وتحديد قرارات النجاح من عدمه، حيث يتم اختزال سنة كاملة من التحصيل الدراسي في سويعات يقضيها التلميذ بينه وبين الورقة، بعيداً عن كل المقومات التي يمكن أن تعكس الصورة الحقيقية لهذا المتعلم، داعياً إلى إعادة النظر في هذه الوسيلة.

ولفت المتحدث إلى أن عدم تحمل وزارة التربية الوطنية مسؤولية الأحداث التي تنتج عقب العنف الصادر عن التلاميذ الراغبين في الغش ممن يُؤمنون من طرف المراقبين، يجعلهم مترددين وخائفين من تعاطيهم وحراستهم للتلاميذ أثناء الامتحانات، فعندما يتعرض أستاذ للعنف ولا يجد ما يكفي من التفاف الوزارة قانونياً وتربوياً واجتماعياً آخرون يترجمون في جدية تعاطيهم مع الغشائين، بالإضافة إلى ذلك، فإن المسؤولية يتحملها التلاميذ أنفسهم، حين نتكلم عن تلاميذ البكالوريا والجامعة هؤلاء راشدون، ويجب أن نشعرهم بمسؤوليتهم في بناء مستقبل على الحدية والغش، أو يهدد المجتمع كله وقطاعات أخرى يمكن أن يلجأها تلاميذ غير أكفاء قيمياً وضعاف على مستوى قدراتهم الدراسية والتكوينية».

الرباط - «القدس العربي»:

معلومات متاحة على الإنترنت، يختم حمزة كلامه. وأمام استفحال وتطور أساليب الغش واللجوء لاستخدام التكنولوجيا، أصدر المغرب قانوناً عام 2016، فُرض عقوبات تصل إلى السجن من ستة أشهر إلى خمس سنوات، ودفع غرامة بين 5000 درهم (559 دولاراً أمريكياً) إلى 10 آلاف درهم (1118 دولاراً)، وعُرف القانون بحالات الغش بـ«تبادل معلومات كتابياً أو شفويا بين المرشحين داخل غرف الامتحانات، أو حيازتهم مخطوطات، أو وثائق مرتبطة بموضوع الامتحان واستخدام الآت غير مسموح باستخدامها، ووسائل إلكترونية مهما كان شكلها أو نوعها، سواء جرى تشغيلها أم لا».

وحدد القانون العقوبات التأديبية بتوجيه إندأر للمخالفين، ثم بسحب ورقة الامتحان منهم، وتجريز محاضهم بذلك، قبل أن تتخذ اللجنة التأديبية العقوبات المقررة استناداً إلى درجة خطورة حالات الغش، والتي قد تصل إلى حد الرسوب، أو العزل لمدة سنتين عن التقدم لامتحانات. كما نص القانون على حماية المراقبين داخل قاعات الامتحانات أو خارجها من أعمال العنف أو التهديد، وفي حال ضبط شبكة لتسريب أوراق الامتحانات أو المساعدة في توفير الإجابات، فيعرض الملف على السلطة القضائية لاتخاذ العقوبات.

بالتزامن مع إطلاق حفر لعملية عسكرية في الجنوب

فرنسا تطلق مبادرة مريبة لإخراج المرتزقة من ليبيا تجعل «فاغنر» الروسية آخر المنسحبين

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

مع اقتراب موعد الانتخابات المحددة في 24 كانون الأول/ ديسمبر المقبل، ما زال حفر وكعاداته يبحث عن رمي أبعريته النارية، وعن مبرر لصنع هجوم جديد يزيد عن طريقه من نفوذه ويضاعف سيطرته ليضمن السيطرة حتى وإن جرت الانتخابات على مراكز الاقتراع وعلى رأي الأغلبية بقوة السلاح حسب منتبحين.

التي تقف حفر قبل المؤتمر الجامع سابقاً وهجومه على مدينة طرابلس وإسقاطه للمحاولات السلمية لحل الأزمة الليبية تنكسر مجدداً ولكن الوجهة اختلفت، حيث توجهت عين حفر إلى الجنوب الليبي الفارغ أنبيا بعد أن عجز عن السيطرة على الغرب الليبي.

فمن خلال بيان للناطق باسمه، أحمد السماري، أعلن حفر رسمياً، الخميس، عن إطلاق عملية عسكرية في الجنوب الليبي، للقضاء على الإرهاب على حد وصفه. وجاء في البيان أن الغرض من إطلاق هذه العملية هو القضاء على تواجد المرتزقة الأفارقة الموجودين في الجنوب الليبي والمحافظة على أمن واستقرار الوطن على حد قوله.

ووجه السماري نداء لكافة الكتل للتوجه للتوجه للمنطقة لدعم ما أسماها بغرفة عمليات تحرير الجنوب الغربي في الاتجاه الاستراتيجي الجنوبي وللمساهمة في تعقب الإرهابيين حسب البيان.

ووصل فعليا عقب وصول الأرتال المسلحة إلى الجنوب نجل اللواء المتقاعد خليفة حفر صدام والذي من المتوقع أن يقود حملته العسكرية في الجنوب.

ويسيطر اللواء المتقاعد خليفة حفر منذ عام 2019 على الجنوب الليبي ويدي فرصه للنظام والأمن داخله، وقد استعان للسيطرة عليه بمجموعة من المرتزقة الأفارقة.

كما أن كافة المرتزقة الأفارقة التي أطلقت عملية لحاربهم على حد قوله والموجودين في الجنوب الليبي قد استجلبوا من قبله أثناء هجومه الأخير على الجنوب ثم العاصمة، وقد انسحب هو وقواته وتركهم يمشرون الفوضى في الجنوب.

كشأن أن تقارير دولية ومحلية عدة ودلائل وبراهين أثبتت أن كافة المتواجدين في الجنوب الليبي من المعايضة التضادية قد دعوا بالمال والعتاد والأسلح من حفر سابقاً نظير حصوله على المساعدة اللازمة في الدخول إلى العاصمة طرابلس.

تنصل جديد يحاول حفر أن يصنعه أمام المراقبين على المستوى



أرشيغية لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفر

الدولي والمحلي مع اقتراب الانتخابات واقتراب مؤتمر برلين حول ليبيا، محاولاً إقناع كافة الأطراف بأن مرتزقة الجنوب لا يتبعونه وأنه سيقتضي عليهم هم والإرهاب. هذه المحاولات تزامنت مع مناورات دولية وخطط لإخراج المرتزقة الأجانب من ليبيا، خطط وضعت عليها مجموعة من علامات الاستفهام بسبب قيادة فرنسا لها وبسبب الترتيب اللامنتظم الذي وضعت فرنسا لخروج القوات، حيث وضعت الفاعل في آخر القائمة في ترتيب الخروج ما أثار الشكوك والريبة. فقد اقترحت فرنسا على مجموعة من الدول، أبرزها الولايات المتحدة وتركيا، خطة لإخراج المقاتلين الأجانب من ليبيا، نشرتها صحيفة

بوليتيكو.

وقد حددت الخطة جدولاً زمنياً مدته ستة أشهر يبدأ أولاً بسحب القوات التي دعمت بها تركيا حكومة الوفاق الوطني سابقاً، يليها المرتزقة المدعومون من روسيا ومن ثم القوات التركية النظامية والتي تتكون من مستشارين ومدربين فقط.

الصحفية كشفت أن هذا المقترح تداوله لعدة أسابيع بين المسؤولين الدبلوماسيين في الدول المعنية، وقال المسؤولون إن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، طرح الفكرة مباشرة في الأيام الأخيرة على نظرائه في الولايات المتحدة وتركيا، كما ناقش ماكرون الخطة مع الرئيس الأمريكي جو بايدن يوم السبت في اجتماع مجموعة الدول السبع، قبل أن يطرحها

«تعيين القضاة في مناصب سياسية يمس استقلاليتهم... ولا يمكن إبقاء هيئة مكافحة الفساد تحت رحمة الحكومة»

حسام الحامي: الدستور الحالي لم يعد قادراً على إيجاد حلول لتونس... ولسنا مع حيايد الرئيس تجاه الأحزاب

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال حسام الحامي، المنسق العام لائتلاف صمود يضم سياسيين ونشطاء في المجتمع المدني إن الدستور التونسي الحالي لم يعد قادراً على تقديم حلول للأزمة السياسية التي تعيشها البلاد، مشيراً إلى أنه حان الوقت لتنظيم استفتاء شعبي حول تغيير النظام السياسي في تونس، كما عبر من جهة أخرى – عن رفضه الدعوات التي تطالب الرئيس قيس سعيد بإجلاء تجاه الأحزاب السياسية، مشيراً إلى أن الرئيس لا يمكن أن يبقى على نفس المسافة بين الأحزاب الديمقراطية والفاسدة.

واعتبر أن تعيين القضاة في مناصب سياسية يؤثر سلباً على استقلالية القضاء، كما دعا إلى تخليص هيئة مكافحة من سيطرة الحكومة، والإسراع باستبدالها بهيئة دستورية مستقلة، وأشار أيضاً إلى أنه من حق العسكريين المتقاعدين الانخراط في العمل السياسي، بشرط أن يقوموا بذلك كمواطنين مدنيين وليس كمسؤولين سابقين.

وقال الحامي، في حوار خاص مع «القدس العربي»: “تقدماً أخيراً بمبادرة تهدف للدفع نحو استفتاء شعبي مباشر كحل لتغيير النظام السياسي في تونس، وجاءت بعد محاولات عدة للخروج من الأزمة السياسية الخائفة التي تعيشها تونس، وخاصة بعد تعطل مقترح الحوار الوطني

الذي تقدم به اتحاد الشغل، وبعد تلاشي إمكانيات الإصلاح من الناحية الدستورية لأن الدستور التونسي لم يعد قادراً على تقديم حلول للخروج من الأزمة الحالية، وهذا ما يقوله جميع خبراء القانون الدستوري”.

وأضاف: “بعد استشارة عدد من الأحزاب والمنظمات المدنية حول الدفع نحو الاستفتاء الشعبي عبر عريضة يعضها عدد كبير من المواطنين في تونس، نقوم بسلسلة من المشاورات لتحديد ملامح هذه العريضة والخطوات التي سنقوم بها، من خلال تنظيم اجتماع للإعلان عن إطلاق هذه العريضة أو تنظيم لقاءات في الجهات أو نصب خيام في عدد من الولايات لإمضاء العريضة، ونرجب أن تكون العريضة مضادة من قِبل أكبر عدد ممكن من الأحزاب والمنظمات والقوى الوطنية”.

وقال الحامي لخص هيئة مكافحة الفساد من سيطرة الحكومة، مشيراً إلى أنه “لا يمكن أن تكون الهيئة ورئيسها تحت رحمة رئيس الحكومة، في حين إن هذه الهيئة في الديمقراطيات الحديثة تعمل نوعاً من التوازن، فهي ترقيب السلطين التنفيذية والفساد داخل الدولة، وإذا كان رئيس الحكومة هو من يعين ويعزل رئيس الهيئة فستصبح الهيئة بلا معنى، كما إن التعيين الأخير للشهيد لرئيس الهيئة من قبل رئيس الحكومة أضاع المزيد من نقاط الاستفهام على جدوى هذه الهيئة، ونحن دعونا في أكثر من مناسبة لحل هذه الهيئة كي لا يتم استخدامها كقطعة من قبل السلطة التنفيذية كما حدث خلال حكم بن علي، وننتظر تشكيل

السياسي – وهو أولوية قصوى – وخاصة نظام الحكم ثم النظام الانتخابي وقانون الأحزاب والجمعيات وغيرها من قوانين حوكمة النظام السياسي”.

وكان مجلس القضاء العدلي قرر أخيراً إنهاء إلحاق القضاة برئاستي الجمهورية والحكومة، وهو ما اعتبره البعض بمثابة “انتفاضة” لمطلي العدالة ضد الطبقة الحاكمة في البلاد. ورحب الحامي بهذا القرار الذي اعتبر أنه “خطوة في الاتجاه الصحيح، يسا إلى الديمقراطية هي الفصل بين السلطات وتوازن بينها، فإذا كانت السلطة التنفيذية تتدخل في مناصب القضاء أو القضاة لديهم القدرة للذهاب لمنصب عليا في الدولة فسيجدون أنفسهم داخل التجاذبات السياسية وقريبين من هذا الطرف ضد الآخر وأجنداته، وهذا القرار يكرس دولة القانون والمؤسسات، فتعيين القضاة في مناصب سياسية سيؤثر على استقلاليتهم، ويجب أن نعلم التجربة على القضاء الإداري والماليين كي يكونوا في منأى عن التجاذبات السياسية”.

وقال الحامي لخص هيئة مكافحة الفساد من سيطرة الحكومة، مشيراً إلى أنه “لا يمكن أن تكون الهيئة ورئيسها تحت رحمة رئيس الحكومة، في حين إن هذه الهيئة في الديمقراطيات الحديثة تعمل نوعاً من التوازن، فهي ترقيب السلطين التنفيذية والفساد داخل الدولة، وإذا كان رئيس الحكومة هو من يعين ويعزل رئيس الهيئة فستصبح الهيئة بلا معنى، كما إن التعيين الأخير للشهيد لرئيس الهيئة من قبل رئيس الحكومة أضاع المزيد من نقاط الاستفهام على جدوى هذه الهيئة، ونحن دعونا في أكثر من مناسبة لحل هذه الهيئة كي لا يتم استخدامها كقطعة من قبل السلطة التنفيذية كما حدث خلال حكم بن علي، وننتظر تشكيل

نائب يستغرب انعدام الأمن في بلد يحكمه الجنرالات

موريتانيا؛ جريمة اغتصاب أرملة تهر العاصمة ومطالبات ملحة بتطبيق الشريعة

ولم يشعر لهم شيئاً إلا لمصلحتهم المتحضة، مردفاً: “إقامة حد شرعي واحد خير للأرض من المطر لأسبوح”.

وأشار الشيخ الددو، إلى أن “العلماء المتظاهرين ليسوا بالخيار، وليسوا كالمطالبين بالحقوق الشخصية، وإنما يطالبون بحق الله وبحق رسوله، صلى الله عليه وسلم، وبإعلاء كلمة الله بين عباده، وبما بعث الله به محمداً صلى الله عليه وسلم، ونزل به جبريل من عند الله، وهو تطبيق أحكام الله كلها دون استثناء، ودون اقتصار على أي جانب من جوانبها”.

ولم يشعر لهم شيئاً إلا لمصلحتهم المتحضة، مردفاً: “إقامة حد شرعي واحد خير للأرض من المطر لأسبوح”.

ولم يشعر لهم شيئاً إلا لمصلحتهم المتحضة، مردفاً: “إقامة حد شرعي واحد خير للأرض من المطر لأسبوح”.

وأشار الشيخ الددو، إلى أن “العلماء المتظاهرين ليسوا بالخيار، وليسوا كالمطالبين بالحقوق الشخصية، وإنما يطالبون بحق الله وبحق رسوله، صلى الله عليه وسلم، وبإعلاء كلمة الله بين عباده، وبما بعث الله به محمداً صلى الله عليه وسلم، ونزل به جبريل من عند الله، وهو تطبيق أحكام الله كلها دون استثناء، ودون اقتصار على أي جانب من جوانبها”.

ولم يشعر لهم شيئاً إلا لمصلحتهم المتحضة، مردفاً: “إقامة حد شرعي واحد خير للأرض من المطر لأسبوح”.

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

اجتاح غضب عارم الساحة السياسية الموريتانية بعد الإعلان أمس عن قيام عصابة بإغتصاب أرملة أمام زوجها في حي في مقاطعة توجنين شرق العاصمة، وهي المقاطعة التي شهدت قبل شهر من الآن حادثة اغتيال أستاذ جامعي شهير من طرف شبان أحداث منحرفين.

ولم يك خبر حادثة الاغتصاب ينتشر مع فيديو شرحت فيه الضحية وهي تجيش بالبكاء تفاصيل الجريمة، حتى انفجرت الاحتجاجات على السلطات، عبر البيانات، وعبر “اللايفات”، والتدوينات، وطالب النائب محمد الأمين مولود، وهو من نواب العاصمة، الموريتانيين للتظاهر والاحتجاج، ورفض ما يتعرضون له من جرائم لم تتوقف رغم ما تدعيه السلطات، حسب قوله.

وقال في بث مباشر من صفحته على فيسبوك: “تحدث هذه الجرائم في بلد يحكمه الجنرالات، وفي بلد أكثر ما يحتاجه الأمن... فأني فضل أكبر من هذا؟! لم يعد الوضع يحتمل، هبوا للدفاع عن أنفسكم، ولا تعولوا على الأنظمة الفاشلة”.

ودعا نشطاء ونواب مهتمون بانتشار الجريمة لتنظيم تظاهرات بعد صلاة الجمعة لمطالبات السلطات بخطة أمنية محكمة. وخصصت وزارة الشؤون الإسلامية خطب الجمعة للحد من “الجريمة ومخاطرها الدينية والدينية” ويأتي ذلك، وفقاً لبيان من الوزارة، استظهاراً لمخاطر الحرية على الفرد والمجتمع، وإحياءاً للقيم الإسلامية السمحة التي توجب حماية النفس وصون الأعراض. ونظم عدد من الأئمة والعلماء اليوم بتقديمهم العلامة الشيخ محمد الحسن ولد الددو، ثاني وقفة احتجاج أمام القصر الرئاسي في نواكشوط للمطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية. ونبه في كلمة ألقاها خلال الوقفة، إلى أن “إقامة الحدود الشرعية مصلحة للعباد، فالله غني عنهم،

إيداع وزير جزائري سابق الحبس المؤقت بشبهة التورط في قضية فساد



طاهر خاوة

الجزائر – «القدس العربي»

من رضا شنوف:

أمر قاضي التحقيق في الغرفة الثانية للقلب الجزائي الاقتصادي والمالي لدى محكمة سيدي أمحمد في الجزائر العاصمة، مساء الخميس، بوضع الوزير السابق المكلف بالعلاقات مع البرلمان، طاهر خاوة، رهن الحبس المؤقت بسجن القلعية بشبهة التورط في قضايا فساد.

وحسب موقع “الشروق” الذي أورد الخبر، فإن الوزير طاهر خاوة منهم في قضية فساد يتابع فيها رجل الأعمال عبد الملك صحراوي، الذي أودع الحبس المؤقت من طرف قاضي التحقيق بنفس الغرفة للقلب الاقتصادي والمالي بمحكمة سيدي أمحمد.

وكانت السلطات القضائية قد أصدرت في 11 كانون الثاني/يناير من العام الماضي قراراً بالتمسك بالسفير ضد وزير العلاقات مع البرلمان الأسبق طاهر خاوة، الذي شغل هذا المنصب خلال الفترة ما بين 2015 و2018.

شعرنا المعاصر إلى أين؟ (18)

الشعر الغربي ملفوم بالأسئلة ونقده في حاجة إلى طرح فلسفي

يسود الاعتقاد اليوم بأن رامن الشعر الغربي هو مقترحات جالية فردية أكثر منه غنمية جيل كما حدث في المهود السالفة؛ أي أرخبيل ومخراته أكثر منه تجميعيا وطائفيًا وكيفما اتفق. تجارب شعرية متزامنة وممتدة، فُتت ارتباطها بالإحالات المعروفة، وأمنت أكثر بما تضيفه إلى حقل الشعرية الغربية.



صلاح بوسريف

لابس شعرًا مثل هذه التجارب نص القلق والعصيان، ونشطت حدوساتهم وتآملاتهم النظرية، وأخذ ويعيم بشرط كتاباتهم المحسوس والمرئي يتقوى ويبرز بوضوح، حتى وجدنا عندهم ضروبًا متنوعة بقدر تنوعها، التي لا تخضع لقواعد، أو على الأقل تفرض قواعد خاصة بها، فَعَجْرًا من داخلها، وقد مالت أكثر إلى القصر والإقتصاد في اللغة، والتثخيف الرمزي – الكناهي لبناء الصورة الشعرية خارج وجود البلاغة المعهودة، وسعت إلى تشظية وعي الأنا بنفسها وبالعلم، أو الارتقاء به لحملها بشروط كتابية وإحالات معرفية جديدة، بالتدريج إلى تشذير البناء النصي وإبلاء السدال – بمعناه الجمالي والفلسفي، لا



محمد بودويك

اللساني الأجوف – الأسبغية في تشديد مُتخيلها النصي – السير ذاتي وإعادة تسميته في آن، وإن، داخل حيازة اللاوطناني وشورعية اللق، نظر الراهن راهنا، والنقد الشعري مُطالبٌ بتجديد أسئلته لبحث ما فيه اعتبار، هنا والآن.

صلاح بوسريف، في معنى أن يكون الشعر خارج القصيدة،

ثمة غموض في المشهد الشعري الغربي، مثله في ذلك، مثل المشهد الشعري العربي، في عمومه، من ماذا سنحدّث في الشعر، عن أي جيل أو أي سياق، أو أي نسق إذا شئنا، كانت الأمور إلى حدود الجيل الشعري الثالث، أعني جيل الثمانينيات، واضحة، لأن ما كان قبلنا من شعر، كان غارقًا في السياق السياسي، وفي الشفاهية الخطابية، وكان الشعر محكومًا بالصوت، وما زال، ومحكومًا بالصوت الواحد الذي يمتص باقي الأصوات، أو هي من تمتصه بالأحرى ويجري في مائها، كما جعل تجربة هذين الجيلين تبقى خارج السياق الفكري الجمالي، الذي ستراه يتخلّق مع جيل الثمانينيات، وتشوع الذات في توسيع مراياها، وفي إحداث الاختراق في اعتبار مهمة الشاعر الأولى والأخيرة، هي أن يكون هو نفسه، صوته يجيء منه، لا من خارجه، بكل ما يحتمله من مُضاعفات وأقنعة ورموز ودلالات.

هذا الجيل نفسه، اليوم، حدثت فيه انشقاقات، من حيث هذا المعنى، منه من شغل باله، ولم يعد يضيف شيئًا، ومنه من كان، في أساسه، كما بيّنت ذلك في كتاباتي النقدية، استمرارًا لجيل السبعينيات وما زال، رغم ما نقرأه في ما يكتبه من توثيقات علم ترجمت ماخوذة من هناء وهناك، الباقون من هذا الجيل، هم أفراد، انتهينا اليوم، من مفهوم الجيل، وغيره من المفاهيم الأخرى التي يمكن أن نقتربها، وأصبحت أمام تجارب فردية، معزولة،

تعمل في مشغلها الشعري، في منأى عن الانتماءات التي باتت غير قادرة على خلق أفق شعري مغاير، أو قابل لأن يكون زُرقة وطريقًا. الأجيال اللاحقة، بدورها، تعيش هذا الوضع، وضع العمل الفردي، أو المشغل المعزول، لذلك، في الأطرايح الجامعية، وفي الكتابات النقدية، أصبحنا نجد مفهوم التجربة، تجربة شاعر، أو تجارب شعراء محدودين من حيث العدد، الأطرايح والقراءات التي كانت تنوّخ الصوت الجماعي، والبنيات والقوانين المشتركة، لم تعد تصلح في ما يكتب اليوم، لأن الشعر استقل بنفسه، تحزّر، وشعر، في بعض التجارب المعهودة على رؤوس الأصابع، يتناسس على المعرفة بالشعر، من خلال النظر فيه، ومن خلال تأمله، في علاقته بغیره من الأنواع الكتابية، أو الأساليب وطرق الكتابة، واللغة ما تعد تعبا بالمسافة بين الشعري، ولم تعد وحدها ما يُحدّد مفهوم النص، بعكس الخطاب، الذي هو ماض، اللغة في ما يحكمه، كما أن المفاهيم والتسميات، باتت غير مستقرة على ما اتانا من الماضي، وسلّمنا به، بنوع من التسليان؛ أعني، حين النظرية يستعرقها العلم، والمشتترك، والقانون والقاعدة، أو

المبتدل، ما ينطق به الجميع، فهي في هذا مثل الوضع، كما سمّيتها في نقدي للشعرية العربية المعاصرة، تصبح فكرًا نائمًا. ما لم نواز الشعر في بالنظري، وما لم تصبح المعرفة الشعرية، أو المعرفة بالشعر، بقطة، ترك عينها باستمرار حتى لا تسرقها غفلة النوم، لا يمكن أن نخرج بالشعر من وضع «القصيدة» الذي هو الوضع المهيمن على الكتابة الشعرية في المغرب، وفي العالم العربي، وأنا هنا، أثير بين التجربة الشعرية، والكتابة الشعرية، لأن الكتابة الشعرية هي السائدة، أما التجارب في جملة معروفة، بما راكمته من أعمال، ومن تصورات حول الشعر ذاته، والفرق بينهما هو أن التجربة تراكم نوعي، والكتابة تراكم كمي فقط، ما يزال في حاجة إلى أن نقرّزه، لنعرف ما يجري فيه، مثل البستان الذي تغلب فيه الطحالب على الزهر والورد.

ما لم نخرج من ذلك الشفاهة والإنشاد، ومن الغنائية المفرطة، وما لم تُعد تسمية الشعر بما يليق به، وما لم نذهب إلى مفهوم العمل الشعري بعناه اللحمي المركب، أو الشبكي الخرافي، الذي فيه تتداخل الأصوات والضماير، ونعود باليسر إلى أصله الشعري، كما نراه في الملاحم الأولى والكبرى، وكذلك الحوار. لا نستطيع أن ندخل ما أسسمه بحداثة الكتابة، والماضي سيبيقي هو ما نستمدّه منه الحدّثة، وهذا، في ذاته، طلع في الخيال والعقل الشعريين معًا، التجارب التي أحدثت الخرق، هي تجارب تأتي من خارج الكتابات السائدة، تحفر مجراها نحو المستقبل، لأنها أرتك، عربيًا، وليس في المغرب فقط، أن قرأنا هو غير قارئ «القصيدة» وهو قارئ محكوم بشرط النهضة والرغبة والجمال، قارئ مفهومه للشعر يتشكّل، عنده، إبان القراءة والاكتشاف، وفي النص ذاته، وليس بما هو سابق على القراءة والاكتشاف، أو يأتي من خارج النص.

من هنا يأتي التشوّش الحاد في الكتابات، لأنها لم تعد التجربة والمشروع الشعري، كمنظر للخروج، ليس من الفكر النائم، بل ومن الشعر النائم أيضًا، وهما سيان. محمد بودويك، هل في المغرب شعراء؟ وهل عندنا شعراء؟

هو سؤال مُغزّ وملغوم، بيّن وواضح في الآن نفسه. سؤال مفتوح على المناوشة والمشاكسة، والتشكيك بغاية الدفاع عن ذاك الوجود الفعلي الواقعي أو المُفترض؛ لأن المسألة، في الأول والأخير، تقوم على الرأي المحسوس، والموقف المتزن، والمقرب العلمي الموصول بمفاهيم والتخيل، والمقارنة والموازنة، ووضع المعيار على المعيار؛ معيار الشعر كما نبيّ، سابقًا، وفقًا لرؤية وتوجّه وتصوّر، والحفر العرفاني، والتحول العرفاني والبرهاني والبياني، ما يعني أنّ الشعر لا يثبت على حال، ولا يظل على سمت بعينه، ولا يستكين إلى بناء وتركيب وتخييل كما تعدد أباؤنا الروحيون، واللاقدروحه وجوهه الذين يقومان، بالأساس، على أرضية عطشى في فترات متفاوتة أمواه وأنساع، مرورًا بالسراب، وأقواس المطر، وعماثم السحب المنذرة بالبروق والبرود.

ومن ثمة، يعسر –تماما– إطلاق الشعرية في مفهومها الياكوبسوني على نوع مخصوص من الإبداع الشعري، ولكن، مثلاً، الشعر العمودي، كما يعسر الكلام عن الشعرية الكائنة والحالفة بالشعر التفعيلي دون قصيدة النثر، والعكس بالعكس؛ إذ أنّ الشعرية: الجمرّة الملتبّهة التي ترمي بشرن، وتوجه كعين نمر الشاعر (بلائيّ) في الليل الأليل، توجد حيث يوجد الشعر، أي حيث توجد اللغة مكسوة بريش طائر السيمورغ، وغارية إلا من بياضها الناصع، وسوداها اللاذع، وفي ذلك فليقتحدها المجهدون، وليقتصّ أغوارها – جحشًا عما يقفّ فيها – النقاد والدارسون، فلا معنى –في تقديري– للكلام عن شعر يحمل رسالة، عن شعر دعوي، فالدعوي كالنظوم سواء بسواء، زأد الشعر فيه ضئيل إن لم يكن معدومًا جملة وتفصيلا. ولإجسدي من وراء الكلام عن شعر موزون ومقفي، يدل على معنى، فهذا النوع من «الشع» أصل للشعر التعليمي الذي يتكسب، بل أصبح في خبر كان، ولم يعد دالًا على العصر، وكيف يدل عليه، وهو لا يدل حتى على نفسه بوصفه شعراء؟ الشعر فينا يُطوّر لغته، ويوقع نظامه التلقّي الخاص، ويمتشق جمرته، ويمتطي خياله المتوثّب، ويصقّق بترخلًا من دال إلى دال، تيمّ بهدل، أو يعيد، أو يصلح باثًا لوعته، حزنه وفرحه، دهشته ونوهه، قلقه وطماينته، موقعًا رقصته الذهبية، هازًا أعطافه مُدْرُأ أو مُشْذَرًا، أو مُسَوَّرًا بشوكة الورد، ودم السياج.

القوالب قوالب، والشعر شعر، لأنّه اللغة العليا، الشاهقة السامقة، الجارحة والناعمة في آن، الملتعة والساعية إلى رُجّ أركان النفس والذات والجموع، أما القالب فهي أريدية توضع بعد أن تستوي اللغة شعراء، وتضهر في آتون الجمال والصلاح، وفن الإبداع والابتداء، وقدسية الملوكت، وطين الناسوت، وعليه، فإن صراع الأشكال والشفاهة الشعرية الثلاثة، واصطفاق الناس بين منتصر لهذا الشكل دون ذلك، ما هو إلا مضغية للجدد والعقل والقلب والوقت؛ إذ الصراع ينبغي أن ينصب على حضور الشعرية ضمن ذلك الشكل الإيقاعي من عدهم.

لقد حسم الغرب وغير الغرب، الأمر، ولم يعد النقد المتابع يثير أهمية الشكل الشعري، الذي صبّ فيه الشاعر شعره، بقدر ما أضحي مهجوسًا بما تحقّق من شعرية

في الشعر، بمنأى عن وزنه العروضي، أو خلوه منه، ولا غرو، فإن الشعر موجود في القصائد الشعرية التي نقرأ والتي تغزونا في شبكات التواصل الاجتماعي، وفي المنابر الصحافية والإلكترونية، وعبر المجاميع الشعرية المطبوعة، لكن بأي نسبة وجرعة ومنسوب؛ ذلك هو مرطب الفرس، وإنه لسؤال يعيدنا إلى العنوان بدايةً: هل في المغرب شعراء؟ وبالتداعي والتراسل: هل في العالم العربي شعراء؟ وإذا كان الجواب بنعم، فكم عددهم؟ وفي أي حقبة زمنية هم مكونون؟ أفي الستينيات من القرن

القرن الحالي، القرن الحادي والعشرين؟ ولنا أن نساخر إلى القول بأن الشعر قليل، والشعراء كثير، لكننا لا نذهب بذهب الذين يقولون بأن عدد الشعراء في المغرب لا يتعدى العشرة، وفي أحسن الحالات، العشرات، وأنه لا يوجد مئة شاعر في العالم العربي برحمته، علما بأن سلكه تروبو على، أو تقرب من 300 مليون عربي؛ وإن، سيكون صامدا القول إن بلد المليون شاعر الذي هو موريتانيا، ليس سوى سحت ونحت وإفك، ولربما تكون أكثر صدقية، وأقرب إلى الواقع، عند توصيف هذا المليون بالناظمين لا الشعراء، ما خلا لغة معودة، ثم ما هو عيار الشعر الذي نميز به الشعر من اللاشعر، ونقيس في ضوءه عدد الشعراء المقترض في بلادنا؟ يصعب الجواب تمامًا، غير أنه بمُكثّنا المجازفة بالقول: نعم، يوجد شعراء في المغرب لا يعلم بعديتهم إلى الله، لكن، هل يوجد شعر بديع، فائن، جميل، هائل البناء، عميق الفكر الشاوي، رفيع اللغة والصورة والتخييل، في ما نقرأ من شعر ضمن الأشكال الإيقاعية الثلاثة: الخليلية، والتفعيلية، والنثرية؛ وهل ذرى الشعراء أن الشعر في حده الجامع، هو مغامرة باللغة في اللغة، وعوغي بها، ورؤيا تتكى على ثقافة كثيفة وشمعة؟

مرة أخرى، بصيغة أخرى: هل في المغرب شعراء؟ ما نوعيته؟ ما إضافاته؟ ما مداه؟ ما أثره وتأثيره؟ هل يتلقى التلقي المطلوب والرغوب والمنشود؛ وكيف السبيل إلى معرفة ذلك؟ عن طريق أي استقراء؟ أي استبيان؟ أي استمراج المرابي؟ تلك هي الأسئلة الشائكة الكبرى، وذلك هو السؤال الكبير على حدّ تعبير ويليام شكسبير: that is the question.

يحيى عمارة، في الحاجة إلى نقد فلسفي للشعر

إن اهتمام النقد المغربي بالنص الشعري ظل ضيق الأفق، نتيجة ضيق بدايته ووسطه، حيث ظل في البداية حبيس التصويرين البلاغي والدلالي، بين أنزياحات جان كوهن، مُمَثِّلًا للمدرسة الشعرية البنوية والبنيات الاجتماعية لوسيان غولدمان مُمَثِّلًا للمدرسة الحديثة في النكوسات النصية الجمالية، وهذا إن كان مفيدًا في القراءات الجديدة التي تبين استقلالية تبعية النقد المغربي للنقد المشرقي في موضوع الحدّثة، فإنه لم يتمكن من إدماج عنصر المعرفة في مفهوم الحدّثة الأدبية، ولم ينظر إلى النص الشعري بوصفه فلسفة وفكرًا يجعل مرجعية فلسفية وفكرية تشير إلى قوة حضور العمل المعرفي في النص الشعري، وهو البعد الذي يقدم للإبداع العربي فلسفته الحضارية والجمالية والتأويلية؛ لأن مفهوم الشعر في الحياة المعاصرة لم يعد محددًا في المكونات الجمالية فقط، بل حتى في الأبعاد المعرفية، وفي التفاعل الجديد للكتابة الشعرية مع باقي أصناف



عبد اللطيف الموراري *

الكتابات الإنسانية الأخرى، هناك أمثلة على ما نقول: من عالج هذه الإشكالية في كتاب خاص عند الشعراء المغاربة المفكرين الذين ادبوا قصائد كونية باللغتين العربية والفرنسية؛ من أمثال: محمد عزيز الحيايي، وعبد الكبير الخطيبي، ومحمد خير الدين، وعبد اللطيف اللعبي وآخرين؟

في هذا السياق، لم يقدم لنا النقد المغربي المعاصر معًا ناقداً متخصصاً في مشروع نقدي للشعر يجمع بين الشعر والفلسفة، وبين الشعر والفكر مثلما نجد في النقد الشعري الغربي والمشرقي، حيث هناك أمثلة كثيرة يصعب حصرها، نذكر منها باسكتون باشلار، وببير ماشوري، وموريس بلانشوشو... وفي المشرق عبد الغفار مكاوي، ولعل الأمر يعود إلى عدم استطاعة الناقد المغربي للشعر هو الآخر التحرر من مجموعة من الأفكار والنصوات، التي ظلت تتحكم في مكونات المنقّ المغربي منذ عهد وعود، أو ربما كان ذلك ضحية الحصار المؤسساتي والجمعي للمشروع الفلسفي الفكري المغربي سنوات الثمانين والتسعين من القرن العشرين، وهنا نطرح السؤال: ألم يتأثر الناقد المغربي بظاهرة حصار الفكر والفلسفة في المعرفة المغربية بكل مراتبها؟ وهنا يمكن القول إن الخطاب النقدي السردي المغربي أحيانًا استردك هذه الأفكار.

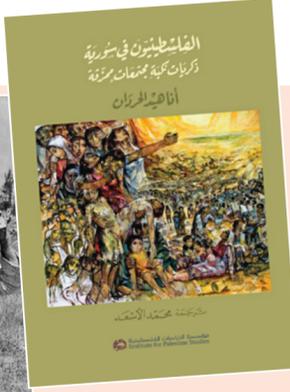
ثم إن النقد المغربي في أجوبته عن أسئلة الشعر المغربي سنوات السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي قدم «حكمًا مجحفًا» في حق خصوصيات القصيدة المغربية المعاصرة، حينما ربط التجربة المغربية التجريبية المشرقية ربطًا أليًا مستسسخًا، ناسيا أو متناسيا أنّ التجربة الغربية في تلك السنوات كانت مُسَمَّاة بانفتاح الشاعر المغربي على الآداب العالمية، وهذه الخاصية من أهم عناصر التحول الكبير في المسيرة الشعرية الغربية، إن لم يكن أشهر، وهو عنصر لا يقل من ميسم الجدة والأصالة.

ومن هذا الباب المفتوح على كنوز التجربة الإنسانية، اكتشف الشاعر المغربي نفسه وموقفه من الحياة والكون والوجود، في محاولة للنهوض من كبواته السابقة، والمحاق بركب الحضارة المتطور بسرعة مذهلة، هذا يلغي مقولة الصوت والصدى التي أغفلت الفهم الصحيح للتأثير والتأثر، وهي المقولة التي عانى منها الشعر المغربي كثيرًا وما زال يعاني منها، هنا في ما يخص الشعر المغربي الحالي، فإنه يعيش إشكالية البحث عن المختلف في زمن التحولات الكبرى الممتهدة التي يشهدها العالم، وتعتقد بأن بحثه شرعي، شريطة أن يكون اختلافًا أصليًا يراعي السياقات والأنساق التي تتروع فيها القصيدة المغربية المعاصرة، لأنها مثل باقي قصائد العالم، تتعرض للتحولات والمؤثرات والهزات نتيجة تحكّر بني المجتمع المغربي، ولاسيما على صعيد الاحتكاك الحضاري – الثقافي في نيج الحياة والنظم السياسية والصراعات الاجتماعية والتحولات المجتمعية الكبرى، بيد أنها على الرغم من هذا وذلك، تظل قائمة لسؤال لا يمكنه أن يكون جديدًا أو صحيحًا، إلا بالرجوع إلى الأسئلة السابقة عليه، بمعنى نزيد القول إن الشعر المغربي في حاجة إلى طرح فلسفي جديد، لكي يؤكد شرعية البحث عن أفق شعري بديل.

* كاتب مغربي

النكبة بين ثلاثة أجيال فلسطينية سورية:

درس في قراءة الذاكرة



ذكريات

نكبة مجتمعات ممزقة، ترجمة محمد الأسعد.

الذاكرة والجمتع

الفكرة الأساسية للباحث في هذا الكتاب، أنها ستعامل مع الذاكرة، لا بوصفها تعكس حقائق من عدهم، وإنما ستركز على السيرورات الاجتماعية المتصلة في التذكر، وعلى الطرق التي تجري فيها هذه السيرورات، وما الذي تقوله روايات الأجيال الجديدة عن حكايات الأجداد، وما هي التفاعلات التي تجري بين الفرد والعاظمي والعالم في صوغ الذكريات. ولذلك فهي تنبئ منذ البداية إلى أن تعاملها مع الذاكرة هو تعامل سوسولوجي، فالنقد ليس فعلا يتعلق بالماضي، بل هو كما يرى موريس أليفاكس في كتابه «الأطر الاجتماعية للذاكرة» مرتبط بالسياق الاجتماعي.

ما تلاحظه المؤلفة على صعيد النكبة، أنه في فترة الخمسينيات غالبًا ما جرى التعامل مع هذا الحدث بوصفه جزءًا من حدث أكبر تعرضت له الأمة العربية، كما نلاحظ ذلك في كتابات سيمطنين زريق، لكن مع قدوم أحداث عام 67، سيختفي الانشغال بنكبة 1948 اختفاء ملحوظ، ومع قدوم الثمانينيات سيعدو الاهتمام بالنكبة، فلما يتعلق بالماضي، بل هو كما يرى موريس بإحياء ذكريات المجتمع الفلسطيني ووسائل الحياة التي دمرتها النكبة، كما أن موجة الاهتمام بالذاكرة ترافقت في سياق عام من الاهتمام الشعبي والدراسي بالذاكرة، الذي بدأ في هذه الفترة وانتشر بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

بعد هذه التقديم النظرية، تصحبنا المؤلفة إلى داخل المخيمات الفلسطينية في سوريا، الرسمية (مخيم البيروك) للتعرف على روايات ثلاثة أجيال فلسطينية عن النكبة، أو بالأحرى لمعرفة كيف يتعامل كل جيل مع ذكرياته حول فلسطين، وهي ذكريات عرفها بعضهم، بينما سمع قسطن آخر عنها من روايات الأهل. وهنا لا بد من الإشارة إلى أنّ معظم هذه المقابلات جرت في سوريا حيث اندلاع الانتفاضة السورية عام 2011، وما تبعها لاحقًا من أحداث أدت إلى دمار قسم كبير من مخيمات الفلسطينيين. وما يحسب للمؤلفة هنا، أنّ رحلة خوضها في ذاكرة الفلسطينيين السوريين، لن نتيج لنا التعرف على قصص هؤلاء وحسب، بل أيضا على معرفة كيف أنّ الحكاية نفسها تتغير مع مرور الزمن، وكيف أنّ الأجيال الجديدة، وهي تتذكر، لا تعد سرد الأحداث ذاتها التي رواها الأجداد بالضرورة، وإنما تعد تشكيلها أحيانًا لتلاءم مع ظروفها وحاضرها.

حراس الذاكرة

تخصص المؤلفة أول تجاربها في الاستماع لروايات النكبة، للجيل الذي عاش تلك اللحظة، وهو جيل ستنطلق عليه لقب «حراس الذاكرة»



لاجئون فلسطينيون عام 1948

وفي سياق تحليلها لرواياتها، تلاحظ في الغالب، أنّ هذه الذكريات تقوم أساسًا على فكرة مقاومة الاستعمار البريطاني والمجموعات الصهيونية، كما يرى هذا الجيل وهو يروي هذه الذكريات أن دوره كناق لها يتمحور حول فكرة غرس الروح الوطنية في أبنائه، ومما تلاحظه أيضًا أن روايات هذا الجيل اكتسبت قوامها الاجتماعي، في البيت، حيث يصغي الأبناء والأحفاد إلى ذكريات وتواريخ أفرادها ذات الصلة بالجماعات الأوسع أساسيا، لرواية الذكريات، وكون هذه الذاكرة قد سردت في البيت، فإن الرجال في الغالب هم من كانوا يروونها، بينما كانت النساء يصغين لهذه الروايات، دون أن يشاركن تجاربهن، وبالنسبة لبعض ممن استجوبتهم المؤلفة، تبين لنا أنّ حجرة الجلوس العامة كانت الميدان الذي يروي فيه الولد أو الجد حكاياته، بينما كانت الأمهات يشعرون بارتياح أكثر وهن يروين قصصهن في فضاء المطبخ. لكن هذا الدور سيتغير مع الجيل الثالث (جيل الأحفاد) إذ سنستقدم صورة الجدة، مرارا وتكرار، كرواية متميزة للذكريات، وهذا التغيير لن يؤسس لتاريخ مضاد بالضرورة، بل سيليقي ضوءًا على الطرق التي يشكل بها جس الرواي «قنات الذاكرة، وأطر التفسير، وأفعال النقل التي تمنحنا الفاعلية، ولذلك سنلاحظ أنّ قصص الجدات لن تتحور حول مواجهات 48

ذكريات فلسطين التابعة

أما على صعيد أولاد جيل النكبة وأحفادهم، فما تلاحظه المؤلفة في هذا السياق بعد استماعها لقصصهم، أننا أمام «ذكريات تابعة» ولا يهدف هذا التمييز بين الذكريات والذكريات التابعة، كما تقول المؤلفة، إلى التمييز بين ذكريات مباشرة وأخرى غير مباشرة، بل للتشديد على السبورتين مختلفتين: السيورة الاجتماعية التي يعبر فيها أولئك الذين يمتلكون مرجعية يمكن الرجوع إليها، والسيورة الاجتماعية التي يتصور فيها الأمكنة في فلسطين، أولئك الذين



محمد تركي الربيعو *

لم يعيشوا في صغد ومدن وعوالم فلسطين التاريخية قط. ومن هنا، نجد أنّ ذكريات الجيلين الثاني والثالث التابعة، تقوم على أساس تصوّر ما كانت تملكه العائلة وما فقدته، كما نلاحظ هنا دور الكتب المدرسية (بالأخص الجيل الثالث) في تشكيل هذه المعرفة بالنكبة، كما نرى مع رواية فاطمة، أنّ النكبة ارتبطت في ذاكرتها بالشفاء والفقر الذي عاناه الأهل بسبب اللجوء، لكن لحظة الشفاء هذه لن تتوقف عند الأهل، بل امتدت إلى حياتهم أيضا، بينما لم تعدد إلى أفراد الجيل الثالث، الذين عاشوا في عائلات كانت قد رسخت وجودها في سوريا.

ومما تلاحظه حردان أيضا في فحرياتها لذكريات الجيل الثاني، أنّ هذا الجيل بقي يردد ذكريات الأهل، دون أن يثير نقاشات واسعة حولها، أما الجيل الثالث فيبدو من خلال روايته لذكريات الأهل أكثر إشكالية، فهو في رواياته عن النكبة يلوم الجيل الأول، ويفسر ذلك لوجود مسافة زمنية فاصلة بين روايات هذا الجيل وذكريات جيل النكبة، كما نلاحظ أنّ هذا الجيل بدأ غير متذكر لذكريات جيل النكبة الثاني، كما يبدو ناقما على جيل النكبة لأنه غادر الأرض، وهنا تبطل قصص البطولات التي رواها الجيل الأول، لتحل محلها سردية أخرى ترمي أنّ الأجداد لم يكونوا رجالا حقيقيين، ولا خاصة أنّ من انهم الأجداد الجاهل، كان قد اضطر في ضوء الأحداث الأخيرة في سوريا إلى مغادرة المخيمات، أو البلاد من جديد في اتجاه قصة شقاء ولجوء جديدة.

* كاتب سوري

رواية «شقيق الروح» الفائزة بجائزة «مان بوكر» لهذا العام في الحرب ووحوشها والنجاة منها

منتصف القرن التاسع عشر، أنشأت فرنسا الاستعمارية ما سوف يُطلق عليه «الكتائب السنغالية» وهي وحدات مشاة حربية، التحقت بالجيش الفرنسي، على الرغم من أن أفرادها من دول غرب أفريقيا (مالي، غينيا وساحل العاجل) فقد اقتصر اسمهم على «السنغاليين» بحكم أن التأسيس تم في ذلك البلد.

هذه الكتائب التي ظلت تتجدد وتطور وتعدد، إلى غاية منتصف القرن العشرين، ولم تحل إلا بعد تحرر أفريقيا (بدءاً من عام 1960) دول أفريقية أخرى باسم فرنسا، لكن انطلاقاً من 1914 سوف ينتقل الآلاف منهم إلى الضفة الأوروبية، يشاركون مغرماً أو تطوعاً في حرب عالمية أولى، لم تكن تعينهم، لكن وجدوا أنفسهم في خطوط المواجهة الأولى دفاعاً عن فرنسا، سيموت الآلاف منهم أيضاً في تلك الحرب، ومن نجا منهم يعود إلى وطنه مصاباً، أو قد يتر عضو من أعضاء جسمه، في خضم الدم والموت الذي شهدهته الحرب العالمية الأولى، ومشاركة الافارقة فيها.

تأتي رواية «شقيق الروح» لدافيد ديوب، التي صدرت لأول مرة بالفرنسية (2018) قبل أن تترجم إلى الإنكليزية، وتنال قبل أيام جائزة

مان بوكر البريطانية، هذه الرواية التي ترجمتها إلى الإنكليزية أنا ماسكوفيتس بعنوان «مُخالف:» في الليل كل دم أسود» تحكي بلغة صادمة ومباشرة وقوية عن حياة واحد من مقاتلي الكتائب السنغالية، في الخط الأول من المواجهة ضد الألمان، تعيد قارئها إلى محنة أولئك الافارقة، الذين خرجوا من بلدانهم وانضموا إلى حرب لم تكن تعينهم.

شقيق الذي لم يقتله

من البداية تصادفنا شخصية «الفا ندياي» هذا المقاتل



دافيد ديوب

السنغالي، الذي سوف يستغرد بالحكي، حكي ممزوج بكثير من المرارة والفظاعة، يسرد في الصفحات الأولى ماذا وقع لصديقه، أو شقيقه، شقيق روحه «مديبا ديوب» الذي يعج بظنه واحد من «الأعداء» كما يسميهم. فيرى ألفا أنشاء صديقه الشقيق وقد تدفقت إلى الخارج، ويطلب منه هذا الأخير أن يقتله لأنه لم يعد يحتمل الألم، لكن ألفا يمتنع، ويظل على طول الرواية نادماً على أنه لم يقطع أنفاس صديقه الشقيق ويرحه من الألم، مستحضراً في الوقت ذاته ما يظنها مآثر حربية، حين كان كلما أسقط جندياً ألمانيا، يتر أصابعه في الحارب، استطاع أن يقبض على أحاسيس بطله، وبيئتها بين حواراته الذاتية المطولة، منذ البدء تدخل في أجواء الموت والقتل،



شقيق الروح

دافيد ديوب

أثر جائزة غونكور

تأويلين 2018

المطاردات والخوف والاختباء، قد لا نتعاطف مع (الفا) ولا صديقه الشقيق (مديبا) لكننا لا يمكن إلا أن نلتفت لمحتنهما، وهما اللذان غادرا قريتهما في السنغال، ولا يعلمان أين ستكون الوجهة وهل سيعودان إليها، ساهما في الدفاع عن فرنسا، التي كانا يظنن أنها وطنهما الأم، وهما لا يتقنان الكلام بالفرنسية، ولا يفترقان بين الأوروبيين، بالنسبة لهما كل الأوروبيين لا بد أن يكونوا ببشرة بيضاء وعيين زرقاوين، كما قال الرواي.

تسير الرواية على وقع مونولوج (ألفا ندياي) الذي يحمل ما حصل لصديقه الشقيق مثل جرح في قلبه، بعد أن رآه بأحشاء تطل إلى الخارج، يبطن بقره واحد من الأعداء ويستحوط إلى وحش آدمي، يقتل ويقطع أصابع الخصوم، كل مرة، انتقاماً لما حل بـ(مديبا) ويروي كل مرة ماذا كان يقع في المتاريس، إعجاب رفاقه الفرنسيين به، ثم خوفهم منه وقد بات يقتل دون هواده، وهو غير مبال مستمراً في حكايته بلغة يمكن أن تطلق عليها «فرنسية أفريقية» لا فرنسية أدبية، فهو ليس شخصاً متعلماً، ولا يتقن لغة البلد الذي وصل إليه، يستعين كل مرة ب لهجته المحلية في السنغال، ولا يضيره التكرار، ومقارنة حياته في القارة السمراء الهادئة بما وجد عليه نفسه في أوروبا.

بحث شاق عن الحرية

عكس (مديبا) الذي التحق بالحرب العالمية الثانية، دفاعاً عن فرنسا، من باب اختياري، متطوعاً، فقد شارك فيها (الفا) منصاعاً إلى رغبة صديقه الشقيق، دون أن

مذبحة 8 مايو 1945 في الجزائر: افتضاح المواقف وسقوط الأفتنة

■ كما كانت جريمة تكراء؛ صبغت ثرى الوطن الجزائري بالدماء، ملثما ترسخت في الوعي الجمعي والفردى بالأحمر القانسي، بل توارثتها الأجيال التالية بالدمع للشهداء.

فبترخيص من الإدارة الاستعمارية الفرنسية في الجزائر، خرجت مظاهرات سلمية يوم 8 مايو/ أيار 1945 للمشاركة في احتفالات النصر على دول المحور، ولتذكير فرنسا بوعدها قبيل الحرب، بتكثي الشعب الجزائري من ممارسة حقه في الحرية والاستقلال، وطالب المظاهرون بإطلاق سراح المجاهدين مصالي الحاج.

وقد رفعت شعارات تنادي بالاستقلال، والنمساك بالهوية العربية والإسلام، وخرج ذبول الاستعمار، ومنتسبو الإدارة الاستعمارية، محرضين ضد المظاهرين، حيث حدثت اشتباكات بين جانبيين: الشعب المسالم الأزل إلا من الإيمان بقضيته العادلة، ومناصري السلطة الاستعمارية والجيش الفرنسي المدجج بكل أنواع الأسلحة، بل

اشترك فيها المعمرون بميليشيات خاصة كونت لهذا الغرض، وكانها نية مسبقة، والغادرة هي تدخل الجيش الاستعماري بقواته الثلاث البرية والبحرية والجوية، التي نسفت العديد من القرى والمدارس على سائرنا، ولنتظير كيف والفرى الآخر الغربي في صحافته أبعاد المذبحة، فهذه مجلة أمريكية تصف الحدث: إنقاذ القنابل الفرنسية، حملت ثرى أهلة بكاملها في منطقة الحدائشة، أثناء حملة دامم تسعة أيام، وقد طار الطيارون الفرنسيون ثلاثمئة مرة في يوم واحد مستعملين القاذفات الأمريكية الثقيلة والمتوسطة، حتى سويت الأرض بحد من القرى والدواوير، ثم طارت الطائرات المقاتلة الفرنسية البريطانية الصنع، خلف القاذفات الأمريكية لتستحق السكان الهاربين من المنازل التي تحطمت، وترمي القنابل على المخابى العربية في الجبال، وقد استقدمت السلطات الاستعمارية لواءها السابع من منطقتي الأزراس واللورين، التي شارك في المذبحة، وتلك شهادة أحد الصحافيين الأجانب: أبدا، في الحقيقة، منذ عام 1842 منذ الماريشال ساست أرون، لم تعرف الجزائر حتى في أيامها السوداء في تاريخها قفعا أكثر



فرانز فانون

مذبو الأرض

وهي مقلد، غياب البعد الإسلامي، في خصوص فانون، الإسلام شكوت عنه في كتاب مذبو الأرض

مطارات الجليل بيت

سعيد خطيبي*

يعلم ماذا ينتظره هناك، وقد وعده (مديبا) في حال عادا منها سالمين أنهما سوف ينالان مالا وفيراً، هكذا كان المسال والغنائم محركا في سفره إلى الضفة لم يكن يعرف عنها شيئا، وخاض حربا لا يعرف سببها ولا من يقاتل فيها، لكنه مع تواصل المعارك، وفي كل مرة يقطع فيها أصعبا، أو يصيب واحدا من «الأعداء» بطلقة أو ضربة سيكن، يعتقد أنه خطأ إلى الأمام، إلى الحرية، إلى نهاية الحرب، إلى عودته إلى السنغال، كان (الفا) يقتل بمرارة، كي تنتهي الحرب، لكنها طالت، تصاعف عدد ضحاياه، ولم يشف من حسرته أنه لم يستجب إلى رغبة صديقه الشقيق، ألم يقتله بعدما شاهده بأحشاء تطل إلى الخارج، وهو يتألم ويرجوه أن يقتله ويرحبه؟ الأصل في الحرب أن يفقد الفرد إنسانيته، أن ينزع إلى الوحشية، أن يفقد كل ما بناه، كل ما حافظ عليه سلفا من مشاعر ومن أخلاق، لكن (الفا) في رواية «شقيق الروح» يفعل العكس، في عز الحرب يحفظ إنسانيته، لم يتخل عن صدقه وحبه لصديقه الشقيق، لم يتقطع عن التفكير فيه، ولا في التفكير في أهله وبلدته، الذين تركهم خلفه، كلما زادت الحرب ضرارا واستعاد بطل الرواية روحه الإنسانية، يستجلب حكايات من طفولته، كي يفر من الموت المحدق به، ففي «شقيق الروح» تستحيل الحرب تجربة في الدفاع عن الذات، وعن القيم التي ترسب عليها الفرد، في صون الماضي كي لا يختلط بالدم والموت اللذين يطلان كل يوم، يجعل داويد ديوب من الحرب العالمية الأولى ومشاركة سنغاليين فيها علة، كي يذكرنا بأن الإنسان مهما بلغت حماقاته فإنه لن يتخلى عن الحب والصدقة.

*روائي جزائري



مصطفى عطية جمعة*

بعد ذلك، ويمكن للأسرة أن تقدم كل مخزونها من العصار، إذا مرت بهم جماعة من المقاتلين، فذكرى المذبحة كانت عالققة في نفوس الجميع، عندما كانت عشرات الآلاف من الجثث موزعة على ثرى الوطن، ويذكر فانسون أن الثورة التي اندلعت خلصت الجزائري من فكرة بثها الاستعمار أنه محتلف، لا يفكر إلا في مطعمه، ولا يبعيا بالوطن، فيقول المواطن الجزائري إلى شخص رافض للسيرور الأجنبي حزب الشعب الجزائري، يكون جثة في لحظة، فمن أبرز أصداء مجازر 8 مايو 1945، أن قناة تامة تكونت لدى أتباع حزب الشعب الجزائري، الذين كانوا أول من نادى بالاستقلال الوطني بأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، وأن استرجاع الاستقلال الوطني لا يستعمل، ومن هذا المنطلق فإن مجازر مايو، عززت تصميم مناضلي هذا الحزب للاستعداد والتحصير، للتعجيل بالاندلاع ثورة مسلحة تعمل كل أرجاء البلاد في أقرب وقت ممكن، وهذا ما تجلّى في المنظمة الخاصة المنبثقة من مؤتمر حركة الانتصار للحريات الديمقراطية، الوجهة العلنية لحزب الشعب الجزائري، رغم الانشقاقات والصراعات التي عرفها هذا الحزب. لقد كانت هذه المذبحة سببا مباشرا في تغيير استراتيجيته المقاومة، وتمهيد الثورة الكبرى، بعدما اندرك المخضون من أبناء الوطن عبث وعود المستعمر، وأنه لا يضمن إلا شرا، ولا سبيل معه إلا الكفاح المسلح، وقد اخترنت الذاكرة الجماعية هذه المذبحة لتكون اللبنة للثورة، وما نحن نستعيد ذكرى المذبحة، ونجد أن خطاب اليمين الفرنسي لا يزال يتغنى بالجدد الفرنسي على جماجم الجزائريين، وبعض جماجم الشهداء لا تزال تحتفظ به فرنسا، كلون من المغامرة بنصر زائف تحقق على أشلاء الأبرياء.

*كاتب مصري



إبراهيم عبد المجيد*

هل بدأت رحلة الهبوط للرواية؟

■ لم أكن وحدي، فبعد خمسين سنة كلما عادت الذاكرة إلى بداياتي في الكتابة، أجد جميع من كانوا معي أو حولي، كانوا قد بدأوا حياتهم بكتابة القصة القصيرة.. بعضهم استمر فيها باعتبارها نذاهته الأولى، مثل سعيد الكفراوي ومحمد المخزنجي، وكثيرون مثلي دخلوا حقل الرواية مبكرا أيضا، وربما في الوقت نفسه الذي كانوا ينشرون فيه القصص القصيرة، الأسماء كثيرة جدا منهم عبده جبير ومحمود الروداني ومحمد المنسي قنديل وجار النبي الحلو، الذي نشر رواياته متأخرا.

من سوهم بالستينين كان إسماهم الذي دشنا أنفسهم به هو القصة القصيرة، ولم يختلف عنهم في البداية غير صنع الله إبراهيم، محمد البساطي وجمال الغيطاني وإبراهيم أصلان وبيهاء طاهر ومجيد طوبيا وجميل عطية إبراهيم ومحمد إبراهيم مبروك وغيرهم، دشنا أنفسهم باعتبارهم كتاب قصة قصيرة، ثم في السبعينيات وما بعدها بدأت روايات أكثرهم، طبعاً لن نستطيع أن نكتب كل الأسماء، فهناك غيرهم من الفنانين مثل عز الدين نجيب وصلاح هاشم ناقد السينما، بدأوا بالسمعة القصيرة، لن نستطيع أن نكتب كل الأسماء فليعزرنى من لم أكتب باسمه بسبب كثرة الأسماء التي يمكن أن تشغل القائل.

موضوعي هنا هو عن سؤال الرواية.. ولو عدنا إلى زمن أسبق في الخمسينيات سنجد الأمر نفسه حدث مع أسماء مهمة مثل يوسف إدريس الذي كانت كتابته للرواية متأخرة عن قصصه القصيرة، لم تكن الرواية نذاهة كبيرة، كانت نشاطنا كتاب كبر منذ بداية القرن العشرين في مصر، لكنهم في النهاية أعداد قليلة قياسا إلى ما بالدراسات الأخرى أيضا، تاريخية وسياسية وغيرها، فكانت رواياتهم أحادا، رواية أو اثنتين لبعضهم، بينما لا آخرون بها مثل نجيب محفوظ ويوسف السباعي وإحسان عبد القدوس أكثر من أي شيء آخر.

كان ما يحدث هو ابن التطور الطبيعي للحياة، والتطور الطبيعي للموهبة التي تأخذ صاحبها إلى ما تريد، مع بداية سبعينيات القرن الماضي اتسع الزمن للرواية أكثر، التطورات والأحداث التي جرت في مصر بعد حرب أكتوبر وتشيرين الأول، والتغير الذي تم فرضه على المجتمع المصري، فاهتز كثيرا، مثل سياسة الانفتاح الاقتصادي التي قلبت الحياة الاجتماعية، وتسببت في هجرات كبيرة إلى الخليج، بعد أن تخلت الدولة عن دورها الاقتصادي، وبدأت في بيع مصانعها، أو مصانع الشعب في الحقيقة، وبدأ الغزو الوهابي على الثقافة، كما بدأ يُغَيَّر في شكل ومظهر الناس وسلوكهم وقناعاتهم، والحديث طويل. بدأت كتابة الرواية في الاتساع، ودخلها كتاب الستينيات الذين لا يكتبونها من قبل، وأذكر ضاحكا، حين قلت وقتها في حوار أو مقال لا أكثر، أن الرواية سبعينية بفعل تطور الأحداث، بينما كانت القصة القصيرة ستينية، أنهم غضبوا وتصوروا أنني أنسب الرواية لجيل آخر باعتبارهم يمكنون مفاتيح الدنيا والآخرة، بينما كنت أحلل الأوضاع التي أدت لتوسع الرواية لا أكثر ولا أقل.

اتسعت الرواية بفعل التغيرات التي كانت تدعو إلى التامل الأوسع، وشيئا فشيئا بحكم زيادة السكان، ازداد عدد الكتّاب، اتسعت مساحتها في العالم العربي أيضا حتى أنني كتبت في الثمانينيات في مجلة «العلا» أن الرواية صارت الآن ديوان العرب، قبل أن تنطلق مقولة زمن الرواية.. لن ادخل في كيف اتسعت الحياة للرواية في العالم كله، فهذا موضوع كبير لعل النقاد والمفكرين ينشغلون به، وإن كنت رأيت ملامحه في بلاد مثل أمريكا اللاتينية، حيث صارت الرواية منذ ثلاثينيات القرن الماضي، وبدا الغزو الوهابي على الثقافة، كما بدأ يُغَيَّر في شكل ومظهر الناس وسلوكهم وقناعاتهم، والحديث طويل. بدأت كتابة الرواية في الاتساع، ودخلها كتاب الستينيات الذين لا يكتبونها من قبل، وأذكر ضاحكا، حين قلت وقتها في حوار أو مقال لا أكثر، أن الرواية سبعينية بفعل تطور الأحداث، بينما كانت القصة القصيرة ستينية، أنهم غضبوا وتصوروا أنني أنسب الرواية لجيل آخر باعتبارهم يمكنون مفاتيح الدنيا والآخرة، بينما كنت أحلل الأوضاع التي أدت لتوسع الرواية لا أكثر ولا أقل.

اتسعت الرواية بفعل التغيرات التي كانت تدعو إلى التامل الأوسع، وشيئا فشيئا بحكم زيادة السكان، ازداد عدد الكتّاب، اتسعت مساحتها في العالم العربي أيضا حتى أنني كتبت في الثمانينيات في مجلة «العلا» أن الرواية صارت الآن ديوان العرب، قبل أن تنطلق مقولة زمن الرواية.. لن ادخل في كيف اتسعت الحياة للرواية في العالم كله، فهذا موضوع كبير لعل النقاد والمفكرين ينشغلون به، وإن كنت رأيت ملامحه في بلاد مثل أمريكا اللاتينية، حيث صارت الرواية منذ ثلاثينيات القرن الماضي، وبدا الغزو الوهابي على الثقافة، كما بدأ يُغَيَّر في شكل ومظهر الناس وسلوكهم وقناعاتهم، والحديث طويل. بدأت كتابة الرواية في الاتساع، ودخلها كتاب الستينيات الذين لا يكتبونها من قبل، وأذكر ضاحكا، حين قلت وقتها في حوار أو مقال لا أكثر، أن الرواية سبعينية بفعل تطور الأحداث، بينما كانت القصة القصيرة ستينية، أنهم غضبوا وتصوروا أنني أنسب الرواية لجيل آخر باعتبارهم يمكنون مفاتيح الدنيا والآخرة، بينما كنت أحلل الأوضاع التي أدت لتوسع الرواية لا أكثر ولا أقل.

*روائي مصري



علياء الموسوي*

المقاييس الفكرية التي يؤخذ بها. عندما يصل الفرد إلى هذه الدرجة، فإنه يتحول شيئا ما ديا بحتا، أي يتعدم دوره الحقيقي في هذا الكون، فهو أصبح يمتلك ويستعمل كل شيء، ما يعني أن تكون قيمته، تتساوى قيمة الأشياء التي اشتراها بماله، لأنه محكوم بها، والتي هي في الأصل من صنع، حينها يعتقد أنه ملك كل شيء ع يريد، لكنه واقعا ازداد فقرا.

إنه أمرٌ مثيرٌ للشفقة والضحك في آن، فكيف للأشياء أن تملكنا بهذه الطريقة الغريبة.. إنها معادلة صعبة، بين جودية الإنسان وبعثه المستعمر عن الكمال، بلا توقف أو ترددا!

*كاتبة وإعلامية من البحرين

بين التملك والوجودية

يولد من الداخل اتجاه الأشياء، جاعلاً منها أهدافا مصيرية. في هذا الأمر ليس بالهين، إننا اليوم نعيش في عالم الاستهلاك المفرط، الذي ينتزع منا إرادتنا ويحكم فينا، فنحن اليوم في مجتمعات هي التي تقوم بتحديد الأوليات في حياتنا، من المؤلم حقا، أن نجد أنفسنا داخل هذه الدائرة بطريقة لا إرادية، فهو الاستلاب، كما شرحه هيغل، وهو عدم القدرة على إتيان القوة من الذات الروحية والفكرية، بمعنى خلق طاقة متجددة من ذات وإلى ذات، وهي وحدها التي تمكنه من التطور والانفتاح، هذا ما يؤدي، للتخلي عن تنقية الأفكار وإلغاء كل

تحتاج شهية مفتوحة لدى أغلبنا لعملية الشراء، وأيضا الاتجاه إلى اقتناء كل ما تصبو إليه النفس، بأسلوب ملق بعيد عن النسبية، واقتحام واضح، لتساعو التوتير والقلق بقدر أكبر من السعادة، والسبب كله الوجودية. حسنا، دعونا نتكلم بصراحة، بعيدا عن المثالية، ونشرح واقعا، إننا نتجذب للأشياء الجديدة، بل إننا بسرعة نغير سلوكنا وأفكارنا إزاء ذلك، والمصدر الشعور الذي

الناقد المصري كمال رمزي:

عبد الحليم حافظ كان يمنح هدايا للصحافيين والنقاد حتى ليمدحوه

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

على هامش فعاليات الدورة الثانية والعشرين، من مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة، أقيمت ندوة صباح الخميس، لتكريم الناقد المصري الكبير كمال رمزي.

بدأت الندوة التي قدمها الكاتب الصحفي خالد محمود، بعرض فيلم قصير عن مسيرة كمال رمزي، ثم أكد على أهمية كمال رمزي في مسيرة النقد المصري، حيث أسس مدرسة خاصة في النقد، تسعى لإبراز الجوانب المضيئة في الأعمال الفنية.

مشيرا إلى تأثره بأثنين من الكتاب العظام، وهما محمد منور، ويحيى حقي.

وحول اهتمامه بإبراز النقاط الإيجابية في العمل الفني، أكد رمزي، أن الرحمة جزء من عملية النقد الفني، حتى لا يتسبب النقد السلبي في هدم الصناعة، لذلك يحرص دائما على إبراز الجوانب الإيجابية وكذلك السلبية، ولكن بأسلوب يحث على التطور حتى يستفيد صانع الفيلم ولكن دون أن يحبط.

وأضاف أن كل ناقد له أسلوبه في الكتابة، فبينما ينتمي سامي السلاطوني، إلى مدرسة النقد الانطباعي، يتميز سمير فريد بالعمق في الكتابة، أما على أبو شادي، فقد أثرت مسيرته في سلم الوظائف الحكومية، على قيمته كناقد، حيث لم يتمتع بسخونة سامي السلاطوني، ولا عمق سمير فريد.

وأعلن رمزي على ضرورة حيادية الناقد، وعدم وضع علاقته بصانع العمل في حساباته أثناء الكتابة، لأن ذلك يؤثر على رايه دون وعي منه، وضرر مثلا بالمطب الكبير عبد الحليم حافظ، الذي كان يحرص على منح الهدايا للكاتب الصحفيين والنقاد، مما يجعلهم يكتفون عنه دائما بشكل جيد.

بعد ذلك تحدث الناقد طارق الشناوي، مشيرا إلى أن رمزي هو الوحيد الذي كان يكتب في صحف



ودوريات غير شائعة هو رمزي، وأشاد بطريقته في بناء المقال.

وأختتم حديثه قائلا كل إنسان له من اسمه نصيب وكمال رمزي هو بالفعل يقترب من الكمال في هذا الجزء، كما أنه رمز للنقد السينمائي. وتحدث المخرج مجدي أحمد على عن دور النقد السينمائي وعلاقة الناقد بصناع العمل وهو ما يؤثر على مصداقية المقالات النقدية، مؤكدا على ضرورة الإحترافية، حيث أن عدد كبير من النقاد السينمائيين لم يمارس المهنة وهو ما يجعله يجهل الأدوات المهمة التي تقوم عليها صناعة السينما مثل التصوير

سيراً على خطى أجدادهم الفراعنة

آثريون وعلماء فلك يتابعون ظاهرة تعامد الشمس اليوم على دير تاريخي في مصر

القاهرة - د ب أ: يتابع آثريون وعلماء فلك، ظاهرة تعامد الشمس اليوم على دير الملك ميخائيل التاريخي، الواقع بناحية كفر الدير بالتلسين، في مدينة منيا القمح في محافظة الشرقية، وهو الدير الذي يرجع تاريخه للقرن الرابع الميلادي، وهي الظاهرة التي تحدث في يوم التاسع عشر من شهر حزيران/ يونيو، في كل عام.

والظاهرة الفلكية التاريخية، التي يترقب تجدها اليوم السبت، جرى اكتشافها خلال قيام فريق من المهندسين والمرممين بأعمال ترميم للمعالم الأثرية والتاريخية في الدير وكتيسته، وكان يقود ذلك الفريق، مجدي غبريال، وهو أحد المعماريين المصريين الناشطين في مجال ترميم المباني التراثية، وكان قسم الفلك بالمركز القومي المصري للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، قد قام بدراسة ورصد تلك الظاهرة، عبر فريق من علماء المعهد، ضم: أشرف لطيف تادرس، وسمير نوار، وعبد القادر بشارة، حيث أكد المعهد على صحة الظاهرة فلكيا.

وناقش علماء المركز تلك الظاهرة في ندوة علمية حملت عنوان «الشمس تعامد مجدداً على أحفاد الفراعنة»،

ووصف العلماء في المركز ذلك الحدث بأنه «حدث نادر وفريد ومتفرد على مستوى كائنات العالم». وقال غبريال، رئيس الفريق الذي اكتشف الظاهرة بالصدفة، إن «أشعة الشمس تعامد على مذبح رئيس الملائكة الجليل ميخائيل في يوم 19 حزيران/ يونيو في كل عام، بجانب تعامدها على مذبح الشهيد العظيم ماري جرجس، في يوم استشهاده الذي يوافق الأول من أيار/ مايو في كل عام». وأضاف «غبريال» بأن تلك الظاهرة تؤكد على إبداع المهندس القبطي المصري، الذي توارث علم الفلك عن أجداده الفراعنة، الذين طبقوا نفس النظرية الفلكية والهندسية، عند قيامهم ببناء المعابد والمقاصير المصرية القديمة.

ومن المعروف أن قدماء المصريين قد برعوا في مجالات الفلك والهندسة، وتشهد المعابد والمقاصير المصرية القديمة، العديد من الظواهر الفلكية، التي تدلل على براعة قدماء المصريين في علوم الفلك، ويشير إلى الدور الذي لعبه الضوء في تحديد اتجاهات العمارة المصرية القديمة، وبخاصة العمارة الدينية آنذاك.

المغرب:

«إيسيسكو» تبحث تطوير التعاون مع «جامعة القرويين»

الرباط - الأناضول: بحث المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم «إيسيسكو» سالم الملك، تطوير التعاون مع جامعة القرويين في مدينة فاس شمالي المغرب. جاء ذلك في بيان لـ «إيسيسكو»، عقب زيارة أجراها المدير العام ووفد من مديري القطاعات في المنظمة إلى جامعة القرويين، وشهدت فاطمة الغفوية الملقبة بـ «أم البنين» جامعة القرويين في مدينة فاس (شمال) سنة 245 هجرية، الموافق لـ 859 ميلادية.

وأفاد البيان أن الجانبين اتفقا على المزيد من التعاون بين منظمة «إيسيسكو» وجامعة القرويين في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وحسب البيان، أكدت رئيسة جامعة القرويين أمال جلال، أنها تحرص على اختيار الطلاب النابغين

سبعة أفلام حول المناخ تجسد التزام مهرجان «كان» بالبيئة

باريس - أ ف ب: كشف مهرجان كان السينمائي أمس الجمعة عن الأفلام السبعة المدرجة في فئة مخصصة لموضوع المناخ ضمن دورته الرابعة والسبعين التي تقام من 6 إلى 17 تموز/ يوليو المقبل، تهدف إلى «تجسيد» التزام المهرجان سينمائيا بالبيئة.

وأعتبر الممثلون في بيان أن «السينما تساهم أيضاً هذا العام في الوعي (المناخي) والدفاع عن الكوكب» علماً أن المهرجان يطبق هذه السنة سلسلة من الإجراءات الهادفة إلى الحد من بصمته البيئية، كاعتماد السيارات الكهربائية والإقلال من استخدام الورق واقطاع مساهمة مناخية من رسوم الحصول على بطاقة اعتماد

سبايك لي نجم ملصق مهرجان كان السينمائي هذا العام



باريس - أ ف ب: اختار مهرجان كان السينمائي وضع صورة المخرج الأمريكي سبايك لي رئيس لجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي هذا العام، على الملصق الخاص بالحدث السينمائي، على ما أعلن المنظفون الخميس.

ويصور ملصق المهرجان المخرج صاحب النظرة الفضولية، و«الشخصية»، و«الرقبة» و«الماكرة» بعلم الشخصية التي أداها في فيلمه الطويل الأول «شيز غاتا هافيت» (1986).

ويظهر في الملصق سبايك لي (بشخصية مارس بلانكو أحد عشاق بطلة الفيلم الثلاثة) محاطا بشجرتي نخيل، ما يوحي باجواء مدينة كان وجادة الكروازيت الشهيرة.

وأشار المنظفون في بيان إلى أنهم اختاروا هذا الملصق «لأن التلويق هائل للعودة إلى أجواء كان: شاطئ البحر وأشجار النخيل والشاشة

كاتبة قصص الأطفال البريطانية الشهيرة «إنيد بلايتون» تواجه اتهامات بـ «العنصرية»

تواجه اتهامات بـ «العنصرية»

لندن - أ ف ب: نشأت آجبال من الأطفال في كل أنحاء العالم على مغامرات أبطال «نادي الخمسة»، سلسلة الروايات الشهيرة للكاتبة البريطانية إنيد بلايتون، غير أن جمعية

تعرّضون للإلغاء» في إشارة إلى زمرة الفتيان أبطال «نادي الخمسة» إحدى أشهر مجموعات الروايات التي ألفتها الكاتبة المعروفة أيضا بسلسلة «زمرة السبعة»، وقصص «وي و»

الثراث البريطاني باتت تشير في نيتها إلى أن الكاتبة البريطانية أجهت انتقادات أخذت عليها «عنصريتها وكرها للأجانب».

وأعلنت جمعية «إنجليش هيريتاج» الكلفة الإشراف على ذكرى شخصيات شهيرة أنها حدثت على موقعها الإلكتروني المراجع المتعلقة بإنيد بلايتون لتضمنها «إشارة إلى أن نتاج الكاتبة واجه انتقادات أخذت عليه عنصريته».

وإن كان هذا التغيير حصل في تموز/ يوليو العام الماضي، إلا أن المسألة اتخذت بعدا جديدا الخميس حين كشفته صحيفة «دايلي تلغراف».

وأثار الأمر استنكار وسائل الإعلام المحافظة التي رأت أن الكاتبة باتت ضحية جديدة من ضحايا «ثقافة الإلغاء» التي تقصي شخصيات تعتبر أروها غير مقبولة.

وتكتبت دايلي إكسبريس «الخمسمة

للأطفال. وأوضحت جمعية التراث البريطاني أن هذه الإشارة التي أضيفت إلى الصفحة المخصصة لإنيد بلايتون تدرج ضمن خطة واسعة النطاق تهدف إلى «إعطاء صورة أكثر شمولية لحياة كل شخصية، بما في ذلك أوجه قد يجدها الناس محيرة».

ونكرت على موقعها قصة «اللعبية السوداء الصغيرة» (1966) التي «ينظف» المطر وجهها. كما لفتت إلى أن دار النشر ماكملان رفضت عام 1960 نشر قصة «السر الذي لم يكن يوما» مشيرة في ذلك الحين إلى «مسحة طفيفة إنما بغضبة من العداة للأجانب الذي خطاه الزمن».

وقال ديفيد باكنغهام، الذي كتب عن إنيد بلايتون، هناك مقاطع لإنيد بلايتون مثل القصة حيث يتم تمييز وجه لعبة، ليست كتابات يمكن قراءتها لطفل».

ورأى أستاذ الإعلام في جامعة لافربو أن مواقف إنيد بلايتون المولودة عام 1897 كانت «يشكل ما مؤشرا إلى عصرها».

لكنه أضاف أن «هذا لا يبرئها» مذكرا بأن الكاتبة كانت تحظى بشعبية هائلة لدى الأطفال، غير أنها كانت مرفوضة من الطبقة الوسطى، كما أن «بي بي سي» كانت تقاطعها في الخمسينيات وحتى الستينيات والسبعينيات» بسبب «النوعية الرديئة» لكتابتها.

حل العدد السابق

3	5	6	7	8	2	4	1	9
8	7	4	1	9	6	5	2	3
2	1	9	3	5	4	8	7	6
1	4	2	8	3	7	9	6	5
9	8	7	6	4	5	2	3	1
5	6	3	9	2	1	7	4	8
6	2	1	5	7	8	3	9	4
4	9	5	2	6	3	1	8	7
7	3	8	4	1	9	6	5	2

الجدى أنت مسرف من الطراز الأول ولا تحسب حساباً لعد فاحسب ذلك ومصروفك ووزنهما

الدلو وقت جيد للقرارات ولغهم نفسك وفهم الآخرين وقد يعرض عليك أكثر من مشروع جديد أو ترى أن الوقت قد حان لتحقيق أمنية

الحوت فترة اجتماعية جيدة يريد الكثيرون وجودك بينهم هذا اليوم للتسلية والاجتماعات المرحة قد تعرف على أصدقاء جدد سيكون لهم دور في حياتك

القوس تسير ببطء في أمور العملية أو صدامات في العمل فكن أكثر انتباهاً من تأجيل قد يسبب عصبية من قبلك أو ردود فعل متسرعة

الميزان لا تستخف بما يقوم به الآخرون من حركات رياضية، بل حاول أن تقوم بها أيضاً لتفيد صحتك

العقرب تشعر بالانسجام مع نفسك ومع المحيط، وتبدو متحمساً لكل ما يروقك ويروق لك إنسان مختلف أو متميز عن الآخرين

القوس أنت تتحرك انطباعاً جيداً في محيطك العائلي أو العاطفي وتكتشف عن مشاعر الحقيقية جاعلاً منها واقعاً تعيشه وتسد به

السرطان تحظى بقاء بعض الأشخاص المميزين وتواجه الكثير من الغيرة وتحاول أن تتخطاها من دون أن تزج الشريك بتصرفاتك

الأسد تصغي بتعهم وصبر وحنان وتحاول التعرف على مقدرات الآخرين وتطلب المساعدات بلطف وتفرح للشعور المتبادل بينك وبين المحيط

العذراء أنت تتحرك انطباعاً جيداً في محيطك العائلي أو العاطفي وتكتشف عن مشاعر الحقيقية جاعلاً منها واقعاً تعيشه وتسد به

أبراج

الحمل

تفخر اليوم بإنجازاتك التي حققتها في الفترة الماضية وتضيف الكثير إلى سجلك المهني. أنت تلغي شخصية من تحب بتصرفاتك

الثور

تطرق بابا جديدا وتشعر أنه سيفتح لك مجالات عمل جديدة. الحبيب يقدر لك تفهمك له وحرصك على إرضائه

الجوزاء

أنت جدي جدا ومتحمس ومشغول ولديك أعمال باستمرار وأهل للمسؤوليات وقد تصادف حاسدا يضايقك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		3				2
	9		6	7	1	
			7		9	8
5		3		4		
7			8	2		4
			6		8	5
6	7			9		
	4	5	3		6	
9				6		

إبلاغ «أوبك» بأن تتوقع نمواً «محدوداً» للإنتاج الصخري الأمريكي قوة الدولار تهبط بالنفط... لكن صورة الطلب ما زالت إيجابية



حقل للنفط والغاز الصخريين قيد التطوير في ولاية نورث داكوتا الأمريكية

■ عواصم - رويترز: نزلت أسعار النفط للجلسة الثانية على التوالي أمس الجمعة إذ صعد الدولار الأمريكي بفضل احتمال زيادة أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، لكن الخام يضي على مسار اختتام الأسبوع دون تغيير يذكر، وعند ما يقل قليلاً فحسب عن أعلى مستوياته في عدة سنوات.

وفي المعاملات الآسيوية المبكرة تراجعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 47 سنتاً أو ما يعادل 0.6 في المئة إلى 72.61 دولار للبرميل، لتواصل انخفاضاً نسبيته 1.8 في المئة سجلته أمس الأول، ويتجه العقد صوب أول خسارة أسبوعية في أربعة أسابيع.

ونزلت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 39 سنتاً أو ما يعادل 0.6 في المئة إلى 70.65 دولار للبرميل، بعد أن هبطت 1.5 في المئة في جلسة الخميس، ويتجه الخام أيضاً صوب تسجيل أول تراجع أسبوعي في أربعة أسابيع.

ويوم الأربعاء الماضي سجل برنت أعلى سعر تسوية منذ إبريل/نيسان 2019، وسجل الخام الأمريكي أعلى مستوياته منذ أكتوبر/تشرين الأول 2018 عند التسوية.

واسهم في تراجع أسعار النفط أيضاً إعلان بريطانيا يوم الخميس تسجيل أكبر زيادة يومية في الإصابات الجديد بكوفيد-19 منذ 19 فبراير/ شباط، إذ تظهر الأرقام الحكومة 11007 إصابة جديدة مقابل 9055 يوم الأربعاء.

تأثير صعود الدولار

وقال مصدر في مجموعة «أوبك» تحدث بشرط عدم نشر اسمه لمُخَصِّص إحدى نقاط الحوار في اجتماع مجلس اللجنة الاقتصادية «ضبط الاستثمار والتدفقات النقدية الحرة للمستثمرين»، ويسدي مجلس اللجنة الاقتصادية النصح لوزراء «أوبك» ولكنه لا يضع السياسة.

وقال مصدران أن عرضاً تقديمياً قُدم في الاجتماع توقع أن يرتفع الإنتاج الأمريكي بمعدل منخفض قدره 200 ألف برميل يومياً هذا العام، وقال مصدر ثالث أن هذا المستوى من النمو كان محل إجماع للعام الجاري بين معظم العروض التقديمية.

وقال مصدر في مجموعة «أوبك» تحدث بشرط عدم نشر اسمه لمُخَصِّص إحدى نقاط الحوار في اجتماع مجلس اللجنة الاقتصادية «ضبط الاستثمار والتدفقات النقدية الحرة للمستثمرين»، ويسدي مجلس اللجنة الاقتصادية النصح لوزراء «أوبك» ولكنه لا يضع السياسة.

وقال مصدران أن عرضاً تقديمياً قُدم في الاجتماع توقع أن يرتفع الإنتاج الأمريكي بمعدل منخفض قدره 200 ألف برميل يومياً هذا العام، وقال مصدر ثالث أن هذا المستوى من النمو كان محل إجماع للعام الجاري بين معظم العروض التقديمية.

وقال مصدر في إحدى الشركات التي تقدم للنفط والغاز الصخريين هذا العام قد توقع المنتجون الأمريكيون أنفسهم.

وتشير أحدث توقعات المنظمة إلى أن إنتاج الخام الأمريكي سيترجع في 2021 بمقدار 120 ألف برميل يومياً إلى 11.2 مليون برميل يومياً، وأن إنتاج النفط الصخري سيهبط بمقدار 140 ألف برميل يومياً إلى 7.15 مليون برميل يومياً.

وتوقع «أوبك» نفسها انتعاشاً محدوداً لإنتاج النفط الصخري هذا العام كما توقع المنتجون الأمريكيون أنفسهم.

وتشير أحدث توقعات المنظمة إلى أن إنتاج الخام الأمريكي سيترجع في 2021 بمقدار 120 ألف برميل يومياً إلى 11.2 مليون برميل يومياً، وأن إنتاج النفط الصخري سيهبط بمقدار 140 ألف برميل يومياً إلى 7.15 مليون برميل يومياً.

وتوقع «أوبك» نفسها انتعاشاً محدوداً لإنتاج النفط الصخري هذا العام كما توقع المنتجون الأمريكيون أنفسهم.

وتشير أحدث توقعات المنظمة إلى أن إنتاج الخام الأمريكي سيترجع في 2021 بمقدار 120 ألف برميل يومياً إلى 11.2 مليون برميل يومياً، وأن إنتاج النفط الصخري سيهبط بمقدار 140 ألف برميل يومياً إلى 7.15 مليون برميل يومياً.

وتوقع «أوبك» نفسها انتعاشاً محدوداً لإنتاج النفط الصخري هذا العام كما توقع المنتجون الأمريكيون أنفسهم.

وتشير أحدث توقعات المنظمة إلى أن إنتاج الخام الأمريكي سيترجع في 2021 بمقدار 120 ألف برميل يومياً إلى 11.2 مليون برميل يومياً، وأن إنتاج النفط الصخري سيهبط بمقدار 140 ألف برميل يومياً إلى 7.15 مليون برميل يومياً.

وتوقع «أوبك» نفسها انتعاشاً محدوداً لإنتاج النفط الصخري هذا العام كما توقع المنتجون الأمريكيون أنفسهم.

وتشير أحدث توقعات المنظمة إلى أن إنتاج الخام الأمريكي سيترجع في 2021 بمقدار 120 ألف برميل يومياً إلى 11.2 مليون برميل يومياً، وأن إنتاج النفط الصخري سيهبط بمقدار 140 ألف برميل يومياً إلى 7.15 مليون برميل يومياً.

وقال مصدر في مجموعة «أوبك» تحدث بشرط عدم نشر اسمه لمُخَصِّص إحدى نقاط الحوار في اجتماع مجلس اللجنة الاقتصادية «ضبط الاستثمار والتدفقات النقدية الحرة للمستثمرين»، ويسدي مجلس اللجنة الاقتصادية النصح لوزراء «أوبك» ولكنه لا يضع السياسة.

وقال مصدران أن عرضاً تقديمياً قُدم في الاجتماع توقع أن يرتفع الإنتاج الأمريكي بمعدل منخفض قدره 200 ألف برميل يومياً هذا العام، وقال مصدر ثالث أن هذا المستوى من النمو كان محل إجماع للعام الجاري بين معظم العروض التقديمية.

وقال مصدر في إحدى الشركات التي تقدم للنفط والغاز الصخريين هذا العام قد توقع المنتجون الأمريكيون أنفسهم.

وتشير أحدث توقعات المنظمة إلى أن إنتاج الخام الأمريكي سيترجع في 2021 بمقدار 120 ألف برميل يومياً إلى 11.2 مليون برميل يومياً، وأن إنتاج النفط الصخري سيهبط بمقدار 140 ألف برميل يومياً إلى 7.15 مليون برميل يومياً.

وتوقع «أوبك» نفسها انتعاشاً محدوداً لإنتاج النفط الصخري هذا العام كما توقع المنتجون الأمريكيون أنفسهم.

وتشير أحدث توقعات المنظمة إلى أن إنتاج الخام الأمريكي سيترجع في 2021 بمقدار 120 ألف برميل يومياً إلى 11.2 مليون برميل يومياً، وأن إنتاج النفط الصخري سيهبط بمقدار 140 ألف برميل يومياً إلى 7.15 مليون برميل يومياً.

وتوقع «أوبك» نفسها انتعاشاً محدوداً لإنتاج النفط الصخري هذا العام كما توقع المنتجون الأمريكيون أنفسهم.

وتشير أحدث توقعات المنظمة إلى أن إنتاج الخام الأمريكي سيترجع في 2021 بمقدار 120 ألف برميل يومياً إلى 11.2 مليون برميل يومياً، وأن إنتاج النفط الصخري سيهبط بمقدار 140 ألف برميل يومياً إلى 7.15 مليون برميل يومياً.

وتوقع «أوبك» نفسها انتعاشاً محدوداً لإنتاج النفط الصخري هذا العام كما توقع المنتجون الأمريكيون أنفسهم.

وتشير أحدث توقعات المنظمة إلى أن إنتاج الخام الأمريكي سيترجع في 2021 بمقدار 120 ألف برميل يومياً إلى 11.2 مليون برميل يومياً، وأن إنتاج النفط الصخري سيهبط بمقدار 140 ألف برميل يومياً إلى 7.15 مليون برميل يومياً.

وتوقع «أوبك» نفسها انتعاشاً محدوداً لإنتاج النفط الصخري هذا العام كما توقع المنتجون الأمريكيون أنفسهم.

وتشير أحدث توقعات المنظمة إلى أن إنتاج الخام الأمريكي سيترجع في 2021 بمقدار 120 ألف برميل يومياً إلى 11.2 مليون برميل يومياً، وأن إنتاج النفط الصخري سيهبط بمقدار 140 ألف برميل يومياً إلى 7.15 مليون برميل يومياً.

ووصعد الدولار بقوة في جلسيتين منذ توقع مجلس الاحتياطي الاتحادي (المرکزي الأمريكي) زيادة محتملة لأسعار الفائدة في 2023، وهو موعد مبكر عما كان يتوقعه مراقبو السوق في السابق. ويؤدي ارتفاع الدولار لزيادة تكلفة النفط بالعملة الأخرى مما يقلص الطلب.

وقال كيلفن وونغ، محلل السوق لدى «سي.إم.سي ماركتس» في سنغافورة «تحرك النفط في الآونة الأخيرة قصير الأجل وأكثر ارتباطاً على الأرجح بتعزز الدولار الأمريكي الذي شهدناه على مدى الجلستين الماضيتين»، وأضاف «لا أرى تحولاً كبيراً من حيث آليات الطلب والعرض».

وتعززت العنويات السلبية بفعل تصريحات كبير مسؤولي إيران يوم الخميس والذي قال إن المحادثات بين طهران واشنطن بشأن إحياء اتفاق إيران النووي البرم في 2015 اقترنت أكثر من أي وقت مضى من التوصل إلى اتفاق.

وقال محللو بنك «إيه. إن. إن. زد» الأسترالي في مذكرة للمعملاء «تجدد المفاوضات يثير القلق من أن هذا ربما يؤدي لرفع العقودات الأمريكية، مما يتخض عن فيضان من النفط يضرب السوق... لكن على الرغم من هذا، فإن العوامل الأساسية تشير إلى أن السوق ما زالت تشهد حالة تقارب بين العرض والطلب».

على صعيد آخر قالت مصادر في «أوبك» أن مسؤولين في المنظمة سيعومون من خبراء في القطع أن نمو إنتاج النفط الأمريكي سيظل على الأرجح محدوداً في 2021 على الرغم من ارتفاع

«إكسون» و«شلمبرجير» الأمريكيتان توقعان عقداً لحفر 96 بئراً نفطية في العراق

■ بغداد - الأناضول: وقعت شركتا «كسون موبيل» و«شلمبرجير» الأمريكيتان عقداً لحفر 96 بئراً نفطية في حقل غرب القرنة العملاق جنوب النقط العراق، وجررت مراسم توقيع العقد أمس الأول في مقر وزارة النفط العراقية، بحضور وزير النفط إحسان عبد الجبار، وفق بيان للوزارة. وقال عبد الجبار «العقد سيشفي طاقة 200 ألف برميل يومياً لإنتاج حقل غرب القرنة الأول خلال خمس سنوات»، وأضاف أن المشروع سوف يوفر 600 وظيفة لأبناء المناطق المحيطة بالحقل ولأبناء محافظة البصرة، ونسب البيان لوكيل وزارة النفط العراقية لشؤون الاستخراج، كريم حطاب، القول أن «معدل الإنتاج الحالي لحقل غرب القرنة يبلغ 380 ألف برميل يومياً، في حين أن الطاقة المتاحة للحقل هي أكثر من 500 ألف برميل». وأوضح أن إنتاج الغاز المصاحب من الحقل يبلغ 150 مليون قدم مكعب قياسي. وتبلغ القيمة الإجمالية للعقد 480 مليون و566 ألف دولار، وفقاً للبيان.

وبدأ العراق نهاية 2020 بخطة لرفع الطاقة التصديرية من موانئ جنوبي البلاد إلى 6 ملايين برميل نفط يومياً بنهاية عام 2023، وفق وزارة النفط.

وقبل أن يبدأ العراق خفض إنتاجه استجابة لاتفاق تحالف «أوبك+» كانت الصادرات العراقية تتراوح بين 3.3 و3.5 مليون برميل يومياً. وتملك «كسون موبيل» 32.7 في المئة من حقل غرب القرنة-1، وهو من أكبر مياض النفط العراقية، وتقدر احتياطياته بنحو 8.5 مليار برميل.

تفريم مدير نفطي بريطاني سابق لدفعه رشوة للحصول على عقد عراقي

■ لندن - رويترز: أمر قاض في لندن مسؤولاً لاتخاذ إجراء كبيراً سابقاً في شركة أونا أول استشارات النفط والغاز، مفرها موناكو، بدفع غرامة قيمتها 402466 جنيهه إسترليني (560 ألف دولار) بعد أن صدر حكم بسجنه العام الماضي بسبب دفع رشوة في العراق.

وقال مكتب جرائم الاحتيال الخطيرة في بريطانيا، ممثل الادعاء في القضية، أن باسل الجراح الذي حكم عليه العام الماضي بالسجن ثلاث سنوات وأربعة أشهر عليه دفع الغرامة خلال ثلاثة أشهر ولا يساويها السجن ثلاث سنوات إضافية.

واعترف الجراح، مدير عمليات «أونا أول» في العراق سابقاً، بدفع 17 مليون دولار رشوة للفرز بعقد لم خطوط أنابيب للنفط وبناء منصة نفطية ومصنات عامة في الخليج بعد الإطاحة بصادم حسين في 2003، وقالت المحكمة أنه ترحب شخصياً بالحصول على أكثر من 3.35 مليون جنيه إسترليني من ذلك المخطط. والجراح واحد من أربعة مسؤولين تنفيذيين أدبوا في لندن بعد تحقيق أجراه مكتب جرائم الاحتيال الخطيرة واستغرق خمسة أعوام، وتركز في البداية على عائلة احسن التي كانت تدير «أونا أول»، وهي شركة جلبت عقوداً في مجال الطاقة لعملاء غربيين كبار في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا الوسطى.

الجزائر تبدأ إمداد ليبيا بالكهرباء عبر الشبكة التونسية

■ الجزائر - وكالات الأنباء: أعلنت شركة الكهرباء والغاز الحكومية الجزائرية «سونلغاز» أنها ستبدأ إمداد ليبيا بـ 200 ميغاواط من الكهرباء عبر الشبكة التونسية.

وجاء في بيان لشركة الكهرباء والغاز الجزائرية الحكومية أن شاهر بولخراس، الرئيس التنفيذي لجمع «سونلغاز» زار العاصمة الليبية طرابلس يوم الخميس على رأس وفد من كبار الموظفين وفريق من الفنيين من مختلف فروع الشركة. وأضاف أن الزيارة جاءت «لبحث سبل إمداد ليبيا بالكهرباء خلال 2021»، والتقى الوفد الجزائري يوم الثلاثاء بالعديد، رئيس مجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء «جيكول» الليبية، في مقر وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة.

وجاء في البيان خلال اللقاء أن الرئيس التنفيذي لشركة الكهرباء الجزائرية شاهر بولخراس أنه سيتم المشروع في إمداد ليبيا بـ 180 إلى 200 ميغاواط من الكهرباء عبر الشبكة التونسية في وقت مبكر من 2021.

ونسب البيان لرئيس الشركة الجزائرية القول أن «تحقيق الربط الكهربائي المباشر بين الجزائر وليبيا قرار تاريخي»، وتابع «نحن أسس في هذا اللقاء التاريخي للتحايت في حموى الاتفاقية الموقعة بين شركتينا وتنفيذ المرحلة الأولى التي تتفقد عليها خلال المنتدى الاقتصادي». وعقد المنتدى الاقتصادي الليبي بالجزائر العاصمة أواخر الشهر الماضي وأوائل الجاري. وكتشف بولخراس في البيان أن شركته استأجرت، بصفة استعجالية، توربينات متحركة تعمل بالغاز. ولغرض الوفاء بإمداد ليبيا بالكهرباء وأوضح أن «العمل انطلق في الجزائر عبر كل الفرق والفروع لتنفيذ العملية (إمداد ليبيا بالكهرباء) في أقرب الأجل».

وتعاني ليبيا، الغنية بالنفط، عجزاً بالطاقة الكهربائية يبلغ حوالي ألف ميغاواط خلال الشتاء، يرتفع إلى نحو 2500 ميغاواط في الصيف، وفق تصريحات مسابقة لمدير الشركة العامة للكهرباء الليبي إبراهيم الفلاح، وتؤكد الشركة 5800 ميغاواط، بينما حاجة البلاد لتغطية الاستهلاك تقدر بـ 6500 ميغاواط تصل إلى 8000 ميغاواط خلال شهور الصيف.

البنك الدولي يوافق على إقراض المغرب 450 مليون دولار

■ الرباط - الأناضول: أعلن البنك الدولي أمس الجمعة موافقته على قرض للمغرب بقيمة 450 مليون دولار، لتعزيز ميزانية الميزانية.

وقال البنك في بيان أن القرض «هو الثاني لتمويل سياسات التنمية للشؤون المالي والرفعي، ضمن سلسلة من ثلاثة قروض، يهدف إلى التوسع في توفير الخدمات المالية والبنية التحتية الرقمية للبلاد ومؤسسات الأعمال».

وقال جيسكو هنتشيل، المدير الإقليمي لدائرة المغرب العربي في البنك الدولي، «لقد تركت أزمة فيروس كورونا تأثيراً غير متناسب على الفئات الأولى بالرعاية والأكثر احتياجاً، بما في ذلك النساء

والشباب والعمالة غير المنظمة ومؤسسات الأعمال الأصغر حجماً».

وأضاف «أثبت التحسن في إمكانية الحصول على الخدمات المالية والرقمية، بالنسبة لتلك الشرائح من المجتمع، أهميته البالغة للحد من إقصائها الاجتماعي خلال الأزمة».

وفي يونيو/حزيران من العام الماضي، أعلن البنك الدولي موافقته على قرض للمغرب بقيمة 48 مليون دولار، لمساعدته على إدارة آثار جائحة كورونا.

وحتى مساء الخميس، بلغت إصابات كورونا في المغرب 525 ألفاً و443 إصابة، بينها 225 وفاة، و512 ألفاً و487 حالة تعاف،

بيع الدولار عبر منصة «صيرفة» يبدأ بعد غد

لبنان: تحذير من نفاذ مخزون أدوية وألبان الأطفال خلال أسابيع



زبائن يصطفون في طابور داخل صيدلية في بيروت

■ بيروت - وكالات الأنباء: حذرت نقابة مستوردي الأدوية في لبنان أمس الجمعة من نفاذ مخزون أدوية الأمراض المزمنة وألبان الأطفال خلال أسابيع، جاء ذلك في تصريح نقيب مستوردي الأدوية، كريم جيسارة، خلال مؤتمر صحفي في العاصمة بيروت.

وقال جيسارة «مخزون الأدوية وانوية الأمراض المستعصية والألبان الأطفال سيختفي بعد أسابيع قليلة (...). هذا الوضع المتأزم لا يمكن الخروج منه ما لم يتم فتح الاستيراد».

وأضاف «الاستيراد متوقف لأننا في حاجة إلى موافقة مسبقة من وزارة الصحة ومصرف لبنان (...) هذا الوضع المتأزم لن تقوم بإرسال الأدوية ما لم نطمح بتسديد الديون المترتبة»، وتابع القول «حاولنا أن نؤمن تمويناً خارجياً لاستيراد الأدوية، لكن الجواب كان بضرورة الإسراع في تشكيل حكومة ووضع خطة لتفادي لبنان».

وأسس الأول دعماً مصرف لبنان المركزي الحكومة إلى إقرار خطة لترشيد الدعم، لحماية الفئات الأكثر احتياجاً، ووضع حد للاستغلال والتهرب.

وتعاني لبنان تعقيدات متواصلة في ملف تأليف حكومة جديدة، وهي أزمة تراوح مكانها منذ 8 أشهر تقريباً على تكليف سعد الحريري بتشكيلها في أكتوبر/تشرين أول 2020.

ومنذ عام ونصف العام، يشهد لبنان أزمة اقتصادية حادة إلى تدهور مالي وفقدان مواد وسلع أساسية كالوقود والأدوية، فضلاً عن ارتفاع معدلات الفقر والتضخم بشكل قياسي.

على صعيد آخر أعلن حاكم مصرف لبنان المركزي، رياض سلامة، أن بيع الدولار الأمريكي للمسيحين عبر منصة «صيرفة» سيمسح يومياً اعتباراً من بعد غد الإثنين.

وقال في بيان أن «تنفيذ عمليات بيع الدولار الأمريكي للمسيحين على منصة صيرفة أصبح بشكل يومي، ابتداءً من نهار الإثنين 21 حزيران 2021، بعد أن كان تسجيل هذه العمليات

أسبوعياً»، وأوضح أن «المعلومات المسجلة من قبل الصرافين على المنصة تبين أن الأرقام لا تتطابق مع الواقع كما تعنص مصرف لبنان لمؤسسات الصرافة، الذي يجبر الصرافين على تسجيل كل عمليات البيع والشراء على المنصة».

وأضاف «هذه المبالغ المسجلة لا تتناسب مع حجم مؤسسات الصيرفة وتعتبر ضئيلة، وهي بالفعل لا تكفي لتسديد مصاريف شركات الصرافة، ما يطرح علامات استفهام توجب

إجراء التحقيقات اللازمة».

وقال حاكم مصرف لبنان إن سعر الدولار عبر المنصة سيبقى عند 12 ألف ليرة للدول الواحد. ووفق سياسة، بلغ حجم التداول عبر منصة «صيرفة»، هذا الأسبوع 35 مليون دولار، بمعدل 12 ألفاً و200 ليرة للدول الواحد.

وفي الشهر الماضي، أطلق مصرف لبنان المركزي منصة «صيرفة» لإتصام عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية، وتحديد الدولار.

مصر: 475 مليار دولار تدفقات النقد الأجنبي خلال 10 سنوات

■ القاهرة - وكالات الأنباء: كشفت بيانات «الجهز المركزي للإحصاءات» المصري أن إجمالي إيرادات البلاد من النقد الأجنبي بلغت حوالي 474.9 مليار دولار، خلال السنوات العشر الماضية.

واستحوذت الصادرات المصرية على نصيب الأكبر من تدفقات العملة الصعبة، وبلغت قيمتها 248.5 مليار دولار، بنسبة 38.3 في المئة من إجمالي إيرادات النقد الأجنبي. وفقاً للبيانات الجديدة، جاءت تحويلات المصريين العاملين في الخارج في المرتبة الثانية بنحو 205.3 مليارات دولار، بنسبة 31.7 في المئة.

وحازت إيرادات السياحة على المرتبة الثالثة بنحو 82.6 مليار دولار، بما يمثل نسبة 12.7 في المئة من قيمة متحصلات مصر من العملة الصعبة.

بينما جاء صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المرتبة الرابعة، مسجلاً إيرادات بلغت 58.8 مليار دولار منذ عام 2011، بما يمثل نسبة 9.1 في المئة.

وجاءت إيرادات قناة السويس في المرتبة الأخيرة بقيمة 53.3 مليار دولار، بما يمثل نسبة 8.2 في المئة.

وفي يونيو/حزيران الجاري، أعلن البنك المركزي المصري أن احتياطاته من النقد الأجنبي بلغت نهاية الشهر الماضي نحو 40.46 مليار دولار.

تركيا تبقي سعر الفائدة عند 19% للشهر الثالث

■ أنقرة - أ ف ب: أبقى المصرف المركزي التركي على سعر الفائدة عند 19 في المئة للشهر الثالث، بسا على الموازنة بين دعوة الرئيس رجب طيب أردوغان لخفض تكاليف الاقتراض والحاجة إلى دعم العملة المتدنية.

وقال البنك في بيان في وقت متأخر الخميس «أخذ في الاعتبار المستويات المرتفعة للتضخم وتوقعات التضخم، سيتم الحفاظ على الموقف المتشدد للسياسة النقدية الحالية بشكل حاسم حتى يتحقق الانخفاض الكبير في ... مسار التوقعات».

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد أثار توتراً في السوق عبر تشديده في الأول من الشهر الجاري على أنه «مصمم» على رؤية أسعار الفائدة تتخفف في الأشهر المقبلة. كما أنه أقال في آذار/مارس محافظ المصرف المركزي السابق الذي لاقى ثناء السوق من خلال رفع تكلفة الاقتراض القياسية من 10.25 في المئة إلى 19 في المئة على مدى فترة ولايته التي دامت أربعة أشهر وسعى خلالها إلى مكافحة التضخم ودعم الليرة التركية.

وفي محاولة منه لتهدئة السوق، قال محافظ المصرف المركزي الجديد شهاب قاوجي أوغلو في الثاني من الشهر الحالي أن التوقعات بخفض وشيك لسعر الفائدة «يجب أن تخفف».

وكان انخفاض الليرة من نحو ثلاث ليرات للدولار الواحد عام 2016 إلى زهاء 8.6 في المئة هذا الأسبوع، أحد العوامل وراء تراجع شعبية الرئيس التركي. وساهم معدل التضخم السنوي البالغ 16.6 في المئة في انخفاض حاد في القوة الشرائية للترك وارتفاع أسعار السلع الأساسية.

وعلى عكس كل الاقتصاديين والنظريات الاقتصادية يعتبر أردوغان أن أسعار الفائدة المرتفعة تسبب التضخم من خلال إجبار الشركات والمؤسسات التجارية على رفع أسعارها للتعويض عن ارتفاع تكاليف الاقتراض.

وترى غالبية المصارف المركزية حول العالم أن العلامات المرتفعة تخفف الإنفاق، ما يساعد في خفض الأسعار.

بيد أن الدفع الذي منحه أردوغان للإئتمانات الميسرة ساعد تركيا في تسجيل نمو بنسبة 1.8٪ في 2020، وهو العام الذي تعثر فيه الإنتاج بسبب عمليات الإغلاق لمكافحة تفشي كوفيد-19.

وتوقع «صندوق النقد الدولي» نمو الاقتصاد التركي بنسبة 5.8٪ هذا العام، وقال إن «التحديات التي تواجهها تركيا غير مستعصية على الحل».

لماذا يثير ارتفاع التضخم القلق في أغلب أنحاء العالم؟

■ باريس - أف ب: وسط الانتعاش الاقتصادي وازدياد الطلب على المواد الخام، يرتفع التضخم في جميع أنحاء العالم لدرجة أن البعض يخشى أن يهدد الخروج من الأزمة الاقتصادية الناشئة عن التداعيات وباء كوفيد-19، رغم أن معظم الاقتصاديين يعتبرون أنه مؤقت.

● ماذا ترتفع الأسعار؟ بلغ التضخم في الولايات المتحدة في مايو/أيار الماضي 5 في المئة على مدى عام، وهو أعلى ارتفاع له منذ نحو 13 عاماً، وبلغ 2.1 في المئة في المملكة المتحدة و2.5 في المئة في ألمانيا. وسجلت الصين أيضاً أسعار إنتاج في أبريل/نيسان هي الأعلى منذ نحو أربعة أعوام.

أما الدول النامية التي يعاني بعضها من تضخم مزمن، فقد طالها الأمر أيضاً: ارتفاع 18 في المئة في مارس/آذار في نيجيريا، و8 في المئة في مايو/أيار في البرازيل، و17.14 في المئة في أبريل/نيسان في تركيا. قال نيل شيرينغ، كبير الاقتصاديين في شركة «كابيتال إيكونوميكس» الاستشارية البريطانية الرومقة، في تحليل أن «الزيادة في التضخم حتى الآن تكعد إلى حد كبير مزجاً من ارتفاع أسعار المواد الخام والتضخم المرتبط بإعادة فتح الاقتصادات». فقد ارتفعت أسعار النفط بعد انخفاضها العام الماضي، في حين خلق الانتعاش الاقتصادي القوي في الصين والولايات المتحدة شبيهة هائلة للمواد الخام. غير أنه توجد صعوبات في الإنتاج لوكالة هذا النسق، ما يؤدي إلى نقص في السلع وارتفاع كبير في الأسعار.

● أي أثر على الأسر والشركات؟ صارت تداعيات التضخم محسوسة في كافة أنحاء العالم تقريباً. ففي نيجيريا، ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 23 في المئة في مارس/آذار، وهي كارثة ملايين الناس.

وفي الولايات المتحدة، ارتفع سعر لحم الخنزير المستهلك على نطاق واسع بنسبة 51 في المئة خلال عام. أما نتائج أعمال الإنشاء فقد جاءت مخيبة في الشهر الماضي، كما هو الحال في فرنسا مثلاً، إذ تأخرت مشاريع نتيجة عدم توفر الخرسانة والخشب بأسعار مقبولة. ويسود القلق أيضاً في قطاع صناعة السيارات، نتيجة ارتفاع أسعار الوديوم والبلاديوم والفلزات.

وبناء على ذلك، قررت الصين الاعتماد على احتياطاتها من النحاس والالتنيوم والزنك لمساعدة مصنعيها.

● هل سيدوم الأمر؟ يضع استمرار التضخم آفاق التعافي الاقتصادي على المحك، ويرى وليام دي فيلدر، كبير الاقتصاديين في مصرف «بي إن بي باريس» الفرنسي، أن «التهديد يبدو منخفضاً بأن زروة التضخم الحالية ستؤدي إلى تضخم مستدام على مدى فترة زمنية أطول».

ويضيف الخبير في تحليل حديث أن ارتفاع العرض مقابل الطلب في سوق العمل لن يدفع في اتجاه زيادة المرتبات، في حين أن «ضغوط التضخم» ستعيق ارتفاع الأسعار على المدى الطويل. في المقابل، تعتبر سوزانا ستريتر/ المحللة في شركة «هاغريغز لانسداون» البريطانية لإدارة الاستثمارات، أن «نقص العمالة في الصناعات الرئيسية قد يؤدي إلى ارتفاع التضخم واستمراره لفترة أطول».

في الوقت الحالي، تصدر البنوك المركزية المسؤولية عن التحكم في مستويات التضخم تظلمات، حتى بعد رفع مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) توقعات التضخم لعام 2021 في الولايات المتحدة.

● لماذا تتجه الأنظار إلى البنوك المركزية؟ في الولايات المتحدة،

الدولار يتجه لتحقيق مكاسب كبيرة في ظل تحول المركزي الأمريكي

■ ستغافورة - رويترز: اتجه الدولار أمس الجمعة صوب تسجيل أفضل أداء أسبوعي في نحو تسعة أشهر، إذ سارع المستثمرون ليضعوا في الاعتبار نهاية للتحفيز النقدي الأمريكي في موعد أقرب من المتوقع في الأيام التي تلت تحول مفاجئ في لهجة مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي).

ومنذ يوم الأربعاء الماضي، حين توقع مسؤولو البنك المركزي الأمريكي زيادات محتملة لأسعار الفائدة في 2023، ارتفع الدولار نحو 1.8 في المئة مقابل اليورو، وما يزيد عن اثنين في المئة مقابل نظيره الأسسترالي والفرنك السويسري الذي يدر عائداً سلبياً إذ سارع مقترضو العملة بغرض البيع لإغلاق مراكزهم.

وصعد مؤشر الدولار فوق متوسط المتحرك في 200 يوم، ليبلغ أعلى مستوى فيما يزيد عن شهرين عند 92.010، ويتجه صوب تحقيق مكسب أسبوعي في 1.6 في المئة وهو الأكبر منذ سبتمبر/أيلول الماضي.

وقال ريتشارد فرانولوفيتش، رئيس إستراتيجية الصرف الأجنبي لدى مصرف «مستيباك» الأسترالي «مجلس الاحتياطي الاتحادي يبعث برسالة بالغة الأهمية، وهي أن أيام السيولة الغزيرة والوفرة وغير المحدودة تقترب من نهايتها».

وتراجعت عملتا أستراليا ونيوزيلندا في التعاملات الأسبوعية أمس، بينما استقرت معظم العملات الرئيسية الأخرى.

واستقر اليورو فوق ما يزيد قليلاً فحسب عن أدنى مستوى في شهرين البالغ 1.1914 دولار، وسجل الدولار الأسترالي أدنى مستوياته منذ ديسمبر/كانون الأول عند 0.7521 دولار أمس وهبط الدولار النيوزيلندي لأدنى مستوياته منذ أبريل/نيسان عند 0.6982 دولار، في تحد لتقارير شديدة الإيجابية بشأن الوظائف في أستراليا والنمو في نيوزيلندا صادرة هذا الأسبوع.

ويتجه الدولار أيضاً للصعود 0.5 في المئة مقابل الين. واستقر الين عند 110.25 للدولار بعد أن بلغ أدنى مستوى في 11 أسبوعاً عند 110.82 في جلسة الخميس، ولم يطرأ عليه تغيير يذكر بفعل إبقاء بنك اليابان المركزي على سياسته الرئيسية مستقرة تملأها كان متوقفاً.

... وتراجع الإسترليني إلى أدنى مستوياته في أكثر من شهر مع زيادة إصابات كوفيد-19

■ لندن - د ب أ: تراجع الجنيه الإسترليني إلى أدنى مستوى له أمام الدولار الأمريكي خلال أكثر من شهر، بعد أن أدى الارتفاع في معدلات الإصابة بفيروس كورونا إلى تراجع الثقة المتزايدة في تعافي الاقتصاد البريطاني.

وتراجع الإسترليني بأكثر من نصف نقطة مئوية لتصل قيمته إلى 1.3855 دولار، في أقل مستوى للعملة البريطانية منذ 4 مايو/أيار الماضي، بعد أن قام المركزي الأمريكي بتعزيز الدولار هذا الأسبوع، وتسجيل بريطانيا أكثر من 11 ألف حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، وقالت جين فول، رئيسة إستراتيجية العملات الأجنبية في مصرف «أوبونك» قولها أن «بعض التفاؤل النابع من انطلاق حملة التطعيم في بريطانيا يتراجع، مضيفة أن «زيادة حالات الإصابة بفيروس لا يمثل أنباء طيبة، حيث إنها تعني، ضمن عوامل أخرى، أن بريطانيا سوف تستبعد من قائمة الاتحاد الأوروبي لوجهات السفر الآمنة».

ويتغير هذا التراجع بمثابة انتكاسة للعملة البريطانية التي ارتفعت قيمتها بنسبة 1.5 في المئة تقريباً هذا العام.

ويتزامن التراجع في قيمة الإسترليني مع إعلان انخفاض مبيعات التجزئة في بريطانيا بشكل غير متوقع الشهر الماضي، في الوقت الذي سمحت فيه الحكومة للمطاعم والحانات بإعادة فتح أبوابها، مما دفع المستهلكين إلى الحد من الإنفاق على المواد الغذائية في الأسواق التجارية.

وتكشفت بيانات المكتب الوطني للإحصاء في بريطانيا أن حجم السلع المباعة من خلال المتاجر ومواقع الإنترنت تراجع بنسبة 1.4 في المئة، في أعقاب قفزة غير متوقعة في أبريل/نيسان بلغت نسبتها 9.2 في المئة عندما عادت متاجر السلع غير الأساسية فتح أبوابها أمام المستهلكين بعد أشهر من الإغلاق للسيطرة على جائحة كورونا.

وقال دارين مورغان، مدير الأعمال الاقتصادية في المكتب الوطني للإحصاء «في أعقاب الزيادة الحادة الشهر الماضي، بالتزامن مع إعادة فتح المتاجر، تراجعت مبيعات التجزئة بنسبة طفيفة في مايو». غير أنه أضاف أن «المبيعات ظلت أعلى من مستويات ما قبل الجائحة، وكذلك من مستويات مارس/آذار الماضي قبل إعادة فتح المتاجر».

وتراجعت مبيعات السلع الغذائية بنسبة قياسية بلغت 5.7 في المئة، كما انخفضت مبيعات السلع المنزلية ومعدات العناية بالحدائق كذلك. وتراجعت المبيعات عبر الإنترنت للشهر الثالث على التوالي، بالتزامن مع إعادة فتح المتاجر، ولكنها ظلت أعلى بنسبة 60 في المئة من مستويات فبراير/شباط 2020 قبل حدوث الجائحة في بريطانيا.

الذهب يتجه صوب أسوأ أسبوع في 15 شهراً بفعل ميل المركزي الأمريكي للتشديد النقدي

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب أمس الجمعة وأحد في المئة إذ تسبب توقف صعود الدولار ليلتقط أنفاسه في تعويضه لبعض خسائره الكبيرة المدفوعة بتحول مجلس الاحتياطي الاتحادي صوب لهجة تميل إلى التشديد النقدي، وبالتالي دعم الدولار مما يؤثر سلباً على جاذبية المعدن الأصفر.

فبعد التصريحات التي تميل إلى التشديد النقدي من مجلس الاحتياطي الصادرة يوم الأربعاء الماضي، قفز الدولار لأعلى مستوى في شهرين ويتجه صوب أفضل أسبوع في نحو تسعة أشهر.

وصعد الذهب في العملات الفورية 1.1 في المئة إلى 1792 دولاراً للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 1139 بتوقيت غرينتش أمس لكتسه انخفاض 4.5 في المئة في الأسبوع. وريحت العقود الأمريكية الأجلة للذهب واحداً في المئة إلى 1792.40 دولار.

وقالت جورجيت بوبلي، المحللة لدى بنك «إيه.بي.إن أمرو» أن الذهب تلقى المساعدة من بعض عمليات اقتناص الصفقات عقب البيعيات التي تعرض لها المعدن الأصفر وصعود الدولار «الذي توقف لبرهة».

وقال إدوارد مير، المحلل لدى «إي.دي.أي أند إف مان كابيتال ماركتس» أن تغيير مجلس الاحتياطي الاتحادي لتوقعات السياسة أطلق انخفاضاً في أسعار الذهب، مضيفاً أن «رد الفعل في الذهب مبالغ فيه إلى حد ما».

وأضاف «على الرغم من النمو المرتفع حالياً، والبيئة التضخمية، من غير المتوقع أن تبدأ الزيادات المقترحة للفائدة من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي قبل 18 شهراً آخر على الأقل. لذلك يعد المزيد من الضعف الحدود هنا، ستتماسك أسعار الذهب مجدداً وترتفع».

وعلى الرغم من أن الذهب يُعتبر تحوطاً في مواجهة التضخم، فإن أسعار الفائدة المرتفعة ستقلص جاذبيته إذ أنها تعني ارتفاع تكلفة فرصة حياتته.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ربح البلاديوم 1.6 في المئة وارتفع إلى 2536.08 دولار للأوقية، لكنه يتجه صوب أسوأ أسبوع منذ مارس/آذار 2020 عقب انخفاض حاد بلغ 11 في المئة سجله يوم الخميس.

وارتفعت الفضة 1.8 في المئة إلى 26.38 دولار للأوقية، لكنها منخفضة ما يزيد عن خمسة في المئة في الأسبوع، وقفز البلاتين 1.7 في المئة إلى 1076.43 دولار.

صناديق الأسهم تستقطب تدفقات ضخمة بقيمة 39 مليار دولار في أسبوع

■ ميلانو - رويترز: كشفت بيانات تدفقات الصناديق من «بنك أوف أمريكا/ميريل لينش»، أمس الجمعة أن المستثمرين ضخوا مبالغ ضخمة قدرها 39 مليار دولار في الأسهم العالمية و16 مليار دولار في السندات في الأسبوع المنتهي في 16 يونيو/حزيران، قبل تحول مجلس الاحتياطي الاتحادي صوب سياسة تميل إلى التشديد النقدي في وقت أقرب مما كان متوقفاً.

وتأتي التدفقات، وهي الأكبر منذ مارس/آذار بالنسبة للأسهم، في الوقت الذي يسحب فيه المستثمرون المال من صناديق النقد التي شهدت عمليات استرداد بلغت أكبر مستوى منذ ديسمبر/كانون الأول 2020 عند 54.9 مليار دولار وفقاً لتقرير «بنك أوف أمريكا/ميريل لينش» المستند إلى بيانات «إي.بي.إف.آر».

كما شهد الأسبوع أكبر دخول للتدفقات إلى الأسهم الأوروبية منذ فبراير/شباط 2018، والتي بلغت 3.3 مليار دولار، بينما بلغت قيمة عمليات التخارج من أسهم التكنولوجيا 4.4 مليار دولار، ليستمر النزوح للأسبوع السادس على التوالي، وهو الأسوأ منذ يناير/كانون الثاني 2019.

وقال البنك أن التدفقات الداخلة إلى الأسهم بصفة عامة بلغت 1.2 تريليون دولار في 12 شهراً حتى الآن، وهي الأكبر على الإطلاق.

الحكومة الأمريكية العليا ترفض إلغاء قانون «أوباماكير» للتأمين الصحي



الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما

مزات عديدة لإلغائه سواء عبر الكونغرس أو في المحاكم.

ورحب نواب ديمقراطيون بقرار المحكمة، وقالت رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي «يفضل دفاع الأمريكيين في

أنحاء البلاد بلا كل وعمل الديوقراطيين في الكونغرس، صمد قانون الرعاية ميسورة التكلفة».

بدورها، أشارت السناتورة الديمقراطية إليزابيث وارن إلى أنه «رغم كل محاولة معينة يائسة لانتزاع الرعاية الصحية من ملايين الأمريكيين، فإن قانون الرعاية ميسورة التكلفة الدستوري وياق»، وأضافت «فلنعصل الآن على تحسينه ليكون بإمكان كل أمريكي الحصول على الرعاية التي يحتاجها».

يذكر أن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب تعهد بإلغاء «أوباماكير» لكن جهوده فشلت مراراً فيما لم يقدم أي بديل.

وانضم أربعة قضاة محافظين في المحكمة (بينهم قاضيان عيّنهما ترامب وكبير القضاة جون روبرتس) إلى صفوف زملائهم الليبراليين الثلاثة ويطلبون لصلاح الإبقاء على «أوباماكير».

وعارض القرار القاضيان المحافظان سامويل أليوت ونيل غورساتش، الذي عبّنه ترامب أيضاً.

ويطلب قانون الرعاية ميسورة التكلفة لليابغين الخمس في عام واحد فقط».

وأضافت «التقليبات والانتعاشات في عالم العملات المُشْفَرة لم تنته بعد، ومن المتوقع حدوث تقلبات جديدة في القيمة».

على صعيد آخر أعلن مصرف «دانسنك بنك» الدنماركي إنه لن يرفع الحظر المفروض على تداول عملة البيتكوين أو العملات المُشْفَرة الأخرى على مناصته رغم الإهتمام المتزايد من العملاء بهذه العملات، وقال في بيان عبر موقعه الإلكتروني أمس الجمعة أن السبب وراء الإبقاء على هذا الحظر هو غياب الشفافية والتنظيم في عملية تداول العملات المُشْفَرة.

وحذر البنك في بيانه من أن رفع الحظر على تداول العملات

بريطانيا تحذر التعاملين بالعملات المشفرة من خسارة كل أموالهم وبنك دنماركي يواصل مقاطعتها

المشْفَرة يمكن أن يؤدي إلى حدوث تقلبات في السوق وظهور سياسة تشجيع «مهمة»، مشيراً إلى أن البصمة الكربونية لتعدين العملات المشفرة تتعارض مع هدف المصرف المتقل في القيام بأعمال مصرفية مستدامة.

وأضاف في بيانه «ندرك أن هناك سوقاً عالمية مهمة للعملات المشفرة، وأن العديد من العملاء يهدونها مثيرة للاهتمام». وتابع بالقول إنه كمؤسسة مالية يتبني، رغم ذلك، نهجا حذرا للغاية تجاه العملات المشفرة نظرا لعدة أسباب.

وينظر مصرف «دانسنك بنك» الذي لا يزال يواجه تحقياً في اتهامات تتعلق بغسل أموال في الولايات المتحدة وأوروبا، بحساسية خاصة إلى عالم تداول العملات المشفرة نظراً لخطر استخدام هذه العملات في جرائم مالية.

وفي الوقت نفسه، تزداد شعبية عملة «بتكوين» وأقرانها حيث تقدم العديد من الشركات المدرجة في بورصة وول ستريت الأمريكية خدمات تتيج للعملاء تداول هذه العملات.

وفي الوقت الذي تشهد فيه بلدان شمال أوروبا تسارعا في تيرة استبدال الأموال النقدية ببدائل فوعات الرقمية مقارنة بمعظم أنحاء العالم، نجح أن أكبر البنوك متحدة في شكوكها تجاه استخدام العملات المُشْفَرة.

لندن/كوبنهاغن - وكالات الأنباء: حذرت هيئة رقابية مالية بريطانية الأشخاص الذين يستثمرون في العملات الرقمية المشفرة مثل «بتكوين» بأن يكونوا على استعداد لمواجهة «كاشمير» من عن تزايد الإهتمام بهذه الأصول المتقلبة.

وقالت سلطة السلوك المالي (اف.سي.إيه)، الجهة الوحيدة المخولة حق تنظيم الخدمات المالية داخل المملكة المتحدة، أن 2.3 مليون بريطاني يملكون عملات مُشْفَرة مقابل 1.9 مليون العام الماضي.

وفي الوقت نفسه اعتبر 38 في المئة من المتداولين بالعملات الرقمية هذه الأصول بمثابة مقامر، بانخفاض في 47 في المئة العام الماضي بينما تزايد أعداد من يرونها إما مُكَلَّما أو بديلاً للاستثمارات السائدة، وفق ما قالت الهيئة في بيان.

وأشار شيلدون ميلز، المدير التنفيذي لقسم المستهلكين والمنافسة في الهيئة، ب«يسلط البحث الضوء على الإهتمام المتزايد بالأصول المُشْفَرة بين العملاء في المملكة المتحدة».

لكنه حذر من أنه «إذا استثمر المستهلكون في هذه التعامل مع هذا النوع من المنتجات، فينبغي أن يكونوا مستعدين لخسارة كل أموالهم».

وشهدت العملة الرقمية الرئيسية «بتكوين» تقلبات هائلة خلال

اتحاد الصناعة البريطاني يتوقع تسارع النمو الاقتصادي



عامل يركب أجزاء سيارة على خط الإنتاج في مصنع شركة «فوكسهول» للسيارات في مدينة إلسمير بورت البريطانية والذي بدأ بزيادة إنتاجه مؤخراً

استبعدا سابقاً تحركاً قبل عام 2023.

وناتى هذه التغييرات في أعقاب زيادة غير متوقعة في التضخم أكبر من الـ 2٪ التي يستهدفها البنك المركزي للمرة الأولى منذ نحو عامين، وتسارع النمو الاقتصادي الذي يوفر المزيد من فرص العمل.

وتعكس التوقعات تفضلاً منذ أزيد بأن بريطانيا

وأمس قدم قطاع استثمار الشروات في بنك أوف أمريكا/ميريل لينش» و«بنك كراي سويس» توقعات مستقبلية لأول زيادة في أسعار الفائدة في المملكة المتحدة منذ تفشي جائحة كورونا.

ويتوقع المصرفان زيادته بدءاً من الربيعين الثاني والثالث من العام المقبل على التوالي، بعد أن

لندن - وكالات الأنباء: توقع اتحاد الصناعة البريطاني أمس الجمعة تسارع انتعاش اقتصاد المملكة المتحدة، رغم ارتفاع معدلات البطالة والتضخم خلال العام الجاري.

وقال الاتحاد، في بيان نشره عبر موقعه الإلكتروني، أن الناتج المحلي الإجمالي سينمو بنسبة 8.2 في المئة العام الجاري، و6.1 في المئة في 2022، وأضاف أن «تحفيز العديد من قيود كوفيد-19 بما يتماشى مع خريطة طريق حكومة المملكة المتحدة، والتنفيذ السريع للقاحات وإطلاق العنان للطلب المكبوت، يعني أن اقتصاد المملكة مهياً لنمو اقتصادي كبير خلال الصيف».

وأشار إلى أن عدداً كبيراً من الوظائف الشاغرة ونقصاً في المواد الخام، خاصة فئات الحاسوب، من المرجح أن يستمر لعدة أشهر، ما يضرب بعض الصناعات، إلا أنه سيكون مؤقتاً.

وأوضح أن هناك قطاعات لن تشعر بهذا الانتعاش مثل الطيران، الذي لم يستأنف نشاطه بالكامل بعد، وقد يستغرق وقتاً أطول لتعويض خسائره.

ورفع بنك إنكلترا المركزي الشهر الماضي تقديراته لنمو إجمالي الناتج المحلي للمملكة المتحدة من 5 إلى 7.25 في المئة في 2022، وهي أسرع وتيرة منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال رئيس اتحاد الصناعات، توني داتكر، في البيان «هناك إشارات إيجابية بشأن الانتعاش الاقتصادي هذا العام والعام المقبل»، وأضاف «تشير البيانات بوضوح إلى وجود طلب وطموح مكبوتين في العديد من القطاعات».

وتجتمع لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي البريطاني خلال الأسبوع المقبل لتحديد مستوى أسعار الفائدة.



كأس أمم أوروبا

■ استردام - أ ف ب: لحق المنتخب البلجيكي والهولندي بتظهيرهما الإيطالي إلى ثمن نهائى كأس أمم أوروبا، بفوز الأول على مضيفه الدنماركي 2-1 في كوبنهاغن، والثاني على ضيفه النمساوي 2-0 صفر في أمستردام في الجولة الثانية للمجموعتين المتاهلين إلى الثالثة. وكانت إيطاليا أول المتاهلين إلى ثمن النهائي بفوزها الكبير على سويسرا بثلاثية في الجولة الثانية للمجموعة الأولى. وانعشت أوكرانيا آمالها في التأهل بفوزها الثمين على مقدونيا الشمالية 2-1 ضمن المجموعة الثانية. وقاد الديبل العائد من الإصابة كيفي دي بروين بلجيكا إلى ثمن النهائي بعدما صنع التعادل وسجل هدف الفوز على مضيفه الدنمارك 1-2، في أمسية التحية لنجم الأخيرة كريستيان إريكسن. وتقدمت الدنمارك عبر يوسف بولسن بـ 99 ثانية من البداية، قبل أن تقب بلجيكا الطاولة في الشوط الثاني بفضل دي بروين الذي دخل مطلع مكان دريس ميرتنز فصنع التعادل لثورغان هازارد (55) ثم سجل هدف الفوز في الدقيقة 70. وغاب دي بروين عن المباراة الأولى لتعاقبه من كسرين في الألف ومحجر العين اليسرى تعرض لهما في الخسارة أمام تشلسي في نهائي دوري الأبطال، قبل أن يعود بأفضل طريقة. ودخلت الدنمارك بطلة نسخة 1992 المباراة بعد الحادثة الصادمة لإريكسن الذي سقط أرضا في الخسارة أمام فنلندا السبت إثر سقوطه قبيحة، قبل أن ينجح الاطباء في إنقاذه. ورفضت بلجيكا تأنيته موندنيل 2018 رصيدها إلى ست نقاط في صدارة المجموعة بعد فوزها الافتتاحي على روسيا، مقابل ثلاث لآخرية الفائزة على فنلندا (1-صفر)، فيما بقيت

بلجيكا وهولندا تلحقان بإيطاليا إلى ثمن النهائي... وأوكرانيا تنعش آمالها



دي بروين تالق مع المنتخب البلجيكي بعد مشاركته في الشوط الثاني

الثالثة الأخيرة، وستخوض ثمن النهائي في بوخارست في 27 حزيران/يونيو الحالي ضد أحد أفضل أربع منتخبات، تحتل المركز الثالث في دور المجموعات. وتلتقي النمسا مع أوكرانيا الإثنين في قمة ساخنه لتحديد وصيف المجموعة وبالتالي اللعب في ثمن النهائي على ملعب "ويمبلي" ضد متصدر المجموعة الأولى التي حجزت إيطاليا ببطاقتها الأولى بعدما جمعت ست نقاط مقابل ثلاث نقاط لويلز الثانية ونقطة واحدة لسويسرا فيما تحتل تركيا المركز الأخير. وأكدت هولندا تفوقها التاريخي على جارتها النمسا حيث حققت اليوم فوزها العاشر في 20 مباراة جمعت بينهما حتى الآن، بينها سبعة انتصارات متتالية مقابل ست هزائم وأربعة تعادلات. ويعود الفوز الأخير للنمسا على هولندا إلى 30 أيار/مايو 1990 عندما فازت 2-3 في مباراة دولية ودية. وفي المجموعة ذاتها، حققت أوكرانيا أول فوز لها في كأس أوروبا منذ العام 2012، وكان على حساب الوافدة الجديدة مقدونيا الشمالية 2-1 في بوخارست وعززت آمالها في بلوغ ثمن النهائي، وسيطر رجال المدرب أندري شيفتشينكو على الشوط الأول وسجلوا ثمانية عن طريق أندري يارمولنكو (29) ورومان پاريمتشوك (34). في الثاني، قصت مقدونيا الشمالية الفارق عبر إزغيان اليوسكي متابعاً ركلة جزائه الضائعة (57). ثم أهدرت في المقابل أوكرانيا ركلة أخرى لرسلان مابيتوفسكي (84). تخوض أوكرانيا نهائيات كأس أوروبا للمرة الثالثة تواليًا، لكنها تامل في بلوغ الأورو الافتتاحية للمرة الأولى في تاريخها الحديث بعد مشوار لاقت في التصفيات.

وحجزت هولندا ببطاقتها بفوز مستحق على ضيفتها النمسا 2-0 صفر في أمستردام سجلهما مفيدس ديبي (11) من ركلة جزاء) ودينزل دمفريس (67). وهو الفوز الثاني على التوالي لهولندا، بعد الأول على أوكرانيا 3-2 في بطولة 1988. في الجولة الأولى، فرغت رصيدها إلى ست نقاط بفارق ثلاث نقاط أمام النمسا الكيرتين الاخيرتين (كأس أوروبا 2016 وأوكرانيا التي تغلبت على مقدونيا الشمالية 2-1 في بوخارست، وضربت هولندا التي غابرت عن البيولتين الكيرتين الاخيرتين (كأس أوروبا 2016

هل يتسبب تصرف رونالدو وبوغبا بعواقب تسويقية وخيمة؟



رونالدو أزاح مشروبات كوكاكولا من أمامه خلال المؤتمر الصحفي

شيء لا تحبه ولا يناسبك، تزيحه من دريك". إن كيف يتم تفسير خسارة أربعة مليارات دولار في القيمة التسويقية للعلامة "كوكاكولا" بعد تصرف رونالدو ووفقاً لفرغوري فولوكزين، المسؤول في مجموعة "ميسخارت" للخدمات المالية، خسر سهم "كوكاكولا" ما يصل إلى 0,65 من قيمته في الجلسة المتداولة للبورصة وأقل على تراجع بنسبة 0,25%. ويفسر: "بالنسبة لرسملة سوق قدرها 235 مليار دولار، فإن ذلك يوازي قرابة 500 مليون. لكن لن نلاحظ ذلك لو لم يكن هناك كل هذا الجدل". ويشير بيرتران شوفيه المدير العام لشركة "براند فاينانس فرانس" المتخصصة في تقييم العلامات التجارية إلى أن لكوكاكولا وهاينيكين "من المحتمل أن تكون هناك تأثيرات مختلفة، ولكن لا يزال من السابق لأوانه تحديدها. لكن يستفيد اللاعبون من هؤلاء الرعاة، لذا فهم يعانون من القليل من التناقض". وفي الوقت الذي لم تجب الشركتان المعنيتان، ذكر اليوفا أن "مساهمات هؤلاء الرعاة مهمة للبطولة ولكرة القدم الأوروبية". وتعد العلامتان التجاريان أكبر شركاء الاتحاد الأوروبي، ووفقاً لدراسة أجرتها شركة التحليل والاستشارات الهولندية "كاي بي أم جي"، والتي تقدر القيمة السنوية لعقد هاينيكين بـ 45 مليون دولار وقيمة كوكاكولا بـ 35 مليون دولار. لكن اليوفا لا يخطط لفرض أي عقوبة فردية ضد رونالدو أو بوغبا حيث أضاف كالتين: "لدينا قوانين معتمدة من الاتحاد المشاركة (في البطولة)، ونحن على اتصال بها ونكرها بالتزاماتها". ويانتظر المؤتمرات الصحفية التالية لرونالدو وبوغبا، ابتكار ظاهرة جديدة خلال هذا اليوم بين زملائها الأقل شهرة، والذين يحظون بعقود رعاية أقل قيمة، مثل الأوكراني أندري پارمولكو مساء الخميس بعد الفوز على مقدونيا الشمالية 2-1. فقال ميتسما: "رأيت رونالدو" قبل أن يحضر زجاجتي المشروب الغازي والجعة إلى جانبه متوجها إلى الرعاة "تواصل معي".

■ باريس - أ ف ب: بعدما أبعد الأول زجاجتين لمشروب غازي ذات علامة تجارية شهيرة والثاني زجاجة جعة رائدة من أمامهما، أشار البرتغالي كريستيانو رونالدو والفرنسي بول بوغبا عاصفة تسويقية في كأس أوروبا، ما يجسد النفوذ الذي يتمتع به الرياضيون حتى خارج المسطحات الأضواء ولا يملك "الدون" فحسب إنجازات وأرقاماً قياسية لا تعد ولا تحصى على الصعيدين الفردي والجماعي في مسيرته الرائعة، فهو أيضاً قوة ضاربة على وسائل التواصل الاجتماعي، ففي شياط/فبراير الفائت، أصبح اللاعب المتوج بخمس كرات ذهبية أول شخصية عالية تتجاوز عتبة 500 مليون متابع على المنصات الرئيسية، ووجه رونالدو (36 عاماً) رسالة عالية التبرع في بداية الأسبوع خلال مؤتمر صحفي بعد فوز البرتغال على المجر، بعدما أزال زجاجتين من المشروب الغازي "كوكاكولا" وضعت أمامه من منظمي البطولة كون الشركة أحد الرعاة الرسميين. وقال المهاجم الذي يخلو نظامه الغذائي من السكر للحفاظ على لياقته البدنية التي لا تشوبها شائبة: "ماء، وليس كوكاكولا". وفي اليوم التالي، وقع "هاينيكين" راع آخر لليورو واليوفا، ضحية أحد نجوم البطولة، عندما قام بطل العالم الفرنسي بول بوغبا بسحب زجاجة جعة خالية من الكحول عن الطاولة خلال مؤتمر صحفي. ويرى سيمون تشاندويك مدير الرياضات الأوروآسيوية في كلية إلميون لإدارة الأعمال في ليون: "في كثير من الأحيان، يسعى الرياضيون إلى الارتباط بمنتجات وعلامات تجارية بما يتماشى مع علامتهم التجارية الخاصة وقيمهم، ما يقوله رونالدو الذي شارك في الماضي في إعلان لبيبيسي وكان صورة شركة كوكاكولا في الصين في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، هو كقدر، لديه الحق في أن يتغير مقارنة بما فعله في الماضي". فهذا شكل جديد من النشاط الاجتماعي، ويشير: "سواء على الإنترنت أو في العالم الحقيقي، عندما يكون أمامك

موسكو تغلق منطقة مشجعي البطولة بسبب كورونا!

■ موسكو - د ب أ: أعلن سيرغي سوبيانين عمدة العاصمة الروسية موسكو إغلاق منطقة المشجعين بالمدية، خلال كأس الأمم الأوروبية، بسبب تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا. وأضاف أن ذلك يأتي ضمن عدد من الإجراءات التي تتخذ للصدى لانتشار العدوى، وتتضمن الإجراءات أيضاً تقليص عدد الحضور في فعاليات أخرى إلى ألف شخص على الأكثر. وكانت منطقة المشجعين القريبة من استاد لوجنيكي بالعاصمة الروسية، استقبلت خمسة آلاف متفرج كانوا مسجلين بشكل مسبق مع الكشف عن درجات الحرارة والالتزام بارتداء الكمامات، وقال سوبيانين: "لم أكن أرغب في فعل ذلك لكن يجب على ذلك". وخسر المنتخب الروسي مباراته الأولى في البطولة أمام بلجيكا صفر/3 في سان بطرسبرغ، ثم تغلب على فنلندا 1/0 صفر على الملعب نفسه الخميس، ويخوض مباراته الثالثة الأخيرة في المجموعة الثانية أمام الدنمارك يوم الإثنين في كوبنهاغن. ولا تزال منطقة المشجعين في سان بطرسبرغ مفتوحة حالياً، وقال اليكسي سوروكين المسؤول عن تنظيم المباريات التي تستضيفها المدينة، إنه ليس لديه أي علم بوجود التزام بتقليل عدد الحضور. وتستضيف سان بطرسبرغ مباراة السويد أمام سلوفاكيا كما تستضيف مباراة المنتخبين السويدي والبولندي الأربعاء المقبل، إلى جانب مباراة بدور الثمانية في الثاني من تموز/يوليو.

باحثة تنصح لاعبي ألمانيا بوسائل التواصل في حال الخروج المبكر!

■ برلين - د ب أ: قالت باحثة إنه يتعين على لاعبي المنتخب الألماني أن يتوجهوا مباشرة لوسائل التواصل الاجتماعي في حال الخروج من دور المجموعات لتجنب رد فعل عنيف. وخسر المنتخب الألماني مباراته الافتتاحية أمام المنتخب الفرنسي، بطل العالم، ويستعد الآن لمواجهة المنتخبين البرتغالي، حامل لقب، والمجري، وما زال من الممكن أن يودع البطولة في دور المجموعات مثلما حدث في موندنيل 2018. وقالت سونيا أوتز الأستاذة الجامعية بجامعة توبنغن إن الأبحاث التي أجريت على منشورات موقع "فيسبوك" عقب الخروج من كأس العالم 2018 أظهرت أن اللاعبين تعرضوا لهجوم أقل بعد التصريحات، وأيضاً أقل من الاتحاد الألماني. وقالت: "الأخبار السيئة يمكن أن تثير عواطف سيئة في وقت صعب". وأضافت أن القائد مانويل نوير والاتحاد الألماني نشرتا بياناً متطابقاً بعد يوم من الخروج من البطولة، ولكن نوير تلقى عدداً أقل بكثير من الرموز التعبيرية السلبية مقارنة بالاتحاد، ونشر توماس مولر بياناً لخمس أيام وحصل على رد فعل سلبي أكثر من نوير ولكنه ما زال أقل من الاتحاد الألماني. وتحدثت أوتز عن أهمية العلاقات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بين اللاعبين والعاديين والصحفيين الإعلامية، وقالت إنه كلما كانت العلاقة جيدة في الأوقات الصعبة، كلما كان رد الفعل أكثر اعتدالاً عندما تسوء الأمور. وقالت: "القراءة المنظمة لمنشورات وسائل التواصل الاجتماعي تقوي هذه العلاقة".

يوم تاسع عابق برائحة التاريخ والحاضر مع مواجهة مفصلية للألمان أمام البرتغال

ولن تكون المباراة التالية سهلة أمام الألمان أبطال المسابقة ثلاث مرات والعالم أربع مرات، لاسيما أن "مانشافت" يريد تجنب سيناريو الخروج من الدور الأول للمرة الثانية تواليًا في مشاركته الأخيرة مع المدرب يواكيم لوف لأن الأخير سيرتكب في نهاية البطولة المنصب الذي استلمه عام 2006. ويمتد الألمان الذي يبتعد للمستقبل بعد خيبة موندنيل 2018 من خلال تعيين هازفي فليك للإشراف على المنتخب، تكرار تفوقهم على البرتغال التي خسرت المواجهات الأربع الأخيرة مع "مانشافت" على المركز الثالث لوندنيل 2006 ورابع نهائي كأس أوروبا 2008 والدور الأول للبطولة القارية عام 2012 وموندنيل 2014. ويسرد الألمان أن تكرار سيناريو المواجهة الأخيرة حين فازوا بريابعية نظيفة في طريقهم إلى لقب العالمي الرابع، لن يكون سهلاً. لاسيما أن البرتغال تعد لقب في ميونيخ على التعادل الذي سيجعل لها بطاقة العبور إلى حد كبير. وفي إسبيلية، ضمن المجموعة الخامسة، تلعب إسبانيا بجلتها الشابة مع مدربها لويس أنريكي ضد بولندا وروبرت ليفاندوسكي في مباراة مصيرية لمنتخبين عاشا أيضاً مراحل متناقضة على مر تاريخهما الكروي، فإسبانيا التي بدأت مشوارها بالتعادل السلسلي مع السويد في مباراة سيطرت عليها تماماً بدون أن ينجح شهبانها في الوصول إلى الشباك، واختيرت منذ توجيها القاري الأول عام 1964 مراحل فشل قبيل أن تنجح أخيراً في فرض نفسها لاعباً عملاقاً بإحراز ثلاثية كأس أوروبا 2008 وكأس العالم 2010 وكأس أوروبا 2012. أما بولندا التي بدأت مشوارها بسقوط مفاجئ أمام سلوفاكيا 1-2 متأثرة بالنقص العديد في صفوفها، فما زالت تبحث عن استعادة ما منحها إياد غرشيفورس لاتو ورئيس الاتحاد حالياً زيبغنيو بونيك بقيادةها إلى المركز الثالث في موندنيل 1974 و1982 على التوالي، وبوجود هدف بايرن ميونيخ روبرت ليفاندوسكي، تامل بولندا بأن تحقق المفاجأة من أجل الإبقاء على حظوظها بتكرار سيناريو 2016 حين وصلت إلى ربع النهائي في ثاني مشاركة لها على الإطلاق في البطولة.



مدرب ألمانيا لوف يتحدث إلى المدافع رودريغو استعداداً للقاء البرتغال الحاسم اليوم

وعلى غرار المباراة الأولى بين المجر وفرنسا لكن باختلاف واضح على صعيد المسار التاريخي، نجحت البرتغال خلفاً للمجر بإيجاد خليفة للأسطورة أوربيزو الذي قادها إلى نصف موندنيل 1966، وانتجت أحد أفضل اللاعبين في تاريخ اللعبة بشخص رونالدو الذي نجح وبعد طول انتظار في قيادة "برازيليي أوروبا" إلى لقبهم الأول على الإطلاق عام 2016 بإحراز كأس أوروبا على حساب فرنسا الشقيقة، وضرب نجم يوفنتوس المخضرم (36 عاماً) بقوة في مستهل حملة الدفاع عن اللقب، بتحطيمه ثلاثة أرقام قياسية في مباراة المجر، إذ بات اللاعب الأكثر تهديفاً في البطولة القارية بعدما رفع بثانيتها المتأخرة رصيده إلى 11 هدفاً متقدماً بفارق هدفين عن رقم بلاتيني الصائد منذ 1984. كما أصبح أول لاعب يشارك في خمس نسخ من البطولة القارية، واللاعب الأوروبي الأكثر خوضاً للمباريات في بطولات كبرى (كأس أوروبا وكأس العالم) حيث رفع عدد مشاركته إلى 39.

■ ميونيخ - أ ف ب: سيكون اليوم التاسع من كأس أوروبا الموزعة مبارياتها على 11 دولة، عابقاً براحة التاريخ والحاضر مع طوح البناء أيضاً للمستقبل، يتصدره لقاء البرتغال حامله للقب وألمانيا الأكثر توتوياً به مشاركة مع إسبانيا التي تلعب أيضاً اليوم. ويفتح اليوم بلقاء المجر وفرنسا بطلة العالم التي تسعى إلى فوزها الثاني في المجموعة السادسة بعد فوز الجولة الافتتاحية على غريميتا التاريخية ألمانيا، ما سيجعل لها بطاقة ثمن النهائي. وتقام المباراة في بودابست على ملعب يحمل اسم فيرينس يوشكاش الذي يجسد تاريخ المجر والسذي قادها في 1954 بصحة هدف البطولة ساندور كوشيتش إلى نهائى كأس العالم للمرة الثانية في تاريخها قبل السقوط أمام ألمانيا الغربية 2-3. لكن رغم نيلها المركز الثالث في كأس أوروبا 1964 ثم المركز الرابع عام 1972، عجزت المجر حتى الآن عن إيجاد خليفة ليوشكاش أو كوشيتش، ما جعلها ثابتة حتى 2016 للعودة إلى البطولة القارية، فيما غاب عن كأس العالم منذ 1986. ولا يبدو أن المستقبل القريب أو حتى المتوسط المدى يحمل معه أي مؤشر بإمكانية إيجاد نجم يرتقي إلى نصف ما قدمه يوشكاش وكوشيتش للمجر التي دخلت مشاركتها الرابعة في النهائيات القارية وهي الحلقة الأضعف، وتؤكد هذا بخسارتها المباراة الأولى أمام البرتغال صفر-3، وخلفاً للمجر، نجحت فرنسا في تقديم نجوم على امتداد الأعوام تفوقوا حتى على أساطيرها السابقين مثل جوست فونتين الذي سجل 13 هدفاً في 6 مباريات خاضها في موندنيل 1958 حين قاد "الديوك" إلى نصف النهائي، وميشال بلايتيني الذي قاد بلاده في لقبها الأول في كأس أوروبا عام 1998 ومن ثم تبع أهداف في النهائيات، وانتجت لاعبين مثل زين الدين زيدان وتييري هنري اللذين قادها إلى لقبها العالمي الأول عام 1998 ومن ثم تبع عابدين إلى لقبها الثاني في كأس أوروبا، وصولاً إلى إنتاج لاعبين مثل كيليان مبابي وأنطوان غريزمان وبول بوغبا اللذين قادوها في 2018 إلى لقبها العالمي الثاني، ومن المؤكد أن فرنسا لن تواجه نفس الصعوبة التي اختبرتها في

كوبا أمريكا

البرازيل تواصل بدايتها المثالية وتكتسح بيرو برعاية... وكولومبيا تتعادل سلباً مع فنزويلا



لاعبو المنتخب البرازيلي يحتفلون بالانتصار الكبير على بيرو

■ ريو دي جانيرو - أ ف ب: وصلت البرازيل المضيفة بدايتها المثالية في بطولة كوبا أمريكا، باكتساحها بيرو برعاية نظيفة في الجولة الثانية للمجموعة الثانية، تتوابع على تسجيلها اليكس ساندر ونيمار وإيفرتون ريبير وريشارليسون، فيما فشلت كولومبيا بتحقيق فوزها الثاني بالتعادل سلباً مع فنزويلا.

وهذا الفوز التاسع على التوالي لـ"سيليساو" الذي بات متصدراً للمجموعة الثانية بسد نقاط من مباراتين، فيما تقبع بيرو في المركز الخامس الأخير بصفر نقاط من مباراة واحدة، وضرب "سيليساو" بقوة في المباراة الافتتاحية عندما هزم فنزويلا بثلاثة نظيفة كان نجمها صانع ألعاب ياريس سان جيرمان. نيما. وأنهى البرازيليون الشوط الأول متقدمين بهدف ساندر و في الدقيقة 13، عندما استلم عرضية من مهاجم مانشستر سيتي غابرييل جيزوس، وسددها قوية في الشباك من داخل منطقة الجزاء. وفي الشوط الثاني، انتظر منتخب السامبا حتى الدقائق العشرين الأخيرة للاستعراض، ففوج نيمار مجهود بهدف في الدقيقة 68 بتسديدة أرضية قوية بعيدة أسكنها في الزاوية اليمنى للحارس. ويبحث نيمار (29 عاماً) عن لقبه الأول مع المنتخب في كوبا أمريكا بعدما غاب عن النسخة الأخيرة التي توج بلقبها بسبب الإصابة. ويمر نيمار المتوج مع البرازيل بكأس القارات عام 2013 وذهبية أولمبياد ريو 2016، بأفضل فتراته في الوقت الحالي، فتميز بهدف ومريرة حاسمة في المباراتين الأخيرتين في تصفيات المونديال ضد الأكوادور وباراغواي، حيث تحلق البرازيل في صدارة المجموعة الموحد بالعلامة الكاملة بعدما حققت ستة انتصارات من 6 مباريات. ومع تسجيله الهدف، بات على بعد تسعة أهداف فقط من الرقم القياسي في عدد الأهداف الدولية مع المنتخب البرازيلي، والمسجل باسم "الملك" بيليه برصيد 77 هدفاً. وفي الدقائق الثلاث الأخيرة من المباراة، أنهى البرازيليون النزال بهدفين لريبيرو (89) وريشارليسون (90+2).

سحب التنظيم من كولومبيا والأرجنتين، الأولى بسبب الاحتجاجات العنيفة المناهضة للحكومة، والثانية بسبب تفشي فيروس كورونا، منح تنظيمها إلى البرازيل التي تعاني بدورها من انتشار سريع للوباء، وعارضت جهات عدة محلية إقامة البطولة في البرازيل، لكن المحكمة العليا أنهت الاستماع بشأن المطالبة بعدم إقامة البطولة، بتصويت ستة قضاة من أصل 11 لصالح إقامتها.

كما أنهت كولومبيا المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد لويس دياس في الوقت المحتسب بدل الضائع، لكنها رغم ذلك أنهت المباراة بـ33 تسديدة مقابل تسديديتين لفنزويلا التي اقتنصت نقطة مهمة. وتاهل المنتخب الأرجنتيني في المجموعتين الأولى والثانية (التي تضم كل منها خمسة منتخبات) إلى ربع النهائي التي كان مصيرها على المحك، وتم إقصاء البطولة في اللحظة الأخيرة. فبعدما قرر الاتحاد القاري (كونميبول)

الأخيرة (تغلبت على بيرو بثلاثة وأرغمت الأرجنتين على التعادل 2-2 في الجولتين الأخيرتين لتصفيات المونديال)، لكنها لم تتمكن من استغلال المعنويات المهزوزة لدى لاعبي فنزويلا عقب الخسارة المثلة أمام البرازيل في المباراة الافتتاحية. وشهدت المباراة تالفاً للحارس الفنزويلي فيليكس فاريونيس الذي قدم تصديات رائعة، لاسيما في الدقائق الأخيرة التي سجل فيها ميغيل بورخا هدفاً إلغاء الحكم بداعي التسلل.

وفي المجموعة نفسها، تعادلت فنزويلا سلباً مع كولومبيا التي فشلت في تحقيق فوزها الثاني على التوالي، لتحصي أول نقاطها في البطولة من مباراتين وتحتل المركز الثالث خلف كولومبيا الثانية مع 4 نقاط. وكانت كولومبيا حققت فوزين في مبارياتها الثلاث

كأس العرب

قمة خليجية ومواجهات أفروآسيوية في التصفيات التمهيديّة اليوم

■ الدوحة - أ ف ب: تتطلق اليوم التصفيات التمهيديّة لكأس العرب التي ينظمها الفيفا في الدوحة بين 30 تشرين الثاني/نوفمبر حتى 18 كانون أول/ديسمبر المقبلين. وتقام سبع مباريات، بينها قمة خليجية ومواجهات أفروآسيوية، بين 19 حتى 25 الجاري، لتتاهل سبعة فرق تكمل عقد المنتخبات الستة عشر التي تشارك في النهائيات. وكانت القرعة سحبت في الدوحة أواخر نيسان/أبريل الماضي، حيث تم تقسيم المنتخبات الـ23 المشاركة إلى فئتين، ضمت الأولى المنتخبات التسعة الأفضل ترتيباً في التصنيف العالمي للفيفا والتي تأهلت مباشرة إلى دور المجموعات، فيما ضمت الثانية 14 منتخبا ستخوض الدور التمهيدي لتحجز مقاعد في النهائيات، وستكون البطولة بمثابة اختيار لفقر قبيل عام على استضافة نهائيات كأس العالم 2022 للمرة الأولى في الشرق الأوسط، حيث تقام على ستة من ملاعب المونديال الثانية، وستكون فرصة للوقوف على العمليات التشغيلية والمرافق الخاصة بتلك الملاعب التي استضاف بعضها أحداثاً كروية احتضنتها قطر والإمارات وسوريا.

دوري أبطال افريقيا

الأهلي يسعى الى الثأر من الترجي والوداد يأمل في فوز مريح في نصف النهائي

■ القاهرة - أ ف ب: يشهد نصف نهائي دوري أبطال افريقيا اليوم مواجهة أشبه بالنهائي بين الأهلي المصري حامل اللقب ومضيفه زهايا الترجي التونسي البطل السابق في "كلاسيكو" شمال القارة على ملعب "حمادي العكري" في رادس، في حين يأمل الوداد المغربي ب تكرار التفوق على ضيفه كايزر تشرشيف الجنوب إفريقي قبل الإياب بينهما الأسبوع المقبل في جوهانسبورغ.

ويشهد الأهلي الثأر لخسارته في نهائي 2019، حيث سقط بثلاثة نظيفة في تونس بعدما فاز زهايا 3-1 نهائياً، ليضفي الترجي عبءاً مائلياً على صنادوق الجنوب إفريقي أن يستعيد "نادي القرن" اللقب الموسم الماضي على حساب غريمه المحلي الزمالك، وأزاح الأهلي عقبة مائلياً صنادوق الجنوب إفريقي (3-1 مجموع المباراتين) في طريقه إلى نصف النهائي، في حين تحظى شباب بلوزداد الجزائري بمرات الترجي، ويتطلع الأهلي إلى نيل اللقب العاشر في المسابقة وتعزيز الرقم القياسي، فيما يأمل الترجي بمعادلة عدد ألقاب الزمالك ومازيمبي الكونغولي وعندها خمسة، ويدخل الأهلي اللقاء بمعنويات مرتفعة بعدما توج بكأس السوبر القاري على حساب نهضة بركان المغربي، وقد تكون المرة الأولى هذا الموسم التي تتكلم فيها تشكيلة المدرب الجنوب

إفريقي بيتسو موسيماتي بعدما استعاد الظهير التونسي على معلول جاهزته عقب غياب ثلاثة شهور بسبب الإصابة، كما سيحل على محمد مجدي "أفشة" العائد من الإصابة، وكذلك اللاعب الوسط المالي اليو ديانغ والمهاجم الكونغولي والتر بواليا، ويتطلع فريق "ياب سويقة" بقيادة مدربه معين الشيعاني إلى تحقيق نتيجة مريحة قبل لقاء الإياب، إلا أن ظروف الفريق الحالي تبدو متذبذبة بعد الخروج من ثمن نهائي كأس تونس أمام النجم الساحلي، ويأمل الشيعاني بأن يكون لاعبه في قمة تركيزهم، ومن المتوقع أن يعول على تشكيلته الاعتيادية، الحارس معز بن شريفية والظهير التونسي حمدي النقا الذي سيحسون في مواجهة خاصة مع مواطنه معلول، والتقى الفريقان في 16 مباراة في البطولة، فاز الأهلي 6 مرات (بينها 3 في تونس)، مقابل أربعة انتصارات للترجي وتعادلا ست مرات.

ويملك الوداد حافزاً كبيراً ليبلغ المباراة النهائية التي ستضيفها ملعبه "محمد الخامس" إلا أنه يتعين عليه إبعاد العقبة الأخيرة المتمثلة في كايزر تشرشيف الذي يحل زهايا على الملعب المضيق للنهائي، ويخشى مدرب "وداد الأمة" التونسي فوزي البنزرتي أن يعاني الترجي الإحراق جراء كثافة المباريات بين الدوري الكولومبي ليوناردو كاسترو.

أخيراً، بينما يشهد البعض الآخر المراحل النهائية من أعمال البناء، وتشهد المباريات السبع في التصفيات حضوراً جماهيرياً جزئياً بنسبة 30% من سعة الملاعب.

وتبدأ التصفيات بمواجهة السودان وليبيا اليوم لحجز مقعد في المجموعة الرابعة القوية التي تضم مصر والجزائر، فيما تنتظر المجموعة متأهل آخر من مواجهة لبنان المنتقش بالثأل إلى الدور الحاسم لتصفيات المونديال وكأس آسيا مع جيبوتي الأربعاء، ويلتقي عمان مع تقسيم المنتخبات الـ23 المشاركة إلى فئتين، ضمت الأولى المنتخبات التسعة الأفضل ترتيباً في التصنيف العالمي للفيفا والتي تأهلت مباشرة إلى دور المجموعات، فيما ضمت الثانية 14 منتخبا ستخوض الدور التمهيدي لتحجز مقاعدها في النهائيات، وستكون البطولة بمثابة اختيار لفقر قبيل عام على استضافة نهائيات كأس العالم 2022 للمرة الأولى في الشرق الأوسط، حيث تقام على ستة من ملاعب المونديال الثانية، وستكون فرصة للوقوف على العمليات التشغيلية والمرافق الخاصة بتلك الملاعب التي استضاف بعضها أحداثاً كروية احتضنتها قطر والإمارات وسوريا.

أولمبياد طوكيو

بدء عملية تطعيم الطواقم والمتطوعين مع اقتراب موعد الافتتاح

دوري السلة الأمريكي

باكس يجر نيتس الى مباراة سابعة حاسمة

■ لوس انجليس - أ ف ب: فرض ميلوكي باكس على ضيفه بروكلن نيتس مباراة سابعة حاسمة في سلسلة مواجهتهما في نصف نهائي المنطقة الشرقية لـ"إل إي أوف" دوري السلة الأمريكي للمحترفين، بالفوز عليه 104-89.

وكان نيتس بحاجة الى حسم هذه المباراة في مقلل باكس كي ينهي السلسلة لصالحه والتأهل إلى نهائي المنطقة، بعدما فاز الثلاثاء 114-108 بفضل جهود كيفن دورانت الذي حمل الفريق على كتفيه بغياب كاري إيرفنج اللتواء في حاله تعرض له إصابة عضلية، بدأ نيتس عاجزاً تماماً أمام مضيقه لدرجة أنه لم يتقدم في المباراة لمرّة واحدة. ولعب كريستيان ميلديتون واليوناني يانيس أنتيتوكومبوس الدور الرئيسي في تأجيل الحسم إلى مباراة سابعة تقام اليوم في بروكلن، بعدما سجل الأول 38 نقطة مع 10 متابعات و5 تمريرات حاسمة والثاني 30 مع 17 متابعة، فيما ساهم جرو هوليديا بـ21 نقطة مع 8 متابعات و5 تمريرات حاسمة.

■ طوكيو - أ ف ب: بدأ الآلاف من المتطوعين والمسؤولين الأولمبيين في طوكيو تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا قبل خمسة أسابيع من انطلاق الألعاب المؤجلة من صيف 2020، في وقت حذر الخبراء من أنه سيكون أكثر أماناً إقامة الحدث بدون جماهير.

ومع بقاء أكثر من شهر بقيل على حفل الافتتاح في 23 تموز/يوليو، بدأ الوقت يدهم اللجنة المنظمة التي تعمل لوضع اللمسات الأخيرة على الشروط الصحية وتطعيم المشاركين في الوقت المناسب، كما يواجه المتطوعون قراراً مثيراً للجدل ومقترحاً بشأن عدد المشجعين المحليين الذين سيحسون في المدرجات متابعي الألعاب، إن سمح بذلك، وبدأ الرياضيون الأولمبيون اليابانيون بالفعل تلقي اللقاح، وتم توسيع نطاق التلقيح ليشمل الطواقم العاملة في الأولمبياد والمتطوعين وغيرهم ممن سيحسون على احتكاك بالمشركين الأجانب، وترعت اللجنة الأولمبية الدولية بجرعات من لقاح فايزر/بيونتيك تكفي لأربعين ألف شخص، بينهم موظفو المطار ووسائل الإعلام المحلية والحكام الأولمبيين، وكانت مديرية لجنة مكافحة المنشطات في ألعاب

من مسألة حضور الجماهير، فإن إقامة الألعاب خلف أبواب موصدة ستكون أكثر أماناً بحسب ما أفادوا. وكتيوا في تقرير قدم إلى منظمي الأولمبياد والحكومة: "عدم وجود متفرجين سيحسون أقل خطراً من حيث انتشار العدوى داخل المنشآت (الأولمبية)، لذلك نعتقد أن هذا سيكون مثالياً". وسيتم ربط عدد المتفرجين بالمدرجات بالإجراءات الحكومية الخاصة بمكافحة الفيروس، والتي تنص حالياً في طوكيو على السماح بخمسة آلاف متفرج أو 50% من قدرة استيعاب الملعب، مع الالتزام بأماناً أيضاً، ومن المقرر أن يبقى العمل بهذه القاعدة حتى 11 تموز/يوليو، رغم أن حالة الطوارئ المتعلقة بالفيروس ستنتهي الأحد، وبعد 11 يوليو، سيتم رفع الحد الأقصى إلى 10 آلاف شخص أو 50% من السعة، لكن الخبراء حذوا منظمي الأولمبياد على "فرض معايير أكثر صرامة" إذا قرروا السماح بحضور المشجعين، ومن المتوقع صدور قرار نهائي بشأن المشجعين المحليين الأسبوع المقبل، حيث أفادت تقارير وسائل الإعلام المحلية بأن الحد الأقصى للمجموع سيحسون 10 آلاف شخص.

شكيا هيواي، من بين الذين تلقوا اللقاح أمس، وأقرت أنه كان لديها بعض المخاوف بشأن مخاطر الفيروس قبل أن تتلقى اللقاح. وقالت: "الآن وبعد أن تلقي اللقاح، سأشعر بقدر أكبر من الأمان كما عند القيام بعملية، يأتي الكثير من الأشخاص من الخارج، بينهم مفوضون في مجال عملي، إلى اليابان بعدما تلقوا اللقاح، أشعر بمزيد من الارتياح لأننا أيضاً لن نكون مصدر انتشار الفيروس".

و بدأت عملية التلقيح المرتبطة مباشرة بالألعاب الأولمبية في الوقت الذي يعمل فيه المنظمون على إقناع الجمهور المتشكك بأن أكبر حدث دولي منذ بدء الوباء سيحسون أمناً، وطرحوا هذا الأسبوع كتيبات قواع جديدة خاصة بالإجراءات الصحية في الألعاب، حذر الرياضيين من إمكانية منجمهم من المشاركة إذا انتهكوا اللوائح الخاصة بإرتداء الكمامات أو الاختبارات اليومية للكشف عن الفيروس، لكنهم يوافقون قراراً صعباً بشأن السماح للمشجعين المحليين بدخول المدرجات بعدما استعدت نهائياً إمكانية السماح بحضور الجمهور الأجنبي، وبالنسبة لمجموعة الخبراء الطبيين الذين تستشيرهم الحكومة لتحديد موقعها

دوري السلة الأمريكي

باكس يجر نيتس الى مباراة سابعة حاسمة

■ لوس انجليس - أ ف ب: فرض ميلوكي باكس على ضيفه بروكلن نيتس مباراة سابعة حاسمة في سلسلة مواجهتهما في نصف نهائي المنطقة الشرقية لـ"إل إي أوف" دوري السلة الأمريكي للمحترفين، بالفوز عليه 104-89.

وكان نيتس بحاجة الى حسم هذه المباراة في مقلل باكس كي ينهي السلسلة لصالحه والتأهل إلى نهائي المنطقة، بعدما فاز الثلاثاء 114-108 بفضل جهود كيفن دورانت الذي حمل الفريق على كتفيه بغياب كاري إيرفنج اللتواء في حاله تعرض له إصابة عضلية، بدأ نيتس عاجزاً تماماً أمام مضيقه لدرجة أنه لم يتقدم في المباراة لمرّة واحدة. ولعب كريستيان ميلديتون واليوناني يانيس أنتيتوكومبوس الدور الرئيسي في تأجيل الحسم إلى مباراة سابعة تقام اليوم في بروكلن، بعدما سجل الأول 38 نقطة مع 10 متابعات و5 تمريرات حاسمة والثاني 30 مع 17 متابعة، فيما ساهم جرو هوليديا بـ21 نقطة مع 8 متابعات و5 تمريرات حاسمة.



صراع على الكرة بين نجم باكس أنتيتوكومبوس (يمين) ونجم نيتس دورانت

لحاح الملاعب

الأسطورة الهولندية فان باستن ينتقد دي ليخت

■ برلين - د ب: وجه الأسطورة الهولندية ماركو فان باستن انتقادات شديدة لاداء الدفاعي لماتياس دي ليخت، لاعب المنتخب، وقال إنه يتعين عليه أن يصبح قائداً بعد التاهل لدور الستة عشر بكأس أمم أوروبا، وتعاقد دي ليخت من إصابة وخاض أولى مبارياته في البطولة خلال الفوز على النمسا 2/صفر، وحظى مدافع يوفنتوس بلبلة مريحة في وسط دفاع المنتخب الهولندي، وفاز بـ80% من دخلاته ولم يخطئ في الـ40 تمريرة التي مررها، وقال فان باستن إن دي ليخت (21 عاماً) لديه الكثير ليتعلم وأنه يريد رؤيته يتحمل المزيد من المسؤولية، وقال: "يلعب في وسط الدفاع ويجب أن يتمتع بشخصية قيادية، يجب أن يجعل نفسه مسموعاً، وأن يرض يرض لأن يتعين عليه أن يقود الدفاع، ولكنه بدلاً من ذلك، يركض فقط وراء من يراقبه، ويترك مساحة ضخمة خالصة". وأضاف: "دي ليخت ذهب لإيطاليا ليتعلم كيف يدافع، ولكنني لا أعتقد أنه تعلم الكثير هناك".

الإنكليزي يانغ يعود إلى أستون فيلا من الإنتر

■ لندن - رويترز: انضم الإنكليزي أشلي يانغ إلى أستون فيلا في صفقة انتقال مجاني من الإنتر بطل إيطاليا ليعود إلى ناديه السابق الذي غادره قبل عشر سنوات للانتقال إلى مانشستر يونايتد، وقال فيلا إن يانغ البالغ 35 عاماً وقع عقداً لعام بعدما ساعد الإنتر على الفوز بلقب الدوري تحت قيادة أنطونيو كوتشي الموسم الماضي، وقال بين سميت مدرب فيلا: "يملك أشلي خبرة كبيرة على أعلى المستويات وعلى أصعي النادي والمنتخب وسيضئم الينا منتشياً بالفوز بالدوري في إيطاليا. يجيد اللعب في أكثر من مركز. تحدثت إليه طويلاً ولبست إصراره على ترك بصمة معنا الموسم المقبل".

أوساكا تغيب عن ويمبلدون وتستهدف أولمبياد طوكيو

■ برلين - د ب: تعززت نجمة التنس اليابانية ناومي أوساكا عدم المشاركة في بطولة ويمبلدون، ثالث بطولات غراند سلام الأربع الكبرى هذا العام، حيث تستهدف خوض أولمبياد طوكيو، وكانت أوساكا (23 عاماً) انسحبت من بطولة فرنسا هذا الشهر قبل مباراتها في الدور الثاني بعدما رفضت التحدث لوسائل الإعلام، حيث قالت إنها تعاني من الاكتئاب، وإنها أخذت استراحة من المنافسة لكنها لم تحدد موعد عودتها، ونكر بيان لمثلي أوساكا: "ناومي لن تشارك في بطولة ويمبلدون هذا العام، إنها تقضي بعض الوقت مع الأصدقاء والعائلة. ستكون جاهزة لأولمبياد ومتمسكة للعب أمام جمهورها المحلي". وتبدأ بطولة ويمبلدون في 28 الجاري، فيما تقام أولمبياد طوكيو من 23 تموز/يوليو حتى 8 آب/أغسطس، وتأتي هذه الأنباء في اليوم الذي أعلن فيه الإسباني راфаيل نادال أيضاً غيابه عن ويمبلدون، وكذلك الألعاب الأولمبية، لأسباب تتعلق بالهياة البدنية.

استبعاد رومانيا من منافسات رفع الأثقال في الأولمبياد بسبب المنشطات

■ برلين - د ب: أعلن الاتحاد الدولي لرفع الأثقال، أنه تم حظر الاتحاد الروماني للعبة بدء عام بسبب مخالفات كثيرة تتعلق بتعاطي المنشطات، وبالتالي تم استبعاده من دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو، وأصبحت رومانيا رابع دولة يتم استبعادها من منافسات رفع الأثقال بعد مصر وإيطاليا وإمليزيا وتايلند، بسبب مشاكل المنشطات أيضاً، ويمكن لـ15 دولة أخرى إرسال عدد محدود فقط من الرياضيين لتوكيو بسبب انتهاكات المنشطات المسجلة، بما في ذلك روسيا وإيران وتركيا. ووفقاً لقرار الاتحاد الدولي للأثقال، يمكن رفع تعليق عضوية رومانيا قبل أربعة أشهر من موعد انتهاء البطولة، في حال دفع الاتحاد الروماني غرامة قدرها 50 ألف دولار ولم يبتكف أي من الرياضيين أو المسؤولين قواعد مكافحة المنشطات مرة أخرى بحلول 15 شباط/فبراير المقبل.

إيقاف الجنوب افريقي مانبونغا اختصاصي الوثب الطويل 4 سنوات!

■ باريس - أ ف ب: أوقفت وحدة النزاهة في الاتحاد الدولي لألعاب القوى الجنوب إفريقي لوفو مانبونغا حامل فضية الوثب الطويل في أولمبياد ريو 2016، أربع سنوات لخرقه قوانين الكشف عن المنشطات، بحسب ما أعلنت الهيئة، واتهمت وحدة النزاهة مانبونغا بالتغيب عن اختيار مفاجئ للمنشطات في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، ولم يكن دقيقاً في تحديد موقعه مرتين عام 2020، علماً أن القوانين تقضي بوقف أي رياضي يتغيب عن الاختبارات المفاجئة ثلاث مرات توالياً في غضون عام واحد، وكانت اللجنة أوقفت مانبونغا بطل العالم في اختصاصه أيضاً عام 2017، مؤقتاً في كانون الثاني/يناير الماضي، قبل أن تؤكد أمس ليغيب بالتالي عن دورة الألعاب الأولمبية المقررة في طوكيو الشهر المقبل. ويخضع رياضيي النخبة في كل مسابقات ألعاب القوى إلى واجبات صارمة لتحديد أماكن تواجدهم (العنوان، العسكرة، التدريبات، المناسبات)، مع ضرورة وضع جدول زمني لتحديد الساعة والمكان من أجل الخضوع لفحص مفاجئ عن المنشطات.

نظام الأسد وعلاقته مع إسرائيل... مؤشرات ومغازلة

نداف اياال

■ على طريقته المعتادة، يسعى نظام بشار الأسد إلى علاقة مع إسرائيل، المؤشرات كثيرة، وتواصل منذ سنة ونصف، وهاكم بعض الأمثلة: مقال ورد إلى معهد بحوث أمريكي لخبير سوري ينشر فيه مسيرة السلام والوقف السوري الثابت - على حد قوله - الذي يوجب من حل سياسي؛ وأنبأه فضايحة ظهرت في وسائل إعلام عربية عن لقاء سري في قاعدة سلاح الجو الروسي في حميميم داخل سوريا وشاركت فيها ظاهرا محافل إسرائيلية وسورية وروسية، وذكر في النبأ رئيس الأركان السابق أيزنكوت، وأفادني ردا على ذلك بأن هذا لا أساس له من الصحة، وكذلك مصادر إسرائيلية أخرى إن النبأ خيالي تماما، ومع ذلك، هناك حديث دائم في أوساط محافل غربية عن اتصال يجري بين محافل أمنية إسرائيلية وسورية.

■ هاليسبت النهائية: ففي الأسبوع الماضي ظهر نبأ طويل في «الجزيرة» غني بتسخيخ العلاقات بين السعودية وسوريا، وبالطريقة التي تمنح فيها الرياض شرعية جديدة لنظام الأسد الكرهي، في النبأ، عميقا، أخفى عنوان آخر تماما، فقد بلغ المرسل بأنه تحدث مع محفل رسمي في وزارة الخارجية السورية أكد إجراء اتصالات مع إسرائيل، وقد ربط ذلك بالعلاقات مع السعوديين «بترى الوضع الراهن في سوريا»، وعلى افتراض إن المرسل لم يخترع هذه الإحاطة، يدور الحديث عن قول ذي مغزى، وبمناسبة المغزى هذا الأسبوع نشر مستشار إدارة أوباما للشؤون السورية، السفير السابق فريدريك هوف، مقالا روى فيه أنه قبل عشر سنوات، في 28 شباط 2011، قال له بشار الأسد بخصره في دمشق إنه مستعد لقطع علاقته العسكرية مع إيران وحزب الله مقابل سلام كامل مع إسرائيل، إذا إن هذا السلام إلى إعادة كل الأرض السورية المحتلة..

في الأيام العادية، وبلا صلة بالأمس، كان يمكن لسلسلة المنشورات هذه أن تصبح دراما عظيمة، فجملة الأنباء العالمية، مثلما هي التقديرات الراهنة التي تتسمع في واشنطن وموسكو تشهد على رغبة سورية لإعطاء انطباع حراك إلى الموقف من إسرائيل. والسؤال المركزي هو: ما السبب؟ وم كم هي خطوة حقيقية، وبخاصة عندما يهاجم سلاح الجو يثبات في الأراضي السورية؟ في مقال في منتدى الفكر القومي الإقليمي نشرته الزبائبت سوكاروف مؤخرا، باحثة في الشؤون السورية، لتحلل أزمات النظام العميقة، فقد فشل في إعمار الدولة؛ لا يملك معظم المواطنين، في معظم

ساعات اليوم، أي كهريا، أما المياه فمن الصنابير وليوم أو يومين في الأسبوع، المنتجات الأساسية بجودة متدنية، وليس هناك ما يكفي من الوقود، والليرة السورية تأكلت بنحو 60 في المئة، والأجر المتوسط الشهري لموظف الدولة السوري يبلغ 15 دولارا، وسلة المنتجات ارتفعت هذه السنة بنحو 200 في المئة. اجتهدت الشرطة السرية السورية في أثناء حملة الانتخابات الأخيرة لتهديد الأعمال التجارية كي تتربع بالمال لطبقة بايفات الأسد الكبرى التي أفرقت الدولة وكلفت الحالات مالا طائلا، «ضريبة الإعمار» التي تفرض على السكان يسررها النظام بثبات، إضافة إلى ذلك، الأمريكيون غير مستعدين للحديث بأي شكل من الحكم الأسدي الذي يعد نظاما ندسا ارتكب أفعال قتل شعب، وبالوآزي يرى الإيرانيون الدولة السورية كمهدية لهم بأموال طائلة على الأعمال التي نفذوها كي ينقذوا النظام من أيدي الثوار.

■ ثلما هو في الشرق الأوسط دوما، تتداخل المصالح، فالسعوديون يبحثون عن قوات لتوسيع نفوذهم مقابل إيران، ولهذا فهم مستعدون للتعف عن الأسد، أما هو من جهة فريد إيران القوات الإيرانية من الدولة، وهو موضوع مشكوك أن تكون إيران تفكر فيه، ومة شك أكبر ما إذا كانت موسكو مستفزة، في سوريا نزل عشرات آلاف المبعوثين الإيرانيين أو أولئك الموالين لإيران؛ ويبدو طردهم كحلح ليلية صيف، الوضع في سوريا يائس جدا، قال لي مصدر مطلع على الأمور هذا الأسبوع، فالنظام نفسه يسره له ينشر تلميحات خفية عن التقدم مع إسرائيل والولايات المتحدة - على أن يتمكن من توفير أمل للجمهور الغاضب والمستاء. يؤمن السوريون بأن يوسع الإسرائيليون أن يمتصوهم الشرعية في واشنطن، وأن يساموهم في لغة مشتركة مع السوريين ومع دول الخليج ويثبوا إحساسا بالانتماء للدولة نفسها. هم لا يتحدثون عن السلام، بل عن اتفاق عدم قتال بعيد المدى؛ ربما تسويات تتعلق بتقليص الوجود الإيراني في الدولة وغيرها. بتعبير آخر: يبدو أن السوريين يريدون الاتصال مع إسرائيل ولكنهم يريدون إعطاء انطباع بوجودهم منذ هذا الاتصال.

■ في كل الأحوال، الحكومة الجديدة حازمة مثل سابقتها بالنسبة للجولان؛ في 2018 يساردي يثير لبيل إلى نذوة كبيرة في الكنيست كجزء من حملة توجهت إلى الأسرة الدولية للاعتراف بالسيادة الإسرائيلية في الضفة، لا تعتقد أي جهة ذات مغزى في إسرائيل بأنه من المرغوب فيه تقديم تنازلات إقليمية لنظام الأسد، أو حتى التفكير في ذلك، فعماذا ننسى؟ ستفكر إسرائيل بمساعدة السوريين مقابل تقليص الوجود الإيراني في الدولة والس حزب الله، بكل الأحوال، لا يوجد أي مؤشر بأن الأسد قد يوفّر البضاعة حتى في صفقة محدودة كهدية، هذا هو الشرق الأوسط الجديد؛ إذا كان الإسرائيليون في الماضي يلاحقون السوريين، فإن السوريين اليوم هم الذين يبحثون عن القدس.

يديعوت 6/18/2021

إيران و« حزب الله » والساحة الفلسطينية كيف يوقف بينيت كرات اللهب المتدحرجة نحو حكومته؟

يوآف ليمور

■ اجازت حكومة بينيت هذا الأسبوع تحديها الأمني الأول: فقد مرت مسيرة الإعلام بسلام دون أن تبعث موجات صدى زائدة، كما الأحداث في غزة كانت تحت السيطرة بينما حرصت إسرائيل على الإبقاء بالقرابها بأن «حكم البالون بحكم الصاروخ».

■ ليس هذا هو مستوى التحديات التي بانتظار الحكومة الجديدة في السنوات القادمة، ستكون امامها سلسلة من المواضيع، كل واحد منها يستدعي بلورة سياسة ورسم طرق عمل. معقول أن يعتقد الكابنيت السياسي الأمني يتواتر أعلى في سلسلة من المداولات العميقة، على جدول الأعمال: إيران، والولايات المتحدة، والجهة الشمالية والساحة الفلسطينية، ومبنى الجيش وميزانيته وغيرها.

■ التحدي الأول والغوري هو الشؤون الإيرانية، فالقوى العظمى وإيران تقف على شفا التوجه على اتفاق نووي جديد، عمليا، تطلعت الولايات المتحدة لتتحي الأمر حتى قبل الانتخابات للرئاسة في إيران والتي ستجري الأسبوع القادم، ولكن الإيرانيين هم الذين تصلوا في الموقف.

■ التقدير السائد هو أن الزعيم الأعلى علي خامنئي، يسعى لإعطاء إنجاز عن رفع العقوبات ضمن إطار الاتفاق المتوقع أن يفتو في الانتخابات، إبراهيم رئيسي، المحافظ المنصب، الذي تجرى الآن محاولة لرسم صورته في شكل بينيه كالزعم الأعلى المستقل. انتخابه يشهد على أن إيران ستواصل خطها الكدي تجاه الغرب بما في ذلك في المجال النووي والإرهاب والتوضيع الإقليمي.

■ الاتفاق المرتقب لن يجرح حكومة بينيت من الانشغال بالموضوع، العكس هو الصحيح، إذ إنها ستكون مطالبة بأن تقرر، فورا، ما العمل. إيران أقرب بكثير اليوم من النووي مما كانت عندما انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق في 2018، كما أن مساعي التحريب على برنامجهما النووي، والتي نسبت في معظمها لإسرائيل، لم تحرفها عن مسارها.

■ إلى جانب إعداد خيار عسكري حديث، مطلوب تنسيق عميق مع الأمريكيين، والأوروبيين أيضا، في محاولة للتأثير على الإدارة لتحقيق التزامها بأن يكون الانقراض أطول وأقوى، وبالارتواء أيضا تحديد خطوط حمراء، والقول ماذا سيفعل إذا تبين بأن إيران خرقت هذه الخطوط.

■ سيستدعي هذا جهادا دبلوماسيا مبدئيا لنسق سمات ولقب الإدارة الجديدة، فالنتيخ السياسي - الأمني مع الأمريكيين هو قس لباب حزب إسرائيل، ومطلوب تعزيزه، صحيح أن إسرائيل رفقت حتى الآن من الأمريكيين طلب المقابل على عودتهم المتوقعة إلى الاتفاق كي لا يظنر الأمر

وكانها مستعدة للبحث أو المساومة في مسألة النووي العمل في سياق حزب الله ولبنان أيضا الذي يجتاز اليوم ممكنا وضع كل شيء من جديد على الطاولة، بما في ذلك قدرات منعت من إسرائيل.

■ ستكون إيران في بؤرة ثلاث مسائل أخرى ترتبط فيما بينها: الأولى، الإنتاج المواظ لوسائل قتالية ولا سيما صواريخ بعيدة المدى وبقية وطائرات غير مأهولة، ونقل إلى مرعيبها في المنطقة، الثانية، جهودها لفتح جبهة أخرى مع إسرائيل، ولا سيما في سوريا ولبنان، ويقدر أن في اليمن أيضا، والعراق وغزة، والثالثة، أعمال الإرهاب المتواصلة لها، في المنطقة وفي أرجاء العالم.

■ السنوات الأخيرة، تدبر إسرائيل معركة دائمة ضد هذا النشاط الإيراني، تحت عنوان «المعركة ما بين الحروب» تتم أعمال جارية لقطع جهود التوضيع الإيراني في سوريا لتوشيح ونقل وسائل قتالية متطورة لجملة من الجهات، المنطقة ولا سيما لحزب الله في لبنان، هذه المعركة حققت حتى الآن إنجازات عديدة ولكنها لم تدفع إيران لتغيير برامجه، وألآن سيكون من الصواب فحص مدى نجاحها، وهذا أيضا التعديلات الواجب إدخالها فيها.

■ كجزء من ذلك، يجب اتخاذ قرارات تتعلق بحزب الله والساحة الشمالية، من بين طواقم التحقيق التي عينت في أعقاب الحملة الأخيرة على غزة، فإن ذاك الذي يفحص الاتعايات على معركة مستقبلي في لبنان (والذي يتزاهه وربما من إيران نفسها أيضا - ستقف إسرائيل أمام تهديد عمه، واضح أن الحرب القادمة في الشمال لن تشبه شيئا رأيناها في الماضي، وستكون إسرائيل مطالبة بأن تستعد لها عسكريا بل وعملياتيا وأساسا في جمع الشرعية الدولية واعداد منظومات وعي ناجمة.

■ مسألة الصواريخ والقفذوات الصاروخية هي الأخرى تستدعي بحثا عمقا، والقرارات جسيمة، أطلق من غزة «محارس الأسوار» 400-400 صاروخ أدت إلى حجم يمكن احتماله من الإصابات والضرر، أما الحرب في الشمال - التي ستحدث على أي حال هي «حرب الصواريخ الأولى»، والتي ستطلق فيها على إسرائيل صواريخ وذخائر أخرى من لبنان ول سوريا وغزة ويحتل أيضا من العراق واليمن

■ وربما من إيران نفسها أيضا - ستقف إسرائيل أمام تهديد غير مسبوq يستدعي استثمارات زائدة في منظومات الدفاع الجوي، ولكن أيضا في حلول هجومية وتكنولوجيا تؤدي إلى تقليص التهديد والضرر المحتمل.

■ صيدح أن الردع في الشمال قوي، ولكن حسن نصر الله عاصي في خطابه الأخير ليحدث عن «ملف مفتوح، أ ن نيته للانقاع على مقلنا ناشطة في الصيف الماضي في دمشق، مشكوك أن يكون حزب الله معنيا بالحرب، ولكن على خلفية النجاح الجزئي للاستخبارات في قراءة خطوات

حماس في غزة، سيكون من المجدي إعادة فحص فرضيات أحيانا أنه يفقد الاهتمام والاتصال بالواقع. الحظون به يؤقنون العلاقات مع حماس، التي ينسجخونها وعن حق كجهة عظيمة القوة تستوجب على الأقل شرادة مستقبلي.

■ الهدهد الأمني النسبي في الضفة مبني أساسا على جهود الجيش والخبايرت الإسرائيلية، ويقدر كبير على التعاون الأمني مع الفلسطينيين، في الفترة الأخيرة ضعفت سيطرة السلطة في بعض المناطق، وتعاطف العنف، إسرائيل لن تتصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين في عهد بينيت (على ما يبدو بعدد أيضا) ولكن لها مصلحة في الإبقاء على الهدوء، الطريق إلى هناك ستر كما تبدو أيضا باستثناء الاتصالات السياسية مع السلطة، بوساطة ويضطر أمريكي.

■ إن توثيق العلاقات مع السلطة واجب أيضا كجزء من تحديد استراتيجيية واضحة تجاه قطاع غزة، الأمر الذي امتنعت عنه إسرائيل حتى الآن. لقد سحت «حارس الأسوار»، لتعزيز الردع تجاه غزة، ولكن إنجازاتيا لم تصمم بعد، والجهة هشة جدا، من غير المستبعد أن تكون إسرائيل مطالبة بعملية عنيفة أخرى في القطاع قريبا كي توضح حدودها. هدوء مطلق من غزة وقطع صلتها بالقدس، ولاحقا الدخول في محادثات بوساطة مصرية تسمح بإعمار القطاع في ظل تقليص التعاطف العسكري لحماس.

■ إن المسائل الفلسطينية ستعطي للحكومة الجديدة مصدرا مريحا أيضا لتوثيق العلاقات مع العالم العربي العتدل، مصر حليف قريب لإسرائيل والعلاقة السياسية مع الأردن - التي اهتزت في السنوات الأخيرة على خلفية المصاس بين الملك عبد الله ورئيس الوزراء بنتنياهو - واجبة التعزيز.

■ كما أن اتفاقات إبراهيم تدو أرضا مريحة لتعزيز التنسيق في جملة من المواضيع وفي وجه عسوم التهديدات، ليس واضحا كم سيكون ممكنا توسيعها في الفترة القادمة وضع دول أخرى إليها، ولكن إسرائيل تتواصل من تحت الضغط نيل بابل مقفوح تقريبا في كل عاصمة وقصر على مدى آلاف الميكرومترات، ومن المجدي لإسرائيل أن تيلو سياسة واضحة حول ما تستدعي في عمله مقابل السلام، ملاحا حيال طلب مستقبلي مرتقب من السعودية لقرارات عسكرية متطورة من الملك الأمريكيين مثل تلك التي حصلت عليه الإمارات

إسرائيل اليوم 6/18/2021

مؤتمر دولي يساند «الرباعية» أم حكم مدني في مناطق «ج» تحت سيطرة غانتس؟

بين بايدن و«أفيتار»... إسرائيل بـ«انتظار أقوال العم جو» في المسألة الفلسطينية

إدارة سياسة الأمن بعامه مشروطة بتقدير التهديدات من جانب حزب الله وسوريا والفلسطينيين وإيران. ومن حيث المبدأ، غزة، والقدس، و«أفيتار»، وإيران أو حزب الله، هم أنوات مستطرة، التهديد أو الهدوء في واحد منها يؤثر على الباقي. والمفتاح هو تقويم الوضع الذي يعتقد أن إيران فزاعة نفعها تنتياهو إلى هجوم تهديد وجودي بخلاف رأي جهاز الأمن، باستثناء الموساد الذي أصبح أداة تنفيذ لنتنياهو وخشيبة قفّز سياسة ليوسبي كوهن، والتسوية المتبلورة هذه الأيام بين واشنطن وطهران يفرض أن تشكك بفكرة التهديد الوجودي والأعمال العملياتيية التي ترافقها.

■ المعنى الفسوري، عندما يخفض جهاز الأمن مستوى التهديد الإيراني وتدايعاته، سيكون هناك تقليص في ميزانية الدفاع، السفن الأربع لا يمكن تقليصها إذ إنها في الطريق للوصول، ولكن للسفر الإضافي من F35 يزال ممكنا شطبه من ميزانية المساعدة الأمريكية في صالح بنود تكلف بالمشكل. وصفقة الغواصات لا يزال ممكنا عرقلتها.

■ بينيت لا يزال يلوح بالفزاعة الإيرانية عقب الحاجة لتعزيز اليمن والتهديد بحملة ترك الدولة لصيرها من جانب البينيين، وفترة هدوء ستساعده في تهامة إحساس التهديد الوجودي بشكل عام، والشرط هو ألا تفتق استقرازا برعاية مشعلات أمن استخبارية معرضة بأسلوب نتنياهو، وتكون.

معاريض 6/18/2021

في الأسبوع الماضي، عندما كان واضحا بأن بينيت رئيس الوزراء، هجر نتنياهو موقفه السابق كان الأمر لا يعنيه، وبدأ بدير حملة استنزافية كرتيس للمعارضة، وبينما هو رئيس وزراء، ادعى نتنياهو بأن الأمر للصادم يفترض أن يتلقى موافقة رئيس الوزراء، وإن صدر بدون صلاحيات ويجب تجميعه حتى استيضاح مكانة الأرض، أما غانتس فألق الموضوع وأجاب بأن أمر التحديد غير واجب من المصادقة من رئيس الوزراء، وانتقل الأمر إلى بينيت.

■ شدة التراجدية (والغضب الذي يفترض أن تتبرده) التي تسمى «المسألة الإسرائيلية - الفلسطينية» تلخصت هذا الأسبوع في أن فتى ابن 15 من القرية المجاورة التي شارك في المظاهرة ضد إقامة البؤرة، كان قتل برصاص جنود الجيش الإسرائيلي.

■ في هذه الأثناء غاب بيبي، ولا تعرف كيف سيتصرف بينيت، فمن جهة، يعد جر الأرجل إلى «أفيتار»، والشخج جراح كفيلا يخلق التوتر، ومن جهة أخرى فسأل تخليد «أفيتار»، قد يهينّ اليمن المجنون على أمل أن يمنح الأمريكيون حكومة التفسير، والأصح لليمن المستيقظ في داخلها، تسعين يوم رحمة، والعد والتنازل بدأ.

■ قبل بضعة أيام من تنصيب الحكومة، شدد جيش كوخافي حربه ضد جيش نتنياهو وآزاريه وبين تغيير موقفه أطراح بقائد حظيرة ومقاتل اطقا النار بلا مبرر على غير مشاركين في القطاع، فقد أعلن رئيس الأركان بأن هذا حدث خطير لا ينسجم مع قيم الجيش الإسرائيلي.



■ واحد أو اثنين إلى معسكره، ولم يرغب في تخريب علاقته مع البايدينين نهائيا، ولهذا لم يرد على الإخلاء.

■ في الأسبوع الماضي، كجزء من الأعيب حملة الضغط على بينيت، وكان نتنياهو لا يزال في مكتبه، أعلن البناث موشيه إريل هو بدأ بناء إلى بؤرة «أفيتار»، وأقيم فيها ندعة واحدة نحو 15 مبنى وشقت طريق ربط، الغرغوسون من المستوطنين في جهاز الأمن في المناطق نفعوا لأن يرباط جنود من

■ الاضطرابات، وبينيت وشركاؤه يجتاجون إلى وقت للاستقرار، وعليه، فإن هذا لن يحصل غدا، ولكن بعد غد سيكون هناك يوم آخر، وحل المسألة الإسرائيلية في الموضوع الفلسطيني هو مفتاح مهم للهدوء، الذي هو مصلحة كل الأطراف، حتى إيران... المشكلة: إدارة شؤون «الرباعية» في المناطق» هي عمل يتعطل سياسة في اتواء مع هذه السياسة مع السياسة الأمريكية حتى لو لم تكن متطابقة تماما، على الأقل في منع الاستقرازا، فالحوار التاريخي مع صديقنا الكبرى، باستثناء فترة ترامب، كان مكشفا دوما حتى لو لم يكن علينا تماما. الأسلوب الهادئ يعقد: «نتم تريسون صواريخ اعتراض للقبية الجديدة استعدادا للجولة التالية؟ فسيروا على الخط بناء على ذلك».

■ طلب وتيف الكين السيطرة على البناء في الضفة، وغانتس عارض، والنتيجة: بدأ من وحدة اعتماد يديرها الكين و«أمل جديد» ستقام مديرية تحت الإدارة المدنية بسيطرة غانتس، وهي التي ستعنى بإدارة المناطق «ج»، وعليه هو أن السلطة الفلسطينية ستتضمن من البناء هناك وفقا للطلب الأمريكي الدائم السماح للفلسطينيين بتواصل إقليمي هو أساس دولتهم في المستقبل.

■ 20 سنة، أكثر من نصفها لنتنياهو، لم تبين بؤر استيطانية جديدة، قبل نحو شهرين أقام المستوطنون بؤرة استيطانية غير قانونية باسم «أفيتار»، وأخليت على الفور، وكانت الأيام أيام حكومة نتنياهو، وكان الإخلاء جزءا من سياستها، وكان لا يزال يحلم بأنه قد ينجح في التنصيب بفرار

ران أدليست

■ قبل أسبوع من طقوس ترسيم الحكومة، التقى نفاكسي بينيت وبينيت غانتس و«بجفا» في سياسة المناطق... وواضح أنهما لم يجتأ في سياسة المناطق بل بمسألة ماذا سيكون القول المشترك لرئيس الوزراء المرشح ووزير الدفاع في الموضوع موضع الخلاف السلمي «الرباعية» في المناطق... لن تجري أي مداولة حقيقية على مستقبل المناطق إلا بعد أن يقول العم جو كلمته، وعلا، أفترض أن غانتس يعرف، أكثر من بينيت، ما يفكر به الأمريكيون عقب محادثات متواصلة مع البنتاغون ووزارة الخارجية، قبل نحو شهر، وصل غانتس إلى واشنطن كي يجدد المخازن بعد جولة غزة، ولن يقنعنا بأنه لم يسمع وهو هناك ما الذي يتوقعه الأمريكيون بالمقابل، بالعموم على الأقل.

■ حتى لو لم يعرف غانتس التفاصيل التي هي لباب الانقراض الأمريكي، فإنه يعرف ما تعرفه جميعا: دولتان للشعبين، إذا كنت أفهم صحيحا رأس البايدينين، فإنهم سيسبقون في نهاية المطاف على مؤتمر دولي يفترض أن يكون مستودا من الرباعية الدولية، وهذا سيحصل في ضوء توجيهات بايدن («ستعمل في كل موضوع دولي مع الحد الأقصى من الشراكة»)، بما في ذلك مع الدول العربية، وخنموا ماذا يقول كل هؤلاء؟ صحيح، دولتان.

■ فرضية العمل اليوم هي «العلم» بقيادة الولايات المتحدة يفهم بأن الرعا المتشدد في إسرائيل، بقيادة نتنياهو، يهدد بالانتقال إلى

«فيسبوك» تصادق على أغلب ما يطلبه الأمن الإسرائيلي و«الخوارزميات» تخون «تويتتر» و«إنستغرام»... والمهاشغ الفلسطيني يثبت وجوده

«أنقذوا الشيخ جراح»... رفقيا؛ الرواية الفلسطينية تكشف زيف المحتل وتنتصر للعالم الحقيقي

هاما أبو كشك وعيدان رينج

■ بعد بضعة أيام على انتهاء القتال في غزة، نشر أن رئيس الحكومة السابق، نتنياهو، طلب قطع الشبكات الاجتماعية في إسرائيل لمنع استمرار الهداان في المدن المختلطة والقرى العربية، ولكن تم رفض هذا الاقتراح خشية المس بحقوق المواطن، معطيات منظمات حقوق رقمية تظهر أنه لم تكن هناك حاجة إلى ذلك؛ الشبكات الاجتماعية منعت واستكت فلسطينيين بنطاق غير مسبوq يشكل فعال- وغالبا بدون أي مبرر. محاولة الإسكات هذه، إلى جانب التعاطف الدولي الذي حصل عليه احتجاج الفلسطينيين في الشبكات، تدل على وجود دور مميز لاحتجاج الرقمي في الأحداث الأخيرة، ومن السابق لأوانه تقدير نطاق تأثير الاحتجاج الفلسطيني في الشبكات الاجتماعية من أجل المسجد الأقصى والشيخ جراح، ولكن من الواضح أن سيتم تذكرها كمفتقر طرق للمعالجة الرقمية الفلسطينية بشكل عام. هناك من أصبح يقارنها بالربيع العربي في العام 2010 أو مع حركة «بلدك لايفز ماتير».

■ ولأن وسائل إعلام التيار العام لا تقدم تعبيراً مناسباً عن الاحتجاج والهوية الفلسطينية، فإن الشباب في القرى العربية داخل إسرائيل توجوه في السنوات الأخيرة إلى الشبكات الاجتماعية للتعبير عن هويتهم الوطنية والدينية والثقافية. عن طريق الارتباط بالفضاء الفلسطيني والعربي والإسلامي العالمي، كانت الشبكات وسائل الإعلام البدئية للشباب، فهناك نشأت رواية وأجندة مستقلة، من أسفل إلى أعلى، مشاركة مدنية واحتجاج سياسي متزايد حظي باسم الحركة الشبابية (النشاط الشبابي)، خلافاً للصور الإسرائيلية التي ظهرت لجيل «الإنستغرام» و«تليدوتوك»، وجد الشباب الفلسطينيون في إسرائيل وفي المناطق المحتلة في الشبكات الاجتماعية مكانا مريحا للتعبير عن الوطنية والاحتجاج، بعيدا عن ضغط العائلة والمجتمع الذي يدفع إلى الاندماج وعدم التسييس، وبدون خوف من قمع واضطهاد مؤسسي في



■ استخدمت الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات وتحديث عن الأحداث، كما استخدمت كرادار يحدد التهديدات، أو دعوة للمشاركة فيها، ولكن اندلاع النشاط الرقمي الفلسطيني واجهه أيضا رد مضاد قوي من جانب المنصات التجارية وأجهزة الأمن الإسرائيلية، فالنشورات التي تؤيد الفلسطينيين مع «هاشتاغ، ذي صلة، أدت في حالات كثيرة إلى إسكات ورقابة ذاتية من جانب «حراس الأسوار»، للشبكات الاجتماعية - منشورات شطبت أو قيدت وحسابات كثيرة تم حظرها بدون أي تفسير.

■ في الوقت الذي كان فيه أكثر من 200 مصاب داخل المسجد الأقصى بسبب بنف عنف الشرطة، فإن منشورات «هاشتاغ» «الأقصى» تم حظرها بشكل أو توافيكي في «انستغرام»، وفي مرحلة معينة، نشر «انستغرام» اعتذرا واعترف بأن المنصون الذي يتعلق بالمسجد تم حظره لأنه شخص بالخطأ على أنه عنيف أو محرض. ظواهر مشابهة من الإخفاء والرقابة شوهدت أيضا في «فيسبوك»

■ الخارج، المسائل الأساسية التي تشغل تغذية الاحتجاج العربي في الشبكات مثل الس بالمسجد الأقصى، والحرب في غزة، وهدم البيوت في المجتمع العربي، كانت وقت في مركز التصعيد الأخير، واعتبر إخلاء الفلسطينيين من بيوتهم في الشيخ جراح عرضا أنيا معبراً عن تكية 1948، وتحول إلى محرر لاحتجاج أوسع بكثير، واندماج الأحداث في نفس المكان الزمان أدى إلى اندلاع فعال وغير مسبوq. منشورات وصور وبث حي ما يحدث على الأرض مع «هاشتاغات»، لإنقاذ الفلسطينيين والشيخ جراح وغزة، تدفق بلا توقف من شرقي القدس وعن غير العربي إلى المتصفحين في الدول العربية، ومن هناك إلى أرجاء العالم.

■ إن الهاشغ «انقذوا الشيخ جراح»، أو «الحرية لفلسطين» تحولت إلى هاشتاغات سريعة الانتشار ووجدت المتصفحين الفلسطينيين والعرب في أرجاء العالم حول رواية مشتركة: الاحتجاج، ومشاركة القصص، والمطالبة بالتغيير وتجنيد الدعم. إن بطلات ناشيات ناشطات في الشبكات الاجتماعية، مثل مني الكرد من الشيخ جراح، أسمعن صوت جيل فلسطيني جديد، يعيش في إسرائيل وخارجها ويتابع ما يحدث في الشيخ جراح بصورة يومية عبر الشبكات، واعتقال الكرد في الأسبوع الماضي -ورن قصر- عزز مكانتها الرمزية.

■ بنفس الطريقة التي تم فيها توقف عنف الشرطة تجاه السنود في أمريكا، التي أشعلت حركة احتجاج تتجاوز الحدود ضد العنصرية والتمييز، هكذا أيضا تم توثيق عنف الشرطة ضد الفلسطينيين في شرقي القدس والوسط العربي والدين المختلطة، إذ حركة استيقاظ مؤيدا للفلسطينيين يتجاوز الحدود، والمشاركة اليومية للأحداث في باب العاومد تحولت إلى تريسند (موضة) في الشبكات الاجتماعية ورمز لنضال الفلسطينيين، وحازت على الاهتمام الدولي، صور تظهر فيها نساء وملسات ووهن بمشئين نحو الحرم بعد أن منعت قوات الشرطة الوصول إليه عبر شارع واحد، تحولت إلى رمز على المس بحرية العبادة للمسلمين وحركت نشاط مدني في أرجاء المجتمع العربي. الجيش الشاب الذي تعود على رؤية الواقع عبر

مروءة عربية لحكومة بينيت لايبند وأمنيات بالنجاح

نزار السهلي *

على ضوء مشهد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، الذي لا "يهجة" فيه، كان من المفترض، منطقيًا، أن تدرك السياسة العربية ومنها الفلسطينية، عدم الاحتفاء بالمتغيرات الشكلية للحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، ولا تلتفت إليها كما لو كانت في برج عاجي منخل عن الواقع، خصوصًا بعد تجربة مريرة من أوهام السلام والمفاوضات، ولكن ما حصل، وللأسف، ذهب في اتجاه مختلف.

* كاتب فلسطيني

في سلوان والشيخ جراح وباب العمود، تطيح بيهجة عربية مُذلة لأصحابها، وفي عواصم الابتهاج العلني، واقتضاح عملية التمييز السري المنطوي على دعم الاستبداد والطغيان، بدا معها السفور واضحًا، من تهنئة "بقيام إسرائيل" ومن أعيادها العبرية وأساطيرها التلمودية، ومن عجز ومخازن عسكرية وأمنية منشغلة بقتل مئات الآلاف في شوارع ومدن عربية، ومن الاعتراف بكل أشكال التزوير والنهب التاريخي لممتلكات أصحاب الأرض وتاريخهم ونعتهم بأوصاف مستعارة من قاموس المستعمر، تتزاحم أنظمة التصهين العربي نحو ما تبقى لها من إحيات مباركة السطو والعدوان التقليدي، كأنها قائمة مقدسة في شهامة الأنظمة المتصهينة

التمتمى العربي لحكومة "إسرائيل" بزعماء تحالف بينيت لايبند، بالتوفيق والنجاح، تعني مساندة للمشروع

النضال ومواجهة السياسات الاستعمارية الصهيونية في فلسطين، وعندما استعادت فلسطين رايتها في عواصم القارات الخمس كقضية تحرر وطني ضد نظام الفصل العنصري في إسرائيل، يحاول النظام العربي المتصهين أن يشكل لوبيًا من منظومته القمعية لمد شريان حياة جديد لإسرائيل التي ما تزال تحتل الأراضي الفلسطينية والعربية، وترفض الانسحاب منها، وتعلن صباح مساء رفضها "مباراتهم" للسلام بعدما مزقت كل أوراق أوصلو في وجه موقعها، فأى معايير ومفاهيم تحكم تفكير المهنتين لإسرائيل غير ذلك؟

المشهد العربي

في القدس، كان المشهد الآخر من المشهد العربي، ذلك المشهد العصي عن الترميز، حيث وقاحة الجريمة والعدوان

أهداف تهنئة أنظمة قمعية للاحتلال على انجاز "حكومته" المتمحورة على بقاء وابتكار طرق السيطرة والعدوان على الشعب الفلسطيني، وعلى إعادة صوغ ترتيبات أمنية وسياسية عربية وإقليمية، تساهم في إسقاط صيغة النضال الفلسطيني في خانة "الإرهاب" وإدانته، في استلهاهم قديم جديد للتصورات والخطط الاستراتيجية الأمريكية الإسرائيلية للمنطقة العربية المتمثلة بفعل الثورات العربية.

الخط السياسي الكفاحي

بعدما أكد الشعب الفلسطيني، مدى تمسكه والتفافه حول الخط السياسي الكفاحي في الساحة الفلسطينية، وظهر ذلك جليًا في المواجهات الأخيرة في كل مدن فلسطين التاريخية وفي القدس والضفة وقطاع غزة، لتأكيد التصميم على

عدها بمسيرة الأعلام الصهيونية باقتحام القدس والمسجد الأقصى، وبالعدوان المتواصل على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، يدرك أن البديهييات التي لم تتغير في أي حكومة إسرائيلية من التهوديد للأرض والبناء الاستيطاني ومصادرة المنازل والأراضي والعدوان والقتل والحصار وممارسة إرهاب الدولة، إلى عدم الاعتراف بالحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني والتي تشكل النقيض للناسف للفكرة الصهيونية.

الدبلوماسية العربية

ما تبقى من الدبلوماسية العربية أصبح عاجزًا بعد تعثر طويل، فمن يرى في التولية الحكومية لفتحالي بينيت ويائير لبييد، كفرصة لتهنئة المؤسسة الصهيونية الفاتحة

تعقيب

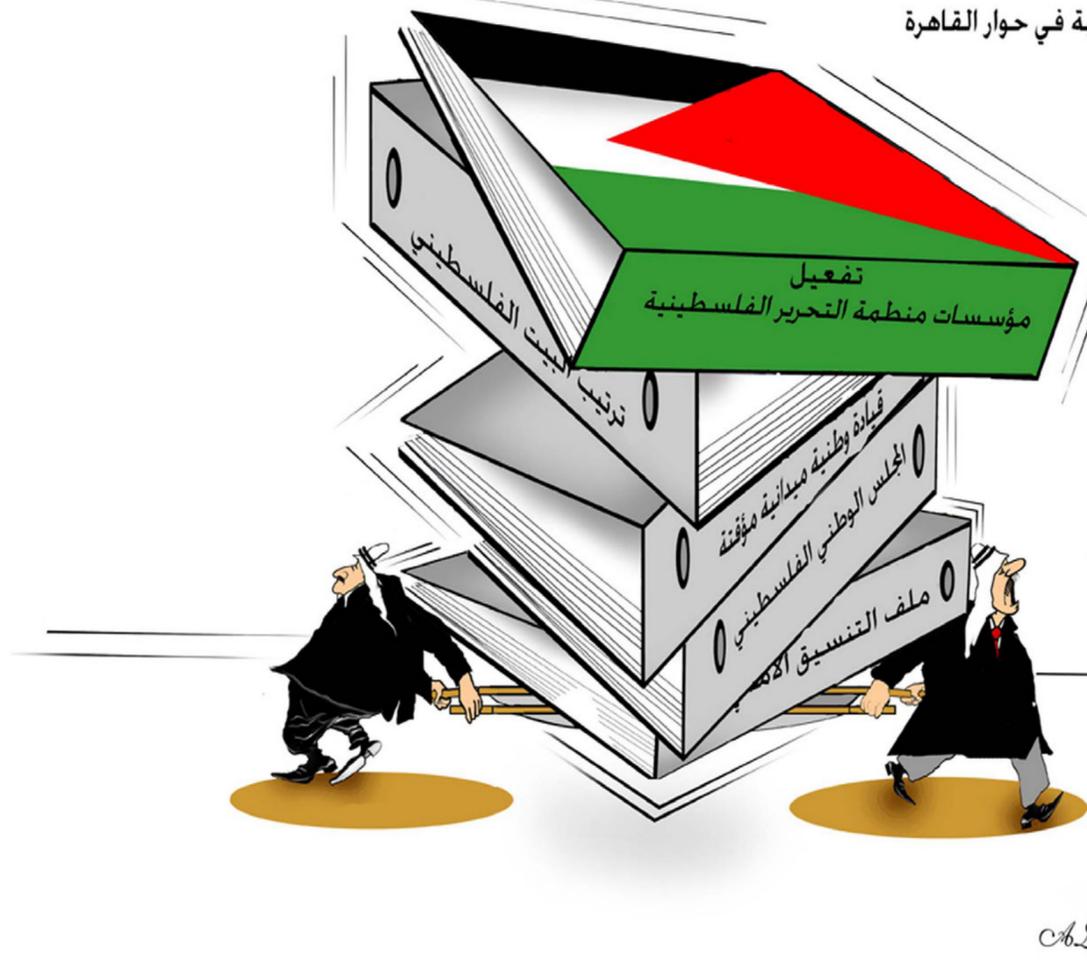
مقال واسيني الأعرج: الموت على حافة شط الأرواح

الواقع المعاش

مقالة رائعة، وقراءة مبنية على أسس نقدية متوازنة، الكاتب واسيني قدم قراءة متفاعلة مع الواقع المعاش، أخذًا وجهة نظر -أو لنقل هي حقائق تراكمية معاشة- الروائية آمنة الرميلى التي خلقت منها عالمًا مغايرًا لثيمة متداولة وليست بالجديدة، ملفًا نظرنا إلى اتباع الكاتبة آمنة أسلوب التحري المغاير عن ما اتبعته في رواياتها الأخرى ذات الطابع السياسي، من جانب آخر قوة الكلمات التي أكد بها الناقد أهمية ما تناولته آمنة يدفع بنا إلى الرغبة لقراءة هذا العمل الفني القوي الذي في مجمله هو صرخة في عالم لا يسمع إلا ما يرضيه ويمنحه استراحة كاذبة لضفير مخدوع نكر الكاتب في مقاله الإحباط النفسي والاجتماعي، تردى الأحوال المعيشية وتبار الإرهاب الدولي، نشوء المجاعات والنزاعات الحربية أدى بالشباب والشابات من الجنسين إلى اغتراب السذات وتصور الضفة الأخرى كمشروع الخلاص وتحقيق الذات مستشهدين بقوله "بول لانجوفان" نريد أن نعيش في الأنوار، أن تكافح في الأنوار، وأن نموت في الأنوار، لا كجسدان في عمق الأقبية، لكن المساحة الكبرى هي أنه هناك في الحقيقة مقبرة نهائية للآلوف منهم عادوا في توابيت عائمة، اغتراب في اغتراب وعليه فاختيار الكاتب والناقد والروائي واسيني الأعرج كان موفقًا.

صفية بلخير

الملفات العالقة والخلافية في حوار القاهرة



Ab.Lquds.co.uk

تعقيبا على مقال نزار بولحية: هل يتجه النزاع المغربي الإسباني إلى التدويل؟

تطلب المزيد، وهذا لا يتأتى لها، وستجد نفسها أخيرا مجبرة على الجلوس حول طاولة المفاوضات، والمغرب بالنسبة للعالم هو البلد الوحيد الآمن والمستقر في المنطقة.

محسن

المسيرة الخضراء

لا يعتمد المغرب إلا على مواطنيه. هكذا كنا ولا زلنا نعتمد على أنفسنا منذ فجر التاريخ، وخاصة بعد تأسيس الدولة المغربية على يد المولى إدريس الأول واستقلال المغرب عن الدولة العباسية في عهد هارون الرشيد. نحن نتبنى سياسة الهدوء والحوار في الغالب لكننا لا نسامح في هويتنا ووجودنا عندما نواجه الأخطار والأزمات، يكفي أن نشير إلى ملحمة المسيرة الخضراء التي حررت الصحراء المغربية، وظلت شوكة حادة ومؤلمة في حلق إسبانيا... لنا عروافة الدولة والحضارة والتنوع العرقي والثقافي في إطار الوحدة منذ القديم.

هيثم

والإسعاف)، وعندما نرى إسبانيا إيها تحاول الإحتواء بالإقتصاد الأوروبي، وعندما نستحضر موقف البرلمان العربي ومجلس دول التعاون الخليجي والبرلمان الإفريقي ومنظمة المؤتمر الإسلامي المتضامنة كلها مع المغرب، وعندما نستحضر الموقف المخزي لـ (البعوض) عندما نستحضر كل هذا لا بد أن نتأكد أن النزاع قد دول بالفعل بسبب رعونة إسبانيا وليس بسبب المغرب الذي يعرف جيدا أن عليه دائما أن يؤدي ضريبة الجغرافيا والتاريخ والمواقف المشرفة عبر التاريخ، وهو البلد الذي لا يتحدث كثيرا ولكنه يفعل كثيرا، وهو بذلك يفاجئ الأعداء والخصوم ويذهلهم ويثير إعجاب الأصدقاء وإلا هل كانت إسبانيا لتقيم الدنيا ولا تقدها لو كان الأمر يتعلق بتوتر علاقة مع بلد آخر غير المغرب؟

عبد المجيد - المغرب

طاولة المفاوضات

إسبانيا تعتمد على مساعدات الاتحاد الأوروبي، ونحنها الآن اقتصاديا يجعلها

تدويل الأزمة

ما ذهب إليه الكاتب من إمكانية تدويل الأزمة بين المغرب وإسبانيا، يدور في خلد السياسيين الأوروبيين. فقد قال عضو البرلمان الأوروبي خلال مداخلة لمناقشة المقترح الإسباني: "هل نحتاج أوروبا إلى حرب أخرى مع العالم العربي؟" وقال عضو آخر: "حكومة مدريد أساءت معاملة بلد عربي هو الأقرب إليها جغرافيا، وهو الأكثر اعتدالا واستقرارا في منطقة شمال إفريقيا". وقد تأكد هذا التخوف الأوروبي حينما خرجت مؤسسات ومنظمات إقليمية تعبر عن تضامنها مع المغرب، أقصد البرلمان العربي والبرلمان الإفريقي ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي.

أحمد حنفي - إسبانيا

طلب النجدة

عندما نسترجع صورة رئيس الحكومة الإسبانية وهو يلهث خلف جو بايدن في مقر الناتو، وعندما نتذكر كيف اتصلت وزيرة الخارجية الإسبانية بكاتب الدولة الأمريكي في الخارجية لطلب (النجدة)

كونه منصة أفريقية فريدة ومنفردة، وموقعا جغرافيا على أحد أهم معابر التجارة الدولية، ومن الخطأ اعتبار أمريكا خارج السياق، بل هي طرف أصيل في الأزمة إلى جانب المغرب، وهو ما يستوعبه الإتحاد جيدا.

المرابط

الصراع التاريخي

إنه امتداد للصراع التاريخي الطويل بين ضفتي البحر المتوسط منذ عهد الحروب بين قرطاج وروما والذي تحول فيما بعد إلى صراع بين المسلمين والصلبيين في حروب الأندلس ثم الحروب ضد الغزو الأوروبي لإفريقيا والحروب ضد الاستعمار.

لقد كان المغرب الأقصى قلعة منيعة في صد العدوان الأوروبي عدة قرون. وما هو ينهض من جديد للدفاع عن كرامة الشعوب المغربية والإفريقية المسلمة، كما دافع عنها في الماضي وله في ذلك خبرة طويلة.

المتوكل

الأطماع الأوروبية

الأزمة المغربية الإسبانية ليست وليدة الصدفة، هي مرحلة من صراع جيوسراتيجي ذي بعد اقتصادي محض، ولا يمكن فصلها عن الصراع التركي الأوروبي، أو الملف الليبي والأطماع الأوروبية، وقيلها الروسية، القاسم المشترك هو أن هذه الأزمات تطوق الإتحاد الأوروبي، إشارة العاهل المغربي أن المملكة ليست محمية لأحد كانت إيدانا من المغرب لتلقي عروض تحالف مبنية على علاقات محددة تتخذ من مغربية الصحراء محددات حاسمة فيها ..

الأزمة مع الإتحاد الأوروبي بدأت قبيل إيقاف التعاون القضائي مع فرنسا.... والمرحلة اللاحقة اتسمت بتقاسم الأدوار بين دول الإتحاد على المغرب إلا أن التنسيق كان واضحا، مع ملاحظة مهمة أن الإتحاد كان يقع في تناقضات أثناء موازنته بين مصالحه الاقتصادية ومطالباته الجيوسراتيجية، وهو ما شجع تحالفات المغرب الخارجية متمسحا

مضيق جبل طارق

المغرب يعمل على شعبه وقيل كل شيء على الله وعلى الأحرار، وهم في كل مكان حولنا، وحتى داخل الجزائر التي يحقد نظامها بشكل مرضي على المغرب، أوروبا تعرف قيمة مضيق جبل طارق ولن تجعل الأمور تصل إلى حد كارثي، ولم تصرح ولا دولة أوروبية واحدة خارج الإتحاد الأوروبي بتضامنها مع إسبانيا، وهم يعرفون ذلك أن هناك قوى كبرى تمنى موقع قدم في هذا المضيق المهم، ولهذا فإن إسبانيا لا تملك خيارات كثيرة، فالعالم كله لن يصدق أن المدينتين المحتلتين إسبانياتان. هل إسبانيا أقوى من الولايات المتحدة التي قطع المغرب اتصالاته معها وأوقف المناورات المشتركة بل زار ملك المغرب حينها الصين وروسيا وتركيا باعثا بذلك رسالة إلى الولايات المتحدة، فهل إسبانيا أقوى من فرنسا حينما قطع المغرب اتصالاته معها لمدة سنة حتى اعتدت؟ علاقاته مع إسبانيا التي هي اليوم أضعف من أي وقت مضى.

متتبع

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



علي الصالح



إذا كان رئيس الحكومة الإسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو هو فيروس كورونا الأصلي، فإن رئيس الحكومة الجديدة نفتالي بينيت هو الطفرة الجديدة، الأكثر فتكا. وتاريخه وتاريخ الكثير من أعضاء حكومته شوهدا حية على ذلك، ونذكر فقط بأسماء بعض هؤلاء الوزراء حتى لا ننسى أفعالهم وتاريخهم الأسود الملتصق بدماة الفلسطينيين، لاسيما الأطفال منهم، في الضفة وغزة. من هؤلاء الوزراء، على سبيل المثال لن الحصر، جدعون ساعر زعيم «أمل جديد» المنشق عن الليكود، ويقد إلى يمين نتانياهو، خاصة في ما يخص القضية الفلسطينية، وهو مستوطن ويعيش في مستوطنة الداد جنوب بيت لحم. زئيف الكين، العنصري ومواقفه متطرفة في ما يتعلق بالصراع الإسرائيلي العنصري، ويرفض كل الدولتين. الإسرائيلي شاكيد من حزب «يميننا» العنصري الفاشي الأكثر حداً وكريه للعرب، وفي وصف الأطفال الفلسطينيين بهـ«العابرين الصغيرة» واتهمت الأمهات الفلسطينيات بهـ«تربية أطفالهن ليصبحوا أشقاء للعنف» ودعت «لإبادة الجماعة» للشعب الفلسطيني.

بدون تواصل النضال

بزخم حقيقي مدروس،

وليس بردات الأفعال، فإننا

سنستيقظ من سباتنا على

واقع جديد لن نجد فيه

قدسا ولا أقصى

عبد الحليم قنديل*



ربما لم تعد من قيمة لكلمات تضاف في دفتر عزاء لبنان، فالبلد الصغير الجميل «يشرق» حرقيا بنص تقرير كارثي للبنك الدولي، وزيارات الوقود والأدوية والأغذية تعدت حدود الخطر، والشعب اللبناني نزل بأغلبه تحت خط الفقر، والبلد اللبناني لم تعد تساوي حبر طبعها، وعلك دفع ما يزيد على 15 ألف ليرة مقابل الدولار الواحد، ربما تزيد إلى 16 ألفاً وأنت تقرأ هذا المقال، وجليب الأطفال أصبح نادرا كلبن الصقور، لا يكاد أحد يجده، وإن وجده ففي مخازن تجار الدمار اللبناني، على طريقة اكتشاف 20 طن حليب فاسد في مخزن سري، صار حديث المنكين في بيروت، بعد أن كاد الجوع ينهش عظام الأطفال بعد الكبار.

ولا تنسى من فضلك عن أي حرب عصفت بلبنان، فقد صارت الحرب الأهلية اللبنانية تاريخا بعيدا نسبيا، وانتهت قبل أكثر من ثلاثين سنة، ولم تحلم لبنان، رغم ضحاياها البالغين أكثر من 120 ألفا، عبر 15 سنة من القتال بين عامي 1975 إلى مطلع عام 1990، قبل بعدها أن الوشام حل محل الصدام، وإن «اتفاق الطائف» 1989 أنهى ما كان، وأن الطبقة السياسية اللبنانية توافق على

كانت روما تحترق

وحارقها نيرون يتسلى

بعزف الموسيقى، وقادة

لبنان مشغولون اليوم

بضمان امتيازاتهم، بينما

لبنان يحترق

عادل صبري*



بعد أيام قليلة، من إعلان الحزب الشيوعي الصيني نهائيا شهر مايو الماضي، تدشين سياسات جديدة تسمح للزوجين بالإنجاب حتى ثلاثة أطفال، أسرعت وكالة الأنباء الصينية الرسمية «شينخوا» بجمع الاستطلاع رأي الجمهور حول مدى إمكانية الالتزام بتلك التعليمات، التي أصدرها الحزب. لم يكن هدف الوكالة إعلام الناس بالخبر، أو قياس رضى الجمهور بتعليمات صادرة من أعلى سلطة في الدولة، بل ما أن تستفيد من الزخم الدائر حول القرار، في وسائط التواصل الاجتماعي الصيني وخارجيا على الفيسبوك، بعد أن شرعت المنصات الإعلامية الصينية بالتوسع في التواجد محليا ودوليا، في تحد واضح لإعلام الغربي.

كان السؤال مباشرا: هل أنت مستعد لأن يكون لديك 3 أطفال؟ لو طرحت وكالة الأنباء هذا الاستطلاع منذ سنوات، لحظت بمئات الملايين من المشاهدات دفعة واحدة، ولكنها لجأت إلى حذف الاستطلاع من موقعها خلال ساعات من ظهر يوم 7 يونيو الجاري، بعد أن صعدت حجم التعليقات التي أطلقها الجمهور، فقد صعد على الاستطلاع 22 ألفا خلال دقائق، قال 20 ألفا منهم «لا نريد أطفالا»، زاد الأمر حدة بعد أن علق الناس بقولهم «أف» وكانت تعبيرات التآفف الجامعا مرافقة لقول بعضهم بفضل الأطفال على ولادة الأطفال.. إذا كانت الحكومة تريد المزيد من الأفعال، فعليها أن تزج عندهم بتعليمهم.

دعنتي هذا الموقف إلى التواصل مع زملاء صينيين كثيرين،

انتشار ظاهرة « الامبراطور

الصغير دفعت الحزب

للسماح للأسرة بولادة

طفلين بلا ضوابط تماما

أفيغدور ليريمان زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» طالما هدد بتدمير السد العالي في حال قدمت مصر الدعم للفلسطينيين.. وقال خلال انتخابات 2015، إن «العرب غير الموالين لإسرائيل يستحقون قطع الرأس بالفأس»، ويصر على تمرير قانون في الكنيست يسمح بإعدام الأسرى الفلسطينيين الدائنين بقتل إسرائيليين، ويبقى كبيرهم بينيت سيد الفاشيين والعنصرين، فيذا فعلا جاء من تحت إبط نتانياهو وترى وترعرع سياسيا مع يديه، فقد عمل مديرا لحملة الانتخابية، واحتل الكثير من المقائب السياسية والوزارية في عهد نتانياهو، كان آخرها وزير الحرب، وتفق على رايه في التطرف والإجرام، فيبينت هو من تفاخر علنا بقتل العرب، واستعدادا لقتل المزيد، فقال من على منصة الكنيست «قلت أنا شخصيا عددا كبيرا جدا من العرب خلال حياتي، ولا توجد لدي أي مشكلة في مواصلة قتل العرب.. يجب قتل الإرهابيين الفلسطينيين، وليس إطلاق سراحهم»، ومن أقواله أيضا «الضفة الغربية ليست تحت الاحتلال، لأنه لا تكن هناك دولة فلسطينية هنا»، وبينيت هو من يتبنى خطابا دينيا يمينيا قوميا فاشيا عنصريا متشددا، وبينيت يؤيد الاستيطان بشدة، كما يؤيد خطة ضم أجزاء من الضفة الغربية إلى دولة الاحتلال، ويغير من أسس المعارض لقيام دولة فلسطينية بأي شكل من الأشكال.

فلا تتفعلوا كثيرا بهـ«حكومة التغيير»، وتعملوا كثيرا عليها، فستسفر على خطى حكومة نتانياهو، إن لم يكن أكثر تطرفا، فليكون قراراتها تثبيت قرار السماح بمسيرة الأعلام الاستفزازية الاستيطانية الصهيونية في القدس الشرقية المحتلة، الداعية إلى قتل العرب، التي اضطرت حكومة نتانياهو لإلغائها في 10 مايو 2019 بعدما صدقت المقاومة وعدها، ودكت أولى صواريخها اطراف القدس الغربية، وإن محطات هذه الحكومة وقراراتها المتعلقة بالفلسطينيين داخل الخط الأخضر، وفي الضفة الغربية والقدس المحتلة، قرار تمديد العمل بقانون المواطنة العنصري، الذي يمنع كل من الفلسطينيين من الضفة الغربية، المتزوجين من داخل الخط الأخضر وما يتطوى عليه مثل هذا القانون من طلع وعصيرية، يطال نحو 45 ألف أسرة، وقد لا يتنج هذا المشروع بفعل نواب المعارضة بقيادة نتانياهو، الذين يريدون إسقاط الحكومة.

وفي صفة خاصة موجهة إلى رئيس القائمة العربية الموحدة عباس منصور، الذي لولا دخوله في الائتلاف

اقتسام الحكم، وبصورة معدلة قليلا عن قواعد «الميثاق اللبناني» عقب خروج الائتلاف الفرنسي عام 1943، إذ ظلت العلة الطائفية نفسها على حالها، وإن علا قليلا كعب رئيس الوزراء «السني» على صلاحيات رئيس الجمهورية «الماروني» بينما ظل رئيس مجلس النواب «الشيوعي» هو نفسه منذ ما بعد «الطائف» فقد احتكر نبيه تيري المنصب منذ عام 1992.

وتعاقب رؤساء جمهورية لبنان من المارونيين، في حين برزت «الحزبية السياسية»، كبيت مرجعي لأهل السنة، ونجح الصيداوي رفيق الحريري في عمليات إعادة إعمار وتاهيل إلى أن اغتيل في 2005، وخرجت القوات السورية من لبنان، ودارت حرب 2006 بين جيش الكيان الإسرائيلي وحزب الله في 2006، ولم يتوقف الحديث عن الفساد يوما في لبنان، ولا عن البراء المفرغ لأمرأ الطوائف وأسرهم والتابعين، لكن الأمور كانت تضي في ما يشبهه السلاسة، وبلا ملامسات عنيفة لا تنتهي، وظل لبنان بلدا للنور والحريات ولامتغيبات والعلوية، والخبايات، وكانت المنطقة كلها ترى في لبنان مرآتها الحقيقية، وظل وجود الدولة اللبنانية هشا وأقراصيا أغلب الوقت، لكن حياة الناس العاديين كانت تدش في يسر معقول، وظل صخب الليرة اللبنانية ثابتا على نحو مذهي، من بداية تسعينيات القرن العشرين، ظل الدولار الواحد يساوي 1500 ليرة لبنانية، إلى أن توالى زلزال الانهيارات في السنوات الأخيرة، وانزاح الغطاء عن الجحيم الذي يحرق أغلب اللبنانيين اليوم، وصار رئيس الجمهورية نفسه يهتف بحياة جنيم، ولا يعد اللبنانيين سوى بالزيد من نظي تارها، ومن دون أن يفكر الرئيس ميشيل عون يوما بالاستقالة، ولا حتى يترك الفرصة لغير، ولا تسهيل مهمة سعد الحريري في تشكيل حكومة، كلفه بها مجلس النواب قبل شهرين طويلا، وأعاد تأكيد التكليف قبل أسابيع، ومن دون أن يحدث أدنى تغير في عناد عون، الذي يصر على حجز أسماء وزارات بعينها لفريقه الماروني، بينما يرد الحريري عليه عنادا بعناد، ويعلم أنه لن يشكل الحكومة بالطريقة التي يريدها عون وصهره جبران باسيل، وأنه ماض في تشكيل حكومة كفاءات فنية مستقلة، مع حفظ التوازن الطائفي، ورغم وقف الحمال «المال»، وتهاوي الوضع اللبناني إلى قاع الكارثة، فلا يفكر الحريري بدوره في الاعتذار عن المهمة شبه المستحيلة، ولا تنصحه بالاتذراء «دار الإفتاء السننية» ولا مجمع رؤساء الوزارات السابقين، ورغم الدعوة لإضراب عام، فقد لا تتشكل

إذا كان نتياهو الفيروس فبينيت الطفرة الأكثر فتكا

الحكومي، لما رأت هذه الحكومة النور، لا تنوي الحكومة احترام التزاماتها لبركة، خاصة في موضوع هدم المنازل في النقب، وحسب يائير معيان، مدير عام سلطة تطوير النقب وتوطين البدو، فإن وقف الهدم بالنقب، هو أحد مطالب القائمة العربية الموحدة الرئيسية، إن يتم وسيستمر الهدم كالمعتاد، وأن لا معنى لاتفاقات الحكومة الجديدة مع رئيس القائمة «الموحدة»، وقال «قوات إنفاذ القانون ستستمر بالعمل كالمعتاد، والاتفاق مع منصور عباس ليس له أي تأثير في النقب، لأنه لا يتضمن «البناء الجديد»، وكل موضوع الهدم متعلق بالبناء الجديد في النقب، ولذلك لا يوجد للاتفاق أي تأثير في النقب»، وينص برنامج الحكومة الجديدة، على ما يسمى تعزيز موقع مدينة القدس عاصمة لدولة إسرائيل، من خلال نقل جميع مقار الوزارات وأقسامها والمؤسسات الحكومية إلى المدينة»، وأقر النقب، ولذلك لا يوجد للاتفاق أي تأثير في النقب»، وينص برنامج الحكومة الجديدة، على ما يسمى تعزيز موقع مدينة القدس عاصمة لدولة إسرائيل، من خلال نقل جميع مقار الوزارات وأقسامها والمؤسسات الحكومية إلى المدينة»، وأقر للحكم في فترة «بعد نيل الثقة».

وجدير بالذكر أن الاتفاقية العامة للاتلاف الحكومي التي وقع عليها عباس باسم «القائمة الموحدة» تشمل في الأساس، بندا يقضي بتوسيع وتوطيد الاستيطان في القدس المحتلة، ويندا آخر، يوحي بنية الحكومة فرض ما تسمى «الخدمة المدنية» على العرب.

وإذا كان هناك ما يمكن وصفه تجاورا بالإيجابي، بمجيء هذه الحكومة هو إقصاء نتانياهو بعد أكثر من 12 عاما متواصلة للحكم، وهذه «الفرحة» تعكس مدى «قرنفا» منه، ومن سياساته، وما قد يعكسه حيله سلبيا على أنظمة التطبيع العربية، لاسيما الخليجية، وفي مقدمتها نظام محمد بن زايد في إمارة أبوظبي، الذي يمكن أن يكون أكثر الخاسرين، وإن كان سفيقه وزير الخارجية، أول الماركين للحكومة الجديدة، ربما ليؤكد أن دولة الإمارات دوما تحتل المرتبة الأولى في كل شيء فعله، حتى في المباراة، كما فعلت في موضوع العمل مع المستوطنات، واستيراد منتجاتها في مخالفة صراحة للقانون الدولي والعربي وقرارات الأمم المتحدة.

والشيء بالشيء يذكر، فإن الإمارات المركز الأول الذي لا ثاني له عربيا، في إرسال طالب للدراسة في جامعة إسرائيلية وهو، منصور المرزوقي، وانذر اسمه حتى يبقى

مغمورا في قائمة العار، وتبوات أيضا المركز الأول في زيارة

لبنان الذي كان

حكومة قريبا، إلا إذا حدثت معجزة، أو تغير مزاج المحاربين، على نفوذ زعماء الطوائف، فقد كانت روما تحترق قديما، بينما حارها نيرون يتسلى بعزف الموسيقى، وبادع لبنان الطائفون منشفولون بامتيازتهم الطائفية، بينما لبنان كله يحترق، في ما لا يزال نبيه بري لعبة «تطوير الزوايا» كما يقولون في لبنان، فنيبه بري لا يكن شعورا طيبا لعون، ثم جاء عن الأخير ليزال رسميا حليفًا لحليف بري الشيعي الأوفى الأوقى «حزب الله».

تعم، نكية لبنان اساسا في قاداته الطائفيين، وهم لا يقبلون التغيير ولا التديل، إلا أن يرثمهم الأبناء أو الأصدقاء، وقد توقفوا على خراب بلد كان مثاقفا زاهيا، و«شظفوا» من موارده فوق ما استطاعوا، وتروعه يغرق عبر سنتين طويلة في بحر الديون، وكانوا يضيفون إلى الديون ديونا لالإلحاء بدمورا العجلة، إلى أن بلغت الديون في حجمها ضعف الناتج القومي الإجمالي، وحين جاء وقت الاكتشاف، في حجمها كثير من صنادير الإفراض والنعوت الخارجية، بل لبنان كان تحول إلى مهكل من عظام، لم يتوقف الطائفون عن امتصاص ما تبقى فيها من رمق و«برق»، ثم جاءت كسوة مرصاة من صنهم، كإفجاسر برقا بيروت، لتنتهي حياة المساء، وتهدم ثلث مباني العاصمة، وتضيف إلى التزيف صديدا طافحا، وتجلب خسائر جديدة بنحو 15 مليار دولار، في سي بلد كان كل ناتجه القومي الإجمالي 55 مليار دولار، ثم انكش إلى 33 مليار دولار في عام 2020 وحده، ويتوقع البنك الدولي كاشفاه مع نهاية 2021 بنحو عشرة في المئة إضافية، في واحد من أسوأ ثلاثة انهيارات اقتصادية في الدنيا كلها طوال المئة والخمسين سنة الأخيرة، بينما تتظاهر اتهامات متبادلة بالفساد والنهب، وصلت في تقديرات دولية إلى نزح نحو 300 مليار دولار في الثلاثين سنة الأخيرة، ناهيك ما التدمور شبه الكلي لمراقق المياه والكهرباء وغيرها، وشجع إمدادات الوقود والدواء والغذاء، وتهدى كل شيء مع المخدرات بين الحدود السائبة بين البحر وجوا، وتوالي موجات الفساد بالائتلاف في الصديليات، ومنافذ البيع على عوة حليب، ومن دون أن يتفحظ طربك سالك، ولا إعادة تنظيم النظام الطائفي المهترئ، ولا إلى تخوير، طابقت له انتفاضات اللبنانيين منذ ثورة 17 أكتوبر 2019، التي حملت ببناء نظام وطني جامع بديل عن محاصصات الطوائف، لكن الحلم لم عصيا على التحقق، وواجهته الطبقة الطائفية بنشر الاتقانات الدينية والمذهبية، وبتكديس الثروات المسروقة في جيوب

وقد نجد لكينس في مستوطنه موعدين عليت غرب رام الله، وتبرعت بسبخاه له.. وسفيرها في تل أبيب كان أول سفير يطلب مباركة أحد الحاخامات، لكن كل هذا التعلق من محمد بن زايد وزميرته قد لا يفيد به شيء، بعد أن كشفت صحيفة إسرائيلية، عن وقوع أول احتكاك بين حكومة بينيت وأبو ظبي، جراء قرار لوزيرة البيئة الإسرائيلية الجديدة نمار زنديبرغ من حزب ميرس اليساري، طلبت فيه إلغاء مذكره النقاوم بالتعاون لنقل النفض الخام والمنتجات النفطية من الخليج إلى الأسواق الغربية، عبر خط أنابيب إلى إسرائيل، وعزأؤنا لئن زاد أنه لا يسدوم إلا الدائم، هذا لا يعني القبول إن العلاقة مع إسرائيل قد تدهورت، أو قد تنتهي ولكنها لن تكون كما كانت عليه في عهد صديقه نتنياهو.

واختمت بقول الطران عطا الله حنا «نحن لا نتوقع تغييرا في إسرائيل لأن الذي يحكم هناك، هو العقليبة الصهيونية العنصرية الإقصائية المهيجة، التي كانت سببيا في كل ما حل بشعبنا من نكبات ونكسات، أما الذي يجب أن يتغير فواقفتنا

الفلسطيني والعربي»، وأضيف أن واقع الحال يؤكد أنها حكومة للتوسع الاستعماري الاستيطاني، وحكومة لضم المنطقة «ج» وحكومة لتسريع استكمال مشروع تهويد مدينة القدس وطمس معالمها الوطنية الفلسطينية والتاريخية الإسلامية والسجحية، وتكريس ضمها وتحويلها إلى عاصمة لدولة الاحتلال، وما كان يتوقع أن تأتي تشكيلة الكنيست الجديدة مشروع تهويد مدينة القدس وتبقى الكرة في الملعب الفلسطيني لجميع لاعبيه من يسار إلى يمين ومن ديني إلى علماني، وسياساتهم الحالية والتعامل مع الأوضاع بردات الفعل، التي تنتهي بانتهاء الحدث، وهذا لن يحقق تقدما في قضيتنا الوطنية، وهذه السياسات هي التي أوصلتنا إلى الأرق الذي نحن فيه، فبدون إعادة النظر في جميع هذه السياسات والمخططات واساليب النضال لواجهة الاستيطان والتهويد في الضفة والقدس والحصار المفروض على قطاع غزة منذ 14 عاما، وتواصل النضال بزخم حقيقي وهجومي مدروس، وليس بردات الأفعال، فإننا سنستيقظ من سباتنا على واقع جديد لن نجد فيه قدسا ولا أقصى ولا مناطق «ج» ولا ما يحزؤون.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

جيفري والجولاني...

غزل متبادل

أم مصالح متبادلة؟

وائل عصام*



المقابلة المولوة لجيمس جيفري المبعوث الأمريكي إلى سوريا، التي نُشر نصحها الكامل مؤخرا، تضي مزيدا من الجوانب في التفكير البراغماتي السياسية الأمريكية.

وأهمها في رأيي، التعامل مع الطرف الناقد والمهيم، وإن لم يتفق معها فقيما أو أيديولوجيا، في منطفة لا وجود حقيقي فيها لمنظومة الدولة، بل لولا رابط ما قبل الدولة. يبدأ جيفري حديثه محاولا التخفيف من صفة الإرهاب على «تحريр الشام» بوضعها في منزلة بين المنزلتين، باعتبارها قد تستخدم الإرهاب كعمل تكتيكي في سبيل هدف سياسي، وليس إرهابيا بحتا، وإن كان هذا التوصيف يمكن أن ينطبق على تنظيم الدولة، لو نظرنا له في إطار النزاع الأهلي، حيث يستخدم جميع الأطراف أعمالا إرهابية للانتصار، في نزاع محلي في جوهر.

يقول جيفري «هناك مجموعات إرهابية بحتة، لطلما كانت «القاعدة» جماعة إرهابية بحتة، كانت داعش في الغالب جماعة إرهابية خالصة، بالتاكيد في سلوكياتها، لأنها كانت مثل أكثر الجماعات الإرهابية التي رأيناها على الإطلاق، ولكن هناك مجموعات حزب الله وفيلق القدس وحزب العمال الكردستاني، التي تكون عادة قوى مقاومة، أو حركات تحرير، أو أشياء أخرى تستخدم الإرهاب أحيانا كتكتيك»، ويشبه جيفري «تحريр الشام» بحزب العمال الكردستاني في أكثر من مناسبة، فهو أول يبراه يرتكب الإرهاب في سبيل نزاع لإسقاط نظام معاد، «على الرغم من أنهم كانوا فرعا من القاعدة إلا أنهم كانوا يركزون بشكل كبير على الإطاحة بنظام الأسد، تماما مثل حزب العمال الكردستاني، فهو مهمم بالإطاحة بحكم الدولة التركية في شرق تركيا، وهم سيستخدمون في بعض الأحيان أشياء تتجاوز الخط إلى ما نسميه الإرهاب، كتعمد إصابة أشخاص غير مقاتلين، أو جنود في حافلة بدون أسلحة، وهو «سرة» على النشاط، سأضهم في تلك الفئة».

ويقارن جيفري في مقابلة لافته بين ضحايا الأعمال العسكرية السعودية وضحايا تنظيم «تحريр الشام» المصنف إرهابيا في الولايات المتحدة، ليصل بالنتيجة إلى أن ضحايا الجولاني أقل من ضحايا السعودية في حرب اليمن، ليخلص باعتبار أن ليس المهم ما نواياك بل ما هي النتيجة». ويقارن جيفري بين النصر عام 2015 عندما استهدفت القرى العلوية، وتصريح الجولاني المؤيد لذلك، وهجمات الصحبي الجمهوري الأيرلندي، وبعد ما يقفها بالهجمات الإرهابية يقسرها بأنها نوع من «ملاحقة المؤيدين الأقوياء للطرف الآخر».

المحاور الأخرى، تضمنت حديثا عن كيفية اضطرابه للاختيار بين أفضل السببتين، إذ يصف الجولاني بأنه «الخيار الأقل سوءا» ويبرر ذلك، «لأن هيئة تحرير الشام قوة قتالية فعالة ضد الإرهابيين الحقيقيين، وقوة قتالية فعالة ضد الأسد» حسب تعبير جيفري الذي يوضح أن الإدارة الأمريكية كانت تضطر لإدخال مساعدات لإدلب رغم علمها بسيطرة الهيئة عليها، فالامر متعلق بتجنب انتصار الأسد، إذ يرى جيفري أن «فوز الجانب الآخر هو الشيء الوحيد قبل كل شيء، الذي أردنا تجنبه لمنع الطرف الآخر من الانتصار في سوريا – أي الأسد والإيرانيين والروس». وهكذا فإن تنظيم «تحرير الشام» في نظر جيفري يمثل وأقعا على الأرض ويشبهه بسيطرة حزب العمال الكردستاني، وهو «الخيار الأقل سوءا» بالنسبة له في منطفة تسودها الجماعات والروابط ما قبل الدولة، «عندما لا يكون الوضع طبيعيا للدول الوطنية والمعايير الدولية والسلوك الدولي، ينتهي بك الأمر مع مجموعات مثل هذه، التي تفعل أشياء لا تحبها، ولكن يوجد الأشخاص الذين يتعين عليك التعامل معهم لتجنب أشياء أسوأ».

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

الإدارة الأمريكية

كانت تضطر لإدخال

مساعدات رغم

علمها بسيطرة الهيئة

عليها، فالأمر متعلق

بتجنب انتصار الأسد

*كاتب مصري

هل تنجح الصين في مواجهة الامبراطور الصغير؟

ظلمين داخل الأسرة، إذا كان أحد الوالدين وحيد أبويي. ورغم تجاهل المبراطور الصغير مقترحات اللاديين تبضع فاتح غصو المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني عام 2009، بأن «تدخل الدولة في حرية الإنجاب، باعتبارها تتناقى مع الطبيعة» إلا أن انتشار ظاهرة الامبراطور الصغير المدلل، داخل المجتمع الصيني هي التي دفعت الحزب عام 2015 إلى السماح للأسرة بولادة طفلين بلا ضوابط تماما.

أقلقت ظاهرة الامبراطور الصغير المجتمع بأسره، فقد نشأت أجيال «الطفل الواحد، على مدار 35 عاما، حيث أصبح الطفل مدلا من والديه والأجداد، فكل يعمل على توفير سبل الحياة الرغيدة له، من أجل تعليمه ورفاهيته، وانتشرت بين جيل الامبراطور الصغير الكثير من الصفات السلبية الألائتية والانطوائية، والنزعة الاستهلاكية، مع كراهية العمل وتحمل المشاق، ونشأت تجمعات الشواء، وكثرت روابط راضي الزواج طلبا للاستمتاع بالحياة والرفاهية الاقتصادية، كما وجدت الحياة الرغيدة له، من أجل تجمعه ورفاهيته، وهذه الظاهرة تعرف بهـ«1-2». أثرت هذه الأفكار على أجيال عصر الطفل الواحد، مع ذلك وجدت سياسة الطفلين صدى مع تطبيقها عام 2016، حيث زال عدد السكان بمعدل 12.9 مولود لكل ألف نسمة عام 2000، حيث بلغ عدد المواليد نحو 17.8 مليون طفل، ثم ما لبث أن تراجعت نسبة الزيادة في السكان في الأعوام التالية، ويتوقع أن يقل عدد المواليد عام 2028 عن 8 ملايين طفل، وفي الوقت نفسه ستنخفض عدد النساء في سن الإنجاب بين 23 و30 سنة بمعدل 40%، مع انخفاض نسبية الضموية لديهن بسبب تناول الأدوية المانعة للحمل وتكرار الإجهاض، تناقص أعداد المواليد بسبب معضلة كبرى للحزب، لأنها تهدد مكانة

*كاتب مصري

هشام جعيط والإنذار المبكر: الوصوليون وصلوا...!

مالك التريكي*



■ بعد التخرج من مدرسة المعلمين العليا الباريسية المرموقة، التي أنجبت أمثال سارتر وريمون أرون وبول نيزان وميشال فوكو، اصطف هشام جعيط فور عودته إلى تونس، عام 1967، باستفحال ما وصفه بهالديماغوجية في أبتع مظهرها (..) فالحزب الواحد كان محكما قبضته على البلاد، والناس يعيشون تحت وطأة الخوف، والرأي المعارض أو المخالف ممنوع تماما، عاودنا نشر جعيط، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى مطلع هذا الشهر، سلسلة مقالات عميقة في مجلة «الفرع» كان من بينها مقال عن ظاهرة الوحي استرعى، وجدته وجرأته، اهتمام قارىء نابه هو الحبيب بورقيبة. وقد تبين، بعد أكثر من ثلاثين سنة، أن ذلك المقال لم يكن رمية في الظلام وإنما كان نواة لبحت خطير سوف يصدر، من عام 1999 حتى 2015، في ثلاثية وإزنة بعنوان «في السيرة النبوية».

كما أتيح لجعيط أن يثبت من الإذاعة الوطنية أحاديث فكرية أعجب بها بورقيبة فأوصى اللجان الثقافية في الحزب الحاكم بدعوة هذا المثقف الشاب إلى أنشطتها وندواتها. في أثناء نشر جعيط، في جون أفريك، مقالا لا يزال دولته مسموعا في تونس إلى اليوم، كان، حسب قوله، «مقالا صحافيا غفاليا، انتقد فيه تجاهل أنظمة العالم الثالث لصالح شعوبها وإغراقها بلذاتها في البيروقراطية والانتهازية والتخلف. وكان عنوانه الأصلي: الوصولية والتخلف، لكن التبشير بن بحدت، فطن، بذكائه الصحافي الواد، إلى فعل القنبلة الذي ينطوي عليه المقال، فوسمه بعنوان له صلصلة الناقد: الوصوليون وصلوا...! وإذا بتلك العبارة، بما فيها من دق السخرية الحزينة، تقترن منذئذ باسم هشام جعيط وإذا بها تصير إحدى أشهر أمثولات الثقافة السياسية في تونس. ورغم أن بورقيبة أدرك أن المقال ينتقد نظامه، وربما شخصه هو، فإنه استقبل جعيط بعيد ذلك في مكتبه الخاص وتحادث معه في تاريخ الحركة الوطنية. صحيح أنه باعته قائلا «أعلم أنك كتبت مقالا روي أن بورقيبة قال بعد ذلك في مجلس الوزراء: «عندنا شاب جيد، دعوه يكتب».

وفي أعقاب قمع الحركة الطلابية التي اندلعت عام 1968 واستمرت حتى 1969، والتي كان جعيط من مسانديها هو وزميله المؤرخ محمد الهادي الشريف، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى أوائل هذا العام، تخوف من أذى وزير الداخلية الطاهر بلخوجة، فقرر العودة إلى فرنسا للتحقق للبحث. تلك هي الفترة التي شهدت صدور أول كتب جعيط: الشخصية العربية الإسلامية والمصير العربي (1974) و«نحن وأوروبا» (1978). وهذان الكتابان كافيان، في رأبي، لتكريس مكانته مثقفا مجليا في مضمار الفكر التاريخي العربي. الكتاب الأول لأنه لا يزال معاصرا، ومحاسرا، لنا بأسئلة صبرية لم يحدث، منذئذ، أن طرح بمثل ذلك المبلغ من الصفاء. والثاني لأنه أول طرح عالي الثقة طارف النظرة بطرح مؤرخ عربي في أواسط الستينيات والثمانين والغربيين. وليس أدل على قيمته الفكرية من أنه نال إعجاب شيخ الفلسفة التاريخية والفكر السياسي ريمون أرون.

إلا أن نجاح الكتب اللاحقة قد جنى على هذين الكتابين الباكين فصارا شبيه مسننين. حيث أن جعيط صار معروفا لدى الجمهور القارىء بكتب الكوفة: نشأة المدينة العربية الإسلامية؛ والفنعة؛ جدلية الدين والسياسة في الإسلام المبكر؛ وثلاثية السيرة؛ وأزمة الثقافة الإسلامية الخ. بل إن نجاح هذه الكتب قد جنى أيضا على كتاب تاريخي هام هو «تأسيس الغرب الإسلامي» الذي يضم دراسات نشرت بالفرنسية في دوريات تاريخية واستشرافية، إضافة للفصل المتميز الذي ساهم به جعيط في الجزء الثاني (من 4 أجزاء) من الكتاب الجماعي عن تاريخ تونس العام (مع محمد الطالبي، وفرحات الدشراوي، وعبد المجيد نوبب، ومحمد علي مريباط وفوزي محفوظ). ومثلا اقترن اسم جعيط في عهد بورقيبة بمقال جريء، فقد اقترن في أول عهد بن علي بمقال أشد جراءة. حيث تصدى في مجلة ريبالي، يوم 16 سبتمبر 1988، لتحديد «بقع الظلم» أو العتمة، أي إرهابيات المنزلق الاستبدادي الذي يكرن نظام انقلاب 7 نوفمبر 1987 بالانسياق عليه رغم كل شعارات التغيير الديمقراطي و«لا ظلم بعد اليوم» وكثرة الثرثرة المصنعة لأدان عن دولة القانون وحقوق الإنسان. وبالطبع أطلق عليه النظام بواقفة هجموا وتشتوا، وشنت عليه جريدة لورنوفو العدوان في مقال هجائي ذي عنوان سينمائي: اصمت لما تتكلم. وهذه عبارة زجر تهكمي راجت في الثمانينيات لأنها كانت عنوانا لخميل إيطالي -فرنسي شهير تدور أحداثه في تونس. عندما حظيت بمقابلة هشام جعيط ومحاورته في بيت الحكمة في قرطاج، أدركت أن في وجدانه صلة وثقى بين متعابدين: «في المنكش الأكاديمي الصارم ودوام الانتماء بالاشئان العام» (كما وجدت في وحدة التنبيه بين ذاته وكتاباتهما مصداقا لقول الأقدمين: الأسلوب هو الشخصية (بل الشخص ذاته)).

رئيسة التحرير:
سناء العالول
رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والإعلان
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6- حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassan - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيا استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

واللبنانيون هذه السواد المدعومة لصالح نظام شاراك على مدى عقود في معظمه. في هذا الجو «القيامي» الذي يتهدد بانتهار البلد بأكمله يتركز مشهد «الصراع» السياسي الحالي في لبنان على محاولة الرئيس ميشال عون ضمان تركيبة يسيطر بها على الحكومة المقبلة ليضمن تعويها أو الانقلاب عليها لتأمين توريث صوره جبران باسيل الرئاسة من بعده، وكانت آخر فصول هذا الموضوع إعلان الاتحاد العام للعمال في لبنان تطاهرة للاحتجاج على الأوضاع الاقتصادية، وهي تطاهرة تم تجييرها لصالح الزعامات السياسية التقليدية، وشاركت فيها الأحزاب المتنازعة على الحكومة والسلطة وعلى دولة تنهار ويلد يتلاشى، وهو ما جعل اللبنانيين يعلقون على تلك الاحتجاجات بالقول إن النظام يتظاهر ضد الشعب.

ولكي تزداد الكوميديا السوداء كلاحه وإظلاما كان لافتا إعلان السلطات اللبنانية عن إحباط تهريب مليون دولار مزيف من لبنان إلى تركيا، وضبط شحنة كبيرة من حبوب مخدرات الكتانغون معدة للتصدير إلى السعودية، وهذا مدي عقود في معظمه.

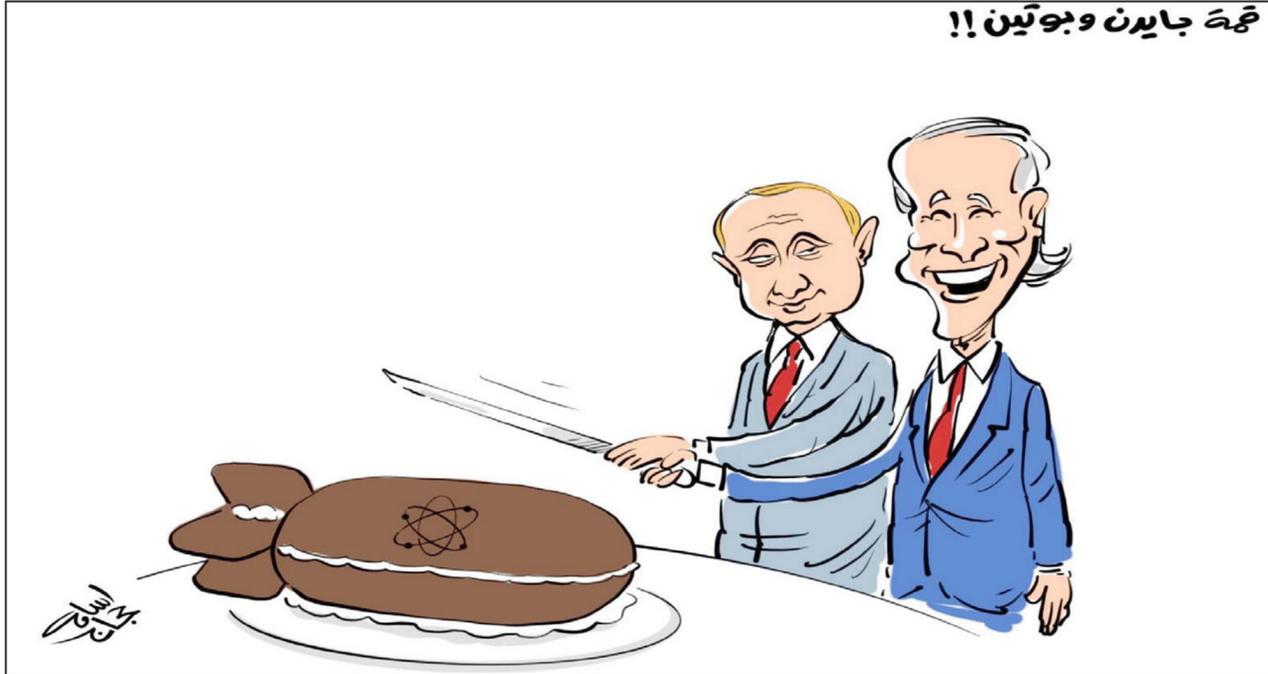
لبنان: النظام يتظاهر ضد الشعب!

مالك بن نبي: «القبالية للاستعمار».

يقدم الاستتباع السياسي والعلاقة «الأجنبية» لقوى لبنانية حاكمة ببلادها وشعبها ومؤسساتها المختلفة، من الرئاسة إلى الحكومة ومجلس النواب والقضاء، البيية الحاضنة للفساد السياسي والاقتصادي الذي يتخفى وراء الأحزاب والطوائف لكنه يقضي على مقومات البلاد بحيث رعى هذا النظام انحطاط اقتصاده فتراجعت إيرادات السياحة، كما تراجعت تحويلات اللبنانيين في الخارج، وتراجعت المساعدات الخارجية والمنح الخيرية والدولية، وصولا إلى الاستيلاء على مديحرات اللومعين اللبنانيين، وعلى أموال دعم اللاجئين.

لم تكف قوى فاعلة في المنظمة اللبنانية بتخريب بلادها، بل شاركت أيضا، في تأميم آلاف المسلحين من مناصري حزب الله، للقتال للمشاركة في سحق السوريين الذين شاروا عام 2011، وكان أحد أشكال النظام السوري من السقوط التهريب اليومي لساحنات الطحين والنظف من لبنان إلى سوريا، بحيث تخسر الميزانية اللبنانية

قمة جاين ووجتين!!



محمد عبد الحكم دياب*

■ يرى مراقبون أن الحلقة التي شهدتها مباحثات القصة الأمريكية الروسية في جنيف الأربعاء الماضي (16/06/2021) فتحت فجرة في جسد الأزمة الأمريكية الروسية، وقد تؤدي لانفراج نسبي في قضايا أخرى معلقة في «القارة العربية» وتفتح بابا لتسويات مرحلية، ملطوية ولو في هذا الأدنى، وهذا ما لا يقلب به الحركة الصهيونية والحركات العنصرية النخيلية في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا وأستراليا ودوناتهم، ورمع إدارة مركز قاصم لظهر العرب، وهو في شكل دولة مدمجة بالسلح التقليدي والنووي حتى الأستان، وقد تبدو هذه الحلحلة من قبيل التمنيات، ويشجع عليها حالة الهادة الهشة الجارية بين حكومات عربية وأنساب مواربة فتحت على تركيا وتأثيرها على أمن ليبيا وسوريا ومصر وتونس، مع إصانة فتح فجرة في جدار التعتن القيويني، وسعيه إلى مصادة مياه النيل الأزرق، ويسعه دولتي المصب، والتهميد لنقلها للفلسطين المحتلة (إسرائيل).

وما يبعنا أن هو الوضع الفلسطيني بشكل عام ووضع غزة بشكل خاص، المرشحة للانفراج بها من تل أبيب وإمهايا العموي العموي، وأنها العسكرية الجبارة، التي تحصل على أحدث ما في الترسنة الغربية؛ بل حساب أو صابط، وهذا يسعد المطعون والمصنوعين العرب والمسلمون وغيرهم، الذين لم يهشوا أبراحة مما تصوره «مصداع فلسطيني»؛ ليس له علاج، ولا مناعة قد تورث له بعد اللشقاء من صداع مزوم، مما يفرحهم سطران حقيقي، جسده مستيطان مساح وعنوان دائم؛ أشد وطأة من أكر الأراضي فكتا.

ونوالى البحث في أمر تاجير اجتماع الفصائل الفلسطينية بالقاهرة، أو بالأحرى الغاشة، وقد بدأ أعماله بالفعل ليومين، متصلين، وتاجل لأجل غير مسمى، واعتمادا على ما قال به سفيان إسوزا زيادة قيادي بصيثار الإصلاح الديمقراطي، إن الإلغاء «بعد تعيرات فرضتها تشايع العدوى الأخرى على غزة، وما وافق ذلك من ندم شعاعي في القدس والضفة، وإن ما كان يصلح لإضاعة الوقت والبقاء الوضع على ما هو عليه لم يعد يجدي لأن..، والحالة الفلسطينية لا يلتقيان مطلقا، لأن الدين مجال تغييرا جذريا يجب أن يحدث، له علاقة بآلءاء والهلال والأشخاص، والعودة لخيار الانتخابات التشريعية

خطر العودة لما قبل الهبة المقدسية والانفراد بغزة!



والموصل للنتيجة المموسة، وإلى اتساع الفجوة بين منظمة فتح وحركة حماس، وانحصرت خلافاتها في نقطتين لهما علاقة بالصالحه، ويملف إعادة الإعمار، بجانب «اعتراض حركة فتح على دعوة فصائل من غزة لتشارك في الحوار، وهي: لجان المقاومة الشعبية، وحركة الأحرار، وحركة المجاهدين، وكانت مصر قد استجابت لاعتراض حركة فتح، في حين لم تتوقف حماس كثيرا أمام هذا الأمر، حسب نفس المصادر».

وأساس اعتراض فتح على الفصائل الثلاث؛ هو اعتبارها تشكيلات موالية لحركة حماس، حيث تأسست لجان المقاومة مع اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000، وهي بلا روية سياسية على حد قول فتح، وتأسست «الأحرار» و«المجاهدين» بعد انقسام 2007، هذا وكان مسؤولون من المخابرات المصرية قد أجروا مباحثات مطولة مع وفدي حركة حماس وفتح، كل على حدة؛ لتحديد ويورة القضايا التي يتناولها الحوار وضبط مسار، هذه الجهود وصلت لطريق مسدود، وكانت حركة حماس قد طلبت البدء بملف الصالحه، واعتبار العودة إلى اتفاق فبراير الماضي (2021) وأجراء انتخابات متتالية؛ لانتخابات تشريعية، ثم رئاسية، فانتخابات المجلس الوطني، واعتبار العودة لذلك غير ممكنة، وأرجعت السبب لقرار الرئيس محمود عباس بتأجيل الانتخابات التشريعية، وكانت مقررة في 22 مايو الماضي.

وترطحت حركة حماس على مصر كوكالة راعية البدء بانتخاب المجلس الوطني؛ إعادة ترتيب البيت من الداخل، والتوسع في عضوية منظمة التحرير لتصبح معبراً عن الشعب الفلسطيني، حسب رأي حركة حماس، وبهذا تجر الانتخابات تشريعية ورئاسية، وتشكيل حكومة وحدة وطنية؛ تتمتع بصلاحيات كاملة، وبالنسبة لفتح إعادة الإعمار وتفتت حماس بشكل قاطع لولاية ما بعد الحرب (الإسرائيلية) في 2014، بما أحاطها من «شبهات فساده، والبط الشديدي في إعادة الإعمار. ومن اللافت أن الساسة الغربيين كانوا شديد القلق على مستقبل الدولة الصهيونية وبنوا أقصى ضغط لوقف إطلاق النار وإعلان هدنة غير مشروطة، وتم ذلك وتوالت صواريخ المقاومة، وهذات الأحوال مؤقثا، لكن في الأمن عادت ومعها قوات الاحتلال وحشود المستوطنين، يرايهم

والرئاسية والمجلس الوطني أصبحت ممرا إجباريا لإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني. وقبل حدوث ذلك، فإن الأشخاص والمؤسسات والمسيمات فقدت شرعيةها القانونية والشعبية، على حد تعبيره. ولم تكن كل الأسباب قد كشفت وقت نشر مقال الأسبوع الماضي، وفي تعليق عليه لافت للقارئ مناب كنعان، وقد يكون اسما مستعارا، واللافت فيه ما نقله عن حركة حماس في قولها: «ما كان مطروحا قبل 10 مايو الماضي، لم يعد صالحا الآن»، وأضافتها لشرطه ورؤية جديدة من سبع نقاط، أشار كنعان لثلاث منها هي: 1- مشاركة الرئيس شخصيا في اجتماعات القاهرة.. (تصوره يقصد أبو مازن).. 2- تشكيل مجلس وطني جديد خلال ثلاثة أشهر.. 3- ترتيب وإصلاح منظمة التحرير، من خلال تشكيل قيادة وطنية مؤقتة للشعب الفلسطيني.

وتكر أن (إسرائيل) وضعت في المقابل عقوبات لم توجد قبل الحرب، وحضرها في ست عناوين:

1- منسح النخبة القطرية، والبحث عن آلية جديدة لإخلائها.. 2- تقليص عدد السلع، وكماياتها.. 3- منع إدخال السلع ذات الاستخدام الزودج، وتحتصر مصر من إدخالها.. 4- منع إعادة الإعمار بالشرط.. 5- تعليق المعايير أمام البريد والتصدير.. 6- تقليص مساحة الصيد إلى 6ملا، (كانت في السابق 15 ميلا - الكاتب)!!.

وأنهى كنعان تعليقه بالثالي: «ما يؤلم أنهم يريدون قطف نتائج الحرب من السلطة الوطنية، بينما تعيد (إسرائيل) الإفراع إلى ما هو أسوأ، ويجب أن تكون هي الأهم من نزع نتائج الانتصار منها، وعلى الأقل بإعادة الأوضاع كما كانت قبل الحرب». وادعى أن نتائج الحرب كانت سيئة على الوحدة الوطنية، وعلى الأمل في تقارب وطني نحو إنهاء الانقسام، على حد قوله، وأرى أن مثل هذا التقييم يصيب الديمقراطية، إن الإلغاء «بعد تعيرات فرضتها تشايع العدوى الأخرى على غزة، وما وافق ذلك من ندم شعاعي في القدس والضفة، وإن ما كان يصلح لإضاعة الوقت والبقاء الوضع على ما هو عليه لم يعد يجدي لأن..، والحالة الفلسطينية لا يلتقيان مطلقا، لأن الدين مجال تغييرا جذريا يجب أن يحدث، له علاقة بآلءاء والهلال والأشخاص، والعودة لخيار الانتخابات التشريعية

* كاتب من مصر

حذار من الأحزاب الدينية والعقائدية!



أفغانستان. وعندما انهار الاتحاد السوفييتي بدأت أمريكا تتخلص من الأنظمة الإسلامية التطرفة بعد أدت مهماتها في مقارعة الخطر السوفييتي، بعبارة أخرى، إذا كان الدين نفسه عبارة عن لعبة سياسية مفضوحة، فكيف يحاول البعض أسلمة السياسة أو تديينها؟ لاحظوا مثلا أن لبنان محكوم على أساس طائفي (يعني ديني) أصبح ضربا للمثلي في الفساد والإفساد، لا بل تحولت عاصمته إلى أكبر مزرلة في الشرق الأوسط، وكذلك العراق الذي دمته الأحزاب الدينية والطائفية وعادته عقودا إلى الوراء.

إن أسوأ أنواع الأحزاب السياسية هي الأحزاب العقائدية وخاصة التي ترتدي لباسا دينيا، فهي فاشية وعنصرية بالضرورة نظرا لتركيبها العقيدية الشلالية العنصرية المتغلقة التي مهما حاولت أن تكون عدالة تبقى متحيزة ومنحازة ومتعصبة لمن يواليها بالتوجه فقط على أضييق نطاق.

مخطئ من يعتقد أن الحزب الديني من أي دين كان يستخدم كل الطوائف والمذاهب والاتجاهات التي يدعي تفخيها مستحيل، لأن في معظم الأحيان هناك تمييز ضد هذا المذهب أو ذاك داخل الدين الواحد، ولا ننسى أن داعشا وأخوانها مثلا تعتبر العديد من أتباع المذاهب الإسلامية كغارا مشركين وجب التخلص منهم.

فإذا كانت الأحزاب الدينية تمارس التمييز ضد المسلم لأنه يختلف عنها في بعض المسائل، فمأذ استعمل بغير المسلمين يا ترى؟ حتى الإسلام السياسي المزعوم لا يختلف عن داعشا لأنه أيضا بالضرورة سيكون متعصبا لمن والاد دعاؤون غير، وسيمارس التمييز

* كاتب واعلامي سوري
falkasim@gmail.com

د. فيصل القاسم*

■ لا يخفى على أحد أن السياسة بمفهومها مهما حاولت أن تكون أخلاقية وعادلة وخطيفة لعبة تنطوي على قدر كبير من الخداع والتلاعب والخيف والنزلية والقدارة، ولا ننسى أن العديد من الأنظمة في العالم، بما فيها التي تدعى الديمقراطية، مازالت تعمل بمبادئ ماكيافيلي، وخاصة مبدأ «الغاية تبرر الوسيلة»، وهو كما هو معلوم مبدأ قذر للغاية يبرر للمساسة ممارسة كل أنواع الميقات والردائل والجرائم شجة أنها تخدم المصلحة السياسية والوطنية، باختصار شديد، فإن السياسة نجاسة مهما رفعت من شعارات جميلة، وقد لخص الزعيم البريطاني الشهير ونستون تشرشل السياسة بعارة دقيقة للغاية.

ويكفي أن تشرشل رأى شاهد قبر مكتوب عليه: «هنا يرقد السياسي العظيم والرجل الشريف فلان اللطيف»، فقال: «كنت أعرف أن إنكلترا تعاني نقصا في المدافن، لكنني لم أتخيل للخطح أن الأزمة قد استغلقت إلى حد دفن السياسي العظيم والرجل الشريف في نفس القبر!»، بعبارة أخرى، لا يمكن أن يلتقي الشرف مع السياسة، فما بالك أن يتواءم الدين الغرغرض أنه قائم على الأخلاق والفضائل مع السياسة القائمة على الدجل والنفاق والخباثت واللف والدوران؟ وكما أن الشيخ محمد متولي شعراوي مصيبا عندما قال: «اتمنى أن يحصل الدين إلى أهل السياسة ولا يصل أهل الدين إلى السياسة»، وهي بالطبع أمنية مستحيلة التطبيق، لأن الدين والسياسة لا يلتقيان مطلقا، لأن الدين مجال الفضيلة والطهارة، والسياسة مجال اللافضلية لا نقول مجال القدارة.



لحظة حرة

حذار من المخدرات الفتاكه!

غادة السممان

منذ أسابيع، حين أقيم في أوروبا مهرجان (بوروفينج) الغنائي، حيث يقدم كل بلد أوروبي مطرباً يعمله لاكتشاف الراحل، ويحت إيطاليا الدرجة الأولى، وفرنسا الثانية (الغنية باربارا) ولكن أحد مغنّي الفريق الإيطالي أنهم يتناول الكوكايين بناء على صورة ملتفة له وهو يحنى على الطاولة أمامه وكأنه (يشم الكوكايين) وتم تحليل دمه وتأكيد البراءة، وبالتالي ظلت إيطاليا هي المنتصرة.

وذكرني ذلك بالمغني الفرنسي برتران كانتا، وعشيقته الممثلة الفرنسية ماري ترنتينيان، ابنة الممثل المشهور فرنسياً جان لوي ترنتينيان، فقد قتلها كانتا في «شجار مسعور» ضربا بيديه وكانا تملن بالكحول والمخدرات ولم يخطر بباله كما قال، أنها ستموت؛ وكانا في حالة لا واعية بسبب المزيج المتفجر من الكحول والمخدرات.. وتم الحكم عليه بالسجن سبعة أعوام، وحين غادر برتران كانتا السجن، حاول من جديد أن يعود إلى إقامة مهرجان غنائي مع فرقة (نوار ديزير- الشهوة السوداء) وأعلن عن إحدى حفلاته، ولكن الجمعيات النسائية تضامنت ضده في تظاهرة منعت الدخول إلى مكان الحفل.. وانتهى مستقبله الفني.

صديقة مدمنة والموت الباكر

صديقة ثرية من بلد عربي وزوجها اختارا بيروت ما قبل الحرب للإقامة، وصارحتني صديقتي أن السبب هو سهولة الحصول على (الحشيش) للتدخين وعلى المخدرات: إل.أس. دي LSD والكوكايين!!

لم يكن ذلك عالمي، فانا أعجز حتى عن ابتلاع دخان سجارة وأصاب بالسعال، فرتأي ترفضان هذا السم/ النيكوتين. وكانا يحدثاني عن (رحلتها) مع مخدر LSD وقررت تجريب ذلك مرة معهما للكتابة عن مشاعر الإنسان وقتئذ في كتابي الذي كنت أعده للنشر تحت عنوان «السباحة في بحيرة الشيطان».. وحين كنت طالبة في لندن، سمعت بعشرات من الذين أوهمهم المخدر أن يوسعهم الطيران وتحطموا على أرض الشوارع، وكنت قد قررت أن أتظاهر بتناول حبة LSD ثم أبقها سراً وأرقيها تحت تأثيرها وأكتب عنهما ما كنت أجهله.. لكنني فوجئت بما لم أكن أتوقعه، وهو أنك ما تكاد تضع على لسناك مخدر LSD حتى تشعر بلسعة كهربائية ويمتصه الجسم؛ وهكذا سقطت في الفخ وصرت مخدرة مثل صديقتي وزوجها.

الجسد فخ والكتابة قارب نجاة!

وقرت كتابة كل ما أشعر به أو أتوهمه وأنا تحت تأثير ذلك المخدر، إذ يشعر المرء فجأة أنه في مكان آخر، وحين نظرت من النافذة إلى شاطئ البحر صرت هناك؛ ثم إنني شعرت بالألم وبالإنعاش ربما لدقائق، وحين صحت تابعت كتابة مشاعري وهوسياتي في لحظات أعماغي العابرة. كنت عاجزة عن الكتابة، لكنني نوتت كل شيء بعد (شبه) صحوي وودت نفسي حين بدأت أعود إلى الصحو بعد ساعات بالآعيد التجربة، وهو ما فعلته. لكنني رحبت نصاً بجده القارئ في كتابي «السباحة في بحيرة الشيطان» ولم أكرر تلك التجربة ثانية، إذ تكفي مرة واحدة للكتابة!

حذار منهم!

لاحظت أن الذين يتعاطون المخدرات يسعددهم ضمك إلى (ناهم). لست مضطراً لقطع علاقتهم بهم، لكن لا تشاركهم أفعالهم. أما المزيج المتفجر من الكحول والمخدرات فهو يؤدي إلى أفعال يندم عليها المرء، كما حدث لبرتران كانتا، الذي قتل حبيبته ماري ترنتينيان، ربما دون أن يسري أنه كان يقتلها؛ إنه جنون من نمط خاص يسببه مزيج الكحول والمخدرات.

الجسد يقاب صاحبه

قررت أن أجرب الكثير من السموم من أجل رسم ما يدور، وذلك في كتابي «السباحة في بحيرة الشيطان» ونهيت إلى صديقتي وزوجها ذات صباح، وقلت لهما سأجرب الكوكايين معكما، وسعدا بذلك، ولاحظت أن الذين يتعاطون المخدرات يسعددهم انضمام شخص جديد إليهم، وهكذا، كان علي يوماً أن أتفلس مسحوقاً أبيض الكوكايين وقلت، ووضبت الورقة والقلم لوصفي مسعري. لكن حدث ما لم يكن في الحسبان، فقد رفض جسدي ذلك العدوان عليه، وما كاد الكوكايين يستولي علي حتى شعرت ببساطة بالاختناق. لم يعد يوسعني التنفس، كأنني أصبت بنسحل في حنجرتي. قلت لصديقتي انني بحاجة للذهاب إلى أي مستشفى لتناول الأوكسجين، لأنني صرت عاجزة عن التنفس، رفضت الفكرة ربما خوفاً من رجال الشرطة، وقالت بذكاء: حسناً، سنمشي إلى المستشفى، ولم تقل لي إنه وخلال الطريق والحركة والمشي قد يتلاشى مفعول الكوكايين بالترجيح. كان جسدي ببساطة يرفض التخدير، ولا يصلح لتناول المخدرات، وهذا مشيت معها من الروشة البيروتية حتى مدخل باب مستشفى الجامعة الأمريكية. لكنني كنت بعد الحركة كلها قد صحت نسبياً ولم أعد بحاجة إلى طبيب، بل إلى ذاكرة لكي لا أكرر التجربة ثانية. ولم أكتب حتى ولو فصلاً في كتابي «السباحة في بحيرة الشيطان»، حول ذلك الصباح البائس.

الكحول والمخدرات هي السم!

كثبت كل ما تقدم لتحذير القارئ العزيز من السموم التي يتناولها البعض سراً، وبلا أسرار أقول ببساطة: حذار من المخدرات بأنواعها كلها، بما في ذلك «الحشيش» فصديقتي المدمنة توفيت قبل أن تبلغ الخمسين عاماً من العمر، كما زوجها، وأظن أن ثمة أساليب أخرى للموت غير LSD. والماريوانا، وبقيّة السموم الذي تفكك بالرئة وتسبب الشخصية. وهي لا تحمس على تناول المخدرات، بل العكس تماماً، لكن لكل قارئ حريته في اختيار أسلوب موته السريع.. أو العمر الطويل بإذن الله.

جنيفر لوبيز تعود للسينما وتهجر الغناء

النجمة العالمية جنيفر لوبيز تعادت على بطولة فيلم جديد بعنوان «اطلس» وهو من أفلام الخيال العلمي ويخرجه برايد بيتون.

وهكذا تعود نجمة الغناء والممثل من جديد لعالم السينما والدراما، بعد توقف فترة طويلة، حيث أعلنت بعض التقارير أمس أنها وقعت صفقة ضخمة للمشاركة في عدد من الأفلام والمسلسلات، مع هجرها للمحوظ للغناء.



صدر عن هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية في سلطنة عمان كتاب «ملاحم من تاريخ وحضارة مدينة نزوى»، ضمن المجلد الأول من السلسلة التاريخية والحضارية للمحافظات والمدن العمانية.

الكتاب من إعداد وتقديم الدكتور حمد بن محمد الضوياني رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، والدكتورة أحلام بنت حمود الجهورية المديرية المساعدة لدائرة البحوث والدراسات في هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية.

أحضنت دار الثقافة في بلدة الوردانين التونسية ملتقى الإبداع والفكر، وتضمن البرنامج فعاليات متنوعة من بينها معرض فنون تشكيلية للرسامين كمال الوسلاطي وعلي البرقاوي.

محكمة يابانية تقضي بسجن وزير عدل سابق

وأضافت الإذاعة أن المحكمة غرمت كاواي 3، 1 مليون ين (800، 11 دولار) بالإضافة إلى الحكم بالسجن.

ولم يؤكد مسؤولون في محكمة طوكيو هذا التقرير الإعلامي على الفور.

وكاواي الذي تمتع بعلاقة وثيقة مع رئيس الوزراء السابق شينزو آبي، تمسك ببراءته في البداية قبل أن يقر بالتهمة المنسوبة إليه.

واعتبرت المحكمة أن زوجته أنري التي فازت بالمقعد في تموز/ يوليو 2019 مذنبه أيضاً لدورها في هذا المخطط، وحكم عليها بالسجن

16 شهراً مع وقف التنفيذ.

وذكرت صحيفة يويوري شيمبوم اليومية أن كاواي استأنف الحكم الصادر ضده.

وعين كاواي وزيراً للعدل من قبل آبي عام 2019 ولكنه ترك منصبه بعد أسابيع عدة من كشف هذه الخفيحة.

وسرت أنباء أن الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم خصص 150 مليون ين لحملة أنري الانتخابية، وهو مبلغ يفوق العادة في اليابان لدعم مرشح.

طوكيو- أف ب: قضت محكمة يابانية أمس الجمعة، بسجن وزير عدل ياباني سابق لثلاث سنوات بعد إدانته بشراء أصوات في محاولة لضمان نجاح انتخاب زوجته في منصب رسمي، وفق ما ذكرت وسائل إعلام يابانية.

وتوصلت المحكمة إلى أن كانتسويوكي كاواي، البالغ 58 عاماً مذنب بتوزيع 29 مليون ين (260 ألف دولار) على مئة شخص عام 2019 للمساعدة في انتخاب زوجته أنري عضواً في مجلس الشيوخ، حسب إذاعة «ان اتش كاي» الرسمية.

البرتغال: العثور على طفل عمره عامان فقد في غابة

مريد-د ب: احتفلت البرتغال أمس الجمعة، بعد العثور على طفل عمره عامان، كان قد فقد منذ صباح الأربعاء، حياً بعد 40 ساعة في منطقة غابات في بلدة «برويتكا-إيه-فيلها»، على بعد حوالي أربعة كيلومترات من منزل والديه.

وشاهد مارة الطفل ويدعى لبيتل نواه، بعد الساعة الثامنة بفترة قصيرة (2000 بتوقيت غرينتش) الخميس، وأبلغوا الشرطة على الفور، طبقاً لما ذكرته صحيفة «داريو دي

نوتيسياس» ووسائل إعلام أخرى الجمعة، وكان البحث عن الطفل، الذي شارك فيه حوالي 130 فرداً من الدفاع المدني ورجال الشرطة والإطفاء، بمساعدة طائرات مسيرة ومنطوعين، قد جعل البرتغال بأسرها في حالة من التوتر الشديد.

كان النيا السمار الممثل في العثور على الطفل الجمعة، الموضوع الرئيسي في الكثير من البرامج التلفزيونية وأيضاً شبكات التواصل الاجتماعي.

إحباط تهريب 480 ألف دولار مزيفة مخبأة في أمتعة 3 لبنانيين

بيروت- د ب: أحبطت القوى الأمنية في مطار رفيق الحريري الدولي (مطار بيروت) فجر الخميس، عملية تهريب 480 ألف دولار مزيفة كانت مخبأة داخل أمتعة 3 لبنانيين كانوا متوجهين إلى تركيا.

وقال بيان صادر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي: أمس الجمعة، إنه «في الساعة الثالثة والنصف فجراً تمكن عناصر فصيلة تفتيشات المطار في وحدة جهاز أمن السفارات والإدارات والمؤسسات العامة، من إحباط عملية تهريب 480 ألف دولار مزيفة كانت مخبأة داخل أمتعة، وذلك أثناء محاولة 3 مواطنين مغادرة الأراضي اللبنانية متوجهين إلى تركيا».

وأودع المواطنون الثلاثة مع المضبوطات «مكتب مكافحة الجرائم المالية وتبييض الأموال في وحدة الشرطة القضائية، للتوسع في التحقيق معهم، بناء على إشارة القضاء المختص».

ملياردير هندي يخسر 13 مليار دولار في 4 أيام

نيودلهي- د ب: تعثرت أحلام الملياردير الهندي جواتام أداني، في الانضمام إلى قائمة أثرياء العالم بعد التراجع الحاد لأسعار أسهم شركاته الست المسجلة في بورصة الأوراق المالية خلال الأسبوع الحالي.

وخسر الملياردير البالغ من العمر 58 عاماً، خلال الأسبوع الحالي وحتى الخميس، أكثر مما خسره أي شخص آخر في العالم خلال الأيام الماضية، حيث تراجعت قيمة ثروته الخاصة بنحو 13,2 مليار دولار لتصل إلى 63 مليار دولار، حسب مؤشر وكالة بلومبرغ للميادير العالم.

وأشارت الوكالة إلى أن أداني كان نجح قبل قليلة في تضيق فارق الثروة بينه وبين الملياردير الهندي موكيش أمباني، أغنى شخص في آسيا. وتراجعت أمس الجمعة أسعار أسهم 4 من شركات أداني الست المسجلة في البورصة ليستمر تراجعها اليوم الخامس على التوالي.

ورغم نفي مجموعة شركات أداني للتقريب الصحافي، واتهامه بتضليل مجتمع الاستثمار في الهند بشكل متعمد، اندفع المستثمرون إلى التخلص من أسهم الشركات في البورصة مما أدى إلى تراجع أسعارها بشدة.

إصابة أسد بكوفيد-19 في حديقة حيوان سريلانكية

كولومبو- د ب: ذكر مسؤول بارز، أمس الجمعة، أن أحد الأسود في حدائق الحيوان الوطنية الرئيسية في سريلانكا أصيب بكوفيد-19، حسب ما أظهرته التقارير العلمية.

وقال مدير حدائق الحيوان الوطنية، إيشيني ويكرميسينج، إن الأسد، الذكر البالغ من العمر 11 عاماً، خضع لفحوص بعدما رفض تناول وجباته وأظهر صعوبة في التنفس، وتقع حدائق الحيوان الوطنية في داهيوالا على بعد 13 كيلومتراً جنوبي العاصمة كولومبو.

و جرى إرسال عينات من بلغم الحيوان إلى إحدى كليات الطب البيطري وعلم الحيوان في الجامعة لفحصها، حيث تأكد أن الحيوان مصاب بكوفيد-19.

والأسد معزول حالياً، وجار فحص أربعة أسود أخرى كانت معه في المنطقة نفسها لتحديد ما إذا كانت أصيبت بالفيروس من عدمه.

والأسد المسمى «ثور»، موجود في معرض الأسود في حدائق الحيوان الوطنية منذ ثماني سنوات، منذ إحضاره من كوريا الجنوبية في 2012، و جرى غلق حديقة الحيوان أمام الجمهور الشهر الماضي، ولم يتم إحضار سوى العمال المسؤولين عن إطعام الحيوانات للعمل خلال تلك الفترة.

يوناني يقر بقتل زوجته بسبب ساعة يد ذكية

أثينا - رويترز- قالت الشرطة اليونانية إن رجلاً، ادعى من قبل أن لصوصاً أقتحموا منزله وخنقوا زوجته أمام رضيعهما البالغ من العمر 11 شهراً، اعترف بأنه القاتل بعد ما يزيد قليلاً عن شهر من إبلاغه عن الهجوم في ضاحية في العاصمة أثينا.

وقال بيان من الشرطة: «فك لغز جريمة قتل امرأة يونانية في العشرين من عمرها يوم 11 مايو/ أيار الماضي»، مضيفاً أن زوجها البالغ من العمر 33 عاماً اعترف بالذنب.

وكان الرجل الشاهد الوحيد في القضية، وقال للمحققين إن ثلاثة لصوص اقتحموا منزله وقيدوه وخنقوا زوجته. لكن بعد ظهور أدلة جديدة من كاميرات المراقبة في المنزل وساعة يد ذكية كانت زوجته ترتديها، تم احتجاز الرجل وقال مصدر في الشرطة إن الرجل قال إن مشاجرة وقعت بينه وبين زوجته قبل الجريمة.

السجن 6 سنوات لأثاني قتل شريكته بدافع الغيرة

في ذاكرته، ووجدت المحكمة أن المتهم لم يكن يملك سوى سيطرة محدودة على أفعاله وأمرت بحجزه في مركز لإعادة التأهيل. وفي كانون الثاني/يناير الماضي، قضت محكمة ألمانية بسجن رجل أرندي (31 عاماً) لمدة 14 عاماً واحتجازه في مستشفى للأمراض النفسية لقتله في وضع النهار شريكته السابقة في السكن بسيف ساموراي في مدينة شتوتغارت جنوب غرب ألمانيا.

تعلق أيضاً بحياتها الجنسية، ثم طعنها الرجل في بطنها بالسيف الذي يبلغ طوله 75 سنتيمتراً، والذي كان قد اشتراه عبر الإنترنت.

ووفقاً لأدلة الخبراء، كان الرجل لا يزال يحمل آثار كحول في دمه. ورأت المحكمة أن كلا الشريكين كانا مدمنين على الكحول.

واعتبرت المحكمة إفسادات الرجل بمثابة إقرار بالذنب بعد أن اعترف بارتكاب الجريمة، لكنه قال إن هناك بعض الفجوات